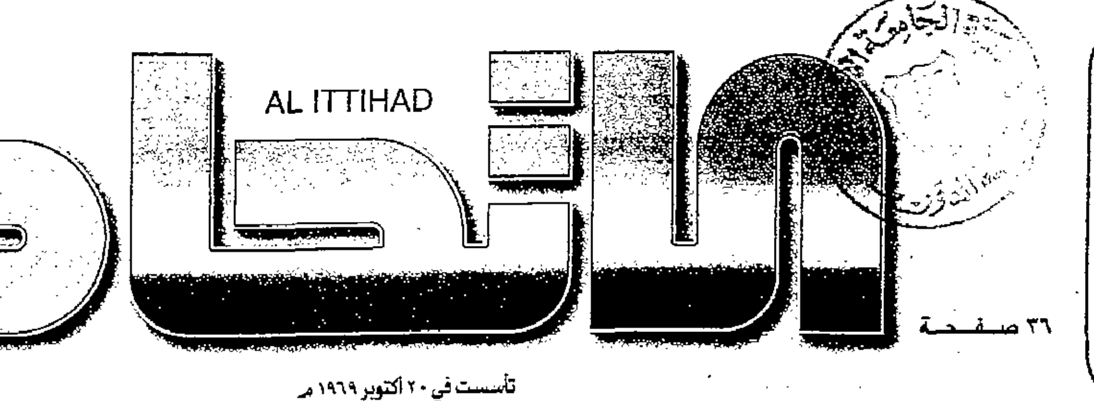


٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

العدد ٨٠٧٦ الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8076, TUESDAY, MAY 6, 1997

رسالة لرئيس الدولة من رئيس جزر القمر

سلطان بن زايد يستقبل بلليترو ويؤكد أهمية الدور الأمريكي في عملية السلام

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة ظهر أمس سعادة حامد كرهيلا الحمدي المستشار الخاص لرئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية الذي سلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالمسؤول في جزر القمر وبالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين مؤكداً حرص صاحب السمو الشيخ زايد

(التتمة ص ١٧)

محمد بن راشد هنأ رئيس الدولة بذكرى توحيد القوات المسلحة

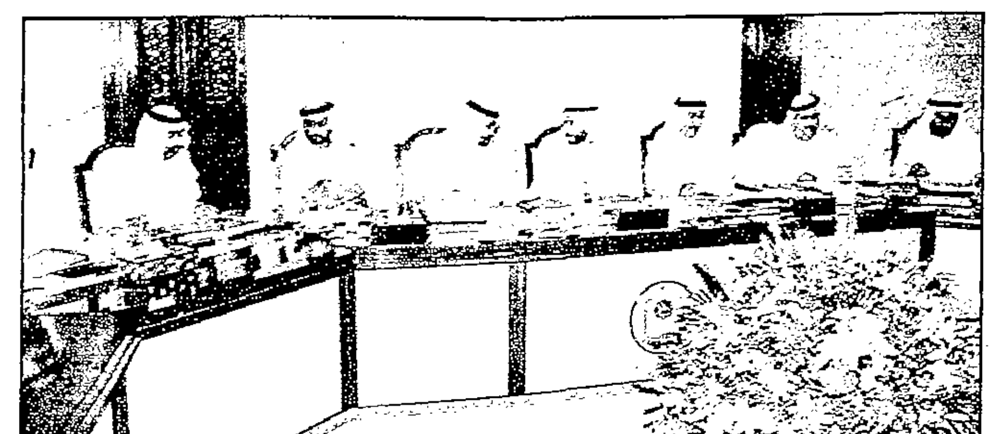
رئيس الاركان أشاد بفعاليات «درع الاتحاد»



■ وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة.

واكد سموه ان الجيوش

(التتمة ص ١٧)



اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد

تمديد خطوط كهربائية للامارات الشمالية

٦ر٣ مليار درهم الانفاق على المشاريع خلال ٥ سنوات

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مذكرة من معالي وزير المواصلات بشأن نظام انشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية وعلى مذكرة من معالي وزير الكهرباء والماء باعتماد المناقصة الخاصة بتمديد خطوط كهربائية جديدة لعدد من محطات الكهرباء بالامارات الشمالية بقيمة ٢١ مليونا و٥٠٠ الف درهم.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير التخطيط حول انجازات اللجنة الدائمة للمشروعات خلال السنوات الخمس الماضية من عام ١٩٩١ وحتى نهاية عام ١٩٩٦.

وأوضح التقرير انه تم خلال هذه الفترة ترسية مشروعات بقيمة ثلاثة مليارات و٦٤٧ مليون درهم بمعدل سنوي بلغ ٦٠٨ ملايين درهم وشملت هذه المشروعات قطاعات الاسكان والتعليم والصحة وغيرها من مشاريع الخدمات والمرافق العامة والمباني الحكومية.

ووافق المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعلى مذكرة من معالي وزير الاقتصاد والتجارة بسداد حصة الدولة في منظمة التجارة العالمية لعام

(التتمة ص ١٧)

خليفة يصدر مرسوما بتشكيل مجلس ادارة غرفة ابوظبي

■ عبدالمنعم عثمان:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بوصفه نائبا لحاكم ابوظبي مرسوما اميريا بتشكيل مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود وعضوية ٢٠ آخرين هم:: سعيد سيف جبر السويدي نائبا اول، وخليل محمد شريف فولاذي نائبا ثانيا وكل من السادة الاتية اسماؤهم اعضاء:

ابراهيم محمد الحديدي. احمد غنوم الهاملي، الطاهر مصبح الكندي، جبارة حسن المرر. حسين جاسم النويس، راشد عبدالله بوقراعة الحميري. سالم ابراهيم السامان،. سالم ميزر السويدي. عبدالله الحاج عبدالله المحيربي، عبدالله ناصر محمد بالهول السويدي. عوض محمد العتيبة، مبارك راشد سالم الغفلي، د. محمد خميس الرميثي، محمد جوعان البادي، محمد شبيب هلال الظاهري، محمد عبدالجليل الفهيم، مطر عبدالله المهيري، هزاع سلطان الدرمكي.

ونص المرسوم على ان تكون عضوية المجلس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وان ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره في الرابع من مايو الحالي. وان ينشر في الجريدة الرسمية.

الخميس عطلة للقطاع الخاص بمناسبة رأس السنة الهجرية

تقرر أن يكون يوم الخميس القادم الأول من محرم ١٤١٨هـ الموافق الثامن من مايو سنة ١٩٩٧ عطلة رسمية لجميع العاملين في منشآت وشركات ومؤسسات القطاع الخاص بالدولة وذلك بمناسبة رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٨هـ.

وقد وجهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تعميمها بهذا الشأن أصدق التهاني وأطيب الأمنيات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. «وام».

يبحث في دمشق اليوم مواجهة تحالف أنقرة - تل أبيب

ولايتي في مصر: العلاقات في تقدم مستمر

■ دمشق - الاتحاد - القاهرة، أنقرة - وكالات الانباء:

■ وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى القاهرة امس في زيارة هي الأولى منذ ٣ سنوات تأتي ضمن جولة تشمل سوريا ولبنان واليمن لتسليم دعوات لحضور القمة الاسلامية في طهران في ديسمبر.

واكد ولايتي على دور مصر الهام في حل مشاكل العالم الاسلامي، وقال ان العلاقات بين البلدين في تقدم مستمر. وقالت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد» ان ولايتي سيبحث في دمشق اليوم سبل مواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي. وقد اعلنت اسرائيل امس عن عقد محادثات استراتيجية مع تركيا بمشاركة ضباط امريكيين تركزت على المناورات العسكرية المشتركة. في وقت نفت أنقرة التي بدأت قواتها البحرية مناورات في بحر ايجه امس ان يكون هذا التحالف موجها ضد اي دولة في المنطقة. وعلى صعيد آخر، وجهت محكمة تل ابيب امس الاتهام لرجل اعمال اسرائيلي بمساعدة ايران على انتاج غازات سامة.

وعقد ولايتي فور وصوله الى القاهرة مباحثات مع نظيره المصري عمرو موسى الذي قال انها لم تتطرق الى الخلافات بين البلدين واضاف ان الرئيس المصري سيستقبل اليوم ولايتي الذي اكد من ناحيته على تقدم العلاقات الايرانية - المصرية لكنه اضاف انه نظرا لوجهات النظر والعلاقات المتنوعة بين الطرفين فمن الطبيعي ان تكون هناك توجهات متنوعة. وتابع قائلا ان زيادة الاتصالات ستساعد على ايجاد اجواء ايجابية اكبر. ونفى دعم بلاده للارهاب ولاي مجموعة ارهابية في مصر.

وكانت العلاقات بين القاهرة وطهران توترت بشكل كبير عام ٩٥ بعد ان اتهم مبارك ايران بالتدبير لمحاولة اغتياله وقد استبق «راديو طهران» وصول ولايتي الى العاصمة المصرية امس بالاشادة بانتقادات مصر المتزايدة لامريكا واسرائيل بشأن عملية السلام وقال ان القاهرة كلما نأت بنفسها عن اسرائيل كلما امكنها الاقتراب من ايران.

وفي دمشق التي يزورها ولايتي اليوم لتسليم دعوة القمة الاسلامية للرئيس السوري حافظ الاسد، قالت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد» ان المباحثات ستركز على التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يهدد سوريا وايران والتنسيق المشترك لمواجهته اضافة الى بحث عملية السلام المتعثرة.

وسينتقل ولايتي من دمشق الى بيروت اليوم ايضا لتسليم الدعوة بشأن القمة الاسلامية الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي على ان ينتقل الى اليمن غدا الاربعاء لتسليم دعوة مماثلة الى

(التتمة ص ١٧)

اعتبارا من الجمعة رحلات بحرية منتظمة من الامارات الى العراق

■ دبي: تبدأ شركتان للنقل البحري قريبا بتنظيم رحلات منتظمة من الامارات الى العراق لتلبية الطلب المتزايد على النقل البحري الى هذه الوجهة.

وقال ام.اس.في انشين مدير العمليات في شركة «سيماتيك شيبينج اند فورويرتينج» التي تتخذ من دبي مقرا لها ان الشركة ستبدأ بتنظيم رحلات اسبوعية الى العراق بدءا من يوم الجمعة القادم وانه سبق لها ان ارسلت سفينة اولى الى ميناء ام قصر العراقي في ١٣ ابريل الماضي.

من جهتها اشارت شركة الدبوس للنقل البحري والخدمات والتي تتخذ من الشارقة مقرا لها الى انها ستبدأ في ٢٠ مايو بتنظيم رحلات بحرية الى ميناء ام قصر العراقي بمعدل رحلتين اسبوعيا. وقال اجيث تلايفير مدير العمليات في شركة الدبوس ان هناك طلبا قويا وحاجة الى عدد اكبر من السفن لنقل المواد التي سمحت الامم المتحدة بنقلها الى العراق.

واوضح ان الشركة لن تنقل سوى البضائع المسموح بها من قبل الامم المتحدة. واضاف انه «طبقا للاجراء الذي وضعته الامم المتحدة» ينبغي ارسال كشف البضائع التي تحملها كل سفينة ذاهبة الى العراق الى مكاتب الامم المتحدة في البحرين ونيويورك المكلفة بالاشراف على تطبيق العقوبات المفروضة على العراق (ا ف ب).

عائلة جابر تجلس فوق انقاض منزلهم الذي دمرته سلطات الاحتلال الاسرائيلية بالخليل (الخبر ص١٣)

وسط تزايد الانقسام بين المعتدلين والمحافظين

طهران تعلن اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة الخميس

■ طهران: أوضح مصدر رسمي ايراني امس ان مجلس الشورى سيعلن بعد غد الخميس اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة المقرر ان تجري في ٢٣ مايو الحالي. واضاف المصدر ان المجلس سيختار المرشحين من بين ٢٣٨ شخصا سجلوا اسماءهم لخوض الانتخابات. وتابع ان المرشحين سيكون امامهم ١٢ يوما لخوض الحملة الانتخابية.

هذا، وقالت وكالة «فرانس برس» ان المعركة تزداد شراسة بين رجال الدين لتبلغ حد التمزق مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية مؤكدة بذلك الانقسام الكبير بين التيارين اللذين يتوليان السلطة في ايران منذ ١٨ عاما.

فالراديكاليون والمعتدلون يرون ان رجال الدين باعتبارهم يمثلون واحدة من مؤسسات الدولة يجب الا يتدخلوا لمصلحة اي من المرشحين وان يقتصر دورهم على الدعوة للمشاركة بكثافة في عمليات الاقتراع.

اما بالنسبة لمعظم انصار المحافظين وخصوصا مرشد الثورة على خامنئي فان دور رجال الدين هو توجيه وارشاد الناخبين باتجاه اختيار افضل المرشحين لخلافة الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني».

وقال خامنئي ان على العلماء ان يتدخلوا بهمة ويبينوا للناس من هو افضل المرشحين. ويعتبر هذا الموقف ردا واضحا على الذين يرون ان على رجال الدين وخصوصا المتشددين في قم (جنوب) الا يأخذوا جانب مرشح معين.

(وكالات)

نتانياهو تعهد بتطوير الاستيطان في الجولان

الطائرات الاسرائيلية تحلق مقابل الساحل السوري

■ بيروت . الاتحاد: القاهرة، القدس المحتلة . وكالات:

■ كشفت مصادر دبلوماسية في بيروت النقاب أمس، عن تقارير متزايدة حول تحليق غير عادي للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء السواحل الشمالية للبنان ومقابل الساحل السوري وصولا الى أجواء قريبة من المياه الاقليمية لقبرص. وتأتي هذه الخطوة وسط تزايد التهديدات الاسرائيلية لسوريا واتهامها بالاستعداد لشن حرب. وفي الوقت نفسه أعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه سيصدر أوامره بمواصلة مشاريع «التطوير والاستثمار» في هضبة الجولان.

ومن جانب آخر أجل المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس زيارته الى فلسطين المحتلة لتحريك المفاوضات الفلسطينية . الاسرائيلية. والتي كان مقررا أن تبدأ أمس. وقالت مصادر الخارجية الامريكية ان روس يعتبر ان جولته قد تحظى بفرص أفضل للنجاح بعد اللقاء الذي يعقد اليوم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان. وتوقعت اسرائيل أن يصل روس غدا. وقام عرفات أمس بزيارة الى القاهرة أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك. وحث عمرو موسى وزير الخارجية المصرية عقب المباحثات الولايات المتحدة على «انتهاج سياسة متوازنة كي تضمن تحقيق سلام عادل» في المنطقة بينما قال عرفات انه لايتوقع أن يأتي روس بجديد الى المنطقة.

وقالت المصادر الدبلوماسية في بيروت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق بصورة مكثفة منذ اسبوع فوق المنطقة التي تقع بين السواحل اللبنانية والسورية والقبرصية. وحلقت الطائرات المعادية أمس في أجواء بيروت. بينما تم رصد ثلاث طائرات أخرى تحلق على ارتفاع متوسط ما بين قطاع طرابلس بشمال لبنان وشمالي منطقة البقاع.

وقال نتانياهو امس انه سيصدر أوامره بمواصلة مشاريع التطوير

(التتمة ص ١٧)

برقية إسرائيلية الى قصر الرئاسة اللبناني

■ بيروت . الاتحاد: وصلت الى القصر الرئاسي في لبنان رسالة عبر الفاكس من احد مسؤولي تجمع نقابات العمال الاسرائيلية (الهيستدروت) عبر عاصمة أوروبية حملت انتقادا لنتائج الانتخابات العمالية في لبنان الاسبوع الماضي وثار حولها جدل داخلي.

واستغربت الاوساط المراقبة في بيروت هذه الرسالة والطريقة التي أرسلت من خلالها رافضة التعليق عليها.

الطالباني لـ «الاتحاد»: لا تضامن مع صدام

تركيا تحشد قواتها لاقامة منطقة عازلة بشمال العراق

■ القاهرة . الاتحاد: بغداد . أنقرة . بكين . وكالات:

■ عادت أنباء الحشود العسكرية التركية على الحدود العراقية الى الواجهة أمس حيث ذكرت صحيفة «زمان» التركية أن نحو ٤٠ ألف جندي ينتظرون تحسن الاحوال الجوية ليس للقيام بعملية عسكرية ضد «حزب العمال الكردستاني» فقط وانما لاقامة منطقة عازلة في شمال العراق.

جاء ذلك في وقت أعرب زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان عن استعداده لبدء حوار مع السلطات التركية، وقال انه لابد منطقة عازلة في شمال العراق.

جاء ذلك في وقت أعرب زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان عن استعداده لبدء حوار مع السلطات التركية، وقال انه لابد وان يكون هناك حل سياسي تركي وكردي للصراع المستمر، ووصل الى بغداد أمس وفد صناعي وتجاري تركي لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية

(التتمة ص ١٧)

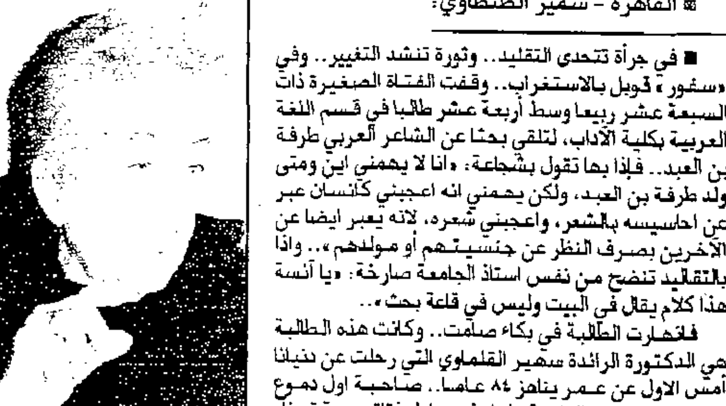
كانت الأولى في كل شيء

سهير القلماوي.. رائدة عربية رحلت

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ في جرأة تتحدى التقليد.. وثورة تنشد التغيير.. وفي «سفور» قوبل بالاستغراب.. وقفت الفتاة الصغيرة ذات السبعة عشر ربيعا وسط أربعة عشر طالبا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، لتلقي بحثا عن الشاعر العربي طرفة بن العبد.. فإذا بها تقول بشجاعة: «انا لا يهمني اين ومتى ولد طرفة بن العبد، ولكن يهمني انه اعجبني كانسان عبر عن احاسيسه بالشعر، واعجبني شعره، لانه يعبر ايضا عن الآخرين بصرف النظر عن جنسيتهم أو مولدهم».. واذا بالتقاليد تنضح من نفس استاذ الجامعة صارخة: «يا آنسة هذا كلام يقال في البيت وليس في قاعة بحث»..

فانهارت الطالبة في بكاء صامت.. وكانت هذه الطالبة هي الدكتورة الرائدة سهير القلماوي التي رحلت عن دنيانا أمس الاول عن عمر يناهز ٨٤ عاما.. صاحبة اول دموع نسائية تنشد من الجامعة علما. فهي اول فتاة عربية تدخل



الجامعة.. واول فتاة توفد الى بعثة دراسية للحصول على رسالة الدكتوراه من السوربون عن «ألف ليلة وليلة».. واول صوت اذاعي لانثى في الاذاعة المصرية.. واول سيدة تحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٧٧، واول سيدة تحصل على وسام الجمهورية من الطبقة الاولى ١٩٧٨.

وكانت الراحلة الكبيرة.. هي الرائدة التي فتحت الطريق امام المرأة المصرية والعربية للتعلم.. عندما كانت اول مصرية تلتحق بالجامعة عام ١٩٢٩.. في وقت كان مجرد خروج المرأة من بيتها قضية كبرى.. ثم لم تكتف بذلك، بل استمرت في الدراسة الى ان اصبحت اول عربية تحصل على الدكتوراه من فرنسا عام ١٩٤١، واول عربية استاذة في الجامعة.

والراحلة من مواليد ٢٠ يوليو ١٩١٢، تلقت تعليمها في المرحلتين الابتدائية والثانوية في كلية البنات بغمرة شرق القاهرة. ثم التحقت عام ١٩٢٩ بكلية الآداب قسم اللغة

(التتمة ص ١٧)

عريقات لـ «الاتحاد»:

إسرائيل مستمرة في خطة سرية لتوسيع الاستيطان

■ القاهرة . الاتحاد:

■ أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي بالسلطة الفلسطينية ورئيس وفد المفاوضات الفلسطيني في مفاوضات السلام ان اسرائيل قد وضعت خلال الايام القليلة الماضية خطة سرية جديدة لتوسيع الاستيطان الاسرائيلي وبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية اكبر واكثر اتساعا من مستوطنة جبل ابو غنيم الحالية حيث سيتم خلال العامين القادمين بناء اكثر من ٤ مستوطنات في العديد من المناطق والاراضي التي يمتلكها الفلسطينيون وعرب الارض المحتلة حيث تم بالفعل تحديد الاراضي والمساحات التي ستقام عليها تلك المستوطنات الجديدة.

وقال عريقات في تصريحات لـ «الاتحاد» خلال زيارته الحالية للقاهرة، ان حكومة نتانياهو تعقد حاليا العديد من الاجتماعات المكثفة لوضع الخطط وتوفير الميزانيات

(التتمة ص ١٧)

السودان: ٢٠ جنيها - مصر: جنيه مصري - لبنان: ١٠٠٠ ليرة - الأردن: ٢٠٠ فلس - سوريا: ١٠ ليرات - اليمن: ١٠ ريالات - انجلترا: جنيه استرليني - سويسرا: ٢٫٥ فرنك - اليونان: ٢٠٠ دراخمة - قبرص: ٥٠٠ ملس - امريكا: ١٫٥ دولار - كندا: ١٫٧٥ دولار

منصل كازاخستان يشيد بجهود رئيس الدولة لترسيخ علاقات التعاون بين الدول الاسلامية

□ الشارقة . علي سلطان:

■ أبدى سعادة الماس رحمانوف قنصل كازاخستان الجديد لدى الدولة اعجابه بالنهضة الحضارية والاقتصادية والعمرانية والثقافية الشاملة في الامارات مشيدا بالتطور المستمر لعلاقات بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وأشار الى أن الزيارة المرتقبة لرئيس جمهورية كازاخستان لدول الخليج العربية خلال الأيام القادمة والتي سيزور خلالها دولة الامارات العربية المتحدة سيكون لها دور كبير في تعزيز واطراد العلاقات الطيبة بين بلاده ودول الخليج العربية وخاصة الامارات.

وأشاد سعادة رحمانوف بالجهود المقدرة والعظيمة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اجل توحيد الصف الاسلامي وترسيخ علاقات التعاون والتفاهم بين الدول الاسلامية. وأشاد كذلك بمساهمات سموه الخيرية والانسانية لشتى دول العالم مما أعطى الامارات مكانة مميزة بين دول العالم باعتبارها دولة محبة للخير والسلام والعطاء الانساني بلا حدود.

وتطرق القنصل الجديد الى امكانية الاستفادة من دولة الامارات في مجال انماء وتطوير وتحديث بلاده التي تذخر بامكانيات استثمارية هائلة.

وقال ان جمهورية كازاخستان التي تعتبر تاسع دولة من حيث المساحة (مليونان و ٧١٧ ألف كيلومتر مربع) تتنوع فيها الثروات الطبيعية من نفطية وتعدينية وصناعية وحيوانية ونباتية ولايتجاوز عدد سكانها الـ ١٨ مليون نسمة فقط مما يتيح المجال واسعا أمام الاستثمارات الأجنبية. وقال ان جمهورية كازاخستان والتي تشهد تدفق استثمارات أمريكية ويابانية وأوروبية يهمها أن يكون لرجال الأعمال العرب والمسلمون دور كبير في الاستثمار في كازاخستان والاستفادة من امكانياتها الهائلة. ومن المؤسف ألا نجد أثرا للأموال العربية والاسلامية في بلادنا.

وقال انهم سيعملون في الامارات على تعزيز العلاقات بين البلدين خاصة في مجال السياحة حيث يزور الامارات أسبوعيا نحو ألف سائح من كازاخستان ويهمنا بالمقابل أن يتجه اهل الامارات والمقيمون عليها الى بلادنا للتعرف على امكاناتها السياحية الكبيرة.





سعادة الماس رحمانوف

وقد أكد السيد رشيد وزير السياحة والرياضة والشباب السابق في كازاخستان على أن تنمية السياحة بين البلدين أمر مطلوب.. وانه يمكن الاستفادة من خبرة الامارات في هذا المجال وتنظيم رحلات سياحية متبادلة وتشجيع مواطني الامارات على التعرف على جمهورية كازاخستان خاصة ان هنلك الكثير من البرامج السياحية المحببة مثل الصيد بالصقور.

كما أكد سعادة الماس رحمانوف ان الدولة وفرت ضمانات جيدة للمستثمر وهنلك قانون للاستثمار يعطي ضمانات ومزايا جيدة تشجع على الاستثمار مما مكن من اقامة شركات مشتركة مع المستثمرين الاجانب.

وأشار الدكتور فيسييف مستشار مركز كازاخستان التجاري الى أهمية افتتاح قنصلية لجمهورية كازاخستان في الامارات وقال ان العلاقات بين البلدين مقبلة على فترات ازدهار حقيقية.

وقال ان انتقال العاصمة من الماتا الى اجمولا سيفتح المجال واسعا أمام الاستثمارات الأجنبية ويمكن لشركات المقاولات والاتصالات والمواصلات وغيرها في الامارات أن تقوم بدور كبير في هذا المجال.

وتقدم سعادة القنصل بالشكر لكافة المسؤولين في الدولة على الرعاية الكريمة التي يجدها مواطنوه في الامارات مما أكسب الامارات سمعة حسنة في كازاخستان سيكون لها أثرها في توطيد علاقات التعاون بين البلدين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله حامد كرهيلا المستشار الخاص لرئيس جمهورية جزر القمر.

.. وخلال استقبال سعادة روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الأدنى «وام»

أخبار تربوية

■ دبي . الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لدراسة المتطلبات الادارية بالمناطق التعليمية برئاسة سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة وتضم اللجنة في عضويتها السادة عيسى السويدي والدكتور حميد ناصر الزري ومحمد علي ابوليلة.

- يستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح اليوم بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي ثلاثة من خبراء التربية وهم السادة ديفيد كارول خبير التقويم والقياس. وتيري راسل خبير تطوير العلوم. والسيدة كاثي خبيرة تطوير الرياضيات.

وستجري خلال المقابلة دراسة تطوير التقويم والقياس للعلوم والرياضيات..

. تعقد لجنة النظم والتطوير اجتماعا برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم صباح غد الاربعاء. وذلك في مكتب معالي الوزير بديوان الوزارة.

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة احمد فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة.

وتناول الاجتماع استعراض تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين وامكانية عقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة بين دولة الامارات والجزائر في الجزائر خلال العام الحالي.

كما بحث سعادته في اجتماع آخر مع السيد مونتوجيه تابا القائم بأعمال مكتب صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في منطقة الخليج آفاق التعاون بين دولة الامارات واليونيسيف في ضوء انضمام دولة الامارات للصندوق في فبراير الماضي والاجراءات التى تعقب الانضمام ومنها اعداد تقرير عن نشاطات الدولة في مجالات رعاية الطفولة بعد مرور عامين على توقيع اتفاقية الانضمام لليونسيف.

وزير العدل والاوقاف يحث القضاة على سرعة البت في القضايا

□ خالد البدري

■ حث معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف السادة القضاة على بذل المزيد من الجهد لتحقيق عطاء أمثل يتواكب مع النهضة التي تشهدها الدولة في مختلف القضايا ويلبي احتياجات المرحلة الراهنة.

جاء ذلك خلال اجتماع معاليه مساء امس بالسادة قضاة محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية.

وقال معاليه ان سيادة القانون تحظى باهتمام ودعم خاص من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات تحتم علينا العمل الدءوب والمتواصل لتحقيق العدالة التي فيها الأمن والأمان لمواطني الدولة والمقيمين على أرضها الطيبة.

وأضاف ان استراتيجية الوزارة تركز اهتمامها بالدرجة الأولى على سرعة البت في القضايا تحقيقا للعدالة ومراعاة لظروف المتقاضين.

وأكد معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف على انه يضع كل امكانياته لتذليل اية عقبة قد تعترض ذلك او تعوق سير العمل.



خلال الاجتماع

وكان معاليه قد استعرض مع القضاة سير العمل في المحاكم وما قد يكون من عقبات والتصورات التي طرحت للتغلب عليها وتذليلها.

وصرح المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بالوزارة بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار حرص الوزارة على توفير كل المقومات والأسباب التي تجعل العمل القضائي يسير في يسر وسهولة بعيدا عن اية عقبات او معوقات.

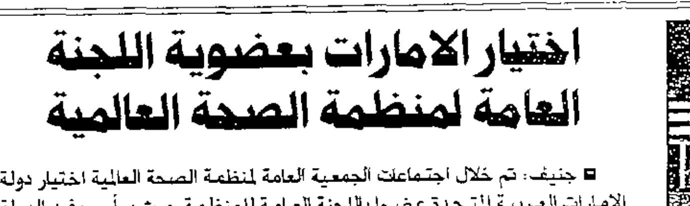
وحضر الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي كل من سعادة سلطان البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل والمستشار محد صالح الملا والمستشار شهاب عبدالرحمن رئيس محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية والمستشار السيد السنباطي المفتش القضائي الاول.

اختيار الامارات بعضوية اللجنة العامة لمنظمة الصحة العالمية

□ جنيف: تم خلال اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية اختيار دولة الامارات العربية المتحدة عضوا باللجنة العامة للمنظمة حيث يرأس وفد الدولة المشارك في الاجتماعات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وعضوية كل من الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب معالي الوزير والدكتور عبدالمنعم نور مدير مكافحة الامراض والسيدة فاطمة الرفاعي مديرة التمريض.

من ناحية أخرى يلقي معالي وزير الصحة اليوم كلمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية امام الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية كما يقدم معاليه يوم الخميس القادم جائزة مؤسسة الامارات للصحة والتي يحصل عليها هذا العام الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق لنشاطاته المتميزة على مدى سنوات طويلة في قطاعات الصحة بالعالم العربي والعالم كما يحصل على الجائزة ايضا أحد خبراء الصحة من دولة الاورجواي. (وام).

و الجدير بالذكران وزراء الصحة العرب المشاركون في اعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالميةقد قرروا في اجتماعهم الذي عقد صباح امس اختيار الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الاردني السابق ليكون مرشحا عن المجموعة العربية لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في جنيف.



تكريم ٤٠٠ طفل وطفلة في مشروع الشيخة فاطمة لتحفيظ القرآن الكريم

■ أقامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية «فرع البطين» صباح أمس حفلا لتكريم المشاركين في مسابقة الشيخة فاطمة لتحفيظ النشء القرآن الكريم.

واشادت السيدة شمسة هزيم المحيري بدعم مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية التي أسهمت في الدعم المادي والمعنوي بافتتاح ١٥ مركزا لتحفيظ القرآن في المناطق النائية بالاضافة الى التمويل الدائم للجمعية ومراكز تحفيظ القرآن على مستوى الدولة. وتم تكريم ٤٠٠ طفل وطفلة من المرحلة الأولى بقسميها العربي والاجنبي وتوزيع الهدايا والشهادات من قبل السيدة شمسة الحزيم ومديرة الفرع السيدة فتحية النظاري وعضوات ومسؤولات قسم تحفيظ القرآن بالجمعية.

نائب المنطقة العسكرية الوسطى يستقبل القنصل البريطاني

■ دبي . الاتحاد: استقبل اللواء طيار الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم نائب قائد المنطقة العسكرية الوسطى للعمليات والتدريب بمكتبه بقيادة المنطقة العسكرية الوسطى صباح امس سعادة القنصل العام البريطاني بدبي وجرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية ودعم علاقات التعاون.

افتتاح اليوم التربوي بالعين

□ العين . فاطمة المطوع

■ افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس فعاليات اليوم التربوي المفتوح والذي نظمته روضة المعترض. وحضر حفل الافتتاح فوزي الديب منسق الأنشطة والدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الاطفال وليلى العسكري مديرة الروضة وعدد من الموجهات بمنطقة ابوظبي التعليمية والعين.

وقد تضمنت فعاليات المشروع العديد من الانشطة التربوية في مجال التعلم الذاتي وذلك عن طريق الخبرات التعليمية في مختلف المجالات. اضافة الى مجسمات ووسائل توضيحية كما تضمن المشروع قسما للنشاط العلمي المتنوع.

قضية شركة الاموال الوهمية
تأكيد ضرورة وضع ضوابط لحماية السوق والاقتصاد الوطني

■ اكد المحاميان احمد عبدالعزيز كشواني ومحمد البديري ان شركة الوساطة المالية المتهمة في قضايا احتيال على عدد من المتعاملين ليس لديها اية اتصالات مع الشركات العالمية في هونج كونج وان صفقات البيع والشراء التى كانت توهم بها العملاء ليس لها اى اساس وكانت على الورق فقط!.

واكد المحاميان في برنامج البث المباشر لاذاعة ابوظبي امس لمناقشة ملابسات القضية وآثارها والذي استمر عدة ساعتين ان مستندات القضية تثبت بما لا يدع للشك ان الشركة اوهمت عملاءها بصفقات على الورق فقط وذلك من خلال بيانات على كشوف صورية.

واكد عدد من المتضررين الذين اتصلوا بالبرنامج على خطورة مثل هذه الشركات التى تعمل بدون ضوابط على الاقتصاد الوطنى ولسمعة البلاد وانعدام الثقة في الشركات العاملة في السوق. واكدوا على اهمية وضع ضوابط لمنع مثل هذه الشركات من التواجد في البلاد.

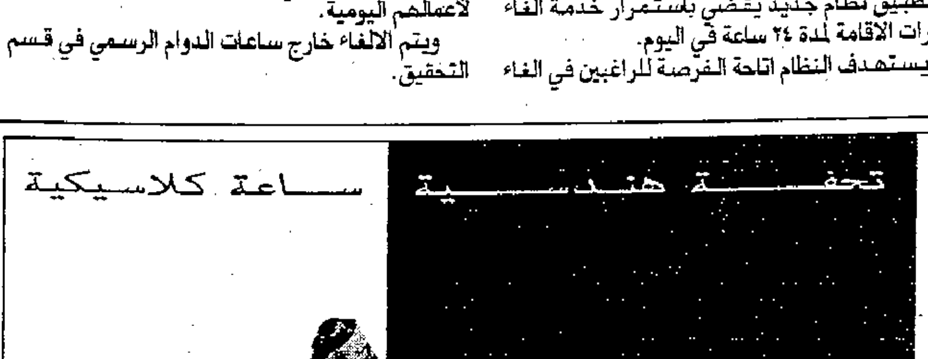
وكانت (الاتحاد) قد فجرت القضية نهاية الاسبوع الماضي وكشفت تلاعب الشركة المعنية بالعمليات الوهمية من خلال مستندات قدمها العملاء للمحامين لرفع القضية للقضاء.

«دناتا» تسلم تأشيرات الدخول للقادمين لمطار دبي مقابل رسوم

■ دبي . الاتحاد: تقرر بالاتفاق بين دائرة الجنسية والاقامة بدبي ووكالة دناتا بمطار دبي الدولي تطبيق نظام لتسليم تأشيرات الدخول للقادمين للبلاد لدى وصولهم الى المطار مقابل تحصيل ١٠ دراهم كرسوم.

ويتسلم موظفو «دناتا» التأشيرات خارج بوابات الوصول ليقدموها للقادمين في أقرب نقطة بعد الخروج من الطائرة ويشمل ذلك تأشيرات الزيارة والترانزيت والسياحة سواء التي تصدر بكفالة شخصية أو بكفالة المؤسسات التجارية والسياحية.

خدمة الغاء تأشيرات الاقامة بدبي على مدار الساعة



■ دبي - الاتحاد: بدأت دائرة الجنسية والاقامة في دبي تطبيق نظام جديد يقضي باستمرار خدمة الغاء تأشيرات الاقامة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم.

ويستهدف النظام اتاحة الفرصة للراغبين في الغاء تأشيرات الاقامة في أي وقت حسب ظروف انجازهم لاعمالهم اليومية.

ويتم الالغاء خارج ساعات الدوام الرسمي في قسم التحقيق.

في ذكرى توحيد قواتنا المسلحة

محمد بن راشد يؤكد أهمية مواكبة تطور العلوم العسكرية للتعامل مع المستجدات

■ أكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان الجيوش العصرية تعتمد على نوعية الفرد ونوعية السلاح اكثر من اعتمادها على العدد والكم داعيا منتسبي القوات المسلحة ضباطا وجنودا الى التحلي بالصبر والايمان بالله والوطن والقيادة والثقة بالنفس.

وقال سموه في كلمة لمجلة (درع الوطن) بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة ان الجندية شرف واخلاص وفداء وتضحية مؤكدا ان الوطن عزيز على ابنائه وهو بحاجة الى سواعدهم وعقولهم ليظل شامخا منيعا عزيز المنال وهو كالشجرة الخضراء المثمرة اذا لم نرعها ونخدمها ونحميها من عبث العابثين سوف تذوى وتذبل وتتساقط اوراقها.

وفيما يلي نص كلمة سمو وزير الدفاع.

اخواني قاده فروع وضباط وجنود القوات المسلحة الباسلة.. انها لذكرى خالدة في نفوسنا قيادة وضباطا وافرادا ذكرى توحيد قواتنا المسلحة حيث في مثل هذا اليوم السادس في مايو عام ١٩٧٦ صدرت اوامر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بدمج هذه القوات في كل انحاء الدولة تحت لواء قيادة عليا وعلم واحد وشعار واحد لتكون قوة واحدة متماسكة وموحدة معنويا وماديا من منطلق حرص سموه على حماية دولة الاتحاد والذود عن حدودها وحماية استقلالها وسيادتها.

في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا يطيب لي ان اتحدث اليكم واوجه لكم هذه الكلمة التي ابعث لكم من خلالها بأطيب التهاني ودوام العزة والمنعة في ظل التوجيهات السامية والرعاية الكريمة والقيادة الواعية المخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

● سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

اخواني..

ان ما اريد ان اقوله لكم وباختصار ان الجندية شرف واخلاص وفداء وتضحية من هنا فانتم مدعوون لمواصلة العمل وبكل جد واجتهاد على تطوير قدراتكم العلمية والعملية ومواكبة تطور العلوم العسكرية في ميادين التدريب والاسلحة والتقنية والتخطيط والانضباط لان هذه العناصر هي عماد بناء جيش قوى قادر على التعامل مع الاحداث والطوارئ والمستجدات بكل ثقة ووعى وحكمة فالنوع هو الذي ينتصر على الكم في معظم الحالات والظروف.

والى ذلك فان الجيوش العصرية تعتمد على نوعية الفرد ونوعية السلاح اكثر من اعتمادها على العدد والكم فمن هذا المفهوم العسكرى ادعوكم ايها الاخوة منتسبو قواتنا المسلحة البطلة ضباطا وجنودا ان تتحلوا بالصبر والايمان بالله والوطن والقيادة والثقة بالنفس وان تستزيدوا علما ومعرفة ومهارة وتستفيدوا من كل ما هو بين ايديكم ومتوفر لكم سواء من العتاد او التدريب او الخبرة او العلوم النظرية وغير ذلك من امكانات تسعى القيادة العليا لتوفيرها وتسخيرها لخدمة قواتكم المسلحة ورفع شأنها ومستواها العلمى والعملى.

ايها الاخوة..

ان الوطن عزيز على ابنائه وهو بحاجة الى سواعدهم وعقولهم وعطائهم ليظل شامخا منيعا عزيز المنال وهو كالشجرة الخضراء المثمرة اذا لم نرعها ونحمها من عبث العابثين سوف تذوى وتذبل وتتساقط اوراقها وتصبح عاقرا مآلها الى السقوط فبقدر ما نعطى هذا الوطن ونروى هذه الارض الطيبة بقدر ما يعطينا من خيراته ويظللنا بظلال نخيله.

وفي هذه المناسبة اتوجه بالاصالة عن نفسى ونيابة عن كل فرد ينتمى لقواتنا المسلحة الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بأصدق وأطيب التهاني بذكرى التوحيد الخالدة وأرفع الى سموه الكريم أسمى آيات الامتنان والولاء والتقدير على ما تحظى به هذه القوات من رعاية ودعم ومتابعة من قبل سموه.

كما أتوجه بأطيب التهاني باسمكم جميعا الى صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى شعب الامارات العزيز.

وفقكم الله وعلى الخير والتقدم سدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

الجمعية الاردنية تحتفل بالعام الهجرى

■ تحتفل الجمعية الاردنية بمقرها في ابوظبي في الساعة الثامنة من مساء غد «الاربعاء» بذكرى العام الهجرى الجديد. وقال السيد موفق شراوقة منسق الشؤون الثقافية بالجمعية ان هذا الاحتفال يأتي في اطار انشطة الجمعية الثقافية لهذا الموسم حيث تستضيف بهذه المناسبة الدكتور محمد عقلة ابراهيم عميد كلية الشريعة في جامعة اليرموك والاستاذ في كلية دبي للدراسات الاسلامية حاليا الذي سيلقي محاضرة بعنوان «من وحى الهجرة النبوية الشريفة».

مسؤول بالداخلية الكويتية يزور شرطة دبي




■ دبي - الاتحاد: قام سعادة العقيد محمد عبدالله محمد مدير ادارة التدريب والبعثات في وزارة الداخلية الكويتية صباح أمس بزيارة الى القيادة العامة لشرطة دبي.

وقد استقبله العميد محمد عبدالله صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية بشرطة دبي حيث تبادل الطرفان الاحاديث الودية وسبل التعاون المشترك في المجالات الامنية.

بعدها قام العقيد الضيف بزيارة لغرفة عمليات شرطة دبي حيث كان في استقباله المقدم محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالوكالة بشرطة دبي والنقيب عمر عبدالعزيز مدير غرفة العمليات بشرطة دبي والنقيب صالح مسحار مدير قسم البعثات بشرطة دبي وعدد من الضباط حيث اطلع سعادة العقيد على دور غرفة عمليات شرطة دبي ضمن النطاق الامني للامارة والدور الذي تقوم به في ارساء قواعد الامن والامان في المجتمع وذلك من خلال الاجهزة المتطورة التي تضمها الغرفة والتي ترصد الحركة اليومية من خلال احدث انظمة الرصد والمتابعة كما شاهد العقيد الضيف الاحصائيات السنوية لعدد من الحوادث وسرعة انتقال الدوريات لمكان الحادث وكيفية متابعة البلاغات والحصول على المعلومات من خلال اجهزة الكمبيوتر التي تعمل بغرفة العمليات.

صباح الخير

جولة زايد الخير

■ اختتم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جولته الشاملة أمس الأول في الامارات الشمالية بتفقد مشروعات التنمية الزراعية والعمرانية في الفجيرة وشملت المزارع والسدود وشبكة الطرق وكذلك أبناؤه المواطنين هناك للوقوف على أحوالهم وأوضاعهم والالتقاء بالمسؤولين عنها في مختلف تلك المرافق.

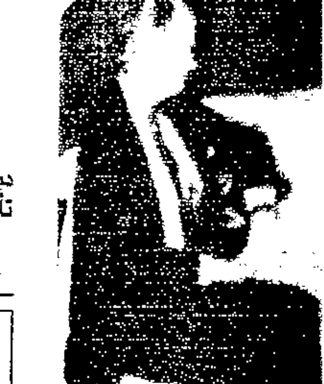
وتمثل هذه الجولة الشاملة التي يقوم بها قائد المسيرة بين الفينة والأخرى الى مختلف مناطق الوطن امتدادا للفهم العميق والادراك المسؤول لمعاني المسؤولية امام الله والوطن لخدمة أبنائه وهو فهم مستمد من ارث الآباء والأجداد والتاريخ العربي والاسلامي الناصع في مفهوم القيادة ومسؤولية القائد والمستلهم من خطى الصحابة والخلفاء الراشدين في التعامل مع مسؤولية الحكم وتصريف أمور العامة. وهذه القواعد الأساسية في المتابعة المتواصلة لأحوال الرعية والالتقاء المباشر بها دون حواجز أو قيود قيضت للدولة الاسلامية أسس العدل والازدهار وجعلت مبعوث كسرى يقول في الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قولته الشهيرة: حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر.

ونحن نعيش معاني ومدلولات الجولة. حري بنا ان نعي دروسها كل في ميدان ومجال المسؤولية المنوطة به نحو هذا الوطن الغالي وأبنائه. فنزول القيادات المسؤولة بمختلف فئاتها ومسؤولياتها يتيح لها الوقوف المباشر على دقائق وتفاصيل العمل المسؤولة عنه.

كما يمكنها من الاطلاع عن كثب على احتياجات ومتطلبات المواطنين ويتيح لها الاتصال المباشر بهم بعيدا عن الغرف والمكاتب والابراج.

انها جولة الخير لزايد الخير هي بالنسبة لنا نبراس ومشاعل في مفهوم الامانة والمسؤولية. لان الجميع راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

انها مرتكز مسيرة الانجازات التي قادها باني نهضة الوطن وأتاحت له ان يرفل في هذه النعمة من الرخاء والازدهار الذي نسأل المولى جل وعلا ان يديمها على الوطن في ظل زايد الخير.



يلتقي مع وزير العمل اليوم

وفد من دول التعاون يزور البلاد للاطلاع على اجراءات توظيف العمالة

■ دبي - الاتحاد: يستقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم بمكتبه بدبي وفد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وصل الى البلاد مساء أمس للقيام بزيارة استطلاعية حول نظم اجراءات توظيف وتسهيل انتقال العمالة الوطنية بين أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ينظمها مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول التعاون وتهدف الزيارة التي تستمر خمسة أيام التعرف على سياسات الدول الاعضاء في مجال تنظيم الاستخدام والاطلاع على النظم والتشريعات وبرامج العمل المطبقة، والوقوف على الاجراءات المطبقة لتسهيل انتقال الأيدي العاملة الوطنية والتعرف على الصعوبات والمعوقات العملية التي تؤثر سلبا على فعالية تلك الاجراءات واقتراح الحلول المناسبة والاطلاع على التجارب الناجحة والمتميزة للشركات الكبرى ومنشآت القطاع الخاص في تأهيل وتوظيف الأيدي العاملة الوطنية واحلالها محل العمالة الوافدة.

كما يشتمل البرنامج على لقاء مع محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولقاء مع حسن النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة وزيارة معهد الفطيم للتدريب وشركة دوبال والبنك البريطاني للشرق الاوسط وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. علما بأن الوفود المشاركة في هذه الزيارة قد قامت بزيارة مماثلة الى كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت.

هذا ويمثل دولة الامارات العربية المتحدة في هذه الزيارة السيد زين حسن الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وفي ختام الزيارة سوف تعقد الوفود المشاركة لقاء تقويميا ختاميا في سلطنة عمان بمشاركة جميع الوفود المشاركة برئاسة السيد جميل حميدان مدير ادارة الشؤون العمالية بالمكتب التنفيذي وذلك لمناقشة النتائج التي توصلوا اليها واقرار المؤشرات والتوصيات التي يقترحون تضمينها التقرير النهائي لنتائج الزيارة والذي سيتم عرضه على اجتماعات الدورة القادمة لمجلس الوزراء ولجنة الوكلاء.

والجدير بالذكر ان الزيارات الاستطلاعية السبع السابقة التي نفذها المكتب التنفيذي قد خصصت لموضوع التنمية الاجتماعية وتنظيم الاستخدام ورعاية وتأهيل المعاقين والتدريب المهني ورعاية الأسرة والسلامة والصحة المهنية والعمل الاجتماعي التطوعي.



خلال المحاضرة

الدفاع المدني ينظم محاضرة حول أسباب تصدع الخرسانة

■ نظمت الادارة العامة للدفاع المدني بأبوظبي صباح أمس محاضرة حول أسباب تصدع الخرسانة في البنايات وطرق علاجها وذلك بمقر معهد الدفاع المدني بحضور عدد من الضباط والمختصين.

وتحدث في المحاضرة المهندس علي بوشناق مدير المواصفات والمهندس نهيد يونس المدير الاقليمي لاحدى الشركات المعمارية والهندسية بالدولة.

وقال المهندس علي بشناق ان هنالك العديد من الاسباب التي تؤدي الى تصدع الابنية وعلى رأسها الأملاح والغازات والمياه المتراكمة بشكل رئيسي.

وأكد ان العديد من الجهات والدوائر الحكومية بينها جامعة الامارات وكليات التقنية العليا تدرس استخدام مواد بناء بديلة للمواد القابلة للتصدع وذلك من خلال استيراد اسمنت مخلوط من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ودراسة صناعته محليا بما يساهم في تقوية البناء وتدعيم قابليته على البقاء لسنين طويلة.

واستعرضت المحاضرة استخدام الأساليب الحديثة للكشف على الأبنية ومعرفة مدى التصدع فيها وطرق العلاج من خلال ازالة أسباب التصدع وترميم الخرسانة المصدعة وحمايتها بمواد خاصة وطرق حماية أسطح البنايات الخرسانية باستخدام دهانات خاصة.

وقال المحاضر ان مشاكل التصدع في الدول التي بها نسبة كبيرة من الرطوبة تصل الى ٥٥ في المائة وتزداد بمقارنتها مع الدول الاخرى وان الأملاح تتغلغل في الجو عن طريق الخلطة في الخرسانة.

وتحدث المهندس نهيد يونس حول أهمية توعية المهندسين وأصحاب البنايات وكافة قطاعات المجتمع بسلبيات وايجابيات مواد البناء في الموقع حتى لاتحدث مشاكل التصدع وأكد على اهمية وضع ضوابط صارمة على العمال أثناء عملية البناء والتعامل مع الحديد دون خدشه مع الأرض.

وقال ان استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة ساهم بفعالية في الكشف على البنايات القابلة للتصدع وأخطار ساكنيها في الوقت المحدد لاخلاء المبنى. مشيرا الى أن العمر الافتراضي في الامارات بين ١٥ الى ٢٥ عاما حسب نوعية المواد.

اختتام فعاليات مؤتمر الثلاسيميا

تأكيد أهمية التركيز على الجوانب الوقائية واخضاع الراغبين في الزواج لتحليلات طبية

■ دبي - الاتحاد: اختتمت أمس فعاليات مؤتمر الثلاسيميا وخضاب الدم الثاني المنعقد في فندق شيراتون دبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وسوف تعلن اليوم التوصيات التي توصل اليها المؤتمر.

وتناول المشاركون أمس وفي اليوم الختامي ما يتعلق بهذا المرض وأكدوا على الجوانب الوقائية للمرض الذي يعتبر علاجه من الأمور الصعبة ويحتاج الى دراسات وأبحاث، وطلب المؤتمر خضوع الراغبين في الزواج وكذلك الآباء والامهات لتحليلات طبية لحالاتهم. ليتمكن من تجنب المرض مستقبلا، نتيجة لتغييرات جينية مشتركة يحملها الأب والأم معا وبالتالي ينتقل الى المولود.

وركز المؤتمرون على وضع هذا المرض على الخريطة العالمية واعتباره أحد الأمراض المعدية، ومعرفة مدى انتشاره وأنواعه ومدى تأثيرها.. وكذلك معرفة المستجدات في مجال مكافحته وعلاجه ثم المتابعة المخبرية الحديثة للتشخيص لحالة المرضى بالاضافة الى وصولهم الى خصائص المرض السريري والوراثي، وموضوع زيادة نسبة الحديد في المرضى والموبوئين نتيجة نقل الدم بجانب الفيروسات الأخرى والتي لم تكن معروفة قبل بداية التسعينات.. وأهمها انها تسبب أمراض الكبد.

وقد تعرض المؤتمر خلال اليومين الماضيين لاسلوب الحرص على عدم انتشار امراض الثلاسيميا واستخدام العقارات المختلفة، وكذلك أمراض فقر الدم المتجلية. والشائعة في دولة الامارات.. كما أشاروا الى الخصائص الوراثية والسريرية لهذا المرضى، وأكد المؤتمرون انه تم التوصل الى علاجات ساهمت في تقليل حالات الوفاة بين مرضى الثلاسيميا، ومع استمرار العلاج لا خوف من المرض. وان القضاء على هذا المرض سوف يأتي بفضل التوعية المنتشرة الآن في أوساط ربات البيوت خاصة وما تنقله وسائل الاعلام.

هيئة البريد تبدأ اليوم صرف شيكات الخصم على مظاريف معاملات وزارة العمل

□ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ الهيئة العامة للبريد اعتبارا من اليوم صرف شيكات الخصم على مظاريف معاملات وزارة العمل، وقد بلغ عدد المؤسسات التي سجلت اسماءها للحصول على الخصم ١٢١ مؤسسة وشركة.

وصرح أحمد محمد كاجور مدير ادارة المعلومات بالهيئة ان نسبة الخصم التي تقدمها الهيئة على مظاريف معاملات وزارة العمل تتراوح بين ٢٠٪ و ٥٠٪، وقال ان الخصم في هذه الحالة خصم «ترجيع» وليس خصم شراء، حيث يتم تطبيق الخصم على المظاريف المستخدمة، في حين يتم تسديد القيمة كاملة عند الشراء.

وأضاف كاجور ان اجمالي المبيعات في شهر مارس الماضي بلغ ١١٤ ألف درهم، وبلغ اجمالي الخصم عليها ٤١ ألف درهم، في حين وصل الاجمالي في شهر ابريل الماضي الى ٧٣ ألفا و ٧٠٠ درهم باجمالي خصم قدره ٢٥ ألفا و ٦٠٠ درهم.

وأشار كاجور الى أن عدد المؤسسات التي تم ترشيحها للخصم بلغ ٣٧٥ مؤسسة في شهر مارس و ٢٦٢ مؤسسة في شهر ابريل الماضي، وقال ان الهيئة العامة للبريد توفر أظرف معاملات وزارة العمل بسعر سبعة دراهم ونصف.

وأوضح كاجور ان الاجراء المتبع عند تسجيل المؤسسة للحصول على الخصم يتمثل في ارسال فاكس الى الهيئة موضح فيه اسم المؤسسة ورقم بطاقة المنشأة والهاتف وصندوق البريد اضافة الى طلب خصم على مظاريف وزارة العمل، ويتم ادخال هذه الطلبات في شبكة الكمبيوتر بعد اعتمادها ويقدم الكمبيوتر في نهاية كل شهر قائمة بالمعاملات ونسبة الخصم، وحجم المبالغ المطلوب ردها.

وأكد كاجور ان نسبة تسليم المعاملات من خلال مكاتب الهيئة تصل الى ٩٥٪ في المتوسط، تزيد في بعض الأحيان الى ١٠٠٪ وقد تنخفض في حالات بسيطة الى ٨٠٪ أو نحو ذلك بسبب تأخر العميل في استلام معاملته.

وقد بلغ مجموع المواد المسلمة من جانب الهيئة منذ بدء خدمة معاملات أظرف وزارة العمل قبل عشرة أسابيع الى ٧٦ ألفا و ٢٧٠ معاملة، ويقول أحمد كاجور ان الاعتماد على هذا الأسلوب ساهم في تسهيل انجاز المعاملات وعدم حدوث تكدس وزحام في وزارة العمل، خاصة وان لدى هيئة البريد شبكة واسعة تمكنها من انجاز هذه العملية بسهولة وبلا زحام.

وقال ان هيئات حكومية ووزارات اخرى تدرس اعتماد نفس الأسلوب. كما انه سيلقى قبولا متزايدا من جانب المؤسسات والشركات لانها ستستفيد من نسبة الخصم التي تصل في أحيان كثيرة الى ٥٠٪.

«الامارات» تساهم في حملة الهلال الأحمر لجمع التبرعات لمشروع حماية العالم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ طيران الامارات وعلى جميع خطوطها اعتبارا من ١٥ مايو الجاري بجمع التبرعات لصالح جمعية الهلال الأحمر دعما لمشروعها (حماية الحياة) المخصص لمساعدة المحتاجين حول العالم.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقد أمس بمركز عمليات الطيران بدبي بين طيران الامارات وجمعية الهلال الأحمر بحضور محمد الخاجة مدير العمليات وعيسى السويدي أمين عام الجمعية.

وقال الخاجة ان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات قد وافق على دعم مشروع الجمعية لجمع التبرعات للمحتاجين من مختلف دول العالم والذي يحمل اسم (حماية الحياة) وذلك بتوزيع مظاريف خاصة معدة لهذا الغرض على المسافرين في جميع رحلات الناقلة الوطنية لتلقي تبرعات الركاب وتحويلها الى جمعية الهلال الأحمر بالدولة.

في اطار خطة البلدية لتعميم الأشجار المثمرة

دراسة لانشاء مركز لانبات النخيل في دبي

■ دبي - الاتحاد: نجحت بلدية دبي في استغلال الأشجار المثمرة في زراعة وتجميل المسطحات الخضراء بالمدينة وبصفة خاصة أشجار النخيل نظرا لارتباطها بالتراث المحلي حتى أصبحت أشجار النخيل احد المعالم الرئيسية لطرق الامارة.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بأن البلدية تسعى دائما للمحافظة على هذه الثروة النباتية وتطويرها، وذلك باستخدام أحدث التقنيات الحديثة وتوفير مستلزمات ذلك من فسائل ومواد اخرى لازمة لنجاح مشروع زراعة النخيل. حيث انتهى القسم من دراسة انشاء مركز التنبيت أو التلقيح ويتطلب المشروع تخصيص قطعة أرض مساحتها عشرة هكتارات في أحد المواقع القريبة من دبي لزراعة أشجار نخيل منتقاة ذات مواصفات عالية الجودة تنتج أعدادا كبيرة من الطلع الذكري بحيث يحتوي على كمية كافية من حبوب اللقاح ذات الحيوية العالية وهناك أصناف معروفة تتميز بهذه الصفات يمكن الحصول عليها وشراؤها بالاضافة الى تجهيز وانشاء غرفة تجفيف الطلع الذكري التي يجب أن تكون مساحتها ٦ في ١٢ مترا وتحتوي على مروحة شفط ومدفئات كهربائية لرفع درجة الحرارة داخل الغرفة الى ٣٢ درجة مئوية.

كما يتطلب المشروع جهاز استخلاص حبوب اللقاح ميكانيكيا، وميكروسكوبيا وصبغة «الاسيتو كارمن» وشرائح لاختبار حيوية حبوب اللقاح. بالاضافة الى عبوات بلاستيكية صغيرة تحمل شعار البلدية لتعبئة حبوب اللقاح. ومكائن التلقيح الميكانيكي حيث يحتاج المشروع الى عشر ماكينات ويمكن تصنيعها محليا، وبالنسبة الى عملية نقل النخيل البالغ واعادة زراعته حيث يتطلب ذلك توفير ماكينات خاصة لرفع الأشجار بصفة عامة والنخيل بصفة خاصة واعادة زراعته دون أن تتأثر الشجرة نظرا لرفعها بجزء من التربة والمجموع الجذري، وهناك أيضا مقص التكريب الآلي ويتميز هذا المقص بسهولة استخدامه وجودة عمله في التكريب.

ويضيف السيد محمد عبيد الملا يحتاج المشروع لزراعة الاصناف الممتازة من النخيل عالية الجودة، حيث أنه يلزم انشاء مزرعة لأمهات النخيل ذات الأصناف الممتازة مثل الخلاص، برحي، أبو معان، جبري، خصاب، هلالي وسكري. ويهدف من زراعة هذه الاصناف الحصول على الفسائل الجيدة لاستخدامها في تنفيذ المشاريع الجديدة.

لجنة قيد الخبراء بالعدل والأوقاف

الموافقة على قيد ١٥ خبيرا هندسيا ومصرفيا

■ عقدت لجنة قيد الخبراء اجتماعا لها أمس بقطاع وزارة العدل بالبطين برئاسة سعادة سلطان البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع العدل. وصرح المستشار سلطان المطروشي مدير ادارة شؤون المحامين والخبراء بالوزارة بأن اللجنة وافقت على قيد ٩ خبراء.

كما وافقت على قيد خبير بجدول الخبراء المصرفيين ووافقت كذلك على قيد ٥ خبراء بجدول الخبراء الهندسيين. وقررت تعليق قيد خبير محاسبي.

وأضاف المستشار المطروشي ان تقرر تخصيص الفترة من أول مايو الحالي وحتى ١٧ منه لتجديد قيد الخبراء المقيدين بجدول الخبراء المحاسبين والمصرفيين والهندسيين.

وطلبت اللجنة من الراغبين في التجديد موافاتها بالمستندات الثبوتية اللازمة لذلك.

وأشارت اللجنة الى أن الأوراق الثبوتية التي سيتقدمها طلب التجديد لديوان الوزارة باليد لن يلتفت اليها إذا كانت غير مستكملة وتشمل المستندات الثبوتية التالي: صورتان من جواز السفر لغير المواطنين، وصورة من رخصة البلدية، وصورة من شهادة غرفة التجارة والصناعة. وصورة من عقد ايجار المكتب. وصورة من تجديد القيد في سجل المحاسبين والمراجعين. وكتاب من جهة العمل التي يعمل بها الخبراء و ٣ صور شخصية. ويقدم طلب التجديد باسم وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية.

طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات بالتقنية يناقشن أسباب العمل خارج التخصص

■ دبي - الاتحاد: استعرضت طالبات السنة الثانية بقسم تكنولوجيا المعلومات التجارية بكلية دبي للتقنية الاسباب التي تدفع خريجاتها للعمل في غير مجال تخصصهن، بينما تصر اخريات على العمل ضمن تخصصهن وللاستماع لهن فقد تم دعوة خريجتين من القسم نفسه لمناقشة الاسباب.

والمدعوتان هما نجوى الرحمة خريجة عام ١٩٩٣، ومريم ماجد التي تخرجت عام ١٩٩٦. وقد تحدثتا حول الوظيفة التي يشغلنها ودورهما وخبرتهما الوظيفية.

مريم ماجد التي تعمل في محاكم دبي كمبرمج كمبيوتر، قالت «لقد تلقيت عروضا عديدة للعمل بعد تخرجي. ولكني لم ارغب ان اعمل خارج مجال تخصصي في تكنولوجيا المعلومات، موضحة الاسباب التي تقف وراء هذا القرار قائلة: «لقد امضيت عدة سنوات في دراسة تخصصي، بالاضافة الى انني استمتع بالعمل في هذا المجال، وهناك دائما الجديد لنتعلمه، كما تحدثت كذلك عن قبولها العمل لدى محاكم دبي وسعادتها به، وقالت «ان عملي يمنحني الفرصة للتطور مهنيا، وقد حضرت برنامجين من برامج الكمبيوتر التدريبية يدعى اوراكل».

اما نجوى الرحمة المحررة بمطبوعات ديزني لشركة الفطيم. فقد اثنت على دور الكلية في المساهمة في توجيه الخريجات قبل التخصصات.

وقد واصلت حديثها حول هذا التدريب الذي منحها الثقة بالنفس لقبول التحدي بأخذ دور جديد في مجال مختلف تماما مثال ذلك العمل كمحررة في دار نشر.

وقالت: «على الرغم من انني خريجة قسم تكنولوجيا المعلومات. إلا انني تعلمت الكثير من المهارات خلال عملي كمحررة، والذي سيخدم مستقبلي العملي، ولا تشعر بالندم على عملها خارج مجال تخصصها وتمنت ان يكون لها في المستقبل دار نشر.

بعد ذلك دار نقاش بين الطالبات حول مساقات التعليم والتخصصات التي تتيحها كليات التقنية للطالبات وكذلك اتاحة فرص العمل للخريجات.

١٣١٣ مولوداً في عجمان خلال العام الماضي

■ عجمان - الاتحاد: بلغ اجمالي عدد المواليد في امارة عجمان خلال عام ٩٦ الماضي ١٣١٣ مولودا منهم ٣١٤ مولوداً مواطنا و٩٩٩ من غير المواطنين.

وبلغ اجمالي عدد المواليد غير الأحياء ١٤ مولودا.

جاء ذلك ضمن الاحصائية السنوية لمنطقة عجمان الطبية والتي أعدتها شيخة يوسف عبيد وناجية خميس البند من قسم الاحصاء بالمنطقة.. وضمن انشطة الطب الوقائي خلال العام الماضي تم اكتشاف ٣٠ حالة درن منها خمس حالات لمواطنين. وبلغ اجمالي تطعيمات الكوليرا ١٠١٨ وتطعيمات التيفوئيد وبارا تيفوئيد ٣٩٣٤ والتهاب كبدي وبائي ٥٤٩ والالتهاب السحائي «أ - ج» ٣٩٧١ تطعيما حيث بلغ اجمالي التطعيمات خلال العام الماضي ٩٤٧٢ تطعيما.

وقد بلغ اجمالي عدد المترددين على مراكز مراقبة الأمراض السارية ٣٦ الفا و٢٣٨ شخصا منهم ١٦ الفا و٣٤٤ من الجنسية الهندية ويليهم ٤ آلاف و٨٦٥ شخصا من الجنسية السريلانكية. وبلغ اجمالي عدد غير اللائقين صحيا ٥٢ شخصا.

وبلغ عدد حالات الانتحار خلال العام الماضي ثلاث حالات انتحار وكلهم وافدون آسيويون وبلغ اجمالي الوصفات الطبية المستخرجة خلال العام الماضي ٢٠٧ آلاف و٥٨٣ وصفة طبية. واجمالي فحوصات المختبر ٥٤٩ الفا و٤٧٤ واجمالي عدد المرضى المترددين على المختبر ١١٨ الفا و٢٥٣ شخصا.

كما بلغ اجمالي فحوص الأشعة ٤٠ الفا و٦٤٣ فحصا واجمالي المرضى لفحوص الأشعة ٣٧ الفا و٩٠ شخصا واجمالي الأفلام المستخدمة في الأشعة ٣٦ الفا و٥١٦ فيلما واجمالي التالف منها ٢٥٧٧ فيلما.

وبلغ اجمالي زجاجات الدم المستهلكة ٤٢٥ زجاجة والتالف ١٩٨ زجاجة وعدد المرضى المستفيدين ٢٥٥ شخصا.

وبالنسبة لخدمات المستشفى للمرضى الخارجيين فقد بلغ عدد المستفيدين ١١٧ الفا و٣٢٥ شخصا كما بلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت ٣٤٨٨ عملية منها ٤٧٠ عملية كبرى و٣٠١٨ عملية صغرى.

وبلغ عدد الصيدليات الخاصة في عجمان ١٦ صيدلية وعدد الصيادلة ١٨ صيدليا وعدد مساعدي الصيادلة ١٥ مساعدا وعدد الوصفات الطبية التي تسلمتها تلك الصيدليات الخاصة ٧٢ الفا و٧٣٥ وصفة.

وضمن انشطة الطب الوقائي بلغ اجمالي زيارات الحوامل للطب الوقائي ٦٤٧١ وبين هذه الزيارات ١١٧٢ زيارة لمواطنات و٥٢٩٩ لغير المواطنات.

أما المترددات عقب الولادة فعددهن ١٥١٩ منهن ١٨٠ مواطنة.

وبلغ اجمالي التطعيمات ضد الدرن ١٣٠ تطعيما، أما تطعيمات الثلاثي فكانت كالتالي: ١٦٥٠ جرعة اولى و١٦١١ جرعة ثانية و١٦٥٢ جرعة ثالثة و١٥٢٧ جرعة منشطة. والتطعيمات ضد الحصبة ١٩١١ والحصبة والنكفية والحصبة الالمانية ١٢٧٣ اما الكبد الوبائي فللاولى ٩١، والثانية ١٧٧٦ والثالثة ١٧٨٨.





تكريم شخص لأمانته

■ الشارقة - الاتحاد: كرم العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة المدعو (سيد غلام أمين) باكستاني، وذلك لأمانته، وحسن تصرفه تجاه مال الغير حيث قدم له شهادة تقدير وهدية رمزية.

وكان المذكور قد عثر على مبلغ وقدره ٤٦ ألف درهم أمام أحد البنوك التجارية وقام باحضاره الى مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة. وتصادف أثناء وجوده أن تقدم شخص خليجي ببلاغ يفيد فيه عن فقدان مبلغ مالي. وبعد التأكد من انه هو صاحب المال المفقود تم تسليمه المبلغ المعثور عليه.



ضاحي خلفان خلال افتتاح الندوة

جانب من المشاركين

ضاحي خلفان يفتتح فعاليات ندوة أمن الطفل

التأكيد على دور الأسرة في الحد من الانحراف

مناقشة تأثير الاعلانات وأفلام الكرتون على النشء

تغطية. عيسى حميد

■ افتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بنادي الضباط فعاليات ندوة أمن الطفل والتي تناقش العديد من القضايا المتعلقة بأمن الطفل مثل التأثيرات السلبية للاعلانات التجارية وأفلام الكرتون اضافة الى مشاكل الفراغ والتفكك الأسري حيث تستعرض الندوة ٢٦ بحثا بمشاركة جامعة الامارات وجامعتي القاهرة وعين شمس ومنظمة الانتربول ووزارة التربية والتعليم والشباب والصحة ومركز البحوث الأمنية في أبوظبي.

وفي بداية الندوة القى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة أعرب فيها عن سعادته بعقد الندوة التي تتناول أهم الجوانب الأمنية التي يحرص المجتمع على تحقيقها ويسعى الى توفيرها.

وقال ان لكل مرحلة عمرية مشاكلها الأمنية الخاصة بها الا ان مرحلة الطفولة هي أخطر المراحل العمرية على الاطلاق حيث تشكل شخصية الانسان وتحدد ميوله وتبلور اتجاهاته. وقال ان الاهتمام بتوفير الأمن والاستقرار لهذه المرحلة الهامة يعد بلاشك مسؤولية مجتمعية كبيرة ومهمة وطنية.

وقال: ان حرصنا على عقد الندوات والمؤتمرات ينبع من ايماننا بعظمة قدراتكم وثاقب خبرتكم واهمية مساهمتكم في طرح الأفكار وتبادل الآراء التي نطمح الى مواجهتها والمشاكل التي نسعى الى احتوائها خاصة وان هدفنا واحد وهو توفير الأمن والاستقرار.

وقال اللواء ضاحي خلفان ان الاحصائيات تشير الى ان نصف سكان الامارات تقل اعمارهم عن ١٥ عاما وهذا يعني ان هذه الندوة تبحث سبل توفير اقصى درجات الأمن وأعلى مستويات الاستقرار لنصف المجتمع وهو أمر بالغ الأهمية بكافة الأبعاد ومختلف المقاييس ذلك ان أمن الطفل هو في حقيقته أمن للمستقبل.

وأوضح ان العصر الذي نعيش فيه فرض تحديات اضافية قاسية يتعين علينا ان نواجهها وان نحتويها ففي ظل تلاشي قيود الزمان والمكان والمتمثلة في البث الفضائي من كل جانب وشبكات الانترنيت الهائلة تبرز الحاجة الملحة الى ضرورة تحصين اطفالنا واعدادهم للتعامل مع هذه المستحدثات للاستفادة من الايجابيات وعدم التأثر بالسلبيات اضافة الى ضرورة التخطيط السليم في انتاج البرامج الاذاعية والتليفزيونية الهادفة والقادرة على اثبات ذاتها وفرض وجودها في مواجهة الغزو الثقافي الذي يستهدف طمس هويتنا وتذويب حضارتنا.

وطالب اللواء ضاحي خلفان بالاهتمام بالاطفال وقضاء وقت كاف معهم فالآباء مشغولون عن ابنائهم ويجب ان لاينثني الآباء أي عمل عن الاهتمام بأبنائهم وعليهم ان يعطوا وقتا لابنائهم لانهم ثروة الغد.

وأشار اللواء ضاحي ان بعض الحوادث التي تحقق الشرطة فيها تكشف ان بعض الآباء لايعلمون عن غياب ابنائهم عن المنزل رغم ان هذا الغياب يستمر احيانا عدة ايام دون ان يعلم ولي الأمر بذلك.

ثم تحدث الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي عن دور المركز في تنظيم الندوة وايمانه بأهمية تحقيق وتوفير هذا الأمن باعتباره جزءا من أمن الحاضر وركيزة المستقبل.

وقد أولى المركز جل اهتمامه لهذا الجانب الهام من جوانب الأمن بمفهومه العصري الشامل، والذي يقتضي تحقيق التوازن لكافة المتغيرات المؤثرة على أمن الطفل، والتي اذا اختل أحد جوانبها اختل التوازن العام لهذا الأمن.

وقال ان المركز ينظم هذه الندوة ليشحذ الهمم، ويعزز قوة الدفع، ويكثف الجهود المبذولة من أجل تدعيم الأمن وتوفير الاستقرار، ودفع الأخطار عن أبناء هذا الوطن.. حاضر هذه الأمة ومستقبلها.

وقد استعرضت الندوة امس ٥ ابحاث وهي الاعلان التليفزيوني وتأثيره على الطفل الاماراتي للدكتورة فوزية العلي من جامعة الامارات وبحث عن تحليل مضمون أفلام الكرتون وتأسيس العنف عند الاطفال للدكتورة فاطمة القليني من جامعة عين شمس وبحث عن استراتيجية التربية المرورية في رياض الاطفال للدكتورة سهام بدر من جامعة الامارات وبحث عن استخدام الدمى في استجواب المجني عليهم من الاطفال للدكتور محمد عبدالرحمن من مركز البحوث بشرطة دبي وبحث عن الأمن الأسري للطفل في رحاب الاسلام للاستاذتين موزة الخيال وبثينة الخطيبي من وزارة التربية.

وقد استعرضت الدكتورة فوزية العلي في بحثها عن الاعلان التليفزيوني وتأثيره على الطفل الاماراتي مشيرة الى ان الاعلان التليفزيوني الذي يعرض في التليفزيون له دور كبير في توجيه سلوك الطفل من حيث العادات الشرائية والتوعية والارشاد لذلك رأت الباحثة الاهتمام بدراسة الاعلانات في تليفزيونات الدولة.

وقد قدمت الباحثة في دراستها التي تعتبر الأولى في هذا المجال مسحا حول اعلانات التليفزيون وتساءلت الباحثة عن مدى ظهور الاطفال في اعلانات التليفزيون واهمية استخدامهم في الاعلان وحدود توظيف الطفل. واشارت الباحثة الى ان أغلب الاعلانات في الدولة معدة في دول أجنبية ويقتصر دور وكالة الاعلان على عرضها، وتبين ان نسبة كبيرة من الاعلانات غير مرتبطة بواقع المنطقة وأوصت الباحثة بضرورة اصدار قانون يتم من خلاله وضع ضوابط لاستخدام الاطفال في اعلانات التليفزيون.

وتحدثت الدكتورة فاطمة القليني من جامعة عين شمس في بحثها عن تحليل مضمون افلام الكرتون وتأسيس العنف عند الاطفال وقالت: تعتمد هذه الافلام على انماط الشخصيات التي تثير خيال الطفل مثل الشخصيات الخارقة والتي تنتمي الى عالم الفضاء والاسطورية اضافة الى ابطال الرياضة الخارجيين ومن ثم فهي تنمي خيال الطفل الا انها في ذات الوقت تنمي مساحة الانفصال عن الواقع وهذا بدوره يؤدي الى تفجير طاقات التوتر والعنف والتحدي الأمر الذي يؤدي الى احتمالية جعل الطفل في حالة خصومة مع الواقع لأن نسبة الواقعية في هذه الافلام محدودة للغاية وغالبية المصاحبات المستخدمة في عرض الافلام هي تكنولوجيا الحروب وكذلك يحلق في عالم واسع من الخيال بعيدا عن الواقع وكذلك تشجع افلام الكرتون على اعتناق العنف لدى الاطفال والتي تصور لهم انه الوسيلة الرئيسية لحل الصراعات وهو الأمر الذي يشير الى تناقض مضمون هذه الافلام مع الدعوة والشعارات العالمية.

التربية المرورية

كما استعرضت الدكتورة سهام بدر من جامعة الامارات دراستها نحو استراتيجية للتربية المرورية في رياض الاطفال والتي طالبت فيها بتشكيل لجنة على مستوى عال تتكون من خبراء من الجهات الأمنية ومشرعين من الأجهزة الشرطية في مجالات التربية وعلم النفس لوضع اطر التنمية والتثقيف المروري لطلبة رياض الاطفال بالدولة وطالبت باعادة النظر في مناهج رياض الاطفال وتطويرها بحيث يتضمن جانب اساسي منها التربية المرورية باعتبارها جزءا من الثقافة العلمية والفنية والاجتماعية والسياسية وأحد واجباتها كما طالبت بالاهتمام بالموضوعات المرتبطة بتنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالتربية المرورية في مواقف حياتية.

وان تفي مناهج رياض الاطفال في تناولها للتربية المرورية بالجانب العملي واكساب الطفل السلوكيات المرغوب فيها في هذا المجال.

الأمن الأسري

كما عرضت موزة الخيال من وزارة التربية بحثا عن الأمن الأسري للطفل في رحاب الاسلام فقالت أن الأمن الأسري للطفل لايتحقق الا في ظل الأسرة المسلمة التي تعتبر اللبنة الاساسية في بناء المجتمع الذي ينمو في ظلها ويتلقى الاطفال مشاعر الخير.

وقالت ان واجب الأبوين المسلمين رعاية وتربية ابنائهما. وقالت ان الشريعة الاسلامية تزخر بالعديد من المبادئ والقوانين التي تنظم حياة الأسرة المسلمة والتي تتضمن خلق جو أسري للطفل من يوم مولده والتخطيط لمستقبله.

٤٠ ألفا عادوا خلال ابريل الماضي

استكمال عودة حجيج الامارات بطريق البر

مركز الغويفات يستعد لاستقبال المغادرين خلال عطلة الصيف

عبدالمنعم عثمان:

■ بدأ مركز الغويفات الحدودي بأبوظبي استعداده لاستقبال المسافرين بطريق البر وذلك بزيادة عدد العاملين سواء في مركزي الجمارك أو الجوازات حيث يتوقع ان يبدأ موسم السفر اعتبارا من شهر يونيو المقبل ومع العطلة الصيفية للمدارس.

وبلغت كثافة العمل بالمركز الحدودي خلال شهر ابريل الماضي بمناسبة عودة حجيج دولة الامارات العربية المتحدة وحجيج سلطنة عمان بطريق البر عبر المركز حيث تجاوز عدد القادمين من المملكة العربية السعودية خلال الشهر الماضي ٤٠ الفا.

وقال مصدر مسؤول بجوازات مركز الغويفات ان نحو ٣ آلاف سيارة سياحية وحافلة وباص عبرت الحدود خلال ٣ ايام منذ ٢٠ ابريل وحتى ٢٣ ابريل وهي الفترة التي مثلت ذروة الزحام لعودة الحجيج بعد ذلك بدأ عدد سيارات الحجيج في الانخفاض التدريجي. واشار المصدر الى انه خلال نفس الفترة التي سبقت عطلة عيد الاضحى المبارك وخلال ايام العيد شهد المركز زحاما كبيرا لم يسبق له مثيل خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بسبب مشاهدة وحضور مهرجان دبي للتسوق حيث عبرت المركز قادمة من المملكة العربية السعودية وحدها نحو ٥ آلاف سيارة بجانب القادمين من الدول الشقيقة الاخرى من قطر والكويت والبحرين.

واشار المصدر الى ان حركة العبور من الدولة للخارج والى الداخل في زيادة مستمرة مقارنة بالسنوات الماضية وقال ان متوسط هذه الحركة يوميا وفي الايام العادية بخلاف المناسبات ومواسم السفر السنوية يبلغ نحو الف مسافر يوميا مابين دخول الى الدولة او خروج منها عبر المركز.

من جهته قال السيد صباح سلطان المنصوري مدير ادارة جمارك مركز الغويفات انهم انجزوا خلال شهر ابريل الماضي موسم عودة حجيج الدولة من المملكة العربية السعودية معاملات ١٣ الفا و٦٥٥ سيارة دخلت البلاد عن طريق المركز، بينما عبرت الى خارج الدولة خلال نفس الشهر الماضي ١٤ الفا و٢٣٢ سيارة عدا الشاحنات التي بلغ عددها ٢٠ الفا و٦٩٠ شاحنة عبرت البلاد منها دخولا ١٤ الفا و٥٤٦ شاحنة مابين محملة وفارغة. بينما عبرت الى خارج الامارات ٤ آلاف و٣٤٤ شاحنة مابين محملة بالبضائع وفارغة.

واشار السيد مدير ادارة جمارك الغويفات الى انهم بدأوا الاستعدادات لاستقبال المسافرين خلال عطلة الصيف حيث ينتظر ان تبدأ قوافل المعلمين والمغادرين بطريق البر اعتبارا من ١٥ يونيو المقبل نظرا لعطلات المدارس الصيفية.

ودعا المغادرين الى التأكد من استكمال جميع اجراءات سفرهم بصورة سليمة حتى لا يتسبب نقصان الاجراءات في تعطيل او تأخير عبورهم النقطة الحدودية من حيث التأكد من صلاحية ملكية السيارة واحضار كتاب التسفير السياحي من ادارة المرور. وان يحرص الذين يقودون سيارات ليست ملكا لهم ان يكون لديهم توكيل. اما من ادارة المرور او المحكمة الشرعية يخول لهم قيادة السيارة، اما السيارات المرهونة فعلى اصحابها ان يحصلوا على كتاب من جهة الرهن او ادارة المرور بالسفر السياحي.

ومن جهة ثانية فان ادارة الجوازات تطلب من المسافرين التأكد من صلاحية وسريان مفعول الاقامة واضافة جميع الابناء لجوازات السفر مع عمل اقامة لهم خاصة حديثي الولادة الذين غالبا ما ينسى الآباء ضمهم الى جوازات السفر وعمل اقامة لهم. كما عليهم ان يحصلوا على تأشيرات دخول للدول التي سيعبرونها.

مركز الغويفات الحدودي

اجتماع مجلس آباء منطقة دبي

دعوة الأعيان ورجال الأعمال لدعم مشروع الخدمات التعليمية للارتقاء بمستوى المدارس

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس آباء منطقة دبي التعليمية مخاطبة أعيان البلاد ورجال الأعمال والمهتمين بالعملية التربوية بشأن المساهمة في مشروع دعم الخدمات التعليمية للارتقاء بمستوى المدارس في منطقة دبي بالتنسيق الكامل مع منطقة دبي التعليمية، وذلك لرفع الروح المعنوية للمدرس والطالب معا لعطاء أوفر وانتاج أغزر وتقدم أكبر. وذلك بتجهيز المدارس بكل ما تحتاج اليه من معدات ولوازم وأنظمة ووسائل ايضاح.

وانطلاقا من حرص المجلس على الاهتمام بالعملية التربوية تبنى مجلس آباء منطقة دبي خطة طموحة أطلق عليها مشروع دعم الخدمات التعليمية، وأكد المجلس ثقته في نجاح المشروع ودعمه من قبل المهتمين، وتم فتح حساب للراغبين في المساهمة لدى بنك الامارات الدولي رقم (٠٠٨٨٠٢٦٤٠٦٠٠١).

جاء ذلك في اجتماع المجلس الذي عقده مساء أمس الأول برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس آباء منطقة دبي وبحضور حمد أحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية ونائب رئيس المجلس وجميع أعضاء المجلس ورؤساء اللجان الفرعية.

كما ناقش المجلس المشروع المقترح من اللجنة الاعلامية بالمجلس والمتضمن اصدار صحيفة دورية تعنى بالمجتمع المدرسي وأولياء الأمور مما يساهم في تحقيق مردود تربوي وتعليمي على مستوى عال وراق. واشتملت الدراسة على كل ما يتعلق باصدار الصحيفة.

ثم بحث المجلس ما توصل اليه بشأن تزويد المدارس بالأجهزة الخاصة بالمختبرات والوسائل التعليمية.

كما تم بحث امكانية توفير الاخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب واعداد الطالب وفتح باب الترقية ومنحهم الحوافز المادية وفتح باب الدراسات العليا أمامهم مع تهيئة الظروف المادية المناسبة للمدرسين والعمل على سد الثغرات (الفوارق) إن وجدت عملا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وحرصهم الدائم على توحيد الحقوق لواجبات المواطنين على حد سواء.

كما ناقش المجلس العديد من الموضوعات التربوية الهامة ومنها المعوقات الخاصة بعملية التخصص بالنسبة للممارسين الحاليين من الجنسين، ورفع توصية لاصدار سلم وظيفي خاص بالاخصائي الاجتماعي لوظيفة أساسية وضرورية في المجتمع المدرسي للاستقرار الوظيفي والتدرج في الوظيفة.

من جهة اخرى تناول المجلس المعوقات الخاصة بالنصاب المقرر للاخصائيين الاجتماعيين في المدارس حاليا ومستقبلا واستكمال العجز في المدارس من الاخصائيين والاخصائيات حسب القرار الوزاري بواقع ٢٥٠ طالبا لكل اخصائي اجتماعي.

ترسية ٢٤ مشروعا

الأشغال تطرح ٢٢ مشروعا للصيانة خلال الشهر الماضي

■ دبي - الاتحاد: طرحت وزارة الأشغال العامة والاسكان خلال الشهر الماضي ٢٢ مشروعا في مناقصات علمة لصيانتها في مختلف مناطق الدولة، وتشمل هذه المشاريع حسب تقرير ادارة الصيانة بالوزارة مدرسة عجمان الثانوية للبنات، وروضة أطفال مشيرف بعجمان، ومدرسة عقبة بن نافع للبنين بدبا الفجيرة. ومدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن، ومدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالغجيرة، ومدرسة المرموم للبنين بالاسيلي بدبي ومدرسة الوطن التأسيسية للبنين بأم القيوين ومدرسة الفاروق الابتدائية للبنين بالراعفة، ومدرسة الراعفة الثانوية للبنين بالراعفة ومدرسة وادي اصفني بنين وبنات برأس الخيمة، ومدرسة كدرة الثانوية للبنين برأس الخيمة، ومدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة، ومدرسة أم خلاد التأسيسية للبنات بعجمان، ومدرسة الحصن الابتدائية بخوورفكان، وروضة أم المومنين في مربح بالفجيرة، ومدرسة مربح الثانوية المشتركة للبنات بالفجيرة، وروضة أطفال دبا الفجيرة، ومدرسة الخان الابتدائية للبنات بالشارقة، ومدرسة بلقيس الاعدادية للبنات بالشارقة، وسكن المدرسات بكلباء وسكن المدرسات بالفجيرة، ومدرسة دبا الثانوية للبنات بدبا الفجيرة.

كما تم فتح مظاريف ٢٤ مشروعا خلال نفس الفترة وتشمل هذه المشاريع ١٩ مدرسة وروضة في مختلف مناطق الدولة اضافة الى أعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الغربية والوسطى والجنوبية والشمالية والشرقية.

كما تم خلال الشهر الماضي انجاز أعمال الصيانة لـ ١٣ مشروعا وهذه المشاريع هي:

المعهد الديني الاسلامي للبنين. ومدرسة خديجة الاعدادية للبنات، ومدرسة أم عمار الابتدائية للبنات، ومركز التنمية الاجتماعية، ومدرسة راشد بن حميد ومسجد جابر بن عبدالله الانصاري ومسجد المقداد بن الأسود الكندي، ومدرسة ثانوية عجمان، ومدرسة الحميدية الاعدادية للبنين. ومدرسة ابن تيمية الابتدائية للبنين، ومدرسة الشيخ عبدالكريم البكري، ومدرسة الزهراء الابتدائية للبنات، ومحكمة عجمان. وكافة المشاريع التي تم انجازها خلال الشهر الماضي خاصة بامارة عجمان.

كما تم خلال الفترة نفسها اصدار أوامر مباشرة لصيانة ١٤ مشروعا ضمن عقد الصيانة السنوي.

محاضرة اسلامية بالنادي العربي بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يلقي الاستاذ نهاد عوض مدير مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية محاضرة بالنادي العربي في التاسعة من مساء اليوم عنوانها: الاسلام في امريكا.. تحديات وبشائر

ندوة لقسم الاشغال في الفجيرة حول اصلاح المنشآت الخرسانية

الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ نظم عصر امس قسم الصيانة بمكتب وزارة الاشغال بالفجيرة ندوة حول اصلاح المنشآت الخرسانية بالتعاون مع شركة القرق فوسوك بفندق هليتون الفجيرة.

وحضر الندوة عدد من المسؤولين والجهاز الفني بوزارة الاشغال وبلدية الفجيرة وخورفكان وكلباء ودبا الفجيرة والمهندسين والمقاولين والاستشاريين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي. وقال المهندس عبدالله خميس الخديم رئيس قسم الصيانة ان الندوة ستتناول طرق استخدام الموادالكيمائية في عملية ترميم واصلاح وصيانة المباني.

وقال ان تنظيم هذه المحاضرة لقرب فترة الصيف والذي يتم به عمل صيانة المباني الحكومية واقيمت بناء على توجيهات من المسؤولين بالوزارة واوامر المكتب بهدف زيادة العمر الافتراضي لعملية الاصلاحات التي تتم للمباني القديمة المراد صيانتها.


جانب من الحضور

برنامج صرف المساعدات الاجتماعية في ام القيوين

■ أم القيوين: يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم السبت المقبل بأم القيوين صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها لشهر ابريل الماضي.

وسيتم صرف المساعدات في منطقة فلج المعلا يوم السبت ببلدية فلج المعلا وفي مدينة ام القيوين للنساء يومي ١١ و ١٢ مايو بمركز التنمية الاجتماعية وللمتخلفات ومن لديهم توكيلات رسمية يوم ١٣ مايو.

ويبدأ الصرف للرجال يومي ١١ و ١٢ مايو بمكتب الوزارة واما منطقة السلمة والراعفة فيبدأ الصرف يوم ١٣ مايو بمكتب الوزارة وللمتخلفين والمتخلفات واصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بأم القيوين يومي ١٤و ١٥ مايو.

مدرسة وادي اصفني تفوز بالمركز الأول في مسابقة كأس العلم

■ رأس الخيمة. عماد عبدالباري:

■ حصلت مدرسة وادي اصفني الثانوية للبنين برأس الخيمة أمس على المركز الأول بالقسم العلمي وحصلت مدرسة رأس الخيمة الثانوية على المركز الأول بالقسم الأدبي على مستوى مدارس الامارة للبنين في مسابقة كأس العلم التي نظمها نادي فتيات رأس الخيمة بتوجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وبرعاية الشيخة فواغي بنت سلطان بن صقر القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي الفتيات برأس الخيمة.

صرحت بذلك السيدة فاطمة محمد بن طارش السويدي مديرة النادي. وقالت انه على مستوى مدارس القسم العلمي حصلت مدرسة سعيد بن جبير بالمركز الثاني ومدرسة الغيل الثانوية بالمركز الثالث.

وأشارت الى انه على مستوى القسم الأدبي حصلت مدرسة الرمس الثانوية على المركز الثاني والغيل الثانوية على المركز الثالث، ويكون بذلك اعلان انتهاء فعاليات المسابقة.

وأوضحت انه اشترك في المسابقة ١٨٦ طالبا وطالبة من أوائل طلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي على مستوى مدارس الامارة وأجريت المسابقة خلال الأسبوع الماضي بمشاركة جميع المدارس.

وأكدت بأنه سيتم تكريم الفائزين والفائزات في المسابقة في حفل خاص ينظمه النادي من قبل الشيخة فواغي بنت سلطان بن صقر القاسمي وسيكرمون أيضا في جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي.

وأضافت بأن مدارس البنات الفائزة بالمراكز الأولى بالقسمين العلمي والأدبي التي أعلنت يوم السبت الماضي وهي بالقسم العلمي مدرسة الظيت الجنوبي بالمركز الأول وجلفار بالمركز الثاني وبالقسم الأدبي مدرسة الظيت الجنوبي وحصلت على المركز الأول والهمهلم بالمركز الثاني.

المخالفات التأديبية للعاملين بالخدمة المدنية بالدولة في رسالة ماجستير لباحث مواطن

القاهرة - نجلاء عبد الحافظ:

■ عن دراسته الأكاديمية بعنوان المخالفات التأديبية للعاملين بالخدمة المدنية بدولة الامارات العربية المتحدة والدول الاجنبية نال الباحث المواطن عبد الله سالم راشد درجة الماجستير في القانون العام من كلية الحقوق بجامعة طنطا.

حدد الباحث في البداية مجموعة من الاعتبارات القانونية والواقعية دفعته إلى إعداد هذه الدراسة، في مقدمتها استهداف التخلص من المشكلات المزمنة في مجال التأديب والمتعارف عليها تحت اسم عدم تقنين المخالفات التأديبية، إضافة إلى ضرورة وضع منهج علمي يستهدف تطبيق مبدأ الشرعية في مجال تحديد المخالفات التأديبية على الصعيدين المقارن والمحلي. فضلا عن الرغبة في تعديل وإعادة النظر في نظم العاملين المدنيين بكل من الدول الاجنبية ودولة الامارات العربية المتحدة على المستويين.. الاتحادي والمحلي، وبما يحقق هدف الموازنة والتوفيق بين كل من المصلحتين.. العامة لجهة الادارة والخاصة للعاملين.

كما تضمنت الاعتبارات الدافعة لاعداد هذه الدراسة أيضا تحقيق مبدأ الانذار قبل العقاب في المجال التأديبي تلبية لشعور العدالة وتحقيقا لمبادئ المساواة بين الافراد المنتمية إلى كل من المجتمعين الوظيفي والعام للدولة، وكذلك الاخذ في الاعتبار ما يحققه هدف الانضباط التأديبي في المجالين التشريعي والواقعي للمخالفات التأديبية من رعاية لمصالح جماهير النفع العام من المتعاملين مع المرافق الادارية إلى جانب الحرص علي تحقيق هدف التوفيق والموازنة بين كافة المصالح ذات الصلة بموضوع تحديد المخالفات التأدبية والضبط التشريعي لها والمتمثلة في مصلحة الجهة الادارية من ناحية، وفي مصلحة العاملين بها من ناحية ثانية، وفي مصلحة جماهير النفع العام من ناحية ثالثة، وفي مصلحة التشريع التأديبي ذاته باعتباره المعبر عن مبدأ سيادة القانون وخضوع الكافة لأحكامه من جهة رابعة.

ودعا الباحث في ختام دراسته القائمين على اجهزة الخدمة المدنية بالدولة على المستويين الاتحادي والمحلي الى البحث والتنقيب عن الانماط والسلوكيات الفاضلة من خلال وضع توصيات معينة للاستفادة بها في مجال تحديد وتوصيف المخالفات التأديبية.

تكريم الطلبة المتفوقين بمدرسة ابن سينا

■ احتفلت مدرسة ابن سينا الابتدائية بتكريم الطلاب المتفوقين والمتميزين الحاصلين على المراكز الاولى في مسابقات الانشطة التربوية. وصرح السيد يوسف عبدالخالق مدير مدرسة ابن سينا بانه تم تكريم ٨٥ طالبا متميزا من المتفوقين والحاصلين على المراكز الاولى في الانشطة التربوية ووجه الشكر لاعضاء مجلس الآباء لحضورهم حفل التكريم. واشاد السيد راشد عيسى الزعابي رئيس مجلس آباء المدرسة بجهود الادارة والهيئة التدريسية في الارتفاع بمستوى الطلاب الدراسي. وقد شارك في توزيع شهادات التقدير والجوائز عدد من اعضاء مجلس الآباء. وقد حصلت المدرسة على المراكز الاولى في مسابقات الهلال الأحمر ومجلات الحائط وأرشيف المعلومات.

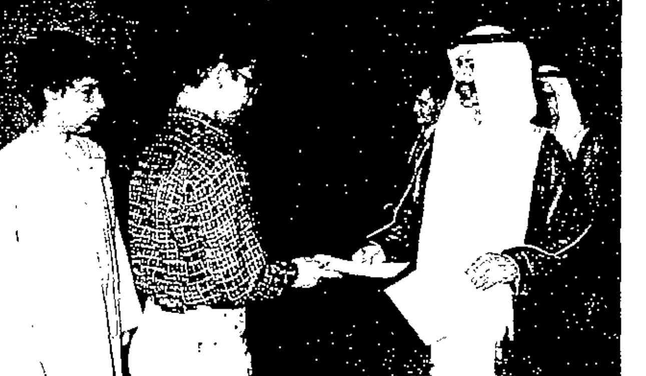

خلال التكريم

تسوية حالات التجنيد للمصريين المقيمين بالامارات

■ حرصا على حل مشاكل الشباب المصري المتواجد بدولة الامارات العربية المتحدة والذين تجاوزوا سن التجنيد. تقوم السفارة المصرية بأبوظبي بحصر الموقف التجنيدي لهؤلاء الشباب.

صرح بذلك العميد أركان حرب عادل عمارة ملحق الدفاع المصري بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي. وطالب بضرورة سرعة مراجعة الشباب المصري الذين يرغبون في تسوية موقفهم التجنيدي لمكتب ملحق الدفاع بالسفارة بأبوظبي في أقرب فرصة ومعهم المستندات والوثائق الخاصة بهم.


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتفقد المعرض


ويكرم الطلاب (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

افتتح معرض العلوم الحديثة لمدارس الدولة

نهيان يؤكد أهمية ادخال التقنية في المناهج

■ خالد البدري:

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا على أهمية تعليم العلوم الحديثة والتقنيات في مدارس الدولة من خلال الادراك الكامل لنوعيات التعليم الذي تحتاجه بلادنا.

جاء ذلك خلال افتتاح معاليه لمعرض ابوظبي الاول للعلوم والهندسة بالمجمع الثقافي مساء أمس.

وقال ان المعرض اداة جديدة وفعاله لتنمية مدارك الطلاب وتطوير ملكاتهم في حب الاكتشاف والبحث عن المعرفة ويعد مثل هذا المعرض حجر زاوية في اعداد الطالب للالتحاق بالتخصصات التي يدرسها في المستقبل حتى يكون مواطنا مؤهلا التأهيل الكافي وقادرا على الاسهام الفعال في تنمية الوطن ودعم قدراته على مواكبة التطورات العالمية والاسهام في انجازاتها المتقدمة.

واشار الى ان المعرض يعد ساحة لتكريم طلاب المدارس الثانوية في الدولة ممن اظهروا تميزا ونبوغا في مجال العلوم والتقنيات ويمثل حلقة في سلسلة معارض دولية متتالية يتم من خلالها التنافس وفق معايير متميزة ومعتمدة تربط بين اداء طلابنا والانجازات المطلوبة والمرتقبة على مستوى العالم وتسمح لهم بالتنافس في التصفيات النهائية في الولايات المتحدة الامريكية في وقت لاحق من هذا العام.

وقال ان المشروعات التي انجزها طلبة المدارس الثانوية بالدولة في هذا المعرض انما تؤكد من جديد أهمية منهج التعلم بالممارسة كأسلوب فعال في تعليم العلوم والتقنيات بل وفي اثارة المنافسة بين الطلاب كأسلوب فعال في تعليم العلوم والتقنيات.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن عمل الطلاب في مثل هذه المعارض يساهم في اكسابه الحرص على التفوق ويشجعه على التفاعل مع احدث ابتكارات العصر.

وأكد أن ماشاهدته بالمعرض يوضح الجهود المخلصة التي بذلت لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يؤكد دائما على ان مستقبل هذا الوطن انما هو رهن بجهود ابنائه وقال انه علينا ادراك ان المتخصصين في مجالات العلوم والهندسة يمثلون عنصرا حيويا وهاما في قدرة الدولة على النمو والارتقاء في عصر اصبحت فيه التقنيات الحديثة وسيلة فعالة لتلبية مطالب التنمية الاقتصادية في المجتمع وأن التخطيط الرشيد للمستقبل يتطلب تشجيعا للطلبة على دراسة مثل هذه العلوم والتقنيات. وأكد معاليه ان اقبال الطلاب على المشاركة في هذه المعارض هو نتاج الخطط والمناهج الدراسية الجيدة.

وقال ان التحدي الذي يواجهنا هو توفير الفرص الفعالة والتجارب التعليمية الثرية للطلبة الراغبين في دراسة العلوم والتقنيات لذلك يجب السعي بجدية لتحديد المناهج والبرامج التعليمية التي تدخل التقنيات ضمن وسائلها. اضافة الى الاهتمام بالأنشطة الموازية للعملية التعليمية والتي يتم من خلالها ايجاد علاقات وفعاليات خارج المدارس سواء مع الجامعات او كليات التقنية العليا أو مع المؤسسات التقنية والهندسية في الدولة. وقدم في ختام كلمته التهنئة للطلاب الذين تقدموا بمشاريع لهذا المعرض.

وكان معاليه قد تفقد أقسام المعرض وقدم شهادات التقدير للطلاب الفائزين.

وحضر المعرض عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية وعدد من المسؤولين.

تكاليفها ٣٨ر٣ مليون درهم

الأشغال تتسلم الشهر القادم ثمانية مشاريع جديدة

■ دبي - الاتحاد: تتسلم وزارة الأشغال العامة والاسكان خلال الشهر القادم ثمانية مشاريع حيوية بالدولة. بعد انجازها بتكلفة ٣٨ مليونا و ٣٠٠ الف درهم. وتشمل هذه المشاريع سجن التوقيف بالشارقة بقيمة مليونين و ٧٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مستودعات فرعية براس الخيمة بقيمة ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مضمار لالعاب القوى في نفس الامارة بتكاليف مليون و ٤٠٠ الف درهم. ومدرسة الرمس الاعدادية للبنين بقيمة تسعة ملايين و ٢٠٠ الف درهم. ومشروع بناء مستودعات للمواد المستهلكة بابوظبي بقيمة اربعة ملايين درهم.

كما تشمل المشاريع التي سيتم استلامها الشهر القادم مشروع روضة اطفال المزهر بدبي بقيمة اربعة ملايين و ٩٠٠ الف درهم. ومشروع بناء مستودعات للمواد المستهلكة في نفس الامارة بتكاليف ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مدرسة ابن النفيس بالفجيرة بقيمة تسعة ملايين و ٦٠٠ الف درهم. ويذكر ان الوزارة من المتوقع ان تتسلم خلال الشهر الجاري سبعة مشاريع منها مستشفى البراحة ومبنى السجن بعجمان ومدرسة جورية بنت الحارث في الفجيرة. ومشروع مضمار العاب القوى بالقصيص بدبي وتبلغ تكاليف هذه المشاريع حوالي ٧٨ مليون درهم.



نتائج الثانوية العامة تعلن أول يوليو

الامتحانات تبدأ ٧ يونيو القادم.. واعتماد الجداول

١٨ ألف طالب وطالبة يمتحنون أمام ١١٩ لجنة

■ جمال أبوطالب:

■ اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس عام الامتحانات العامة جداول امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والشهادات الفنية التي ستبدأ يوم ٧ يونيو القادم.

صرح بذلك الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات العامة، وقال انه سيتم تسليم جداول الامتحانات للمناطق والمكاتب التعليمية التي ستقوم بتسليمها للمدارس خلال الاسبوع الحالي.

وقال ان امتحانات القسم الأدبي ستنتهي يوم ٢١ يونيو وامتحانات القسم العلمي يوم ٢٤ يونيو.

وقال انه يتوقع اعلان نتائج امتحانات الشهادات العامة في الأسبوع الاول من يوليو القادم.

وقال انه يتقدم لامتحانات الشهادات العامة هذا العام ١٨ الف طالب وطالبة منهم أكثر من ٧ آلاف طالب بالقسم العلمي وأكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة بالقسم الأدبي.

وكان عدد طلاب الأدبي في العام الماضي ٩١٨١ والعلمي ٦٧٨١ طالبا وطالبة.

وأضاف انه ينبغي على الطلاب المبادرة باستلام بطاقات ارقام الجلوس من مدارسهم الأسبوع القادم لمعرفة مقار الامتحانات التي سيؤدون الامتحانات فيها.

وقد بلغ عدد مقار اللجان ١١٩ لجنة منها ١١٣ لجنة للثانوية العامة أدبي وعلمي و٦ لجان للشهادات الفنية.

واضاف قائلا ان تشكيلات رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين ولجان تقدير الدرجات سوف تصدر فيما بعد.

وقال انه صدر تعميم وزاري حول تغيب طلاب الثالث الثانوي بأكثر من الحد المسموح حيث طالب التعميم المناطق والمكاتب التعليمية بتطبيق لائحة التقويم والامتحانات حيث يترتب على ذلك من لم تنطبق عليه شروط التقدم للامتحانات سوف يحرم من امتحانات الشهادات العامة.

حركة تنقلات تشمل ٢١٣ معلما ومعلمة بين المناطق

■ صدرت أمس حركة تنقلات المدرسين بين المناطق التعليمية على مستوى الدولة. فقد اعتمد سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم حركة التنقلات الجديدة للمدرسين بين المناطق والمكاتب التعليمية شملت الحركة ٢١٣ من بينهم ٦١ معلما و١٥٢ معلمة.

وتقرر تسليم اخطارات النقل من قبل المناطق والمكاتب التعليمية قبل نهاية العام الدراسي الحالي وذلك بتحديد المدرسة المنقول اليها داخل المنطقة او المكتب ويقوم المنقول بتسليم اخلاء طرفه للمنطقة المنقول اليها في اول يوم يداوم فيه مع بداية العام الدراسي.

وتقرر السماح للمنقولين بمغادرة مدارسهم لمراجعة المنطقة التعليمية المنقولين اليها لمعرفة مكان عملهم الجديد اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٨ يونيو القادم. ويسلم المنقول اخلاء الطرف الخاص به والموجه مباشرة للمنطقة التعليمية المنقول اليها في يوم الخميس ٢٤ يونيو القادم.

ويسمح للمنقول المرتبط بأعمال امتحانات الدور الثاني او الاعادة بالتوجه الى مدرسته التي نقل منها لاستكمال هذه الاعمال بعد توقيعه على مباشرة عمله في مدرسته الجديدة في بداية العام الدراسي الا اذا رأت المدرسة التي نقل منها انها ليست في حاجة اليه.

وفيما يلي اسماء المعلمين والمناطق او المكاتب التي نقلوا اليها.

أولا: الذكور

● منطقة ابوظبي التعليمية: اسماعيل محمد اسماعيل مرعي - عجمان، فضل عبدالله محمد حلس - دبي. وليد ابومنيع - دبي.

● منطقة العين التعليمية: محمد جميل عباد الوحيدي - الشارقة. حسين احمد توفيق عويضة - ابوظبي، علي محمد عبدالله برغل - ابوظبي، احمد طاهر حسن - دبي. ابراهيم محمود محمد محمود - عجمان. محمد نصر سلامة - عجمان. احمد عثمان عوض بوريني - دبي، علاء الدين رمضان توفيق - ابوظبي، محمد الامين محمد الغران - ابوظبي. ركلاد علي ركلاد بعيش - العين، مجدي محمد المليجي رخا - العين، وليد محمد عبدالمنعم ابراهيم علام - العين.

● منطقة دبي التعليمية: محمد احمد محمد ريان - الغربية. علي عبدالعزيز رشيد الجنيعي - الشارقة. محمود عبدالعزيز المنشاوي خداش - الشارقة، سليمان مفلح محمد التميمي - الفجيرة. محمد حسن احمد عواد - عجمان. قدري علي سليم المومني - عجمان. طلال حافظ خالد الدرويش - الشارقة. محمد سامي صبحي توفيق شبلاق - رأس الخيمة، عبود يوسف المفلح السبعي - عجمان. محمد عبدالسميع عبدالله سيف - ابوظبي. عبدالله عبدالعزيز عبدالرحمن الحسين - عجمان.

● منطقة الشارقة التعليمية: مساعد بن عبدالعزيز التركي - عجمان. خالد بن عبدالله الزهراني - عجمان، محمد علي الناصر - عجمان، خليل حسين عوض فرج الله - دبي، عبده منصور جمعة - عجمان. جمعة السيد محمد الابشهي - دبي. ابراهيم سليمان ابراهيم زايد - رأس الخيمة، محمد سعيد مصطفى نصر الله - دبي، أمير فاروق ابراهيم العراقي - العين.

● مكتب الشارقة التعليمي: فهد عبدالحميد عابد بخاري - دبي، ديب محمد نجمة - رأس الخيمة، رضا عبدالمنعم زكريا لبيب - الفجيرة، سمير احمد كوسة خليل - دبي، محمد عرفة محمود الفقيه - دبي، محمد محمد عبده عبده - دبي.

● مكتب عجمان التعليمي: احمد عبدالله احمد الربايعة - رأس الخيمة. عارف محمد موسى - الشارقة/ الذيد، دياب عبدالقادر محمود دياب - العين، منير احمد عثمان - دبي، زهير سالم عبدالقادر - الفجيرة.

● مكتب أم القيوين التعليمي: خالد بن عبدالله النصار - عجمان، احمد يوسف خليفة خلاف - عجمان، حميدي علي العيسى - العين.

● منطقة رأس الخيمة التعليمية: اشرف حسن محمد غشمان - ام القيوين.

● منطقة الفجيرة التعليمية: خالد عبدالله محمد عصيري - الشارقة، خالد فضل محمد احمد هندي - عجمان. جمال قاسم محمد حسن - الشارقة، صبحي عبدالعظيم محمد الاشقر - العين، محمد عبدالرحمن علي القضاة - الشارقة، نافذ عبدالله محمد رمضان - عجمان. رجب محمد عبدالمولى موسى - مكتب الشارقة، محمود محمد محمود قواسمة - ابوظبي. فؤاد عبدالله احمد - الشارقة، محمد سليمان ابراهيم ابوقوطة - العين. محمد احمد محمد ضاهر - مكتب الشارقة.

ثانيا - الاناث

● منطقة ابوظبي التعليمية: عائشة علي راشد الشكيلي - العين. ريما احمد عبيد المغني - مكتب الشارقة. ابتسام علي عبدالكريم - العين. اكتمال شفيق اسماعيل عماشة - الشارقة. نفوذ عبدالمحسن عثمان المحتسب - الشارقة. خديجة صديق محمد منصوري - دبي، لبنى عبدالعليم حسين - عجمان.

● منطقة العين التعليمية: انسجام السيد احمد محمد الاهدلي - ابوظبي، هالة عبدالله ابراهيم عمارة - عجمان. احسان احمد الصباغ - ابوظبي. هويدة حمدي هرملاني - ابوظبي. انصاف احمد موسى - عجمان، ريما يوسف الدبيسي - ابوظبي/ الوثبة، خلود محمد محمد ريشة - ابوظبي، هويدا محمد سعيد عبدالفتاح - دبي، سحر محمد عبدالفتاح شريف - دبي. هدى محمد النيلي - ابوظبي. فاطمة محمد امين بدير - عجمان. غادة كمال الدين محمد - دبي، ميادة محمد سلمون - دبي.

● المنطقة الغربية التعليمية: رجاء بكري خوجة - ابوظبي/ الرحبة، هناء حسن شميس - ابوظبي/ الرحبة. شرف يوسف الطحان - ابوظبي، نعيمة محمد خير حمامية - ابوظبي، صبحية عبدالرحمن مراد - عجمان/ مزيرع، اميرة يوسف محمد حمود - ابوظبي، عبير حسن ابراهيم حمدان - العين، راضية مصطفى حملمي - دبي، اميرة ابراهيم رجب البنا - ابوظبي/ الشهامة، ايمان محمود عبدالسلام - دبي، منيرة محمد حمدان - دبي، جانسيت نجت رؤوف حسين - العين، اميرة محمد عيسى كنجو - ابوظبي، منال خميس حسين البيوك - العين، ريم عبدالمعطي عرفة - العين، عائدة جميل محمد جرادات - عجمان، ايمان سليمان يونس المحتسب - ابوظبي، آمال محمود محمد الحلو - عجمان/ مصفوت، دعاء فتحي مصطفى صبرة - الشارقة، هويدة احمد احمد عيسوي - عجمان.

● منطقة دبي التعليمية، فاطمة ابراهيم علي اليرو - الشارقة، هيلم احمد ماهر محمد - ام القيوين، منى عبدالغني محمد - رأس الخيمة، هيام سليمان سالم الاشقر - عجمان، انجي علي شعبان محمد نلموس - الشارقة، هدية عبدالله جمعة - عجمان.

● منطقة الشارقة التعليمية: ناهدة احمد عبدالله - دبي، بدرية احمد محمد عبدالرحمن يونس - دبي، فاطمة محمود عبدالله خوري - دبي، بدرية درويش صالح - دبي، كلثوم علي احمد - دبي، فاطمة عبدالله علي مفتاح - ام القيوين، أمل ابراهيم احمد محمد - ابوظبي، زينب محمود الشيخ - العين، مريم جمعة عبدالله راشد - الفجيرة، ايمان علوي عبدالقوي ناصر - عجمان، نجوى ظافر الرفاعي - ابوظبي، نادية محمد الهاشمي - دبي، مريم محمد عبيد القطامي السويدي - العين، ابتسام علي سلطان الطويل - دبي، غادة عبدالكريم حافظ الشوا - دبي، ميسون عبدالسميع عمر شبير - عجمان، مجيدة عبدالعزيز العوضي - دبي، دعاء عادل السيد وحيد الدين - دبي.

● مكتب الشارقة التعليمي: آمنة سالم علي محمد - الفجيرة، نعيمة محمد عبدالله قاسم - الفجيرة، جمالات راتب حافظ ابوغالي - الفجيرة، لمية بنت التوفيق بلوج - دبي، هالة فوزي المنياوي - الشارقة. خديجة فايز حمدان عويضات - الفجيرة. اريج محمد شعبان - العين، مريم علي عبدالله مخلوف - الفجيرة، هنية محمود قاسم ابراهيم - عجمان. مريم راشد علي محمد - الفجيرة، آمال عرفات عبدالحليم - الفجيرة، رانيا السيد محمد زهران - ابوظبي، ثريا حسن صالح ربيع - العين.

● مكتب عجمان التعليمي، عائشة يوسف عبدالرحمن العبدولي - دبي، مريم سويدان سعيد - دبي، هدى مصطفى جاسم محمد - ابوظبي، منى عمر صالح باحسين - ابوظبي، رقية عبدالله يوسف رحماني - دبي، فاطمة كمال احمد محمد - دبي، كلثم ابراهيم عبدالله علي - دبي، حليمة عثمان عبدالقادر - دبي، خديجة علي عبدالله كمالي - دبي، فاتن محمد مخلوف - ابوظبي، مريم مطر محمد غيث - مكتب الشارقة، بدرية خلفان سيف الشاعر - دبي، نفيسة شوقي عبده خميس - دبي/ حتا، فتحية محمد عزت صبرة - رأس الخيمة.

● مكتب ام القيوين التعليمي: صالحة سعيد النعيمي - الفجيرة. ناجية علي الخرجي - الشارقة/ الحمرية. هالة عبدالمنعم محمد السايس - عجمان. هدى سليمان احمد جاسم - دبي، عبير عبدالمجيد حسن - دبي، آمنة محمد صالح بوكفيل - عجمان، موزة سالم حسن - عجمان. نهلة عيسى الاغا - عجمان. مريم سالم حميد سعيد المزروعي - الشارقة/ الذيد.

● منطقة رأس الخيمة التعليمية: آمنة عبدالله محمد عيسى - ابوظبي، آمنة سالم خميس - ابوظبي، جواهر احمد محمد درويش - ابوظبي. عائشة هاشم صالح الظفير - ابوظبي، ليلى علي عباس خميس حسن - ام القيوين، نوال سليمان احمد - ابوظبي. منى عدنان آل سلامي - ابوظبي، ميساء عادل ابوحمودة - العين، فاطمة عبدالحميد الاعرج - الشارقة/ الذيد، كفاح محمود عبدالحميد - الشارقة. خديجة داود بوعبيد - ابوظبي المفرق، سحر امام السيد ابراهيم - عجمان/ مزيرع. لينا احمد حسن عواد - عجمان. صباح علي سالم ناصر - دبي، نيفين سعد حمزة زيد - الشارقة. ايمان محمود اديب الجراح - دبي، تماضر علي احمد - ام القيوين، ايمان احمد محيي الدين - ابوظبي.

● منطقة الفجيرة التعليمية: موزة عبدالله محمد عبيد - الشارقة، آمنة محمد راشد حسن - الشارقة، فايزة خميس علي عبود - الشارقة. خديجة بشير حمودي - الغربية. عائشة احمد علي محمد - الشارقة. آسيا علي احمد خميس - الشارقة. عائشة علي عبدالله - الشارقة. ليلى ناصر مبارك السويدي - الشارقة. منى احمد عبدالله - الشارقة. آمنة ابراهيم محمد مير - الشارقة. دلال عبدالله اسماعيل - الشارقة. شيخة راشد علي احمد - الشارقة. بدرية راشد احمد حسن القاضي - الشارقة. اقبال محمد احمد بوجاسم - الشارقة. نوال علي احمد الملا - الشارقة. مريم ثاني غريب خميس - ابوظبي. فتحية علي عبدالله مخلوف - الغربية. مريم جاسم النجار - الشارقة. عواطف التيجاني عيسى رأس الخيمة. درة بنت محمد النوبي قدورة - عجمان. شذى حبش غطاس - ام القيوين. ابتسام حسن محمد القاسم - ام القيوين. سهير احمد بيلتو - ابوظبي. انتصار سعدات يوسف الدبعي - دبي. اناس محمود محمد الغريب - رأس الخيمة. بشرى علي عبدالله الميرزا - الشارقة. آمال طاهر البشراوي - دبي. عفاف صالح عمر محمد - ام القيوين. هدى عبدالباقي عطية الله محمد - العين/ الختم. نجاة عبدالقوي بدوي - الشارقة. فاطمة احمد شرارة - الشارقة. نادية عبدالعزيز الشيخ - عجمان. فاتنة محمد شحادة - عجمان. بشرى محمد حاج صالح - الشارقة. ليلى سعيد مبارك عبدالله - الشارقة.

حوادث وقضايا

المتهمون الثلاثة

القبض على عصابة تمارس السرقة بالحيلة!

■ دبي - الاتحاد: . ألقت شرطة دبي القبض على كل من «غ. ع. ث. ع. م. ح» وجميعهم من الجنسية الباكستانية بتهمة السرقة بالحيلة.

وتعود تفاصيل القضية الى بلاغ من ادارة العمليات يفيد بوقوع حادث سرقة بالحيلة باحدى شركات الالكترونيات بمنطقة الرقاعة، وبالانتقال الى مكان الحادث وبالاستفسار من المبلغة المدعوة «س. ش» آسيوية والتي تعمل محاسبة في نفس الشركة أفادت بأنها أثناء تواجدها على رأس عملها حضر اليها المتهم الأول والمتهمة الثانية بينما مكث المتهم الثالث خارج المحل وعندها سلمها مبلغ خمسمائة درهم من فئات مختلفة وطلب منها ورقة واحدة من فئة خمسمائة درهم وعندما استجابت لطلبه وسلمته له احتج بأنها قديمة وقام بتلمس وتحسس حزمة بها مبلغ خمسون الف درهم من فئة الخمسمائة كانت تمسكها بيدها ومن ثم غادروا المحل وبتفقدها للمبلغ الذي بحوزتها وجدته قد نقص ١١٠٠٠ درهم فأبلغت المسؤول والموظفين الذين سارعوا بالقبض على المتهم الأول والمتهمة الثانية بينما لاذ المتهم الثالث بالفرار بعد ان حاول قيادة السيارة التي كانت برفقة والده وصدم بها سيارة متوقعة لجهله بقيادة السيارة فتركها وفر هاربا الى جهة مجهولة.

وبتفتيش المقبوض عليهما تم ضبط مبلغ ٢٥٠ دولارا امريكيا بالاضافة الى مبلغ ٩٠٥ دراهم ومبالغ مالية من عملات أجنبية مختلفة ولم يتم العثور على المبلغ المسروق الذي كان بحوزة المتهم الهارب.

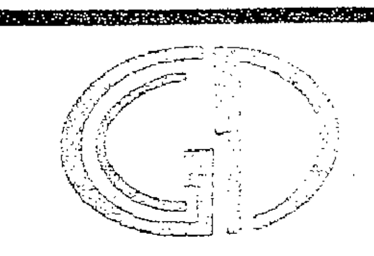
وبعد عملية بحث وتحر مكثفة أجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تم القبض على المتهم الثالث في اليوم التالي لتلقي البلاغ بالقرب من أحد محال الخياطة بمنطقة نايف من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية وبتفتيشه ضبط داخل جرابه مبلغ ١٣ ألفا و٥٠٦ دولارات امريكية وعلى مبالغ مالية بالدرهم والمارك الالماني والدولار الاسترالي والبات التايلندي والشلن الاوغندي والروبل الروسي ومجموعة من العملات الخليجية والآسيوية.

ومن خلال القبض على هذه المجموعة تأكد تورطها في العديد من حوادث السرقات المماثلة حيث تعرف عليهم صاحب أحد محال المجوهرات بسوق ديرة من خلال عرض المتهم الأول في طابور التشخيص والذي كان قد أبلغ عن تعرضه للسرقة بالحيلة أثناء تواجده بمحله بنفس الأسلوب، فأوقفوا على ذمة القضية.

وقد أهابت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالمواطنين والمقيمين على أرض الدولة بتوخي الحيطة والحذر من مثل هذا الاسلوب الاحتيالي الاجرامي الخطير. وعلى وجه الخصوص الذين تستدعي الظروف تواجد مبالغ مالية كبيرة بحوزتهم لدى ايداعها البنوك أو الاحتفاظ بها بماكينة النقد بالمحال التجارية.

نصب واحتيال

■ الشارقة - الاتحاد: تواجه سيدة عربية تهمة النصب والاحتيال والحصول على اموال تقدر بثمانية وسبعين الفا وثمانمائة درهم بعد ان اوهمت احد الاشخاص بانشاء شركة في بريطانيا باسمه لاستيراد وتصدير اجهزة الهاتف النقالة وبعد استلامها المبلغ المشار اليه من المذكور لم تقم بذلك. كما انها لم تقم باعادة المبلغ الى المذكور والذي تقدم ببلاغ الى شرطة الشارقة التي اوقفت المتهمة وباشرت التحقيق معها بشأن التهمة الموجهة اليها..

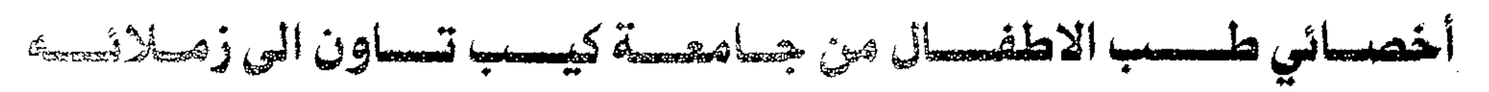





Dr. Timothy Chilman
London University -UK

في سعيه الدائم لتقديم... الأفضل

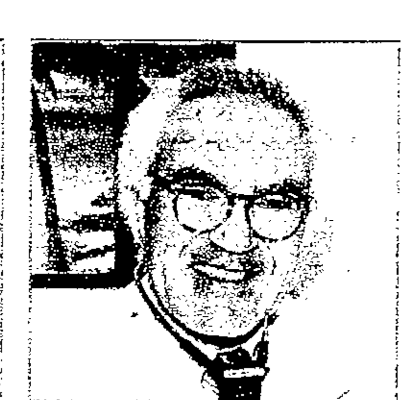
فقد إنضم الدكتور روي كوك Dr. Roy Cooke




Dr. Roy Cooke
أخصائي طب الاطفال
Cape Town University


Dr. Heather Conlin
Manchester University - UK


Dr. Norman Walford
رئيس قسم مختبرات التحاليل الطبية
Cambridge University - UK


Dr. Ingo Stubbe
رئيس قسم طب القلب
Harvard University - USA


Dr. David Simpson
رئيس قسم طب العظام والمفاصل وأمراض الروماتيزم
London University -UK


Dr. William Lytle
رئيس قسم الأشعة التشخيصية
Florida University - USA


Dr. Mireille Sejourne
رئيسة قسم أمراض النساء والولادة
Marseille University - France


Jean Petit
(MRI)


Debbie Fazakerly
قسم أمراض القلب
(Cardiology)


Sheilah Ramsay
قسم أشعة الثدي
(Mammography)


Johanna Platt
قسم الأشعة المقطعية
(CT)


Paulette Burton
قسم الطب النووي
(Nuclear Medicine)


Janette Bevan
قسم جهاز الأشعة الفوق صوتية
(Ultrasound)

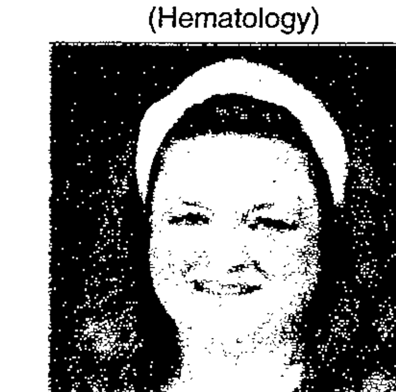

Phillip Silverster
قسم الأحياء الدقيقة
(Microbiology)


Cheryl Dosen
قسم الكيمياء الحيوية
(Biochemistry)


Louise Campbell
قسم أمراض الدم في مختبر التحاليل الطبية
(Hematology)

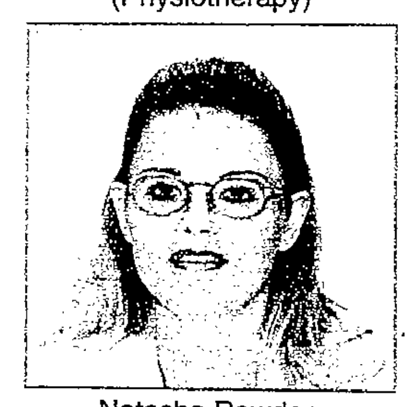

Hala Abu Ghazalah
صيدلية المركز
(Pharmacy)

May Haddad
رئيسة قسم الممرضات
(Cheif Nurse)


Margrethe Smidth
العلاج الطبيعي
(Physiotherapy)


Tracey Malcolm
(For Further Information)


Nienka Appel
الاستقبال
(Reception)


Natasha Rawden
مسؤولة جهاز الاتصال المرئي المباشر
• وخدمات المتابعة والتنسيق للمرضى
(Teleconferencing & Patient Relations)

وفرنا لكم الأفضل.. فلماذا تقبلون بالأقل؟

مركز الخليج للتشخيص.. مركز الخدمة الطبية الراقية - أبوظبي - شارع الخليج العربي - البطين - هاتف ... فاكس: ...
E.Mail : gdcstaff @ emirates.net.ae. البريد الإلكتروني

في كتاب (شكسبير والدراما) لتولستوي:

شكسبير ليس كاتبا عظيما ولا حتى مؤلفا من المستوى المتوسط!!

عرض وتقديم: مسعد النجار*

■ سيدهش القارىء العربي الذي اعتاد كغيره من قراء الشعوب الاخرى على تمجيد شكسبير باعتباره احد عمالقة الادب العالمي الذي لا يطاله النقد الا تمجيدا وتعظيما.. وسيدهش القارىء اشد الدهشة عند اطلاعه على هذا الكتاب ومنذ الاسطر الاولى ويكاد لا يصدق ما تراه عيناه حين يرى الكاتب العملاق تولستوي يقول في مقدمة هذا الكتاب: على الرغم من انني ادرك بان العديد من الناس المؤمنين بعظمة شكسبير الى درجة انهم لن يفترضوا بعد الاطلاع على رأيي هذا احتمال ان يكون عادلا بل وقد لا يعيرونه ادنى اهتمام على الرغم من ذلك فانني سأحاول ضمن امكاناتي ان ابين لماذا ارى ان شكسبير لايستطيع ان يكون كاتبا عظيما وعبقريا بل ولا حتى مؤلفا من المستوى المتوسط!!.

● ملاذا نفعل رغم ما اعتدنا عليه؟ الا يحق لنا الاستماع الى تولستوي وما يضير ذلك فالزمن الآن زمن تحطيم الثوابت.. رغم ان تولستوي اصدر حكمه هذا من بداية هذا القرن.. لكن لاشيء فوق النقد فلنستمع دون خوف الى تولستوي العظيم.

● في هذا الكتاب الذي صدر عن دار الحصاد للنشر والتوزيع بدمشق الطبعة الاولى علم ١٩٩٢ - ترجمة الدكتور محمد عبدو النجاري نتعرف على رأي تولستوي في الاعمال الدرامية لشكسبير حيث يقول: موقف شكسبير من الشعب العامل دفعني الى ان افكر أنا الآخر بالتعبير عن رايي الذي تكون منذ زمن بعيد حول اعمال شكسبير الرأي المناقض كليا للآراء التي تشكلت حوله في اوروبا كلها انني اذ اتذكر كل ذلك النزاع والشك والتصنع والصراع مع الذات هذه الاشياء التي عانيت منها نتيجة معارضتي التامة لهذا التقديس العام واذ افترض ان العديد عانى ويعاني مما اعانيه.. اعتقد ان الامر لن يخلو من الفائدة اذا قمت وعبرت بدقة وصراحة عن معارضتي تلك لرأي الاكثرية... سيما ان الاستنتاجات التي توصلت اليها وأنا احلل اسباب خلافي مع الرأي العام هي باعتقادي استنتاجات غير خالية من المنفعة والاهمية.. ان معارضتي للرأي الذي تكون حول شكسبير ليست نتيجة حالة نفسية عرضية او موقف طائش من الموضوع انما هي نتيجة محاولات متكررة دائبة بذلتها خلال سنوات عديدة بغية العمل على جعل وجهات نظري تتطابق مع وجهات نظر كل الناس المثقفين في عالمنا حول شكسبير.

● ويواصل تولستوي قائلا: اذكر الدهشة التي اعترتني اثناء اول قراءة لي لاعمال شكسبير.. كنت اتوقع الحصول منها على متعة جمالية كبيرة ولكنني اذ قرأت خيرة اعماله: الملك لير.. روميو وجوليت.. هاملت.. ماكبث.. فانني لم استمتع قط بل لقد شعرت بنفور لايقاوم وملل وحيرة في أمري.. حيرة فيما اذا كنت أنا المجنون لكوني اعد الاعمال التي يعدها العالم المثقف قمة في الكمال اعمالا وضيعة وغبية بكل بساطة.. أم ان الجنون هو ذلك الاهتمام الذي اولاه هذا العالم المثقف لتلك الاعمال وازدادت حيرتي فلنا الذي اتذوق دوما جمال الشعر تذوقا حيا في كل اشكاله ماذا حدث اذن كي لاتعجبني اعمال شكسبير التي اعترف بها العالم كله على انها نتاجات عبقرية بل انها بدت مقرفة بالنسبة الي.. لم اصدق نفسي لمدة طويلة.. فرحت على امتداد ٥٠ سنة اعيد ممتحنا ذاتي قراءة اعمال شكسبير اكثر من مرة باللغات الروسية.. والانجليزية والالمانية بترجمة شليجيل كما نصحوني.. وقرأت الدراما والكوميديا ومدوناته التاريخية وفي كل مرة كنت اعاني دون خطأ من الاحساس ذاته: النفور والملل والحيرة.

● ويستشهد تولستوي بمسرحية «الملك لير» لشكسبير والتي حظيت بأكثر ما يمكن من المديح الذي يتفق حوله معظم النقاد بابتهاج مثل الدكتور جونسون.. غازليت.. شيللي.. ارتور الشكسبيري.. سيفنبورن.. واخيرا فيكتور هيجو.. ثم يعرض تولستوي محتوى هذه الدراما ومن ثم يبين: لماذا لاتعد هذه المسرحية قمة في الكمال كما عدها العلماء النقاد وانما هي شيء آخر تماما!.

● يستشهد تولستوي كثيرا في اثناء تحليله لمسرحية «الملك لير» بمقاطع من نص المسرحية المذكورة وسنورد ثلاثة مقاطع فقط كنماذج وهي من ترجمة جبرا ابراهيم جبرا الصادرة عن دار النهار للنشر في بيروت عام ١٩٨٦ ومن المفيد ايضا ان نذكر الان القارىء بشخصيات لير كما فعل تولستوي في كتابه: شكسبير والدراما:

● اشخاص المسرحية: لير ملك بريطانيا. ملك فرنسا. دوق برجنديا. دوق كورنوول. زوج ريجن. دوق ألبني - زوج جونريل. ايرل اوف كنت. ايريل اوف جلوستر. ادجار بن جلوستر. ادمنود. ابن غير شرعي لجلوستر. كرن من رجال البلاط. ازوالد رئيس خدم جونريل. شيخ من تابعي جلوستر. طبيب. بهلول. ضابط. خدم الدوق كورنوول. بنات لير: جونريل. ريجن وكورديليا. فرسان في حاشية الملك. رسل. جنود. خدم وحشم المشهد: بريطانيا في عهدها الوثني.

● النموذج الاول: تبدأ المسرحية بمشهد يدور النقاش فيه بين اثنين من رجال البلاط هما: كنت وجلوستر واذ يشير كنت الى الشاب ادموند الحاضر معهما سائلا جلوستر ما اذا كان الشاب هو ابنه. فيجيب جلوستر: لطالما خجلت بالاعتراف به حتى بت لا استحي من ذلك يقول كنت: لم افهمك. يرد جلوستر: أم هذا الفتى فهمتني ياسيدي فارتفع بطنها واذا هي تجد ولدا لمهدها قبل ان تجد زوجا لفراشها ويتابع: ولكن لي ابنا شرعيا ياسيدي.. جاء هذا الفتى الى الدنيا مع بعض المجون قبل ان ارسل في طلبه، غير ان امه كانت جميلة وكان لنا في صنعه لهو ومتعة فلاعترف بابن الزانية.

● هكذا هي البداية ان حديث جلوستر هذا عدا كونه وضيعا فهو غير لائق في افواه شخصيات من الواجب عليها ان تعبر عن طباع نبيلة ولا يجوز الموافقة على آراء بعض النقاد التي تفيد بان حديث جلوستر قد قيل لاظهار ازدراء الناس الذي يعاني منه الابن الشرعي ادموند ولو كان الامر كذلك لما كان ثمة حاجة الى ارغام الاب على الاعراب عن ازدراء الناس وكان على ادموند ان يذكر اثناء مونولوجه حول ظلم الناس الذين يزدرونه بسبب لاشرعيته بحديث والده ذاك، لكن لاشيء من هذا القبيل وحديث جلوستر في بداية المسرحية ليس له هدف سوى ابلاغ المشاهد بصورة مسلية عن ان لديه ابنين احدهما شرعي والآخر غير شرعي.

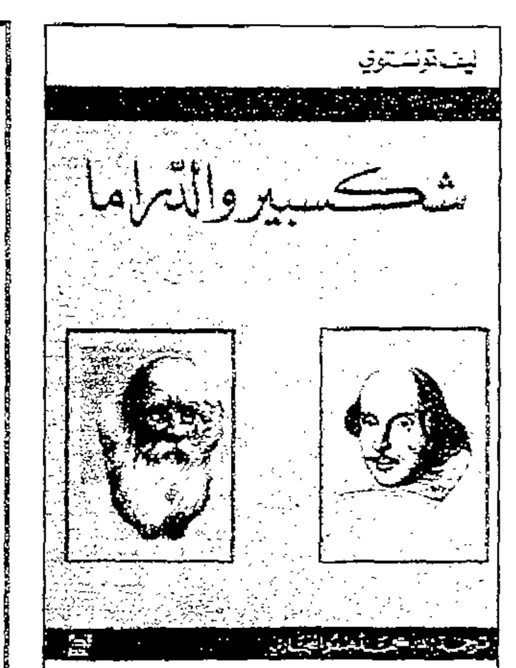
● النموذج الثاني: تصدح الابواق ويدخل الملك لير مع بناته واصهاره ومرافقيه ثم يعلن الملك بانه قد وطد العزم على ان ينفض عن شيخوخته كل شغل وهم وان يتخلى عن الحكم وهموم الدولة وان يوزع المملكة على بناته ويقول: بان ايهن تعبر عن حبها له اكثر من اختيها ستفوز بالنصيب الاوفر فتقول الابنة البكر بانها تحبه حبا اعز من العين والحرية والمدى حبا يقصر عنه النفس.. فيفرز لها الملك في الحال حصتها (مؤشرا على الخريطة) من الاحراش الظليلة والسهول والانهار الغزيرة والحقول المترامية الاطراف ثم يسأل الابنة الثانية فتجيب ريجن: ما أنا الا من معدن اختي نفسه فليكن قدري قدرها.. ففي قرارة قلبي اجد انها قد عينت حبي على حقيقته.. لولا انها قصرت بعض الشيء.. فلنا اعادي الافراح الاخرى كلها التي هي في منال الحس في واراني لا اسعد الا في حب سموك العزيز. فيكافيء الملك الابنة الثانية كذلك ثم يسأل الصغيرة المحبوبة: كورديليا والتي تنافس على وصلها على حد تعبيره كروم فرنسا ومراعي برجنديا يعني التي يطلب يدها ملك فرنسا ودوق برجنديا يسألها كم تحبه فتجيب كورديليا بكلام ليس في مكانه ابدا وكأنها تعمدت ذلك كي تغضب اباها تقول: ان السيد الذي تنال يده عهد الزواج مني. ستغنم يده نصف حبي ونصف همي وواجبي، يقينا انني لن اتزوج كاختي الاثنتين، لأحب ابي دون سواه.. يخرج الملك عن طوره بعد سماع هذه الكلمات ويلعن في الحال الابنة المجنونة باكثر اللعنات غرابة وفظاعة كأن يقول: قسما بما تضمره النجوم التي بها نحيا ونموت، اني هنا اتبرأ من حنوي الابوي ومن علاقة الدم والقربى، واعتبرك من هذه الساعة والى الابد غريبة عن قلبي وعني. يدافع كنت عن كورديليا لكن الملك لايستمع اليه ويطرده: كفى ياكنت واسلم بحياتك. اغرب عن نظري!.. ثم يستدعي الملك خاطبي كورديليا مقترحا عليهما واحدا بعد الآخر ان يأخذها دون مهر فيقول الدوق بانه لن يأخذها دون مهر اما الملك الفرنسي فيأخذها بلامهر وينصرف معها وبعد ذلك تشرع الاختان الكبيرتان بالحديث مع بعضهما البعض وتستعدان للاساءة لابيهما الذي كافأهما فتقول جونريل: بل علينا ان نفعل شيئا والحديدة حامية. وبذلك ينتهي المشهد الاول.

● بغض النظر عن لغة الملك المزوقة المحزوزة تلك اللغة التي يتكلم بها ملوك شكسبير كافة فان القارىء او المشاهد لن يكون بوسعه ان يصدق بان ملكا مهما كان عجوزا او احمق بامكانه ان يثق بحديث ابنتين شريرتين عاش معهما حياته كلها وان لايثق بابنته المحبوبة وانما يلعنها ويطردها ولاتستطيع ان نقاسم هذه الشخصيات مشاعرها او نصدقها ونتواصل معها.

● النموذج الثالث: ادموند الابن غير الشرعي لجلوستر يحاور نفسه حول ظلم الناس الذي يمنح الحق والاحترام للابن الشرعي ويحرم الابن غير الشرعي من ذلك ويعزم على قتل ادجار واحتلال مكانه ومن اجل ذلك يزور رسالة من ادجار الى نفسه (ادموند) تظهر كما لو ان ادجار يرغب في قتل ابيه وبينما يرقب ادموند قدوم والده يطلعه كلنما رغما عنه على تلك الرسالة وسرعان ما يصدق الاب بان ابنه ادجار الذي يحبه برقة يرغب في قتله يخرج الاب ثم يدخل ادجار فيوحي له ادموند ان اباه ينوي قتله وسرعان ما يصدق ادجار أيضا ويهرب من والده.

● ان العلاقة بين جلوستر وولديه واحاسيس هذه الشخصيات مثلها مثل علاقة الملك لير مع بناته غير طبيعية بل اكثر من غير طبيعية ولذلك فان امكان انتقال المشاهد الى حالة جلوستر وابنائه النفسية والتعاطف معهم اقل من امكان انتقالهم الى حالة لير وبناته وتستمر هذه المشاهد المليئة بالنوادر المملة والسخيفة.. والكثير من الاحاديث المطولة والمنمقة والتي ترد دائما في غير محلها.

● وبعد آن يستعرض كاتبنا تولستوي كل مشاهد وفصول مسرحية الملك لير يقول: ان هذه المأساة الشهيرة مهما بدت خرقاء في العرض الذي حاولت ان يكون بعيدا عن التحيز اكثر ما يمكن فانني اقول بجرأة ودون تردد انها في الاصل اكثر خرقا ان كل انسان لم يقع تحت تأثير الايحاء الزاعم بان هذه المأساة هي قمة الكمال يكفيه ان يقرأها حتى النهاية اذا ما استطاع ليتأكد انها ليست قمة في الكمال بل انها رديئة جدا ومؤلفة دونما اتقان وان كان بوسعها ان تكون ممتعة لاحد ما لجمهور معين يومذاك فانها لاتستطيع ان تثير فينا الآن سوى النفور والملل من كل مسرحيات شكسبير المبجلة الاخرى هذا اذا تجاهلنا الحديث عن الحكايات المسرحة السخيفة مثل: بيركليس. الليلة الثانية عشرة. العاصفة. سمبلين. وطرويلس وكريسدا. غير انه لم يعد يوجد في



صورة الغلاف

مجتمعنا اولئك الناس الخامات غير الميالين لتقديس شكسبير اذ قد اوحي لكل امرىء في زمننا منذ بداية وعيه للحياة ان شكسبير هو انبغ شاعر ومسرحي وان كل مؤلفاته هي قمة الكمال ولذلك ومهما بدا كلامي زائدا عن اللزوم سأحاول ان ابين استنادا الى المأساة التي اخترتها «الملك لير» كل النواقص الخاصة ببقية مسرحياته ملهاة كانت ام مأساة والتي بسببها لاتستطيع هذه الاعمال ان تكون مثالا للفن المسرحي بل ولا أن تلبي متطلبات الفن الاولية المتعارف عليها من قبل الجميع.

● كل ابطال مسرحيات شكسبير شأنهم في ذلك شأن ابطاله في مأساة الملك لير يعيشون ويفكرون ويتحدثون ويتصرفون دونما اي توافق مع الزمان والمكان فعندما تجري احداث الملك لير سنة ٨٠٠ق.م نشاهد الابطال في ظروف لايمكنها ان تتواجد الا في القرون الوسطى فقط، يشارك في المأساة: الملوك والدوقات. الجيوش. ابناء غير شرعيين. مرافقون. خدم وحشم واطباء. مزارعون. ضباط وجنود. فرسان بخوذات وواقيات للوجوه وما شابه ذلك من المحتمل ان هذه الاخطاء في تسلسل تواريخ الحوادث والتي تعج بها مسرحيات شكسبير كافة ما كانت لتخلق الضرر بامكانات التأمل في القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر ولكن لايمكنك الان متابعة سير الأحداث وانت على يقين بانه ما كان لها ان تقع في تلك الظروف التي يصورها المؤلف باسهاب. ان العاصفة غير الطبيعية التي يجوب لير خلالها الفلاة او النباتات التي يضعها لسبب ما على رأسه مثلما تفعل روفيليا في هاملت او ثياب ادجار ودخوله فارسا متنكرا او احاديث المهرج.. ان كل هذه المؤثرات لاتقوي الانطباعات بل تخلق مفعولا معاكسا Man Sicnt die Absicht uhd man Wird Verstimmt

● ويحاول جيرفينوس الاثبات على ان شكسبير كان يمتلك الحس الجمالي: Schonheir,s Sinn غير ان اثباتاته كلها لاتبرهن سوى على انه ذاته. جيرفينوس مجرد من ذلك الحس ان كل شيء مبالغ به لدى شكسبير. أما الصدق فغائب كليا عن اعماله كلها فنلاحظ فيها تصنعا مقصودا.. نلاحظ انه In earest غير جاد وانه يتلهى بالكلمات. لذا فانني اعتقد بانه بقدر ما يكون تحرر الناس من مديح شكسبير الكاذب اسرع بقدر ما يكون افضل لانهم اذا ما تحرروا من هذا التنويم المغناطيسي سيدركون بأن اعمال شكسبير الوضيعة والفاجرة وكذلك اعمال مقلديه لاهدف لها سوى الهاء المتفرجين وتسليتهم وليس بوسعها ان تكون معلما للحياة بأي شكل من الاشكال!!.

* كاتب وصحفي من مصر

لا تحتويني .. ولن أحتويك

سعاد نور جيهان*

■ الفشل والتشاؤم والممرات الضيقة والأزقة الدامية أشمها، أستحم فيها، أحج اليها وأطوف عليها ما بين الحياة والممات! عبودية سألت عنها الخلق فكان الصمت جوابا ينتظرني. منذ بدأت ألقي السؤال غير المرغوب فيه.. لا أملك شيئا.. فأنا اللامكان واللاوجدان والصاعقة الكبرى التي عليها أن تخمد انفاسها بيديها، وبسرعة الجنون.. هكذا حدثني الوجه الآخر.. كنت أتهيأ للجلوس، فالسفر متعب جدا والوصول للقرية المهجورة فككت مفاصلي وشتت أفكاري العنيفة!.. عطشانة الى درجة أوشكت معها أن أفقد وعيي.. كانت الروح تتهيأ لتوديع الجسد بقدر فرحتي، بقدر حزني الكوني لعدم فهمي.

حقائبي كانت ممتلئة عند وصولي بعطر ملائكي، بمفهوم انثوي، الشيء المضحك في قضيتي هو «لعبة القدر»، فقد كانت جدتي الحنان كله.. تكدس في حقيبتي الصغيرة ألف نوع من الاعشاب المضادة لكل الأمراض الخطيرة التي ربما أتعرض لها وأنا في سفري البعيد ووحدتي القاتلة..

جدتي، شربت كل الاعشاب، شفيت من كل العلل، إلا علة واحدة واقعة ترصدني كالعدو الماكر يريد التخلص مني بأي طريقة كانت..!

نارها ضئيلة، وأنا العصفورة الصغيرة أرقص في داخلها رقصة «الطائر المذبوح» والليل طويل والوليمة كبيرة..

لم أسمع صوت جدتي الدافىء المرتعش والمتحكم منذ فترة طويلة، منذ مغادرتي للبلد!.. وإني لعلى يقين بأنها تعرف باحساسها المرهف كل أخباري، وتسمع ضجيج غرقي في لعبة الأقدار ومفاتيح الأسرار التي أجهلها وتجهلني.. جدتي.. ضياء روحي، الشيء الوحيد الذي لاتستطيعين معرفته هو تألقي عندما «أذبح بنظرة».. فهي ترافقني كمرافقة النعش لصاحبه وترجعني لجاهلية الأصنام أطوف حول اللات والعزى.. فيكبر قلقي... هذا ما أوصلني لفقدان اليقين والرجاء، وأنا أراقب وضعي الجديد آمله ألا تخيب دموعي براءة طفولتي، وألا تكشف سذاجتي عفة قلبي..

جدتي لم يزرني في منامي إلا الشاعر الفرنسي بودلير حاملا كتابه «ورود الألم» هل يتقصدني.. هل كان يستفزني؟!..

ربما كان حلمي أجمل انتقام من الذات بعد تعذر خلاصها..

انه اغراء بالانتحار، وأنا لا أتهرب ولا أخون، لا أنافق، وقد تحققت أخيرا بأنها مؤامرة تستهدفني حتى يضيع صوتك وصلاتك وأصبح كالقلعة المهجورة بلا تاريخ وبلاعنوان.. صماء، عمياء وبكماء.. عنوانا لابتسامات ماكرة، وكلما حاولت تغيير أمر.. زاد عجزي وازدادت الكلمة ظلاما وخداعا..

الضعف هو مصدر القوة.. ياجدتي، والماء هو الحياة. التي تقطع الصخور.. وتتحدى صلابة وحبكة قوى الشر.

* كاتبة من الجزائر

صندوق الاتحاد

الايسيسكو تصدر كتابا عن ١٥ سنة من الانجازات بمناسبة ذكرى انشائها

■ أصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسها كتابا توثيقيا تحت عنوان «١٥ سنة من الانجازات». وصدر الكتاب الذي يقع في ١٨٤ صفحة من الحجم الكبير في ثلاث طبعات بالعربية والانجليزية والفرنسية.

وفي تقديمه للكتاب، أكد الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة أن الايسيسكو كانت وستبقى عنصرا رئيسيا من عناصر العمل الاسلامي المشترك و «ركنا قويا من أركان التضامن الاسلامي واداة فعالة وناجعة لتحقيق التكافل والتعاون والترابط بين شعوب الامة الاسلامية في أكثر ميادين العمل حيوية وأهمية وجدوى وتأثيرا على حاضر العالم الإسلامي ومستقبله منها تنطلق التنمية الحقيقية وفيها تثمر الجهود التي تبذل لاغناء الانسان ولاسعاده وللارتقاء بمستويات حياته ماديا وأدبيا فكريا وثقافيا تكوينا وتعليما توعية وتربية».

ونستعرض هذا الكتاب انجازات خطط العمل المتتالية من خطة العمل الثنائية ١٩٨٣/١٩٨٥ الى خطة العمل الثلاثية الحالية ١٩٩٥/١٩٩٧ موضحة في جداول موزعة على مجالات العمل الكبرى في المنظمة وهي الدورات التدريبية والمنح الدراسية وورش العمل والندوات والاجتماعات وتقديم الدعم الفني والاكاديمي للباحثين والعلماء والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية ونشر الكتب.

فريال صقر وكيلة وزارة الثقافة المصرية لـ «الاتحاد»:



٦٨ مبدعا عربيا ومصريا يتسابقون للحصول على جائزتي نجيب محفوظ للرواية ومحمود تيمور للقصة القصيرة العربية

□ القاهرة - الاتحاد:

■ صرحت فريال صقر وكيلة وزارة الثقافة المصرية انه تم اغلاق باب التقدم في مسابقتي نجيب محفوظ للرواية العربية. ومحمود تيمور للقصة القصيرة العربية. وتوزيع الاعمال المتقدمة على أعضاء لجان التحكيم يوم ٢١ ابريل الماضي. وقالت ان عدد من تقدموا لمسابقة نجيب محفوظ للرواية من العرب والمصريين بلغ ٢٢ متسابقا. بينما بلغ عدد من تقدموا لمسابقة محمود تيمور للقصة القصيرة ٤٥ متسابقا عربيا ومصريا.

وأوضحت فريال صقر ان المسابقتين اللتين ينظمهما المجلس الاعلى للثقافة بمصر كل عام يتم الاعلان عن فتح باب التقدم لهما خلال شهر فبراير او مارس من كل علم. وان باب تلقي المواد المتسابقة يظل مفتوحا لمدة شهرين من تاريخ الاعلان.

وأشارت الى انه يتم منح الجوائز في المسابقتين لافضل الروايات والمجموعات القصصية القصيرة التي صدرت في مصر والوطن العربي خلال دورة الجائزة التي تبدأ عقب اغلاق باب التقدم للمسابقة الماضية. وحتى موعد وصول الاعمال في المسابقة الجديدة ٩٧/٩٨ العام القادم. موضحة انه يشترط ان تكون الاعمال المتقدمة طبعة اولى صادرة خلال دورة الجائزة. والا تكون الروايات او المجموعات القصصية قد سبق لها الفوز في أية مسابقات اخرى في مصر او غيرها من البلاد العربية، وان يرسل الانتاج من اربع نسخ الى المجلس الاعلى للثقافة ٩ ش حسن صبري. الزمالك. القاهرة جمهورية مصر العربية في موعد اقصاه شهران من تاريخ نشر الاعلان عن بدء المسابقتين.

وأكدت صقر ان قيمة الجائزتين لاتنبع من القيمة المادية التي يحصل عليها المبدعون الفائزون، وانما من القيمة الادبية الكبيرة حيث تحظى المسابقتان باحترام وتقدير كبيرين من جانب كافة المبدعين والنقاد على مستوى الوطن العربي كله. مشيرة الى ان الفائز بالجائزة الاولى يحصل على مبلغ وقدره الفا جنيه مصري، و١٥٠٠ جنيه للفائز الثاني. و١٠٠٠ للفائز الثالث.



فريال صقر

ويشار الى ان الفائزين في مسابقة العام الماضي ٩٥/٩٦ بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية هم: فيصل قرتش «سوريا» عن رواية «تراب الغرباء» جائزة اولى. وماهر حسن البطوطي «مصر» عن رواية «عزلة البشر» جائزة ثانية. ومحمد هلال «مصر» عن رواية «مرض المراغة» جائزة ثالثة.

والفائزون بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة هم: عبد المنعم الباز «مصر» عن مجموعته القصصية «بقع الحب» جائزة اولى ومصطفى الاسمر «مصر» عن مجموعته «غوص مدينة» جائزة ثانية، وانور رجا «سوريا» عن مجموعته «ليل التمتمات» جائزة ثالثة.

أدب الشباب في الجزائر «الكتابة التسعينية» في المحك

□ الجزائر - موسى أشرشور:

■ ماهي مكانة الأدب الجزائري الحديث؟ ماهي جدوى الكتابة في ظل الظروف المأساوية التي تفرض على المبدع الجزائري قيودها؟ هل استطاع الجيل الجديد تقديم أسماء ذات نبوغ كاف لرفع مشعل الأدب في العقود القادمة؟

كانت هذه خلاصة الأسئلة التي طرحت للنقاش على أعمدة جريدة «الخبر» الجزائرية لعدة أسابيع متوالية. حاولت خلاله أقلام شبابية كثيرة الاجابة عليها بكثير من مصارحة الذات. فاتحة الجدال كانت بمقال ناري كتبه أحد الصحفيين المتابعين للحركة الادبية عن كثب وصف فيه الكتابة الابداعية في الجزائر خلال هذا العقد التسعيني بأوصاف جد قاسية. فهي «كتابة منزوعة الجذور، مراهقة. لا مرجعية تاريخية وثقافية لها. كتابة لقيطة».. مستندا لما ينشر حاليا من قصة قصيرة ومن شعر «لايهمه سوى هاجس الذات والوجدان».. ردا على المقال. أسهب بعض الأدباء الشباب. ونقصد بهؤلاء مجموعة من المواهب بدأت تكتب منذ نهاية الثمانينات. في محاولاتهم لدحض الموقف المذكور الذي اعتبروه «نداء للعودة الى الالتزام» بعدما برهن الأدب على قدرته الفريدة في مجال الحوار الداخلي مثلما اعتبروه «دعوة للاغتراب» لكون أن إعلية الأدب الجزائري الحديث عدم مسايرته للاتجاهات العالمية الكبرى (الرواية الجديدة في أوروبا الشرقية والواقعية السحرية في أمريكا اللاتينية...) لاتأخذ بالحسبان خصوصية الأدب الجزائري وطبيعة التكوين الثقافي للجيل الجديد. فبينما البعض يدافع عن ضرورة الاختيار بين هذه المذاهب حتى لاينحسر الابداع الأدبي الجديد في [illegible]

«سلطة الحداثة المتوحشة».. لكن بالنسبة للاوائل يبقى مصير هذا الأدب متوقفا على توضيح الرؤى حتى يكون الوعي بفعل الكتابة وعيا مكتملا.. لهذا لم تتوان بعض الأقلام على اعادة طرح السؤال الجوهري في مثل هذه المناقشات التي عادت ما تنتهي بتعارض الآراء والمواقف، ما الدافع الى الكتابة؟ فعندما يتم استيعاب هذه الاشكالية في نظر البعض تسهل الاجابة على باقي التساؤلات النابعة عنها. في هذا السياق كتب أحد القصاصين ردا على انتقادات أنصار الواقعية الجديدة: «مهما يكن الحال فان شبابنا يكتبون غير عاجزين يتألمون بصدق وليس عن نفاق وكذب، لم يكونوا ذات يوم من أصحاب المسؤوليات فلم يكن لديهم الحق في ذلك. ولن يكون لهم الحق ابدا.. دعوهم يعبرون عن آلام الداخل المتعرشة اللبلابة المتناسلة. فهي ملواهم وفردوسهم».

ولكن يبقى أن نتساءل: هل بفعل ذلك سوف يتسنى لهؤلاء يوما أن يكون لهم جمهورهم الواسع وصيتهم الوطني والدولي؟ هل بامكان الاستمرار في الانبجار بالذاتية ان يوفر نماذج أدبية جديدة يستطيع أن يتميز بها أصحابها؟. أسئلة تظل معلقة طالما هي محرجة.

وتحت عنوان «كتابة التسعينات.. اخفاق واغتراب» كتب أحدهم: «انه من المعروف ان فعل الكتابة هو وقوف ضد الاغتراب، ضد السقوط بين مخالب التقاليد وضد الموت (الذي يعني العجز عن ابداع رموز جديدة)».. قبل أن يسقط نظريته على ما يسميه بالكتابة التسعينية، مخلصا الى أن هذه الكتابة «تظهر ولأول وهلة ككتابة خطية عديمة العمق: لاتقوم بمساءلة الواقع والتاريخ ولاتقترب من أسباب المأساة التي تتحدد عندنا. ومثلما هو الحال في كامل بلدان العالم الثالث في مسألة تعفن السياسة.

وفي مكان آخر من المقال نفسه يعتبر أن أخطر شيء سلبي في هذه الآداب المكتوبة هو كونها «لا تمت بأي صلة الى مختلف الأساطير التي تزخر بها ثقافتنا الشعبية ولاتساير التحولات الحاسمة الحاصلة في المجتمع، ولاتسعى الى انتاج رموز جديدة».

آخر يتأسف على عودة النقد الايديولوجي على حساب جمالية النص. مما يشجع على اصدار الاحكام القيمية بعيدا عن الفحص الدقيق والموضوعية. ومن زاوية التحليل الايديولوجي لابداعات هذا الجيل الجديد في الجزائر، كتب صحفي هو أيضا مبدع روائي يقول: «ان هذا الجيل هو جيل شاهد على تفسخ ايديولوجية الدولة الوطنية الانتصارية، جيل الكارثة التي لم يعبأ بها الوعي الوطني البائس ولا الوعي الانساني، جيل تخربت أحلامه وهو يرى دون أن يستطيع أن يغير من الوضع شيئا، فاختار جزء منه طريق الانتحار الجماعي والتدمير الذاتي على صعيد البعد التراجيدي للسياسة. وجزء من نخبته اختار كتابة الرماد، اللامبالاة، الازدواجية في الكلام والشخصية لانه ببساطة لم يعد قادرا على خداع نفسه بأن ثمة في الأفق أحلاما..».

ونظرا لأهمية النقاش ومستوى الطروحات المعروضة فيه، تم نشر معظم المقالات الصادرة في جريدة «الخبر» المستقلة مترجمة، مع ترجمة مختارات من هذا الأدب الجديد من قصة وخاطرة وشعر لتعميم الفائدة على جمهور القراء بالفرنسية، ولاعادة بعث نفس النقاش في صفوف الأدباء الكاتبين بهذه اللغة. وفي الأخير وحتى ترسى تقاليد التواصل بين المتقفين الجزائريين من الجانبين ويكسر الجليد الذي كثيرا ما طبع علاقات هؤلاء بأولئك، وكانت مبادرة ترجمة الملف من جريدة «لوماتان» المستقلة، في انتظار تقييم أثر هذا النقاش على جمهور عشاق الأدب.

يوميات ضابط في الموساد



فيكتور اوستروفسكي يهودي من اصل روسي عمل في جهاز الموساد الاسرائيلي لسنوات طويلة كلف خلالها بأعقد القضايا وأكثرها أهمية من موقعه كضابط كبير وهام في هذا الجهاز. لكنه وعلى أرضية خلافه مع رؤسائه في الموساد حول العديد من القضايا التي كان يحمل ازاءها وجهات نظر خاصة به آثر أن ينسحب من هذا الجهاز بعدما عمل رؤساؤه على طرده والتخلص منه.

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الآن من العمر سبعة وأربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه «يوميات ضابط في الموساد» الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية.

الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

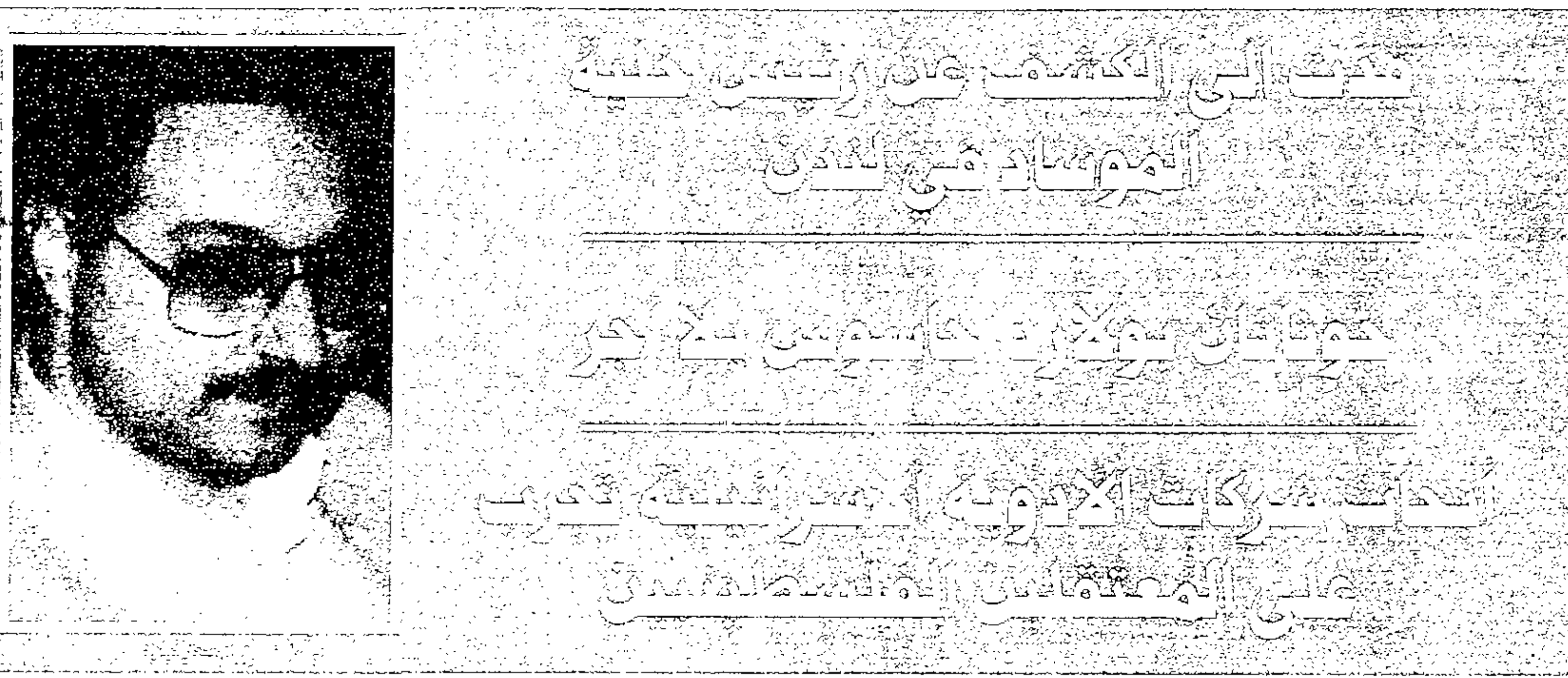
هنا في هذه الحلقات نعرض لفصول هامة من هذا الكتاب..

فالى التفاصيل:

جوناثان بولارد.. صهيوني متحمس

المعتقلون الفلسطينيون.. فئران تجارب للاسلحة الجرثومية

أول أهدافي كان اقناع البريطانيين بعدم مسؤولية الموساد عن حادثة العال



التأكد من شخصيتي

أشعلت سيجارة وأخذت أوجه له حديثي عبر سحابة من الدخان:

لم لا ننهي الحديث عند هذا الحد. فنحن هنا لسبب محدد. أنتم بحاجة لشيء أملكه كما تعلمون. تريدون التأكد أولا من شخصيتي ثم تريدون معرفة ماذا يمكنكم الحصول مني.

- كنت أفضل أن ننظر الى الامر كمضايقة.

- لم أدعه يكمل فقاطعته: دعك من هذا الهراء. نعلم كلانا انكم لن تترددوا في ابتزازي لو اتيحت لكم الفرصة، وبالنسبة لي. لا غرض لي هناك سوى المال، فاذا دفعتم لي الآن فسأذهب دون عودة. اذا لم نتحدث بوضوح؟

- سنبدأ بمعرفة المزيد عنك.. ماذا كان موقعك ورتبتك في الموساد؟

- كنت في رتبة كولونيل، وهي رتبة كسبتها من خلال عملية في البحرية.. الا ان عملي في الموساد كان في قسم شؤون الدنمارك.

- هل هناك قسم للشؤون البريطانية؟

- هل البابا كاثوليكي؟

- هل عملت في ذلك المكتب؟

- من وقت لآخر.

- هل هناك مكتب سري في لندن؟

- نعم في السفارة.

- كم موظفا يعمل فيه؟

- خمسة عندما كنت هناك قبل شهرين.

- من رئيس الوحدة؟

- مشكلتي في عدم حفظ الاسماء... قلت مبتسما.

- هل تستطيع التعرف على صورته؟

- بالتأكيد، هل لديكم صورة؟

- لدينا صور معظم الدبلوماسيين العاملين في لندن.

- سأبسط الامر لك، أرني بعض الصور وسأعترف على المطلوبين..

ماذا بعد؟

- ما الذي دفعك للاتصال بنا؟ لم لا تذهب الى الامريكيين أو الفرنسيين؟ أو حتى العرب الذين سيدفعون لك الكثير؟

كيف تم الكشف عن رئيس وحدة الموساد في بريطانيا؟

- لا أحب التعامل مع اناس أعيش في بلادهم. فهم في هذه الحالة يملكون مقومات التأثير علي. وانا في الواقع لا اقوم بخيانة بلدي، أنا لست غير بائع لمعلومات تهمكم كما هو الحال في قضية بولارد.

وصل شخص آخر للانضمام الى ستيف في توجيه الأسئلة. وكان يحمل تحت ابطه عددا من الالبومات التي تحتوي على تشكيلة من الصور الشخصية عرضها أمامي قائلا:

- أرجو أن تتمعن في هذه الصور وتخبرنا فيما اذا كنت تستطيع التعرف على أصحابها.

ألقيت نظرة على الصور قبل أن أعيدها الى صاحبها قائلا:

- نعم، أعرف العديد منها.

- حسنا هل أشرت الى الشخص رئيس وحدة الموساد في سفارتكم؟

- لم لا تخبرني من هو رئيس الوحدة في نظركم وسأؤكد هذه المعلومات أو أنفيها.

- ولكن هذا اجراء غير عادي، قال ستيف وهو يحدق في رفيقه القادم من لندن لهذا الغرض كما خمنت ويدعى روبرت.

- هل تعني بأنك قادر على أن تحصل على عميل للموساد يجلس أمامكم كل يوم؟

- لم يترتب علينا ابلاغك بأي شيء مما لدينا.

- لأننا بهذه الطريقة سنتمكن من بناء الثقة. فاذا ما استطعت البرهنة لكم على انني اعرف تماما ما أدعيه، فستصبح العلاقة بيننا أسهل وأثمر.

- هذا هو الشخص، أشار روبرت الى احدى الصور باصبعه - العب غيرها... لم أشاهد هذا الشخص في حياتي من قبل ولكنه أشبه ما يكون بشخصية دبلوماسية، يمكنك الحكم عليه من خلال ربطة عنقه.

- ربطة عنقه؟ هل تعني بأن رجال الموساد يرتدون ربطة عنق خاصة، قال ذلك وضحك.

- لا، ولكن عندنا في مركز الموساد. لا أحد يعمل وهو يضع ربطة عنق، وعليه وعندما يطلب من أحدنا صورة شخصية يلجأ استديوالي الدائرة حيث توجد ثلاث ربطات عنق فقط. وعليه استخدام إحداها، ويمكن التعرف تماما على شخص يعمل مع الموساد من خلال ربطه عنقه.

تبادل البريطانيان الابتسامات وكأنهما اهتديا الى كشف عظيم.

- حسنا: قال روبرت مشيرا الى صورة أخرى.. اعتقد ان هذا هو رئيس وحدة الموساد المقصود؟

- اعتقادك في محله هذه المرة. هذا هو يائير. قلت ذلك وتناولت صورة صغيرة من جيب قميصي كان افرايم قد أعطاني اياها قبل توجهي للسفارة. وضعت الصورة الى جانب الصورة التي أشار اليها البريطاني قائلا: انظر. انها نفس الصورة وان كانت اكبر بعض الشيء.

وهنا نجحت في بناء عامل المصداقية المطلوب.

- من أين حصلت على الصورة؟

- هذه ليست قضيتنا الآن. أليس كذلك؟

- نريد أن نرى المزيد من ذلك.

- مستحيل. فأنا لا أعتزم كشف كافة معلوماتي عن وحدة الموساد وأقدمها لكم على طبق من الفضة.

- اذا دعنا ننتقل الى موضوع آخر. ماذا تعرف عن محاولة الفلسطينيين تهريب قنبلة على متن من طائرة العال؟

- رجال الامن أحبطوا المحاولة. أليس كذلك؟

- رجال الامن الاسرائيليون وليس أمن الطائرة.

- ماذا كنتم تنتظرون؟ فهم من اكفأ رجال الامن.

- ولكن أليس هناك احتمال بأن يكونوا هم أنفسهم الذين وضعوا القنبلة؟ أعني قد يكون رجال الموساد وراء العملية لتشويه سمعتنا؟

- مستحيل. فالعملية فيها خطورة كبيرة.

- هل أنت متأكد من ذلك؟

- أنا لا أطيقهم كما لاحظت. وساكون أول من سيشيع الخبر لو انني اعرف انهم وراء ذلك. ولكن لسوء الحظ لم يكونوا هو الفاعلين. جهاز الامن على الطائرات الاسرائيلية على درجة عالية من الكفاءة. لا يعتمد فقط على الاجهزة الالكترونية بل على التفتيش اليدوي اضافة الى التفتيش الآلي.

استمرت عملية الاستجواب ساعات عدة تطرقنا خلالها وبالتفصيل للعديد من أنشطة وآلية عمل الموساد أكدت لهم من خلالها على تعاون أكثر من ثلاثة آلاف يهودي بريطاني مع الموساد.

سألني روبرت:

- اذا أردنا عملية تنظيف. فمن أين نبدأ في نظرك؟

- عليكم أولا أن تفهموا ساستكم. ان التحرك ضد الموساد لا يعني بالضرورة العمل ضد اسرائيل وبأن الموساد مصدر خطر كبير على كل من يقترب منه.

اذهبوا وطاردوا الريح

- اعتقد أن هذا الانطباع موجود لدينا. ما نريد معرفته هو تحديد نقطة الضعف المناسبة للانطلاق، ما هي نقطة الضعف التي نستطيع التحرك منها لوقف انشطة الموساد؟

- ما المطلوب ايقافه بالتحديد من بين أنشطة الموساد؟

- غير مقبول لدينا استخدام مواطنين بريطانيين في تنفيذ عمليات الموساد، كما أننا لا نستطيع الجلوس ومشاهدة الموساد، وهو يقوم بتجنيد دبلوماسيين يفترض أن يكونوا تحت حمايتنا اضافة الى ما يترتب على ذلك من اساءة لعلاقات بريطانيا مع دول هؤلاء.

- أعتقد أنكم بحاجة الى الامساك بعملاء الموساد وهم يمارسون أنشطتهم فعليا؟

- أوافقك. ولكن كيف لنا الامساك بهم متلبسين؟

- عليكم ملاحقة ما نطلق عليه في الموساد الوسيط ويتولى في العادة مهمة حمل الرزم والاشياء من وحدة الاستخبارات الى المخابئ الآمنة. وهو في العادة من العسكريين الشباب المدربين جيدا على أساليب الهرب من المراقبة. ولا يستخدم سيارات السفارة كما ويصعب تحديد نمط معين من الانشطة اليومية.

- ما تحاول قوله: اذهبوا وطاردوا الريح. هل تسمي هذا نقطة ضعف؟

- هذا يفترض أن يشكل عمل الرجل الوسيط. الا أنه يفعل ذلك بالضرورة. فالمخابئ الآمنة في الواقع ليست سوى مراكز للتجسس تمتلئ بطلاب اسرائيليين مفترضين وتستقبل العملاء. وهناك احتمال كبير أن يكون الوسيط يتحرك ضمن فريق كامل من العملاء الذين يتواجدون في لندن للقيام بمهمة ما.

- هذه قضية حساسة! قال روبرت المتجهم.

- ماذا تقصد؟ قلت ذلك وانا أشعر بقناعة كبيرة تجاه نفسي حيث قمت بالمهمة المطلوبة على أفضل وجه. ولكن الامر لم ينته بعد.

- أقصد انه لو لحقنا بالوسيط واكتشفنا ما دور في المخابئ السرية. تصور الفضيحة التي ستحصل لو اننا كشفنا قضايا على نمط قضية بولارد. عندها سنتعرض لعاصفة من الانتقادات التي تسمنا باللاسامية.

- هذا شأنكم. أردتم معرفة ما يدور على الساحة البريطانية. وبامكانكم تحمل المسؤولية.

بدأت تظلم في الخارج. وأدركنا جميعاً بأنه لم يعد مجال للاستمرار في الحديث. فقد حصلوا على معلومات كبيرة بحاجة الى كثير من التحليل والدراسة. عندها سحب روبرت من جيبه مغلفا أبيض ووضعه على الطاولة أمامي قائلا:

- هذه هدية بسيطة تعبيراً منا عن التقدير للوقت الذي منحته لنا. نود الالتقاء معك في القريب العاجل واستيضاح مزيد من الامور منك وبالطبع تسديد المستحقات عن هذه الجلسة.

- هل تستطيع أن تكون أكثر تحديداً فيما يتعلق بموعد اللقاء القادم؟

- بضعة ايام على الاكثر.

- لا أضمن ان أكون هنا. ولكن سأتصل بكم لاعطائكم عنواني.

الثأر من الشلة الفاسدة في الموساد

بعد خروجي من السفارة أحصيت النقود المكافأة التي ناولني اياها روبرت وأدركت مجددا كم أن البريطانيين بخلاء. فمع أن مبلغ ٨٠٠ دولار هو أكبر من المبلغ الذي كنت أملكه في تلك اللحظة. الا انني كنت مدركاً لمدى أهمية وخطورة المعلومات التي حصلوا عليها مني حيث بامكانهم في حالة استغلالها بذكاء اقتلاع جذور الموساد من الاراضي البريطانية بعيدا عن المال فقد كنت على ثقة انني وبخبطة واحدة ومنفردا استطعت أن أوجه ضربة قاصمة للموساد في بريطانيا، مما أشاع لدي الكثير من الرضا وحقق لي جزءا من هدفي وهو الثأر من الشلة الفاسدة التي تتحكم في الموساد. فقد كنت أكرههم لأنهم حطموا ايماني بالحلم الصهيوني الذي يفترض بهم العمل على تحقيقه.

رويت لافرايم ما حدث معي في السفارة البريطانية على الهاتف. فعلق قائلا: قمت بعمل رائع يا فكتور. مع علمي الكامل بانك استمتعت بذلك. ثم طلب مني الانضمام اليه في الفندق وعندما دخلت الغرفة كان افرايم كئيبا صامتا على عكس ما كنت أتوقع.

سألته: ماذا بك؟ هل فقدت هدوءك؟

- أنا منشغل في التفكير بالمرحلة القادمة.. فهناك العديد من التساؤلات بحاجة لاجابة. أعتقد انه يترتب علينا تأجيل الخطوة التالية.

- ما الذي تقوله؟ ماذا عن الجدول الزمني الخاص بي؟

- مجرد تأخير بسيط أسبوع أو عشرة أيام على الأكثر.

وهنا لمست نبرة شك في لهجته. قد يكون الرجل يحاول اختباري لمعرفة ردة فعلي وتشجيعي على انهاء الامر بسرعة وبغض النظر عن المخاطر.

ولهذا أجبته وبدون تردد: لا. لن أوافق على أي تأجيل. قرر الآن اما ان نمضي قدما في العملية أو اعتبرني خارج الموضوع. كانت لهجتي لا تفتقر للتصميم والارادة وكنت أمارس حقي في نفس اللعبة.

- انظر يا فيكتور. قالها بلهجة جادة.. الامر ليس سهلا. فما نفعله مجرد جزء من الصورة الأكبر.

- من الافضل أن تكون أكثر تفصيلا، والا فلن تجد مني أي تجاوب.

- لم لا نذهب الى الخارج. نتمشى ونتحدث.

فاجأني طلبه هذا حيث لم يسبق له أن اصطحبني على الملأ بل كان حريصا على أن تتم اجتماعاتنا داخل الغرفة وفي جو من السرية. ومع ذلك فقد انصعت لطلبه دون نقاش. ووجدت نفسي معه في الخارج لاستكمال حديثنا في الهواء الطلق.

وهناك طلب مني الاستعداد لتكرار نفس الاتصال مع أكثر من جهة منها سفارات عربية. الا انه أبلغني في الوقت ذاته خبرا سعيدا، هو ان بيلا تضغط للالتحاق بي.

عندما اتصلت بزوجتي أكدت لي بأنها قررت الحضور الى واشنطن مهما كلف الامر. خاصة أن طفلتينا شارون وليورا كبرتا وتستطيعان الاعتماد على النفس في ظل رعاية والدهما.

واتفقنا على أن ألتقيها في المطار في اليوم التالي... وخلال انتظار بيلا لم يغمض لي جفن. اذ لم أستبعد أن يكون الامر خدعة وان رجال الموساد سيحاولون تتبع أثر بيلا للوصول الي. وهنا قررت أن ألجأ الى صديق مخلص لي في الموساد لعلي أشتم منه بعض الأخبار، وعلى حد علمي كان يوري موجودا في الولايات المتحدة. الا ان الاتصال به مباشرة كان متعذرا.

ولأن الشيء الوحيد الذي أعرفه عنه هو وجود صديقة له في ميرلاند. فقد قررت الاتصال بها. يشجعني في ذلك أنها تعمل في وزارة الدفاع وانها يهودية كما وان زوجها شخصية مؤثرة في دوائر واشنطن. عثرت على العنوان في دليل الهاتف وقررت الالتقاء بها مباشرة دون الاتصال بالهاتف. غير أنني وجدت نفسي في موقف صعب بوجود زوجها ومع ذلك نجحت في اقناعها بضرورة الاتصال بيوري بعد أن أفهمتها ضمنا بأنني على علم بتعاونها مع الموساد من خلال يوري.

كيف استخدموا الفلسطينيين في تجاربهم؟

كانت المرة الاولى التي التقي بها مع يوري عام ١٩٦٨ عندما كنت أخدم في الشرطة العسكرية. وقتها كنا في قاعدة في غور الاردن تدعى الجفتلك وتم تغيير اسمها بعد ذلك الى قاعدة اريك على اسم الكولونيل اريك جريف الذي قتل في معركة مع رجال المقاومة الفلسطينية وكانت مهمتي وقتها اصطحاب المعتقلين الفلسطينيين الى مركز اعتقال في نيس زيونا وهي بلدة صغيرة جنوب تل أبيب حيث مركز استجواب تابع للشاباك كنا على علم بأن أي سجين يدخل الى المعتقل المذكور يعتبر في عداد المفقودين.

كان يوري هو الشخص الذي فتح عيني على ما يجري في المعتقل المذكور. والذي لم يكن سوى مركز للاختبارات الخاصة بالأسلحة البيولوجية حيث يعمل الجيش الاسرائيلي على استخدام المعتقلين كفئران تجارب في برنامج الاسلحة الجرثومية الاسرائيلي. اما أكثر ما يخيفني اليوم وأنا أتذكر ما كان يحدث في معتقل نيس زيونا ليس ما كان يجري داخل المعتقل من فظائع بل الهدوء والتفهم الذي كنت ابديه حيال ذلك.

بعد أعوام التقيت بيوري الذي كان يعمل في خدمة الموساد هذه المرة. وقتها كان عائدا لتوه من مهمة في جنوب افريقيا. اما المهمة فكانت اصطحاب شحنة كبيرة من الادوية الاسرائيلية المقدمة الى السكان السود في سوويتو بصحبة عدد من الاطباء الاسرائيليين الذين كانوا يديرون عيادة خارجية غير بعيدة عن مقر ويني مانديلا والقس ديزموند توتو.

واذكر انه وخلال حديث ودي جمعني مع يوري سألته:

- ما شأن الموساد في عملية انسانية كهذه؟

- هل تذكر كل ما يحدث في نيس زيونا؟ سؤال يوري هذا تسبب بقشعريرة مخيفة مرت في بدني. هذا اشبه ما يكون به، فنحن نقوم بتجربة أمراض معدية وادوية جديدة لحساب العديد من شركات الادوية الاسرائيلية بكل ما يعنيه ذلك من توفير للوقت والمال على هذه الشركات.

- ولكن ما رأيك في كل هذا؟

- ليس من مهمتي التفكير بما يجري أمامي.

من هو جوناثان بولارد؟

ومع ان يوري رفض الافصاح عما في داخله. الا انني كنت على يقين بأنه ضد ما كان يحدث من فظائع واستهانة بأرواح البشر، ويوري هذا هو الذي كشف قضية بولارد عام ١٩٨٢، بدون قصد ربما. وقد روى لي يوري ما حدث في هذه القضية المثيرة.

فعندما قابل يوري جوناثان بولارد لاول مرة. خرج يوري بانطباع مؤداه أن جوناثان اليهودي الامريكي. كان على قناعة تامة بوجود تحالف مقدس بين الولايات المتحدة واسرائيل. ولم يجد حرجا في أن يحتفظ بولاء لكلا البلدين. ومثل هذه الايديولوجية لم تنبع من تلقاء نفسها في الواقع بل جاءت لعملية طويلة من التوجيه وغسيل الادمغة يتعرض لها العديد من الشبان اليهود على يد مجموعة من المبشرين الذي لا هم لهم سوى زرع حب وعشق اسرائيل في قلوب الشباب اليهودي. ويبدو أن جوناثان بولارد كان من اشد المتأثرين بهذه الحملة الاعلامية والنفسية فكانت عملية تجنيده ميسرة وناجحة للغاية.

وكان الشاب قد تطوع عام ١٩٨٢ للعمل في خدمة لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية «ايباك» التي تعتبر من أكثر الهيئات الضاغطة لحساب اسرائيل على الساحة الامريكية. وهي حلقة كبيرة ورئيسية في سلسلة المنظمات العاملة في ربط الطائفة اليهودية باسرائيل بشكل عام والجناح اليميني بشكل خاص. وقد قرر جوناثان بولارد وهو أحد العاملين في الدوائر الاستخبارية الامريكية التطوع وتقديم خدماته لصالح دولة اسرائيل.

وطبقا للاجراءات المتبعة فان اسم جوناثان تم تمريره الى قسم الامن بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن ومن هناك الى الموساد بصفته مرشحا للخدمة كعميل متعاون على الساحة الامريكية. وبعد التدقيق المتمحص بما في ذلك استخدام صلات الموساد بجمعية مناهضة التشويه. قرر الموساد أن جوناثان مرشح جديد، بل ومناسب تماما لاعتبارين. هما كونه صهيونيا متحمسا وكذلك عمله في دائرة الابحاث التابعة للاستخبارات الأمريكية بكل ما يعنيه ذلك من تمكنه من الوصول الى معلومات في غاية الحيوية حول الشرق الاوسط وافريقيا. وحيث أن جوناثان يهودي فلم يكن هناك حديث عن تجنيده كجاسوس آخر.

كانت الخطوة التالية هي ابلاغ لجنة العلاقات العامة الأمريكية الاسرائيلية بأن الموساد مهتم بجوناثان بولارد وقد طلب منه عدم الاتصال بالمنظمة المذكورة بعد ذلك. الامر الذي جعل منه عميلا مباشرا للموساد. أو في خدمة وكالة الامن الاسرائيلية كما تم تعريف الموساد له.

مرت فترة عمل يوري خلالها على الاستفادة من بولارد من خلال الحصول على بعض المعلومات مع الحرص على عدم اثارة شكوك رجال الاستخبارات الأمريكية. وفي تقاريره بهذا الشأن. حرص يوري على القول بأن بولارد يعمل للحصول على معلومات أكثر مما هو مطلوب وبأنه قد يوقع نفسه في المتاعب قريبا.

ألوان
الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م

جوانا ملاح شريط جديد بعد رحلة أبوظبي ودبي



جوانا ملاح، المغنية اللبنانية قدمت اكثر من سهرة غنائية في بيروت هذا الاسبوع. تقول انها تعد لشريط غنائي جديد سوف يظهر خلال الشهر القادم مع بدايات الصيف في لبنان.
جوانا ستطير قريباً الى ابو ظبي ودبي لاحياء بعض الحفلات هناك قبل ان تعود لبيروت لوضع اللمسات الاخيرة على شريطها الغنائي الجديد.

همسات الأحد

■■ توقفت عن مشاهدة مباريات كرة القدم نهائيا.. لأن الكرة المصرية لم تعد ممتعة وأصبحت تفتقر الى مهارات ولمسات الخطيب وطاهر أبوزيد وحسن شحاته وكل حاجة ماشية بالبركة.

أحمد عبدالعزيز



■■ كانت سعادتي كبيرة عندما رشحتني السيدة جيهان السادات لأقوم بتجسيد دورها.. فهذه الشخصية تستهويني لما لها من أبعاد عميقة.

دلال عبدالعزيز

غدا . . افتتاح مهرجان كان السينمائي ولأول مرة في تاريخه:

تغيير في البرنامج... و (المصير) في المسابقة الرسمية

رسالة كان
سمير فريد

■ غدا يرفع الستار عن مهرجان كان السينمائي ... ولاول مرة قررت ادارة مهرجان كان السينمائي الدولي الخمسين (٧ ـ ١٨ مايو) عرض الفيلم المصري الفرنسي المشترك (المصير) اخراج يوسف شاهين داخل المسابقة مع ١٩ فيلما من ١٠ دول لاول مرة في تاريخ المهرجان الكبير الذي يحتفل بيوبيله الذهبي تم تغيير البرنامج يوم الجمعة بعد اعلانه رسميا يوم ٢٢ ابريل وتقرر عرض (المصير) داخل المسابقة بعد ان كان خارجها، وكذلك الفيلم البريطاني (قبلة الثعبان) اخراج فيليب روسلو الذي كان من المقرر عرضه في افتتاح برنامج (نظرة خاصة) الذي ينظمه المهرجان خارج المسابقة.

التغيير تم بعد ان منعت حكومة الصين فيلم (كن باردا) اخراج زانج ييمو وقرار عرض الفيلم الفرنسي (العنصر الخامس) اخراج لوك بيسون وهو فيلم الافتتاح خارج المسابقة وليس داخلها... بدأت ازمة الصين مع المهرجان بسبب اختيار الفيلم الصيني الفرنسي المشترك (قصر شرقي، قصر غربي) اخراج زانج يوان للعرض في برنامج (نظرة خاصة) رغم منعه في الصين بسبب تناوله موضوع الشذوذ الجنسي توقعت مجلة (فارايتي) الامريكية الدولية في عددها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي منع زانج ييمو من السفر بعد ان تم منع زانج يوان من السفر وسحب جواز سفره يوم ١٠ ابريل ولكن احدا لم يتوقع منع فيلم (كن باردا) من العرض.

من ناحية اخرى منعت حكومة ايران فيلم (طعم الكريز) اخراج عباس كيارو؟؟ من التصوير خارج ايران حتى لا يعرض في مهرجان كان، وكان مدير المهرجان جيل جاكوب قد اعلن في مؤتمره الصحفي انه مستعد لعرض الفيلم في اي وقت اثناء المهرجان اذا تمكن مخرجه من اقناع الحكومة بتغيير قرارها.

اصبحت مسابقة الافلام الطويلة ٢٠ فيلما من ١١ دولة على النحو الآتي:

■ (فرنسا)
● القتلة اخراج ماتيو كازوفتيز.
● ويسترن اخراج ايمانويل بورير
● المرأة المحرمة اخراج فيليب هاريل
● يمكن ان تسميه الحب اخراج نيك كاسافتيس
● كيين وآدامز اخراج لوريس اودراوجو
■ (الولايات المتحدة)
● عاصفة الجليد اخراج آنج لي.
● الشجاع اخراج جوني ديب.
● لوس انجليس: خاص اخراج كورتيس هانسون
■ (بريطانيا)
● مرحبا في سراييفو اخراج مايكل وينتر بوتوم
● كلامه في الهواء اخراج جاري اولدمان
● قبلة الثعبان اخراج فيليب روسلو
■ (ايطاليا)
● الهدنة اخراج فرانشسكو روزي
● امير هامبورج اخراج ماركو بيلوكيو
■ (المانيا)
● نهاية العنف اخراج فيم فيندرز
■ (النمسا)
● لعبة طريفة اخراج ميشيل هانكي
■ (كندا)
● الحياة الاخرى اللذيذة اخراج آتوم ايجويان
■ (استراليا)
● البتر اخراج سامنت لانج
■ (هونج كونج)
● سعيدان معا اخراج وونج كار واي.
■ (اليابان)
● ثعبان الماء اخراج شوهي ايمامورا
■ (مصر)
● المصير اخراج يوسف شاهين

يعرض فيلم (المصير) يوم ١٥ مايو في نفس اليوم مع الفيلم الكندي (الحياة الاخرى اللذيذة) اخراج آتوم ايجويان وهو مصري الاصل ولد ونشأ في مصر قبل ان يهاجر الى كندا، اضيف الى افلام خارج المسابقة الفيلم الفرنسي التسجيلي الطويل... (على سلالم القصر) اخراج برنار بارتيج عن تاريخ المهرجان الدولي الاشهر في نصف قرن.

من الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاخيرة التي تشترك فيها هونج كونج في مسابقة المهرجان قبل ان تنضم الى الصين في منتصف ليلة ٣٠ يونيو القادم بعد ١٥٦ سنة من الاحتلال البريطاني.

وفيلم (سعيدان معا) الذي يمثل هونج كونج في آخر مهرجان دولي تشترك فيه يتناول بدوره الشذوذ الجنسي في الصين. وفي الوقت الذي يعرب فيه صناع الافلام في هونج كونج عن مخاوفهم من الرقابة في الصين يأتي قرار الحكومة الصينية المتشدد بمنع زانج يوان من السفر ثم قرارها بمنع فيلم (كن باردا) مؤكدا هذه المخاوف وبمثابة رسالة تحذير الى سينما هونج كونج التي اشتهرت في العالم بأفلام العنف مثل افلام الكاراتية والكونج فو ومص الدماء.

من هو المخرج الممنوع من مهرجان كان

زانج ييمو هو اعظم المخرجين السينمائيين في الصين وهو الذي وضع السينما في الصين على خريطة السينما العالمية مع شين كايجي.

ولد عام ١٩٥٠ وتخرج في مدرسة الفيلم في بكين عام ١٩٨٢.

افلامه:
● الذرة الحمراء ١٩٨٨
الدب الذهبي (مهرجان برلين)
● الاسم الرمزي كوجار ١٩٨٩
● جودو ١٩٩٠
الجائزة الذهبية (مهرجان شيكاغو)
● رفع المصباح الاحمر ١٩٩١
الجائزة الفضية (مهرجان فينسيا)
● قصة كي جو ١٩٩٢
الاسد الذهبي (مهرجان فينسيا)
● ان تحيا ١٩٩٣
الجائزة الكبرى (مهرجان كان)
جائزة الحسن ممثل (جي يو)
● ثلاثي شانغهاي ١٩٩٥
● كن باردا ١٩٩٧.



ليلى علوي في لقطة من «المصير»

ليلى علوي: اختيار «المصير» لمسابقة «كان» الرسمية انتصار للسينما العربية

□ القاهرة ـ محمود حسونة:

■ غادرت الفنانة المصرية ليلى علوي القاهرة برفقة والدتها متجهة الى مدينة «كان» الفرنسية لمتابعة فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، والذي يحتفل في هذه الدورة بعيده الذهبي حيث يمر هذا العام ٥٠ عاما على تأسيسه .

وتحرص ليلى علوي على حضور المهرجان منذ عدة اعوام ولكن الامر يختلف هذا العام حيث يعرض به لاول مرة فيلمها «المصير» والذى أعلنت ادارة مهرجان كان عرضه في حفل خاص يوم ٩ مايو يحضره الحاصلون على السعفة الذهبية خلال السنوات الماضية.

ليلى تلقت اتصالا تليفونيا مساء الجمعة الماضى من باريس يبلغها باختيار الفيلم للمشاركة فى المسابقة الرسمية دون توضيح اية تفاصيل اخرى .

وفور تلقيها الاتصال التليفونى اتصلت بى لتبلغنى الخبر حيث دار بيننا هذا الحوار السريع:

□ هل الذي ابلغك بالخبر يوسف شاهين المتواجد حاليا في باريس؟

■ اتصل بى وأبلغنى الخبر اصدقاء مشتركون بينى وبين يوسف شاهين .

□ وما وقع هذا الاختيار عليك؟

■ سعدت جدا بالخبر لانه انتصار للسينما العربية والمصرية ودليل على جودة الفيلم الذي أشتاق لمشاهدته.

□ هل معنى ذلك انك لم تشاهدي الفيلم حتى ولو نسخة عمل؟

■ للأسف انني لم أشاهده حتى الان ولا أعرف اى شئ عنه منذ انتهيت من تصويره .

□ وهل انت قلقة بسبب عدم مشاهدته؟

■ انا لست قلقة على الاطلاق ولكننى مشتاقة وانا اعرف امكانيات يوسف شاهين الذي كنت انتظر العمل معه منذ فترة طويلة وتحقق حلمى مؤخرا من خلال «المصير» .

□ ومالذى يشغلك بشأن الفيلم؟





مخرج «المصير» يوسف شاهين

■ يشغلنى صغر دورى ولو لم يكن هذا الفيلم من اخراج يوسف شاهين لفكرت قبل الموافقة عليه بسبب مساحة الدور .

□ وماهو دورك فى الفيلم؟

■ مثلت فيه دور «مانويلا» وهى فتاة غجرية من الاندلس متزوجة من مطرب المدينة ويفتتحان خانا ويعد مركز تجمع لاهل الاندلس وفيه يقدمون اشكال الفنون المختلفة .

□ ومامدى صحة مشاركتك في مسرحية للصيف القادم يخرجها خيرى بشارة؟

■ وافقت من حيث المبدأ ولكن قرارى النهائي بعد قراءة النص الذي لم يكتب حتى الان ، وقد التقيت بخيرى بشارة والمنتج عصام امام وعرضا على الفكرة ووجدتها جيدة وانتظر النص لاتخذ القرار .

□ وماهى اخبار «زيزينيا»؟

■ مازالت موافقتى عليها معلقة خاصة وان الحلقات لم تنته كتابتها بشكل نهائي وحتى الان لم اتعاقد وان كنت انوى تمثيلها ان شاء الله .

□ وماهى آخر مشروعاتك التى تنوين تنفيذها في المرحلة المقبلة؟

■ انوى تنظيم حفل خيرى لصالح الاطفال المعاقين فى مصر وذلك بعد الزيارة التى قمت بها الى مركز الشيخ راشد للاطفال المعاقين بدبى ووجدت به رعاية نموذجية لهؤلاء الاطفال الذين يستحقون منا كل رعاية واهتمام وكنت ضيفة شرف الحفل الذي احيته المطربة اللبنانية ماجدة الرومى .

قوس قزح

غسان ثيت

بين النجاح ... والإحباط !

■■ النجاح له طعم خاص.. والتألق له مذاق خاص.. هذا ما نستطيع أن نقوله اليوم عن القناة الرياضية لتلفزيون أبوظبي.. هذه القناة نجحت خلال فترة قصيرة في أن تصبح حديث الجميع بما تقدمه من خبطات رياضية متنوعة من كل أنحاء العالم شرقا وغربا.. والحقيقة أسعدني كثيرا ما سمعته من الزميل علي سعيد ان أبواب التلفزيون والقناة الرياضية تحديدا مفتوحة لأصحاب المواهب في مجال التعليق من الشباب.. وان القناة الرياضية على استعداد لتبني كل عنصر لديه المقدرة على العطاء.. ولكن بشرط ان تكون لديه الرغبة لبذل الجهد والعرق ليتعلم ويستفيد من خبرات الآخرين.. وبعد ذلك سيتم ترشيحه لدورة تدريبية متخصصة لدعم قدراته وتطويرها واعداده لهذه المهمة.. والحقيقة ان العرض مغر جدا لكل من لديه موهبة.. خاصة وانها دعوة للتتلمذ على يد الخبرات التي تعمل في هذا المجال.

□□□

■■ صراع الفضائيات أصبح عنيفاً.. الكل يرغب في التفوق سواء برامجيا أو من خلال تقديم خدمات صحفية مميزة تغري من خلالها الصحف على تقديم معلومات مصورة عن برامجها على مدى شهر كامل.. بعض المحطات أصبحت ترسل برامجها بالبريد السريع من خلال رسالة وزنها ١٠ جرامات عبارة عن ديسكين.. الأول يحمل معلومات بالعربية والانجليزية عن كل دقيقة من برامجها طوال الشهر.. مع ملخصات للأفلام والمسلسلات والبرامج والمباريات.. أما الديسك الثاني فيضم عشرات الصور الملونة عن البرامج والأفلام والمسلسلات.. وبمعنى أدق أقول ان هناك قنوات فضائية أصبحت حريصة على المشاهدين وأصبحت تحترمهم وتحرص على ارضائهم.. أقول هذا واتذكر كل يوم ونحن نضع الأيدي على الخدود انتظارا لوصول برامج محطاتنا المحلية.

□□□

■■ احساس غريب ينتابني وأنا أشاهد بعض نجوم الفن الذين سجنوا بسبب قضايا المخدرات والآداب وهم يقومون بأداء ادوار وشخصيات رجال القانون وأصحاب الفضيلة والمحامين والمدافعين عن الحق.. فعلاً مسألة تصيب الانسان بإحباط.

الصبيب الأول من فضائيات العرب

■ الصبيب لغة هو: اندفاع الماء من الوعاء وصبيب السيف طرفه ، وبدايته.

وهو في علم الحرب كمية القذائف التي تطلقها الصواريخ والمدفعية على مواقع العدو في التمهيد.. وهو من مصطلحات القاموس العسكري العربي الموحد.

واختيار هذا العنوان جاء متعمدا وأنا أتابع الفضائيات العربية، التي تخاطب مستمعيها - وهم يمتدون على مساحة الوطن كله- باللهجات المحلية، مع بعض الكلمات العربية الفصحى التي تفلت - عفوا من بين شفاه المذيعين.

وفي حقيقة الأمر ، ان هذا العمل، الذي تقوم به الفضائيات العربية، ومنها من يقدم ، حتى النشرات الاخبارية باللهجة المحلية، هو تمهيد لعدوان كبير على الكيان الباقي الوحيد، الذي يجمعنا كأمة. بعد ان تفككت أوصالنا، بتفكك المصالح وتباعدها، وبعد ان اصبحت الحدود الفاصلة بين اقطارنا العربية، حدودا حقيقية تقوم على جغرافية متوهمة، وعوامل تاريخية مصطنعة . وعوامل سياسية مفتعلة وعوامل نفسية فرضها الاعلام والتربية العربيان في كل قطر عربي على حدة.

استمعت مرة، الى نشرة اخبار بلهجة عامية لبلد الفضائية التي تبثها.. ورغم انني ازعم معرفتي للهجة ذلك البلد، الا ان امورا كثيرة فاتتني، ولم افهمها، لأن اغراق المذيع في المحلية، جعله يهمز كل قاف ولو اجتمعت ثلاثة حروف منها في كلمة واحدة، في تنطع متعمد لاهانة اللغة التي ينتمي اليها - بالفرض - هذا المذيع، او تلك المذيعة.

الصبيب الأول، الذي بدأ، مع القمر العربي الجديد، يبدو من خلال زخمه، أنه هجوم جديد، على لغة صمدت طوال عصور التخلف العربي، وحافظت على كيانها، واستطاعت أن تبقى محلقة، بينما ذهب الغناء بكثير من دعاة العامية، ولم يذكرهم التاريخ استصغارا لشأنهم.

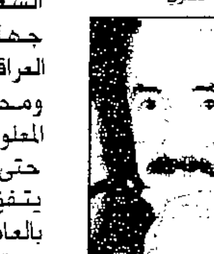
أحد هؤلاء، فحل من فحول الشعر العربي الفصيح، وواحد من فرسان الكلمة القومية، ورجل، تغنت بشعره امة من الاطلس الى الخليج.. لكن لا أحد يذكر دعوته الى العامية، وكتابه «يارا» الذي اندثر وها هو يعود مع الغزو الفضائي اللغوي، ليكسر بتوزيعه كل «الأرآم الإيامية».

تحضرني في هذا المجال، قصة رويت لنا عن المرحوم الدكتور محمد منير العجلاني، وكان وزيرا للمعارف السورية في مطلع الخمسينات، حينما جاءه وفد من الطلبة، يشكون صعوبة نطق الحروف اللثوية «الثاء والذال والظاء» وعندما استمع اليهم، ابتسم وهو يطمئنهم مشجعا اتجاههم «كما توهموا»: اذهبوا الى مدارسكم مطمئنين، و«كسر» الله أمثالكم».

أحمد كلش

الغزو العراقي للكويت في فيلم سينمائي


كمال الشناوي — صفية العمري


يوسف شعبان — أسعد فضة

■ الكويت - الاتحاد: وصل عدد من الفنانين العرب الى دولة الكويت من بينهم كمال الشناوي وصفية العمري ويوسف شعبان ودلال عبد العزيز وسعيد عبد الغني (من مصر) وناصر القصبي وعبد الله السدحان (من السعودية) واسعد فضة (من سوريا) وعدد من الفنانين وذلك بدعوة من جهة الانتاج للترويج الدعائي لفيلم سينمائي يتحدث عن أزمة الغزو العراقي لدولة الكويت ويجسد مأساة ذلك الغزو التي مر بها المجتمع الكويتي ومحاولة الحصول على الدعم المالي والاعلامي للفيلم السينمائي، ومن المعلوم ان الفيلم من تأليف الاديب الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل ولم يتم حتى الآن الوقوف على الشخصيات التي سوف تشارك في الفيلم كما لم يتفق على اللغة التي سوف يتحدث بها الفنانون ان كانت بالفصحى او بالعامية، هذا ويحظى الفيلم بدعم كبير من شخصيات ونواب في مجلس الامة الكويتي.

مهرجان كان . . . حكايات وأفلام

السعفة الكبرى . . . تبحث عن نجم!

■ تفتتح (كان) ابوابها غدا لاستقبال الوفود المشاركة في مهرجان هذا العام الذي سيحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسه حيث سيشهد اضافات عديدة للبرنامج المقرر من قبل منسق المهرجان (جيليس جاكوب) الذي علق بأن مناسبة اليوبيل الذهبي تضفي على الاحتفال المزيد من اجواء الفرحة ، كما التعديلات الهامة على مسار المهرجان التقليدي ستتم اضافة العديد من المفاجآت حيث سيتم استضافة الفنانين الفائزين بجائزة (السعفة الذهبية) للتصويت على الجائزة الجديدة (السعفة الكبرى) المخصصة لتكريم الفائزين (بصناعة تلك الأفلام).

الجدير بالذكر ان اختيار الفائزين من الفنانين المشاركين بأفلامهم في المهرجان كان قد تم اختيارهم منذ فترة، وهم ٣٠ فنانا من أصل ٣٤ مرشحا كما تم تحديد قائمة ضيوف الشرف ابرزهم (ستيفني سبيلبرغ) و (ستانلي كوبريك) و (وودي اكن) .و (انجار برجمان)... كما ستحظى النجمة الفرنسية ايزابيل ادجاني بشرف ترؤس لجنة التحكيم لهذا العام.

اما ابرز الافلام المشاركة فهي:

(١) أرض الشرطة:

يقوم (سيلفستر ستالون) في هذا الفيلم بدور رجل الشرطة الى جانب الفنان (روبيرت دي نيرو).

(٢) نهاية العنف:

(وليم ويندر) الذي اخفق في تحقيق النجاح المتوقع في فيلمه السابق (حتى نهاية العالم)، وجد ضالته في (نهاية العنف) الذي صورت احداثه في ولاية لوس انجلوس خلال الخريف الماضي، ويمتاز الفيلم بسمة (العنف الشديد) لمعظم ابطاله.

(٣) القوة الحتمية :

سارق محترف هو (كلينت ايستوود) في هذا الدور الذي يدور حول تورطه في فضيحة كبرى... في حين يلعب الممثل جين خاكمان دور رئيس الولايات المتحدة.. اما جودي دايفس فهي رئيسة الطاقم العامل مع الرئيس.

(٤) الارطماسيا :

تدور احداث الفيلم في القرن السابع عشر، حيث تعيش فتاة صغيرة موهوبة تمارس الرسم وتخوض احدى المسابقات (الرسمية) بأعمالها الفذة!

(٥) العنصر الخامس:

كان من المقرر ان يكون (العنصر الخامس) فيلم الافتتاحية الا ان الاختيار تحول الى فيلم آخر، الفيلم عموما يدور حول اكتشاف (العنصر الخامس) الذي سينقذ البشرية من الشر!

(٦) الشجاع:

في هذا الفيلم يلعب (جوني ديب) دور الرجل الذي يبيع نفسه (لصناعي الافلام) في سبيل انقاذ عائلته من الفقر!

(٧) سرايفو:

يبدو ان منتجي الافلام قد وجدوا في مأساة حرب (سرايفو) مادة دسمة لأفلامهم فها هو (مايكل ونيتربوتم) يحول انتباهه الى الحرب التي دارت في البوسنة ، عبر فريق من الاعلاميين الذين ينقلون مشاهداتهم (المأسوية) من الارض المشتعلة! الفيلم من بطولة وودي هارلسون! والكثير من النقاد يتوقعون له الفوز!!


(١)


(٢)


(٣)


(٤)


(٥)


(٦)


(٧)

في ظل القيادة الرشيدة

لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

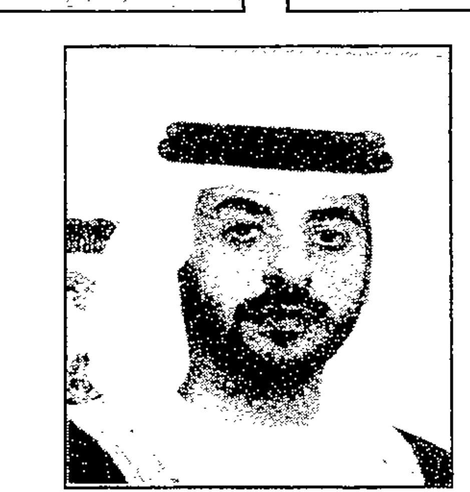
أحمد بن زايد آل نهيان

بمناسبة تعيينه

وكيلاً لوزارة المالية والصناعة

متمنين لسموه دوام التوفيق





محمد علي محمد الشمري

وأولاده

فيصل ، علي ، أحمد

عبدالله ، سلطان ، خالد

أطباء فلسطينيون يعتصمون احتجاجاً على اعتقال اسرائيل زميلاً لهم

■ الخليل (الضفة الغربية) - نفذ عشرات من الاطباء الفلسطينيين في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية امس اعتصاما واحتجاجا على استمرار اسرائيل في حبس زميلهم سمير القاضي مدير مستشفى الاهلي في المدينة.

وتجمع الاطباء في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة ورفعوا لافتات تندد باعتقال القاضي وتطالب باطلاق سراحه.

وكان القاضي اعتقل عندما داهمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بلدته صوريف القريبة من مدينة الخليل في التاسع من شهر ابريل الماضي واعتقلت العشرات من سكانها على اثر اكتشاف خلية تابعة لحركة حماس يتهمها الجيش الاسرائيلي بالمسؤولية عن مقتل اسرائيليين. (أ ف ب)

اسرائيل تهدم ٤ منازل فلسطينية في الخليل

■ الخليل - قال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين هدموا اربعة منازل فلسطينية في الخليل بالضفة الغربية امس قائلين انها اقيمت بصورة غير مشروعة.

وتقع المنازل قرب مستوطنة كريات اربع اليهودية في الخليل في منطقة ماتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال أحد الشهود «هدم الجنود اربعة منازل.. وابلغوا سكانها ان السبب هو انهم لم يحصلوا على اذن للبناء».

وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى صحة التقرير. وتقول جماعات حقوق الانسان ان اسرائيل هدمت أكثر من ١٢٠ منزلا عربيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ عام ١٩٩٣. (رويتر)

السفير الاسرائيلي الجديد يتسلم عمله بالأردن

■ عمان - وصل سفير اسرائيل الجديد لدى الاردن عوديد اران الى عمان امس وقدم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة.

واران الذي كان سابقا نائب المدير العام للشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية هو ثاني سفير لاسرائيل في الاردن منذ فتحت الدولتان سفارتين قبل عامين في اعقاب توقيع معاهدة السلام بينهما عام ١٩٩٤. (رويتر)

مصرع واصابة ١١ شخصا

من أسرة واحدة في انفجار قنبلة قديمة بالأردن

■ عمان: قتل ثلاثة أشخاص واصيب ثمانية آخرون بجروح مختلفة وجميعهم أفراد أسرة أردنية واحدة بسبب انفجار قنبلة قديمة في منطقة «الجفر» بجنوب الاردن. وأوضح بيان صادر عن الأمن العام الأردني ان الحادث وقع في احدى المزارع بمنطقة الجفر عندما عبث أحد أفراد الاسرة بقنبلة قديمة مما أدى الى انفجارها حيث توفيت الزوجة زهية محمد سالم (٣٥ عاما) وولداها فيصل (١٦ عاما) ومحمد (١٣ عاما) واصيب الزوج عيادة محمد سالم (٤٥ عاما) وأبناؤه السبعة الآخرون وهم خمس بنات وولدان. ووصف البيان حالات الجرحى بين خطرة ومتوسطة حيث نقلوا الى المستشفى وتولت الشرطة التحقيق في الحادث. (ق ن أ)

.. ومقتل واصابة عراقيين بصاروخ من مخلفات الحرب

■ بغداد: لقي مواطن عراقي مصرعه واصيب آخر بجراح بالغة نتيجة انفجار صاروخ من مخلفات حرب الخليج الثانية أمس بأحد الحقول الزراعية بمدينة العمارة الواقعة بمحافظة ميسان جنوبي العراق.

وذكرت مصادر بمديرية الدفاع المدني بالمحافظة في بيان أمس ان الانفجار وقع عندما كان المواطنان العراقيان يعملان بأحد الحقول الزراعية وقالت ان الأجهزة الفنية التابعة لمديرية الدفاع المدني بالمحافظة تمكنت خلال الأشهر الثلاثة الماضية من إبطال مفعول تسعة واربعين مقذوفا بين قنبلة وصاروخ ولغم كانت طائرات التحالف الأمريكي - الغربي قد ألقت بها على العراق في عام ١٩٩١. (أ ش أ)

السعودية تؤكد خلوها التام من الجريمة المنظمة

■ الرياض: أعلنت المملكة العربية السعودية خلوها التام من الجريمة المنظمة مشددة على أن معدل الجريمة في المجتمع السعودي منخفض قياسا بالمعدلات الدولية المعروفة، مكررة ان ليس من حق الذي دخل الأراضي السعودية بتأشيرة حج أو عمرة أو زيارة العمل بأجر أو بدون أجر داعية حجاج بيت الله الحرام الذين من الله تعالى عليهم بأداء هذه الشعيرة مغادرة المملكة حيث المعروف للجميع ان بقاءهم على الأراضي السعودية مخالف للنظام. (واخ)

طالبت بنزع السلاح النووي

سوريا تؤكد تمسكها بتحقيق السلام الشامل وتتهم اسرائيل بالتهرب من التزاماتها وتهديد الاستقرار

■ دمشق - جددت سوريا استعدادها للمضي في طريق السلام وقالت انها متمسكة بالعملية السلمية في الشرق الأوسط وفق مبادىء محادثات السلام العربية الاسرائيلية في مدريد عام ١٩٩١.

وقال متحدث رسمي امس ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم رؤساء احزاب التحالف الحاكم في سوريا الذي يقوده حزب البعث شجبت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي وصفتها بانها تشكل تهديدا خطيرا للسلام في المنطقة.

وقال المتحدث ان القيادة اكدت على مواقفها هذه خلال اجتماع عقد ليلة امس الاول برئاسة زهير مشارقة نائب الرئيس السوري تم خلاله استعراض تقرير قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع حول آخر التطورات الجارية على الساحة العربية والاقليمية والدولية.

واشار المتحدث الى ان القيادة المركزية استعرضت ما يتصل بالعملية السلمية وما آلت اليه بسبب السياسة اللاسلمية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ورفضها الالتزام بالمبادىء والاسس التي قامت عليها عملية السلام واجراءاتها ومواقفها التي اوقفت هذه العملية واغلقت جميع الابواب في وجه انطلاقتها صوب الاهداف المحددة لها.. واكد المتحدث ان الجبهة رأت ان هدف عملية السلام يجب ان يكون اقامة السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها دون نقص ودون الاساءة الى كرامات الناس والى معنويات الشعوب في هذه المنطقة القائم على مبادىء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال المتحدث ان الجبهة وجدت ان سياسة الحكومة الاسرائيلية تشكل تهديدات خطيرة لعملية السلام وتعبر عن الطبيعة اللاسلمية لهذه الحكومة وتؤكد النهج القائم على التنصل من جميع الالتزامات التي تم التوصل اليها والتهرب من استحقاقات السلام ومتطلباته.

واشار المتحدث الى ان الجبهة اعربت عن استمرار سوريا في التمسك بالعملية السلمية واستعدادها المضي في هذا الطريق وفق القواعد والمبادىء التي انعقد على اساسها مؤتمر مدريد للسلام..

وقال المتحدث ان الجبهة سخرت من تحذيرات اسرائيل لدمشق بشأن غاز اعصاب قاتل شديد الفعالية يقول الكيان الصهيوني ان سوريا تصنعه واكدت الجبهة ان اسرائيل التي تمتلك السلاح النووي لا يحق لها ان تنتقد الآخرين.

واضاف ان الجبهة لاحظت التهديدات التي تلوح بها اسرائيل لسوريا بين الحين والآخر ووجدت ان لا هذه التهديدات يمكن ان تهز سوريا ولا اي شيء اخركما وجدت ان من يمتلك السلاح النووي لايحق له ان ينتقد الآخرين لأي سلاح يمتلكونه وان نزع السلاح في المنطقة ينبغي ان يبدأ من نزع السلاح النووي.

وكانت اسرائيل قالت يوم الثلاثاء الماضي ان سوريا تصنع غاز اعصاب مميتا له فعالية عالية وحذرت دمشق من ان الدولة اليهودية لديها وسائل ذات قوة تدميرية اكبر بكثير.

وتقول تقارير صحفية اجنبية ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية تضم ٢٠٠ رأس نووي على الاقل. وترفض اسرائيل التعليق على المسألة مكتفية بقولها انها لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط.

«رويتر»



نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا يتوسط موبوتو (الى اليسار) وزعيم الثوار لوران كابيلا في المباحثات المباشرة بينهما أمس الأول. (أ ف ب)

انتصر في كل معاركه وانهزم امام السرطان

موبوتو.. دكتاتور افريقيا المريض يستعد للرحيل عن السلطة والحياة

■ داكار: يعلق المراقبون على الوضع الحالي في زائير بالقول ان سرطان البروستاتا الذي اصاب الرئيس موبوتو قد اهلك بالفعل المريشال موبوتو الذي يطلق عليه انصاره اسم الفهد والذي يحكم زائير منذ ٣١ عاما وجعله يقبل بتسليم السلطة لرئيس منتخب وعدم خوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

وكان شعار موبوتو الذي حكم به زائير طوال هذه السنين انا او الفوضى هو الشعار الذي قهر به الازمات التي تواجه زائير وتهدد حكمه.. غير ان هذه المرة لم يؤت هذا الشعار ثماره خاصة في مواجهة ثورة المتمردين في شرق زائير الذين اقتربوا من كينشاسا العاصمة لمسافة تصل الى مائة كيلومتر.

وكان موبوتو قد استولى على السلطة في زائير عام ١٩٦٥ بعد ان اطاح بحكومة جوزيف كازافوبو لاعادة الاستقرار الى زائير بعد حرب اهلية مدمرة استغرقت خمس سنوات.

ومع مرور الزمن تمكن موبوتو الذي كان جنديا في قوات الكونغو البلجيكية زائير ثم صحفيا ثم سكرتيرا خاصا لزعيم الكونغو الراحل لومومبا ثم رئيس اركان القوات المسلحة ان يفرض قبضته الحديدية على زائير ويسحق المعارضة بما في ذلك تحقيق وحدة البلاد بعد الحرب الاهلية.

وكان موبوتو الذي تمتع طوال ربع قرن من حكمه بمساندة الدول الغربية قد اضطر الى قبول التعددية الحزبية في بلاده عام ١٩٩٠ بل ان الولايات المتحدة التي كانت تسانده طالبته مؤخرا بالتنازل عن السلطة ووصفت حكمه بانه عفا عليه الزمن. ولتبرير انفراده بالسلطة ظل موبوتو طوال حكمه يردد عبارته الشهيرة ان القرية الافريقية لايمكن ان يحكمها رجلان.

في اطار جهوده لترسيخ دعائم حكمه شكل موبوتو عام ١٩٦٧ حزب الحركة الشعبية للثورة حزب السلطة الاوحد.. وفي هذا الاطار الحزبي تم تغيير اسم الكونغو لزائير واصبحت العاصمة ليوبولدفيل كينشاسا كما تم الغاء الاسماء المسيحية واستبدالها بأسماء وطنية افريقية وطبق ذلك على نفسه ليصبح اسمه موبوتو سيسي سيكو كوكو مينجدو وازابانجا بعد ان كان اسمه جوزيف دزيريه موبوتو.

وفرض حظرا على استخدام الملابس الغربية للرجال والسيدات واصبح موبوتو المواطن الرئيسي لايظهر في المناسبات العامة الا وهو يضع غطاء الرأس المصنوع من جلد الفهد على رأسه والجاكيت القريب الشبه من جاكيت ماو سي تونج ويستند الى عصاه.

وقد تمكن موبوتو بمهارة من قمع العديد من المؤامرات وحركات التمرد ثم محاولتين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ لانفصال اقليم شابا.. كما تمكن ايضا من التدخل للحفاظ على الامن في البلاد بعد ان تعرضت العاصمة كينشاسا لعمليات نهب وسلب عامي ٩١و ١٩٩٣.

وظلت الازمة تتفاقم بصورة كبيرة في زائير بعد الانخفاض الكبير في اسعار النحاس «زائير من اكبر منتجي النحاس في العالم»، وارتفعت معدلات التضخم بشكل خطير وساعد على ذلك ارتفاع اسعار البترول وفشل القطاع العام وسوء الادارة.

وقد عم السخط الشعبي بعد ان قدرت ثروة موبوتو الذي يعد من اغنى اغنياء العالم بنحو ٤ مليارات دولار اي ما يقرب من نصف ديون زائير الخارجية.

وزاد السخط حدة بعد ان اتهم المعارضون موبوتو بأنه مسؤول عن التدهور الاقتصادي الذي وصل الى حد الافلاس.

وقد كان من نتائج ذلك ان تم استقطاع جزء من السلطات المطلقة لموبوتو حيث تم تشكيل المجلس الاعلى للجمهورية برلمان المرحلة الانتقالية المكلف بالوصول بزائير الى نظام ديمقراطي.. كما اجبر موبوتو على التعايش مع رئيس وزراء ينتمي للمعارضة.. واخيرا اندلعت حركة التمرد في شرق البلاد في شهر سبتمبر عام ١٩٩٦ وتمكنت في اقل من سبعة اشهر من السيطرة على اكثر من نصف اراضي البلاد.

«أش أ»

استهدف وحدة ايطالية

أول هجوم على قوات الحماية الدولية في ألبانيا

■ تيرانا: قال متحدث عسكري ان ثلاثة مسلحين هاجموا معسكرا للقوات الايطالية في جنوب البانيا في وقت مبكر امس الاول في اول هجوم مباشر على قوة الحماية المؤلفة من ثماني دول في البانيا.

وقال اللفتنانت كولونيل جيوفاني برناردي ان الرجال فتحوا النار على معسكر سان ماركو في ميناء فلور في نحو الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي. ويقيم بالمعسكر ٢٠٠ ايطالي من القوات البحرية.

وقال برناردي لرويتر «رد رجال الحراسة باطلاق النار في الهواء حول المجرمين دون ان يحاولوا قتلهم. اختفى المجرمون بسرعة. لم يصب احد ولم تقع اضرار». واضاف «نعتقد ان المجرمين ارادوا اختبار ردود فعل وقدرات قوة الحماية متعددة الجنسيات».

وبدأ خلال الأسابيع الثلاثة الماضية وصول ستة آلاف جندي من ايطاليا وفرنسا واليونان وتركيا واسبانيا والدانمرك والنمسا ورومانيا الى البانيا في مهمة وافقت عليها الأمم المتحدة للإشراف على التسليم الآمن للمساعدات الانسانية.

(رويتر)

حول العالم

الهند تنجو من كارثة

■ نيودلهي: عثر رجال الأمن على خمس قذائف لمدفعية الهاويتزر في الفحم الذي كان من المقرر استخدامه في احدى المحطات الرئيسية لتوليد الطاقة في دلهي. وذكرت صحيفة انديان اكسبرس امس ان خبراء المفرقعات في شرطة دلهي قاموا على الفور بإبطال مفعول القذائف الخمس وهي من عيار ١٥٥ ملليمترا فور العثور عليها امس الاول. وقالت الصحيفة انه كان من الممكن ان تقع كارثة لو ان هذه القذائف الخمس دخلت مع الفحم الى فرن محطة توليد الطاقة لكهربائية دون اكتشاف أمرها. (د ب أ)

أسلحة فرنسية لتايوان

■ بكين: وصلت الى خوالين بتايوان مؤخرا الدفعة الاولى من صفقة الطائرات الفرنسية طراز ميراج ٢٠٠٠ وتضم خمس طائرات من أصل ستين طائرة كانت تايوان قد تعاقدت على شرائها من فرنسا عام ١٩٩٢ وأثارت جدلا واسع النطاق بين الصين وفرنسا في ذلك الوقت.

ويجيء وصول الدفعة الاولى من هذه الطائرات المقاتلة قبل عشرة أيام فقط من موعد وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الصين في زيارة تستغرق اربعة ايام. وتشمل الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار وألقت بظلالها على العلاقات الصينية - الفرنسية لمدة طويلة وادت الى اغلاق القنصلية الفرنسية في جوانج تشو صواريخ جو - جو من طراز ميكا قامت بتصنيعها شركة مارتا. (أ ش أ)

جنرالات بورما يحشدون أنصارهم

■ رانجون: ذكرت الانباء ان منظمة الاتحاد والتضامن والتنمية الموالية للجيش عقدت اجتماعات حاشدة في رانجون ومندلاي خلال عطلة نهاية الاسبوع للتنديد بالعقوبات الامريكية وبزعيمة المعارضة في بورما اونج سان سوو كي. وقال تين مونج السكرتير المحلي لفرع منظمة الاتحاد والتضامن والتنمية في مندلاي امس الاول في خطاب وجهه الى اجتماع حاشد ضم ٣٥ الف شخص في هذه المدينة الواقعة في الشمال ان يوجاداو زوجة الاجنبي كتبت مرارا الى سادتها الأجانب تطالبهم بفرض عقوبات على ميانمار «بورما» وعدم السماح بانضمام ميانمار الى رابطة الاسيان. (د ب أ)

تقرير غير مثير

■ نيويورك: قال ستيوارت ايزنستات وكيل وزارة التجارة الامريكية [illegible]ارق النازية ان التقرير الذي اعدته الحكومة الامريكية والتي سينشر الاسبوع الحالي عن الأموال التي نهبت من ضحايا الحرب العالمية الثانية لن يتضمن حقائق تثير ضجة سياسية. وقال ايزنستات لاكثر من ٣٠٠٠ شخص شاركوا في اضخم برنامج لاحياء ذكرى ضحايا المحارق النازية في الولايات المتحدة «تقريرنا ليس بمثابة وثيقة سياسية. انه تقرير تاريخ. سيقع في ٢٠٠ صفحة ويضم ٢٠٠ وثيقة. التقرير سيتسم بالموضوعية سيكون نزيها.. لن يتضمن ما يمكن ان يحدث ضجة». وأعد التقرير استنادا الى وثائق الحكومة الامريكية التي تقع في ١٤ مليون صفحة تحت اشراف ايزنستات. ومن المتوقع ان ينشر غدا. وقالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الامريكية انه سيكون قاسيا على دور سويسرا المصرفي في الحرب وايضا في غسيل اموال الرايخ الثالث. (رويتر)

علييف يزور تركيا

■ أنقرة: وصل الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف امس الى انقرة في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل.

وكانت هذه الزيارة مقررة بين السابع والعاشر من ابريل الماضي إلا انها تأجلت بناء على طلب علييف اثر وفاة الزعيم القومي التركي ارسلان توركيش في اذربيجان والذي شارك العديد من الزعماء الأتراك في جنازته.

وأفاد مصدر دبلوماسي تركي انه سيتم التوقيع على العديد من الاتفاقات والبروتوكولات بين البلدين خلال هذه الزيارة.

(أ ف ب)



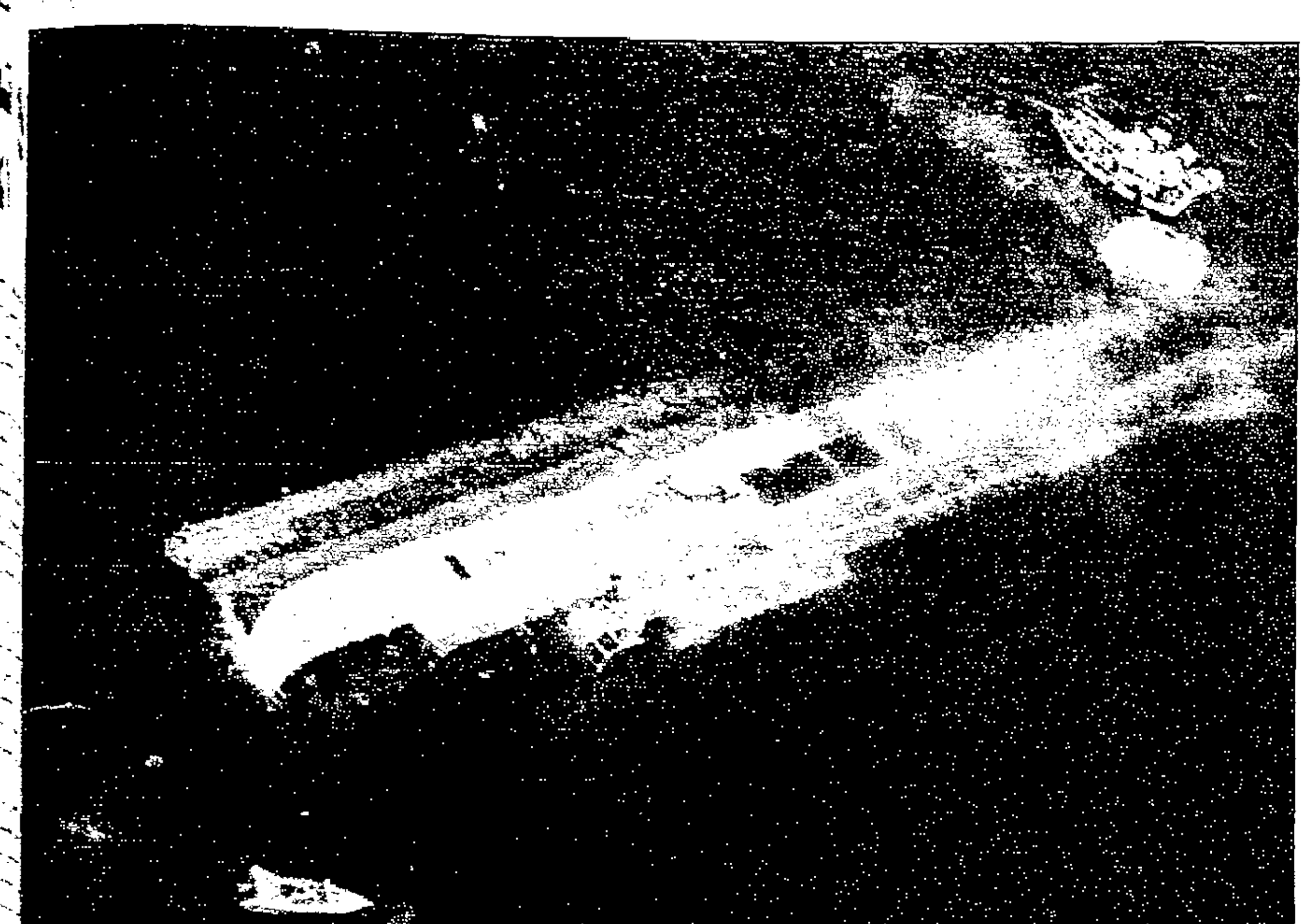
حيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي تصافح عضوات فرقة غنائية خلال الاستقبال الذي أقيم لها لدى وصولها الى المكسيك أمس الأول حيث من المقرر ان تنضم الى زوجها الذي يصل اليوم. (رويتر)

مباحثات عسكرية بين البحرين وفرنسا

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة صباح أمس مع وفد من ادارة الشؤون الاستراتيجية بالمفوضية العامة للتسلح بوزارة الدفاع الفرنسية. وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين الجمهورية الفرنسية ودولة البحرين وخاصة ما يتعلق منها بالتعاون والتنسيق في المجالات العسكرية والدفاعية اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (واخ)

رفض تأجيل الانتخابات بالمناطق المنكوبة بالفيضانات في كندا

■ أوتاوا: قررت الهيئة المشرفة على الانتخابات النيابية في كندا عدم تأجيلها في بعض الدوائر التي تعرضت للفيضانات مؤخرا وأدت الى اجلاء ٢٥ الف مواطن مما دفع بأحزاب المعارضة الى المطالبة بتأجيلها. وقال جون كنجتي مدير عام الهيئة في تصريحات له بهذا الصدد أذاعها راديو كندا الدولي انه سيتم اتخاذ اجراءات استثنائية لتسهيل سير الانتخابات في المناطق المنكوبة. في غضون ذلك استقر منسوب المياه ثابتا في جنوب مقاطعة «منى توبا» بينما كان مثيرا للقلق في شمالها.. وتلقت فرق الجيش الكندي الأوامر بالقيام بأعمال الدورية في المناطق التي أخلاها المواطنون تحسبا لاعمال نهب قد تحدث فيها. (ق ن أ)



غرقت السفينة ونجا الركاب

عبارة تايلاندية لحظة غرقها بالقرب من جزيرة «في في» على بعد ٨٧٠ كيلومترا جنوب بانكوك ويبدو الى اليمين قارب صيد تمكن من التقاط ركاب العبارة الغارقة والتي كانت تقل نحو ٦٠٠ سائح قبل ان تصطدم بصخور وتغرق دون خسائر بشرية. (رويتر)

كول يدعو للتوفيق بين موقف استراليا والغرب من التلوث

■ كانبيرا: قال المستشار الالماني هيلموت كول أمس انه واثق من ان حكومات العالم يمكنها التوصل الى حل وسط في الخلاف على المستويات المستهدفة لخفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة البيوت الزجاجية (الصوبات). وناقش كول الحملة التي تقوم بها أوروبا من أجل مستويات عالية مستهدفة ملزمة لخفض انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون وغيره من الغازات المسببة للظاهرة خلال اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع الزعيم الاسترالي جون هوارد. ويشكو رئيس الوزراء الاسترالي من ان المستويات المستهدفة الالزامية ستلحق الضرر بالصناعة الاسترالية وطلب تأييد كول قبل قمة تعقد في اليابان في وقت لاحق هذا العام لمناقشة القضية. (رويتر)

بكين: الانفصاليون المسلمون خسروا معركة .. والحرب مستمرة في كسينجيانج

■ بكين: أكد مسؤولون صينيون ان سلطات كسينجيانج ربحت معركة عبر اعتقال مرتكبي الاعتداءات التي وقعت خلال العام الجاري لكن «الانفصاليين» مازالوا يملكون وسائل «تأجيج الأحقاد الاتنية» في هذه المنطقة المسلمة في شمال غرب الصين.

وذكرت «صحيفة كسينجيانج اليومية» التي وصلت امس الى بكين ان قادة الحزب الشيوعي في المنطقة عبروا عن ارتياحهم لانهم «كشفوا وحلوا قضية الانفجارات الناجمة عن اعمال ارهابية» والتي اسفرت عن سقوط تسعة قتلى و٧٤ جريحا في نهاية فبراير في اورومكي كبرى مدن الاقليم.

وقالت مصادر رسمية صينية ان «جميع واضعي القنابل تقريبا» اوقفوا بعد ايام من وقوع الانفجارات.

وأوضحت الصحيفة الرسمية ان «الانفصاليين» ليسوا مستعدين للاعتراف بهزيمتهم. وأكد المسؤولون انه «بسبب الوضع الدولي وسلسلة من العوامل الداخلية اصبحت المعركة بين الانفصاليين وأعدائهم حادة جدا لأن اعداءنا يعملون عن طريق الاعتداءات على تأجيج الخلافات والأحقاد الاتنية».

وقال وانغ ليكوان الامين العام للحزب الشيوعي في كسينجيانج «علينا ان نعترف بان الأشخاص أنفسهم يدعون الى الانفصال والى الاصولية الدينية».

يذكر ان اليقظة الدينية في آسيا الوسطى أثرت على طبقات واسعة من سكان كسينجيانج ومن بينهم بعض اعضاء الحزب الشيوعي.

وكانت هذه المنطقة قد شهدت مؤخرا سلسلة من المواجهات الدامية.

وذكرت مصادر رسمية ان مواجهات بين ناشطين من الاويغور، الاتنية التي تشكل اغلبية في كسينجيانج، وقوات الأمن الصينية اسفرت في فبراير الماضي عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل في يينينغ غرب كسينجيانج.

وفي مطلع ابريل الماضي فتحت الشرطة النار على مئات من الشبان الاويغور الذين كانوا يحاولون تحرير رفاق لهم صدرت احكام مشددة بسجنهم بعد مواجهات فبراير مما ادى الى مقتل شخصين على الأقل.

(أ ف ب)



● مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية (الى اليمين) تداعب طفلا خلال زيارتها لاحدى المناطق الريفية النائية في جواتيمالا حيث تقوم بجولة في امريكا الجنوبية. (أ ب)

كلينتون يبحث قضايا الهجرة وتهريب المخدرات بالمكسيك

واشنطن - قال مسؤولون امريكيون ان مشكلتي تهريب المخدرات والمهاجرين غير الشرعيين الى الولايات المتحدة ستتصدران محادثات الرئيس بيل كلينتون في مكسيكو سيتي التي يتوجه اليها اليوم. وابلغ المسؤولون وكالة الأنباء الكويتية ان كلينتون سيبحث خلال الجولة في امريكا الوسطى التي تشمل ايضا كوستاريكا وجزيرة باربادوس الكاريبية موضوعات تتعلق بالشراكة التجارية المتعلقة باتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية (نافتا). ومن المتوقع ان يعقد كلينتون في عاصمة كوستاريكا سان خوزيه اجتماعا مع قادة عدة دول في امريكا الوسطى يتركز البحث خلاله على قضايا الهجرة والتجارة والتعاون الاقتصادي. ويرى مسؤولون في البيت الابيض ان موضوع تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة انطلاقا من المكسيك سيكون اهم الموضوعات التي ستبحث خلال جولة كلينتون. مشيرين الى رغبة امريكية بأن تعيد المكسيك النظر في قرار اتخذته عام ١٩٩٢ لحظر حمل اعضاء ادارة مكافحة المخدرات الامريكية للسلاح داخل الحدود المكسيكية. (كونا)

حكومة بلير تسعى لاصلاح العلاقات مع أوروبا

توقع تغييرات شاملة بنظام الرعاية الاجتماعية في بريطانيا

■ لندن - تستهل حكومة حزب العمال الجديدة في بريطانيا بزعامة رئيس الوزراء توني بلير اول اسبوع كامل لها في السلطة بالبدء في اصلاح علاقات بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي واتخاذ قرار بشأن ما سيتم القيام به لاصلاح الأمور المالية.

وسيتوجه دوج هندرسون وزير شؤون اوروبا الى بروكسل لاتخاذ اول خطوة تجاه التوقيع على الفصل الاجتماعي للاتحاد الاوروبي والذي يهدف الى تنظيم احوال العمل في دول الاتحاد الخمس عشرة.

ورفض جون ميجور رئيس الوزراء السابق التوقيع على الفصل الاجتماعي قائلا انه قد يكلف بريطانيا ٥٠٠ الف وظيفة ولكن حزب العمال تعهد بالانضمام اليه فور فوزه بالسلطة.

وقال روبن كوك وزير الخارجية الجديد «نعتقد انه يجب ألايكون البريطانيون مواطنين من الدرجة الثانية حقوقهم اقل من العاملين في باقي القارة».

ويحرص حزب العمال على ان يظهر موقفا وديا من الاتحاد الاوروبي اكثر مما كان عليه الحال في عهد المحافظين الذين يتهم كثيرون منهم الاتحاد بأنه يحاول سرا اقامة دولة عملاقة اتحادية.

وقضى بلير امس الاول يضع اللمسات الاخيرة على مجلس وزرائه الذي تعهد بأن يستفيد من قوة الدفع التي اوجدها انتصاره الساحق في الانتخابات الخميس الماضي.

وصرح جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء بأن بلير «يريد أن يرى شكلا جديدا من بريطانيا يدخل قرنا جديدا وسيكون له تأثير كبير على الحياة السياسية البريطانية كما كان تأثيره على حزب العمال في العامين او الاعوام الثلاثة الماضية.

وسيكون من بين اولويات حزب العمال اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية الذي وجهت له انتقادات كثيرة والذي يحصل على نحو ١٠٠ مليار جنيه سنويا في شكل مزايا.

وقالت صحيفة «صن» ان الحكومة العمالية الجديدة في بريطانيا تعتزم اجراء اصلاحات شاملة في نظام الرعاية الاجتماعية تتضمن توفير رعاية مجانية للأطفال لمليون ام يعشن وحيدات لمساعدتهن على العودة الى العمل.

وقالت الصحيفة امس ان وزير التأمينات الاجتماعية فرانك فيلد اقترح تخصيص ١ر٢ مليار جنيه استرليني (١ر٩٣ مليار دولار) لتمويل البرنامج من خلال الغاء منح الاعاشة لطلاب الجامعة الذين سيحصلون على قروض ذات فوائد منخفضة.

ويتعين ايضا على بلير سد العجز في المالية العامة والذي يقدره بعض الخبراء بأنه يبلغ عشرة مليارات جنيه استرليني.

وقال رئيس جماعة صناعية بريطانية قوية انه يجب على حزب العمال ان يحول دون تضخم الاقتصاد بزيادة الضرائب وهو اقتراح لقي تأييدا من جانب شخصية كبيرة واحدة على الاقل في حزب العمال.

وقال وزير لصحيفة فاينانشال تايمز «سنكون حمقى اذا لم نستغل فورة الحماس لانتصارنا باتخاذ الآن اجراءات يحتمل ان تكون غير شعبية».

ومن المقرر ان يعلن جوردون براون وزير المالية ميزانية طارئة بحلول منتصف يونيو.

وقال متحدث حكومي ان بلير سيعقد اول محادثات مباشرة مع الرئيس بيل كلينتون اثناء انعقاد اجتماع دولي في هولندا في ٢٨ مايو.

(رويتر)

اجتماع بين كلينتون وبلير نهاية الشهر

■ لندن - قال متحدث حكومي امس ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد سيجري اول محادثات مباشرة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون اثناء اجتماع دولي يعقد في هولندا في ٢٨ مايو.

واضاف المتحدث بالتليفزيون ان «الرجلين اتفقا على ضرورة ان يجتمعا بأسرع مايمكن وان هذا قد يحدث في اجتماع هولندا في نهاية مايو».

وسيحتفل الاجتماع الذي يعقد في لاهاي بمرور ٥٠ عاما على خطة مارشال الامريكية التي ضخت ملايين الدولارات الى اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية للمساعدة في اعادة بناء القارة المدمرة.

ولكن لم يتسن للمتحدث الحكومي تأكيد نبأ نشرته صحيفة صن وقال ان كلينتون سيتوجه بعد ذلك الى لندن لاجراء مزيد من المحادثات مع رئيس الوزراء البريطاني الجديد.

وصرح دبلوماسيون غربيون ان احتمال عقد اجتماع بين كلينتون وبلير في لندن يتوقف على ما اذا كان اجتماع قمة بين دول حلف شمال الاطلسي وروسيا سيمضي قدما وفقا لما تم التخطيط له في ٢٧ مايو.

(رويتر)

قادة العمال يعيشون حياة ارستقراطية مرفهة

■ لندن - يمكن لزعماء «حزب الشعب» في بريطانيا ان يعيشوا الآن كالارستقراطيين بعد حصولهم على السلطة.

وتشمل مكاسب الفوز في الانتخابات لحزب توني بلير مجموعة من القصور التاريخية في لندن وبيوتا ريفية ضخمة بكل ملفيها من حدائق ممتدة وخدم.

واختار جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء الذي كان يوما نادلا في سفينة تقوم برحلات في المحيط المبنى الرائع الذي كان يستخدم كمقر لقادة البحرية.

وسيقضي وزير الخارجية روبن كوك اجازاته في قصر تشفنينج المبني في القرن السابع عشر والذي يضم ١١٥ غرفة في ريف كنت وتبلغ مساحة حدائقه ٣٥٠٠ فدان.

وسيحصل رئيس الوزراء توني بلير على قصر تشيكرز الريفي المبني منذ ٤٠٠ عام. ولكن بلير قرر ان المنزل رقم ١٠ داونينج ستريت ليس متسعا بحيث يكفي زوجته واطفاله لأنه يضم اربع غرف نوم فقط وحمامين ومطبخا صغيرا وغرفة طعام.

واختار ان يعيش في المنزل رقم ١١ في نفس الشارع وهو المقر التقليدي لوزير المالية ويضم خمس غرف نوم وسبعة حمامات وغرف استقبال واسعة.

(رويتر)

اعتقال ١٩ واصابة شخصين

اشتباكات بين الشرطة ومثيري الشغب في انجلترا

■ لندن: قالت وكالة أنباء برس اسوسييشن ان الشرطة البريطانية اشتبكت لمدة ساعتين مع مئات من مثيري الشغب أثناء الليل قبل أن تتمكن من اعادة النظام الى مدينة سكونثورب في شرق انجلترا.

وأضافت الوكالة ان ١٩ شخصا على الأقل اعتقلوا ونقل اثنان الى المستشفى بعد اصابتهما بجروح.

واضطرت الشرطة الى استدعاء تعزيزات من المناطق المجاورة عندما تعرضت لهجوم من مثيري الشغب.

ونقل عن متحدثة باسم الشرطة قولها ان «ضباط الشرطة وجدوا أنفسهم يتعرضون لهجمات بالزجاج وقطع معدنية وأشياء مماثلة».

وفي اطار الاضطرابات قلبت سيارة للشرطة واشعلت النار فيها، وبدأت الاضطرابات في متجر للوجبات السريعة في وسط المدينة وامتدت عندما انضم اليها عشرات من رواد ملهى ليلي قريب. ولم يتضح سبب أعمال الشغب وبدأت الشرطة تحقيقا.

(رويتر)



بي نظير تغادر باكستان

بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة (الى اليسار) خلال انتظارها في مطار كراتشي قبل سفرها الى الولايات المتحدة في رحلة خاصة.. وقد منعت السلطات مستشارتها السياسية «ناهد خان» (الى اليمين) من مرافقتها في الرحلة لأسباب لم تعلن بعد. (أ ب)

قبل ٣ اسابيع من الانتخابات الفرنسية

جوبيه يعترف بتقلص الفارق بين الأحزاب ويتهم الاشتراكيين بالتخلي عن أوروبا

■ باريس - اعترف آلان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي امس بأن الفارق بين الاحزاب المتنافسة في الانتخابات البرلمانية الفرنسية أخذ في التقلص واتهم الحزب الاشتراكي المعارض بالتخلي عن أوروبا.

وقال جوبيه لراديو فرانس انتير قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات التي تجري على جولتين في ٢٥ مايو ايار واول يونيو حزيران «أعتقدت دوما ان الفارق سيكون بسيطا».

واظهر استطلاعان للرأي نشرا في مطلع الاسبوع ان احزاب اليسار بدأت تلحق بيمين الوسط الحاكم.

ورجح استطلاع للرأي نشر في صحيفة لوفيجارو المحافظة ان يحصل اليسار على ٢٢ مقعدا من بين مقاعد الجمعية الوطنية وعددها ٥٥٥ مقعدا ويمين الوسط على ٢٩١ مقعدا. ولم يشمل الاستطلاع ٢٢ مقعدا مخصصة للممتلكات الفرنسية في الخارج.

ورجح استطلاع مماثل نشر قبل اسبوع حصول اليسار على ٢٢٥ مقعدا ويمين الوسط الحاكم على ٣٢٩ مقعدا.

وصرح جوبيه بأن الحملة الانتخابية يجب ان تركز على القضايا الهامة وقال ان الاقتراح الذي طرحه الاشتراكيون لتوفير ٧٠٠ الف فرصة عمل في فرنسا بعد ان وصل معدل البطالة الى معدل قياسي بلغ ٨ر١٢ في المائة سيزيد من انفاق الدولة الأمر الذي سيزيد بدوره من حجم العجز وهو ماسيمنع فرنسا من الوفاء بالمعايير المطلوبة للانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة. واضاف قوله «لهذا السبب اقول ان الاشتراكيين قرروا التخلي عن اوروبا والابتعاد عن العملة الاوروبية الموحدة لأنهم يعلمون انهم لن يستطيعوا التأهل اذا زادوا من الانفاق. (رويتر)

حركة عدم الانحياز تدعو لالغاء حق «الفيتو» بمجلس الأمن

■ نيروبي: دعا رئيس كولومبيا ارنستو سامبير الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز الى الغاء حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقال سامبير الذي يزور كينيا حاليا ان حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس يمثل عقبة في وجه الديمقراطية ويهدد السلام والاستقرار في العالم.

وأشار سامبير في حديث أدلى به لصحيفة «ديلي نيشن» الكينية نشرته أمس الى أن حق الفيتو يستخدم لاحباط الجمعية العامة للامم المتحدة التي تضم الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع الدولي.. وأكد ان الأمم المتحدة تحتاج الى اصلاحات عاجلة حتى تتمكن من التصدي لعلاج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدول النامية. مشيرا الى أهمية أن تعكس الاصلاحات المرجوة الاحتياجات المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لهذه الدول.

وقال رئيس كولومبيا ان وجود حركة عدم الانحياز على الساحة يمثل ضرورة للدول النامية رغم زوال الانقسام الأيديولوجي بين الشرق والغرب عقب انتهاء الحرب الباردة ولكن الانقسام الاقتصادي بين الشمال والجنوب مازال مستمرا.

وأوضح سامبير ان زوال الانقسام الايديولوجي لايعني انتهاء الانقسام السياسي أيضا بين الشمال والجنوب خاصة في الأمم المتحدة حيث تمثل دول الجنوب غالبية الدول الأعضاء.

ودعا الرئيس الكولومبي الى توسيع عضوية مجلس الامن واصلاحه ليعكس حقائق ما بعد الحرب الباردة مؤكدا على أهمية دور حركة عدم الانحياز في اقتراح ودعم آراء الدول النامية.

من ناحية اخرى قال الرئيس سامبير ان كولومبيا مصممة على القضاء على خطر المخدرات وناشد المجتمع الدولي أن يدعم موقف كولومبيا في هذه الحرب وأوضح ان كولومبيا هي أكثر دولة في العالم عانت من تهريب المخدرات والمشاكل المترتبة عليها وانه تعرض شخصيا لمحاولة اغتيال من جانب مهربي المخدرات.

(أ ش أ)

الشرطة تقتل ٥ اشخاص متهمين بمحاولة اغتيال رئيس طاجيكستان

■ موسكو - أعلن المتحدث باسم الرئيس الطاجيكستاني امام علي رحمانوف امس ان خمسة اشخاص متورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس يوم الاربعاء الماضي قد لقوا حتفهم امس الاول في مداهمة قامت بها قوات حكومية.

وقال المتحدث صفر سيدوف لوكالة أنباء ايتار تاس الروسية ان قوة مشتركة من مكتب المدعى العام الطاجيكي ووزارتي الأمن والداخلية اطلقت النار على الخمسة الذين كانوا يختبئون في قرية كوستاكوز عندما رفضوا الامتثال للأمر الصادر لهم بالاستسلام.

(د ب أ)

وسط جدل فقهي وقانوني واسع

سيدة ايرانية تسعى للترشيح لرئاسة الجمهورية

■ طهران، ذكرت صحيفة ايران نيوز امس ان اول سيدة ايرانية تأمل منذ اندلاع الثورة في ترشيح نفسها للرئاسة تمارس ضغوطا مكثفة للسماح لها بترشيح نفسها لخوض انتخابات الرئاسة.

وقالت أعظم طلقاني «٣٦ عاما» للصحيفة وثيقة الصلة بالحكومة: «انني ارى ضرورة ايضاح وتفسير المادة ١١٥ من الدستور لتحديد ما اذا كان يجوز للسيدة ان تتولى رئاسة ايران».

ويحيط الغموض بالمادة ١١٥ حول أهلية النساء للترشيح في انتخابات الرئاسة وتنص المادة على ان الرئيس يجب ان يكون ايرانيا مسلما و«رجال» أي «شخص كفء قدير» ولكن تترجم بشكل عام على انها تعني الرجال لا النساء.

وقالت طلقاني ان اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية في ايران وكلمة «رجال» الفارسية يمكن ان تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء وقد ورد هذا التعبير خمس عشرة مرة في القرآن الكريم كاصطلاح عام يسري على الإناث والذكور.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد صرح في مؤتمر صحفي في شهر فبراير الماضي ان النساء لا تصلحن لتولي الرئاسة غير انه لم يوضح البعد القانوني.

وتردد ان مجلس الوصاية وهو جهاز تشريعي مهمته مراجعة المؤهلات الفكرية للمرشحين قد استشار العديد من خبراء القانون والأساتذة الجامعيين في هذا الموضوع ووردت انباء بأن ردودهم ايجابية.

وذكرت صحيفة أخبار اليومية ان رئيس لجنة الانتخابات في طهران حسن جانجي قال ان القانون «ينص بشكل قاطع على عدم جواز ترشيح النساء في انتخابات الرئاسة لكنه ترك القرار النهائي لمجلس الوصاية.

(د ب أ)

قبل اجتماعه بنواز شريف

جوجرال يؤكد حرصه على إقامة روابط طيبة بين الهند وباكستان

■ نيودلهي، أعرب اندر كومار جوجرال رئيس وزراء الهند عن أمله في ان يسفر لقاؤه مع نظيره الباكستاني الاسبوع الحالي عن قيام روابط طيبة بين البلدين.

ونقلت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانباء عن جوجرال قوله «نحاول البحث عن مخرج من المأزق القائم في العلاقات الهندية الباكستانية وآمل ان نجد طريقا لتحسين العلاقات للصالح المشترك للبلدين».

ونقلت وكالة بريس تراست الهندية للانباء عن رئيس وزراء الهند الجديد قوله في ولاية البنجاب انه يتوقع نتائج طيبة من اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يوم ١٢ مايو.

ومن المقرر ان يجري جوجرال وشريف محادثات قبل قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي التي تعقد في جزر المالديف وتستمر ثلاثة ايام.

ويجيء هذا الاجتماع بعد جولتين من المحادثات رفيعة المستوى التي استؤنفت في مارس بعد توقف دام ثلاث سنوات.

وسيكون هذا الاجتماع اول اجتماع يعقد بين رئيسي حكومتي الهند وباكستان منذ ان التقى شريف وناراسيمها راو رئيس وزراء الهند السابق في ابريل عام ١٩٩٣ على هامش اجتماع للرابطة.

واجرى جوجرال الشهر الماضي قبل تولي رئاسة الحكومة الهندية وبوصفه وزيرا لخارجية بلاده محادثات في نيودلهي مع وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان. وفي لفتة مصالحة اتفقا على الافراج المتبادل عن عدة مئات من الصيادين المحتجزين لدى الجانبين.

واعرب جوجرال خلال تصريحاته عن امله في زيادة العلاقات التجارية بين باكستان والهند.

(رويتر)

حملة اعتقالات واسعة في باكستان ضد العناصر المتورطة بأعمال العنف

■ اسلام اباد - ذكرت مصادر باكستانية امس ان حكومة اقليم البنجاب الباكستاني قد اصدرت تعليماتها بالفعل لشن حملة اعتقالات ضخمة ضد الزعماء والعناصر النشطة في حركتي المهاجرين القوميين «جناح الطاف» والمهاجرين القوميين «جناح الحقيقة». وذلك بسبب قرب بدء شهر محرم الذي يشهد عادة اعمال عنف متبادلة بين الجانبين.

وأوضحت المصادر ان حدة اعمال العنف المتوقعة هذا العام تفوق الاعوام الاخرى بسبب زيادة حدة التوتر بين الحركتين خلال الايام الماضية والتي اسفرت عن مصرع عدد كبير من اعضائهما خلال اعمال العنف المتبادلة.. وكانت عمليات الاعتقالات قد بدأت بالفعل وشملت عددا كبيرا غير انها لم تحل دون وقوع المزيد من أعمال العنف.

من جهة اخرى عقد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني اجتماعا في لاهور مع شقيقه شمباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب حيث تم بحث تزايد اعمال العنف في الاقليم.

واشارت المصادر الباكستانية الى ان نواز شريف اعطى توجيهاته لشمباز شريف لاتخاذ كافة الاجراءات الممكنة من أجل وقف هذه الاعمال.. كما دعا نواز شريف الى البحث عن تشريعات جديدة من أجل معاقبة المتورطين في اعمال العنف والارهاب بقوة. (أ ش أ)

قابوس وحسين يؤكدان ضرورة إنقاذ عملية السلام

□ مسقط، الدوحة ـ الاتحاد والوكالات:

■ أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والملك حسين عاهل الاردن. ضرورة انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال مصدر في الوفد الاردني يرافق الملك حسين في زيارته الى مسقط. ان الزعيمين «اكدا أهمية انهاء حالة الجمود في محادثات السلام الفلسطينية . الاسرائيلية لانقاذ العملية السلمية».

وقال عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني ان بلاده ترحب بقمة عربية لبحث عملية السلام. وأضاف يقول خلال مؤتمر صحفي عقده في الدوحة امس في ختام زيارته لقطر. ان علاقات بلاده مع دول الخليج بصفة عامة «جيدة جدا». واضاف «ان الخلافات الراهنة ليست من العمق الذي يمكن ان يوصلنا الى حالة الجفاء والقطيعة».

ورداء على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول امكانية بروز دور أردني جديد على صعيد عملية السلام خصوصا بعد زيارة الملك حسين لواشنطن مؤخرا. أوضح المجالي أنه الهم الأساسي للملك حسين خلال تلك الزيارة تركز على دفع واشنطن لتغيير دورها من مجرد راع لعملية السلام. الى ممارسة دور الشريك الفعّال، مؤكدا أن موضوع السلام في الشرق الأوسط بات خيارا استراتيجيا دوليا، وليس مجرد تكتيك.

واستطرد قائلا: لكن تحقيق السلام ليس أمرا هينا أو يسيرا يتم بين ليلة وضحاها.

وفي هذا الاطار أعلن رئيس الوزراء الأردني عن تحرك ايجابي ونشط سوف تشهده المنطقة في القريب العاجل على صعيد دفع عملية السلام.

اندماج ٩ أحزاب اردنية

■ عمان: تقدمت تسعة احزاب اردنية امس بطلب للاندماج في حزب واحد تحت اسم الحزب الوطني الدستوري.. وذلك في اطار الاستعدادات للانتخابات النيابية القادمة.

والاحزاب التسعة هي العهد، والوطن، واليقظة، والتجمع الوطني الاردني، والوحدوي العربي الديمقراطي، والتقدم، والعدالة، والحركة الشعبية، والوحدة الشعبية. وقد تقدمت هذه الأحزاب بالطلب خلال اجتماع عقد امس بين امنائها العامين ووزير الداخلية الاردني نذير رشيد.

ومن ابرز رموز هذه الاحزاب عبدالرؤوف روابدة نائب رئيس الوزراء السابق وعبدالهادي المجالي رئيس الاركان ومدير الامن السابق (ق ن ا).

اغلبية ٢٢٥ مقعدا لحزب «المؤتمر»

الارياني: نرغب بالتوصل لاتفاق حدودي مع السعودية

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان علاقات بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي ممتازة وقال ليس هناك اي خلاف او تباين بين اليمن واي دولة خليجية عدا تأثيرات الماضي ومخلفاته لدى دولة الكويت. وقال ان اليمن لديها رغبة حقيقية في التوصل الى اتفاق نهائي مع المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمشكلة الحدود بين البلدين.

واعلن الارياني الذي يتولى منصب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام ان النتائج النهائية للانتخابات اظهرت حصول المؤتمر على ١٧٨ مقعدا في البرلمان الجديد الى جانب ٣٩ مقعدا من مقاعد المستقلين وهم قيادات واعضاء بارزين في الحزب. واوضح ان حزب «التجمع اليمني للاصلاح» حصل على ٥٤ مقعدا وتحالف معه ٦ مستقلين فائزين، وحصلت احزاب المعارضة الصغيرة على ٥ مقاعد وفاز المستقلون بالبقية.

وقال ان المؤتمر يسعى لمشاركة شخصيات اجتماعية وحزبية تمثل شرائح واتجاهات المجتمع اليمني كافة في الحكومة الجديدة التي سيتم اعلان اسم رئيسها خلال ٢٤ ساعة ولكن على اساس القبول بالبرنامج الانتخابي للحزب باعتبارها حكومة «وحدة وطنية» اما من يريد وضع شروط لم يتضمنها البرنامج فلن يقبل المؤتمر بمشاركته. وكان حزب «الاصلاح» قد اعلن قبوله بدخول الحكومة الجديدة بشروط ابرزها اصلاح الاوضاع الاقتصادية ومحاربة الفساد بشكل جاد. وقال الارياني ان حصول حزبه على الاغلبية البرلمانية المريحة بالاضافة الى المستقلين الذين يؤيدونه سيساعد على تمرير اي اتفاقات تبرمها الحكومة اليمنية مع الدول الاخرى ملمحا في هذا الصدد الى احتمال توقيع اتفاق لاعادة ترسيم الحدود مع السعودية من خلال تأييد اغلبية مجلس النواب اليمني لانهاء هذه القضية العالقة بين البلدين منذ اكثر من ستين عاما.

كما اشار الى تأييد المؤتمر لترشيح الشيخ عبدالله الاحمر رئيس الهيئة العليا لحزب الاصلاح لرئاسة البرلمان اليمني الجديد موضحا ان مثل هذا الترشيح مقبول في اكبر الدول الديمقراطية مثل بريطانيا. وان هذه مسألة طبيعية وهي محل بحث لكن الامر يعتمد على رغبة الاحمر نفسه.

وتطرق الارياني الى الاتهامات التي وجهها «الاصلاح» لحزبه خلال الانتخابات فقال «ان حزب «الاصلاح» لم يكن يعرف قوة «المؤتمر» وكان يظن ان الامور ستسير في صالحه ولكن النتائج اثبتت عكس تصوره واظهرت مدى شعبية وقوة حزب المؤتمر داخل الاوساط الشعبية اليمنية. وقال ان هذا النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر لم يأت من فراغ فقد كان يعد للانتخابات منذ شهر نوفمبر عام ١٩٩٥ وفقا لتنظيم دقيق واسس علمية ليست مرتجلة كما يعتقد البعض. وفيما يتعلق باتهام الشيخ الاحمر لحزبه بالارهاب قال «اعتقد انها زلة لسان» واضاف «اعتقد ان من حق حزب الاصلاح ان يعتز بالنتيجة التي حصل عليها وهي لاتدل على ضعفه خاصة وانه قد حافظ على مقاعده ولذلك ليس هناك مبرر للانفعال والغضب. الا اذا كان الاصلاح يريد ان يأخذ حق الآخرين».

وحول اتهام «المؤتمر» باستغلال نفوذه واستغلال المال العام وتسخير الجيش والامن لمصالحه في الانتخابات.. قال «اننا تحركنا كتنظيم سياسي وليس كدولة وهناك دوائر نافسنا الاصلاح فيها وكسبها وكانت القوات المسلحة عنصرا من عناصره».

نافيا وجود اتصالات سرية

المهدي يغلق باب الحوار مع الحكومة السودانية

□ الخرطوم ـ الاتحاد، القاهرة ـ وكالات الأنباء:

■ أغلق الصادق المهدي أبرز زعماء المعارضة السودانية باب الحوار مع حكومة الرئيس عمر البشير في الخرطوم نافيا وجود اتفاقات واتصالات معها. في حين حذر مسؤول جنوبي من أن القتال في جنوب السودان سيتحول الى حرب جنوبية ـ جنوبية اذا لم ينضم قائد حركة التمرد جون قرنق الى اتفاق السلام الأخير الذي انتقده استاذ جامعي ومحلل سياسي سوداني بارز باعتبار انه لا يشمل قرنق.

فقد أكد زعيم «حزب الامة» المعارض الصادق المهدي في حديث نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية أمس ان المعارضة «استبعدت تماما اجراء أي حوار مع نظام الخرطوم»، وقال: ليس هناك مجال للتسوية في السودان الا في اطار منبر اقليمي سواء عربي أو عربي ـ أفريقي تكون فيه الدول المجاورة صاحبة المبادرة وتضع من خلاله أجندة عمل لايجاد حل سلمي لقضية السودان من خلال التحول الديمقراطي وتحقيق السلام. ونفى المهدي وجود اتفاقيات أو اتصالات سرية بين المعارضة والرئيس السوداني الفريق عمر البشير، كما نفى وجود خطة بين الجانبين تقضي بابعاد رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي من منصبه واعلان حكومة وفاق وطني مدتها ٣ سنوات يحتفظ فيها البشير برئاسة الدولة بينما يتولى هو رئاسة الوزراء ويتقلد قرنق منصب وزير الدفاع.

وقال المهدي «ان الحل من وجهة نظرنا يتركز في تنظيم مؤتمر دستوري تشارك فيه الأطراف المعنية تحت مظلة عربية افريقية تشمل دول الشمال الافريقي لبحث ثلاث نقاط هي التحول الديمقراطي في السودان والتخطيط لعودة الديمقراطية المسلوبة والتوصل الى اتفاقية سلام على نحو ما اعلنته المعارضة في أسمرا والتي اقتبست الحكومة الكثير من بنودها ولكنها لم تربطها بالأمر الدستوري كما فعلت المعارضة بالاضافة الى التعهد بالعمل على توفير الاستقرار الاقليمي.

من جانب آخر كشف الدكتور ريك مشار رئيس «الجبهة الوطنية الديمقراطية للانقاذ» التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاق السلام عن اتصالات أجرتها الحكومة مع حركة قرنق العام الماضي، وقال لصحيفة «الشرق» القطرية الصادرة أمس انهما اتفقا على ان تقوم حركة استقلال جنوب السودان التي كان يرأسها آنذاك بالاتصال بقرنق عبر قنواتها وان تتصل به الحكومة عبر الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

واضاف انه أجرى اتصالات مع المعارضة الشمالية ومع حركة قرنق في اريتريا واثيوبيا، وتأكد له من خلالها ان البرنامج المطروح هناك هو «برنامج وليس خيار سلام» ولذا دخل في مفاوضات مع الحكومة السودانية.

وأكد ان اتفاق السلام مفتوح امام حركة قرنق وامام القوى السياسية الشمالية المعارضة للانضمام اليها.. وقال انه لم تعد توجد مبررات سياسية للاستمرار في الحروب وان مجلس التنسيق للولايات الجنوبية الذي يتوقع ان يتولى رئاسته سيدافع عن السلام ضد كل من يريد تقويضه، وحذر في هذا الصدد من ان الحرب «قد تتحول الى حرب جنوبية اذا أصر قرنق على القتال ورفض السلام».

لكن استاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية الدكتور الطيب زين العابدين والمحامي غازي سليمان وهما من أبرز منتقدي سياسة الحكومة في الخرطوم قللا من شأن اتفاق السلام لأنه لم يشمل فصيل قرنق الذي يحارب منذ عام ١٩٨٣ ولا المعارضة الشمالية التي ضمته اليها الآن.

ودعا زين العابدين القيادي السابق في «الجبهة الاسلامية القومية» الى تشكيل لجنة قومية لوضع دستور السودان الدائم وايجاد المناخ السياسي اللازم لعملها واستنكر اعتراف الحكومة بالتنظيمات السياسية الجنوبية الموقعة على الاتفاق في حين تحظر التنظيمات السياسية في الشمال واصفا ذلك بأنه «لا يستقيم عقلا أو قانونا أو سياسة».

على صعيد آخر اتهمت منظمة العفو الدولية أمس السلطات السودانية باحتجاز ٢٦٠ سجينا سياسيا منذ بدء العمليات العسكرية للمعارضة في يناير الماضي وقالت في بيان ان ١٥ فقط من هؤلاء اطلق سراحهم حتى الآن.

«الرفاه»: لن نرضخ لمطالب الجيش التركي حول التعليم

■ أنقرة: قال نائب من الجناح الاسلامي للائتلاف الحاكم في تركيا أن حزبه لن يلبي مطالب للجيش حول التعليم العلماني باعداد قانون مقترح بشأن المدارس التابعة للحكومة.

وقال النائب صالح كبوشوز من حزب «الرفاه» في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول دعوات يتزعمها الجيش من أجل تنظيم حكومي يستمر ثماني سنوات متتابعة «ليس ممكنا بالنسبة لنا ان نعد مسودة قانون بشأن هذا الموضوع في الوقت الحالي».

وتعهد انصار المدارس الثانوية الدينية في اسطنبول أمس بمكافحة اغلاق هذه المعاهد في ظل حملة الجيش على المد الاسلامي. «رويتر».

طلائع المتمردين دخلت كينشاسا متنكرة

كابيلا يمهل موبوتو ٨ أيام للاستقالة

■ كينشاسا: أمهل زعيم المتمردين في زائير لوران كابيلا أمس رئيس البلاد ٨ أيام لتقديم إستقالته والا اطيح به بالقوة وطورد في كل مكان. ومن جانبه سعى المبعوث الامريكي الخاص على عجل لترتيب دخول كابيلا وقواته العاصمة الزائيرية كينشاسا وانتقال السلطة سلميا وبهدوء.

وقد عاد موبوتو الى كينشاسا امس غداة محادثاته غير الحاسمة مع كابيلا بينما عاد غريمه الى مقره في كوبومباشي ثانية اكبر مدن زائير واعلن ان قواته المتقدمة على بعد ٢٠٠ كيلومتر من كينشاسا مستعدة لدخولها خلال يومين او ثلاثة ايام. واوضح اذا دخلنا كينشاسا قبل الثمانية ايام (الباقية للقائه الثاني مع موبوتو) سيكون ذلك سيئا جدا ولا نستطيع ان ننتظر حتى يتخذ موبوتو قراره. واضاف خلال مؤتمر صحفي انه يضمن سلامة الرئيس الزائيري وعائلته اذا استقال والا فلن المتمردين سوف يعتبرونه عدوا ويتعقبونه اينما كان. وكان المتمردون قد حذروا في وقت سابق سكان العاصمة بضرورة اخلاء المناطق الاستراتيجية حيث انهم على وشك شن هجمات على المنشآت الرئيسية في العاصمة. وقالوا في بيان ان طلائع وحداتهم متنكرة بأزياء مدنيين اخترقت المدينة بالفعل واختلطت بسكانها البالغ عددهم ٥ ملايين نسمة وستشن هجمات على اهداف محددة دعما لقوات الغزو المرتقب. (وكالات)

السماح لأعضاء مجلس الأمة الكويتي بالشهادة في قضية خاصة باعتمادات الدفاع

■ الكويت: سمحت لجنة برلمانية كويتية لثلاثة أعضاء بمجلس الأمة الكويتي بالادلاء بالشهادة امام النيابة العامة بشأن اساءة تخصيص الاعتمادات من جانب المسؤولين بوزارة الدفاع في العقود المبرمة عقب حرب الخليج حسبما ذكرت التقارير الصحفية أمس.

وذكرت صحيفتا «الوطن» و«عرب تايمز» ان اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الامة وافقت الأحد لثلاثة نواب بالمجلس للادلاء بشهادتهم امام وكيل النيابة بخصوص عملية اقامة سور من الأسلاك الشائكة عام ١٩٩١ بقيمة نحو خمسة ملايين دولار.

والأعضاء الثلاثة هم خلف الدميثير العنزي وهادي هايف الهويلة والمنيزل العنزي «د ب أ».

المغرب: تشكيل اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات

■ الرباط ـ مكتب الاتحاد

■ في خطوة ينظر اليها على أنها التتويج لمسلسل تحضير الاستشارات الانتخابية المقبلة في المغرب، تقرر أمس احداث لجنة وطنية للاشراف على الانتخابات تكون مسؤولة مباشرة أمام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. انسجاما مع تعهده الشخصي بضمان سلامة ونزاهة جميع الانتخابات المقبلة والتي يبلغ عددها سبعة.

وينص المرسوم الملكي المحدث لهذه اللجنة على وجود لجان اقليمية منبثقة عن اللجنة الوطنية على صعيد كل محافظة أو اقليم. وقد أعطى المرسوم للجنة الوطنية واللجان الاقليمية صلاحيات واسعة منها دراسة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالانتخابات التي تعرضها الحكومة عليها وابداء الرأي فيها وخاصة مايتعلق منها باللوائح الانتخابية وبتقسيم الدوائر وتمويل الحملات الانتخابية واستعمال الوسائل الاعلامية العمومية، وستسند رئاسة جميع اللجان الى قضاة بما في ذلك اللجنة الوطنية للانتخابات التي سيرأسها الرئيس الاول للمجلس الاعلى. وتضم اضافة له وزير الداخلية. وزير العدل، الامين العام للحكومة. ورؤساء الاحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب الحالي.

وقد ترك الباب مفتوحا لكي تضم اللجنة (تبعا لنوع الانتخاب) الوزراء المعنيين ورؤساء النقابات الممثلة في مجلس النواب ورؤساء اتحادات الغرف المهنية.

اتهام جديد للجاسوس الاسرائيلي بالقاهرة

■ القاهرة: علمت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن نيابة أمن الدولة العليا أضافت إتهاما جديدا للجاسوس الاسرائيلي عزام متعب عزام تضمن اشتراكه مع المتهمين الثلاثة الاخرين في قضية التخابر لصالح إسرائيل في اتفاق جنائي فيما ينهم الغرض منه ارتكاب جريمة التخابر بقصد الإضرار بمصالح البلاد القومية.

كما أتفق المتهمون الثلاثة على تقديم المبالغ المالية للمتهم الاول بقصد أرتكاب هذه الاعمال. وعلم انه تم اعلان المتهم بمحبسه بسجن طره بالاتهام الجديد. (أ ش أ)

السعودية: نختلف مع واشنطن حول تحقيقات الخبر

■ القاهرة: صرح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض إن المملكة العربية السعودية تختلف مع الولايات المتحدة حول التحقيقات التي يتم اجراؤها في انفجار الخبر الذي وقع بالمملكة العام الماضي وأسفر عن قتل ١٩ أمريكيا. واضاف الأمير سلمان في حديث مع جريدة الشرق الاوسط السعودية ان المملكة تنتهج سياسة مستقلة لا يمكن لأي أحد بما في ذلك الولايات المتحدة ان يكون له دور فيها. (أ ب).

محاولات أمريكية لاقناع الكويت بعدم شراء مدافع صينية

■ واشنطن: تسعى الولايات المتحدة لاقناع الكويت بعدم شراء مدافع صينية في صفقة يصل حجمها الى ٣٥٠ مليون دولار. وقالت صحيفة «اخبار الدفاع» الاسبوعية الامريكية ان نائب الرئيس آل جور سيقوم قريبا بارسال خطاب للحكومة الكويتية من اجل اقناعها بشراء مدافع «بالادين» الامريكية بدعوى انها ستكون اكثر توافقا مع الاسلحة الامريكية التي يمتلكها الجيش الكويتي.

ويتنافس على الصفقة التي ستشمل ٧٢ مدفعا طويل المدى والمعدات اللازمة لتشغيلها موردون من بريطانيا وجنوب افريقيا والصين. (أ.ش.أ)

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تشاطر الهيئة الادارية والهيئة التدريسية

بمدارس براعم العين ـ بني ياس

الزميلة

ماجدة صلاح الوزيري

الأحزان لوفاة المغفور لها بإذن الله

والدتها

سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته

وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم آلها

وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

المدير العام

ومديرو الدوائر وجميع العاملين

بشركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة

«جاسكو»

للسيد/ عمر إبراهيم الجوجو

بوفاة المغفور له بإذن الله

ولده/ ناجح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

تتقدم

أسرة الرعاية الصحية الأولية

بأبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة.

إلى الدكتور/ عبدالغفار محمد عبدالغفور

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح

جناته وألهم آله وذويه الصبر السلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

البقاء لله

تنعى

جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة

ومركز تعليم الكبار

اداريات ومدرسات وطالبات الثالث الثانوي الادبي

ببالغ الحزن والأسى المغفور لها بإذن الله

الطالبة / خديجة الكيت

التي وافتها المنية اثر حادث أليم

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

ينعى آل الجوجو

في الإمارات العربية المتحدة

ودولة الكويت والأردن وقطاع غزة

فقيدهم الشاب /

ناجح عمر إبراهيم الجوجو

الذي وافته المنية يوم الأحد الموافق ٤/٥/١٩٩٧، إثر حادث أليم، وسوف تقام صلاة الجنازة على روح المغفور له بإذن الله في مسجد المستشفى المركزي بأبوظبي بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء الموافق ٦/٥/١٩٩٧.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من الثلاثاء بعد صلاة العصر في منزل والده الكائن في الخالدية، بناية الشيخ محمد بن خالد آل نهيان، فوق معرض المسعود للسيارات شقة رقم (٣٠٨) هاتف ٦٦٦٠٠٩

البقاء لله

يتقدم

جميع العاملين

بالصحة المدرسية «بأبوظبي»

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد الدكتور/

عبدالغفار محمد عبدالغفور

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه/ علي عبد الغفور

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح

جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الاعدام لبائعي الأراضي الى اليهود

إحراق دائرة رسمية وسيارتين للفلسطينيين بمنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية

■ غزة: قال وزير العدل الفلسطيني فريح بومدين في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس ان الادعاء العام الفلسطيني سيطالب بعقوبة الاعدام لكل من تثبت عليه تهمة بيع أراض للاسرائيليين في الضفة الغربية ومدينة القدس «لان من يبيع ارضه خائن». واضاف بومدين «ان بيع اراض للاسرائيليين هو عمل خطير جدا من وجهة نظرنا، وهناك قرار من السلطة الوطنية بمنع ذلك حتى لو تعلق الامر بسنتيمتر واحد». واوضح المسؤول الفلسطيني ان محاكمات سيعمل على الا تستغرق وقتا طويلا ستعقد لمحاكمة كل من تثبت بحقه تهمة بيع الاراضي «وسيطالب الادعاء العام خلالها بانزال عقوبة الاعدام بحق المدانين». وفي سياق تبريره لاتخاذ قرار من هذا النوع، قال بومدين «من يبيع أرضه فهو خائن وأسرائيل تستغل مثل هؤلاء الخونة لتوسيع المستوطنات».

وكانت السلطة الوطنية قد اتخذت خلال اجتماعها الدوري السبت الماضي قرارا «بمعاقبة كل من يقوم بتسهيل بيع الاراضي للاسرائيليين سواء بشكل مباشر او غير مباشر». وتدل كثير من الوقائع التي تم كشفها الى ان إحدى الطرق التي يستخدمها الاسرائيليون لتوسيع البناء الاستيطاني تقوم على شراء اراض وبيوت من مواطنين فلسطينيين في صفقات بمبالغ طائلة، يتم تمويلها غالبا من أثرياء يهود ومنظمات يهودية خارج اسرائيل. ومن جانب آخر ذكرت مصادر أمنية امس ان مجهولين اشعلوا النار في مكتب تسجيل للنفوس تابع لوزارة الداخلية الفلسطينية في بلدة الرام شمال القدس. ووقع الحادث الذي أتى على معظم محتويات المكتب ليل الأحد - الاثنين وتزامن مع احراق سيارتين لمسؤولين فلسطينيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية، استنادا الى المصادر الامنية وشهود عيان. وتخضع بلدة الرام لسيطرة امنية اسرائيلية لكنها تتبع اداريا السلطة الفلسطينية. واتهم مدير المخابرات العامة في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي اسرائيل بالوقوف وراء «حوادث التخريب الأخيرة في الاراضي الفلسطينية».

وقال الطيراوي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «اسرائيل رصدت ٣٠ مليون دولار للقيام باعمال تخريبية في مناطق السلطة الفلسطينية». (أ ف ب)

عاصفة ترابية تحجب الرؤية في ولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعرضت ولاية الخرطوم عصر أمس الأول الى عاصفة ترابية استمرت بشكل عنيف لأكثر من ساعتين وانعدمت خلالها الرؤية تماما ثم خفت بعد ذلك وكان الغبار لايزال عالقا في الجو وحاجبا للشمس حتى مساء أمس.

وأدت العاصفة الى تعطيل الحركة وخلو الشوارع من المارة خلال الساعات الاولى من مساء الأحد كما تعطلت الحركة الجوية بمطار الخرطوم ولم تقلع منه او تهبط على مدارجه اي طائرة خلال تلك الفترة. وهذا ما اعتاد عليه سكان العاصمة السودانية حيث تهب الرياح الترابية خلال هذه الفترة من كل عام وتتوقف فقط عندما تبدأ الامطار في الهطول عند حلول الخريف.

ومع بداية أشهر الصيف والخريف تزداد مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة السودانية تعقيدا ليصل مجموع فترات الانقطاع الى أكثر من ١٨ ساعة يوميا.. وهذا الأمر يزداد قسوة في ولايات السودان والسبب في ذلك ان البلاد تعتمد على الطاقة الكهرومائية المولدة في سد الروصيرص بالجنوب الشرقي حيث ينحسر الضغط المائي اللازم لتوليد الكهرباء في موسم الجفاف في حين تعطل الأمطار توربينات التوليد في موسم الأمطار والفيضان. من ناحية أخرى بدأ أمس برنامج الصيانة الدورية لمطار الخرطوم تشمل المدرج الرئيسي.

وقال مدير المطار كمال يعقوب في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الصيانة ستستغرق اسبوعين يغلق خلالها المطار امام حركة الطائرات اقلاعا وهبوطا منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء يوميا ماعدا يوم الجمعة حيث تظل حركة الطيران عادية.

مسؤول اغاثة:

الالغام العراقية قتلت ١٧٠٠ شخص في الكويت

■ الكويت: نسب الى مسؤول اغاثة قوله امس ان الالغام البرية التي زرعت في الكويت خلال الاحتلال العراقي بين عام ١٩٩٠ و ١٩٩١ قتلت ١٧٠٠ مدني تقريبا واصابت ٢٣٠٠ آخرين بجروح معظمهم اطفال. ونسبت صحيفة «الوطن» الى برجس البرجس رئيس الهلال الاحمر قوله ان ٧٠ في المائة تقريبا من المصابين كانوا من الاطفال وان الانفجارات قتلت ايضا ٨٤ خبير الغام بينما اصيب. (رويتر)

غرقى بحر ايجه ليسوا آخر اللاجئين

الهجرة.. نزف العراق المتدفق

■ سواء غرقوا في بحر ايجه او فروا من الالعاب الاولمبية في اتلانتا او حاولوا الانتحار في سجون قبرصية فان العراقيين يواصلون الفرار من بلادهم المنكوبة بعشرات الآلاف.

فقد اعلن خفر السواحل الاتراك ان سبعة عشر عراقيا من العائلة نفسها ماتوا غرقا وفقد اربعة آخرون ليل السبت/ الأحد اثناء محاولتهم الوصول الى جزيرة ساموس اليونانية انطلاقا من الشواطىء التركية.

وكانت عائلة احمد اقامت في اسطنبول بعد ان فرت من العراق قبل ثلاث سنوات. وقد دفعت لأحد المهربين مبلغ ثلاثة آلاف دولار عن كل شخص بالغ للتمكن من الدخول عبر اليونان الى دول الاتحاد الاوروبي. ومنذ ان بدأ فرض الحظر الدولي على العراق اثر اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠ سجل وجود العديد من المهاجرين العراقيين بطريقة غير شرعية في كل انحاء أوروبا وغيرها.

ففي رومانيا اوقف في مارس الماضي عدد من العراقيين على متن شاحنات آتية من تركيا وبلغاريا. وفي فرنسا القي القبض على عدد آخر منهم بالقرب من مدينة غرينوبل في نوفمبر ١٩٩٦ كانوا في طريقهم الى هولندا. وفي ديسمبر الماضي تمكنت السلطات الكندية من القبض على شبكة للهجرة غير المشروعة في تمرير مابين اربعة وخمسة آلاف عراقي بواسطة جوازات سفر مزورة وذلك بعد ان تلقت اشعارا من قبل الشرطة الهولندية. وفي اغسطس الماضي أثار فرار رياضي عراقي كان يرفع العلم العراقي في الدورة الاولمبية في اتلانتا ضجة كبيرة.

وفي قبرص في ديسمبر الماضي حاول ١٥ عراقيا معتقلين بسبب دخولهم الجزيرة خلسة الانتحار بشكل جماعي خوفا من اعادتهم الى العراق. ولاتنشر السلطات العراقية اي رقم عن هذا النزف المتواصل للمهاجرين العراقيين.

لكن دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة «فورين افيرز» الامريكية تقدر عدد المهاجرين العراقيين بثلاثة ملايين، غالبيتهم يمتهنون مهنا حرة. ويبلغ عدد العراقيين استنادا الى تقديرات الامم المتحدة ٢٢ مليونا.

وبين المهاجرين عدد كبير من المسيحيين على الرغم من ان العراق دولة علمانية يحمي القانون فيها جميع الاديان. ويقدر ممثلو مختلف الكنائس في العراق عدد العراقيين المسيحيين بأقل من نصف مليون حاليا مقابل ثلاثة ملايين في الثمانينات.

ويقول رجل اعمال أوروبي مقيم في بغداد منذ بعض الوقت ان «هذه مشكلة كبيرة، فكل الشبان يريدون الهجرة الى الخارج، والجامعة مليئة بالفتيات الشابات، وعند خروج الموظفين من وزارة النفط الساعة الثانية بعد الظهر يمكنك ان ترى طوفانا من النساء». (أ ف ب)



جثث اللاجئين العراقيين الذين لقوا مصرعهم غرقاً اثناء محاولتهم الفرار امس الاول الى اليونان انطلاقاً من الشواطىء التركية. (أ ف ب)

بعد تبنيه انفجارين وتهديده موسكو

الشيشان تصدر امراً باعتقال رادوييف

■ موسكو - احمد الخميسي ووكالات الانباء:

■ أصدرت الشيشان امس امراً بالقبض على قائد الثوار المتشدد سلمان رادوييف بعد ان اعلن مسؤوليته عن تفجيرين في محطة قطارات بجنوب روسيا اسفرا عن مقتل وجرح ١٧ شخصا، يوم الاثنين الماضي. وشكك رسلان كوتاييف مساعد الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف باعلان رادوييف مسؤوليته عن الانفجارين وقال: «هذا نتاج خياله والحكومة الشيشانية مقتنعة بان الحادثين من تدبير المخابرات الروسية لاضعاف الثقة في القيادة الشيشانية». لكن رادوييف أصر امس على تصريحاته وهدد باستخدام اسلحة كيماوية ضد روسيا في حال تعرض سيدتين شيشانيتين تعتقلهما السلطات الروسية على خلفية الانفجارين لأي اذى.

وبحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الوضع في الشيشان مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين، وقال انه سيعقد لقاء قريبا مع مشهدوف ما ان يتوصل مفاوضو الجانبين الى صياغة اتفاق سياسي مقبول من الجميع. ومن ناحيته قال ايفان ريبكين المسؤول الروسي عن الملف الشيشاني انه لايزال هناك عدم توافق حول تحضير وثائق السلام. في وقت توقع مصدر شيشاني عقد لقاء يلتسين ومشهدوف الاسبوع المقبل في موسكو. ومن ناحية أخرى، استقبل يلتسين امس ملك اسبانيا خوان كارلوس وجرى بحث تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقضية توسع حلف شمال الاطلسي لضم دول اوروبا الشرقية.

ولي العهد الأردني يشارك في تأبين قتيلات الباقورة

■ القدس المحتلة: يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والامير حسن ولي عهد الاردن على الحدود الاسرائيلية - الاردنية اليوم في الوقت الذي تقام فيه مراسم تأبين لسبع تلميذات اسرائيليات قتلن برصاص جندي اردني في ١٣ مارس الماضي. وقال المكتب الصحفي لحكومة اسرائيل انهما سيجريان محادثات دبلوماسية ويتحدثان في حفل تأبين قبل زيارة نتانياهو الى «جزيرة السلام» وهي المنطقة الحدودية التي قتلت فيها التلميذات. وقال المكتب في بيان ان اباء الفتيات سيزرعون اشجارا في الموقع. (رويتر)

الأردن ينفي استخدام طائرات أمريكية لأراضيه للانطلاق الى العراق

■ عمان: نفى سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام وجود أية طائرات أو أسلحة امريكية في الاراضي الاردنية. وقال ان وزارة الدفاع الامريكية لم تطلب استخدام الأراضي الأردنية كنقطة انطلاق لسلاح الجو الامريكي للوصول الى العراق. وأكد مطاوع في تصريح لصحيفة «البلاد» السعودية نشرته أمس ان الاردن ليس معنيا بالدخول في احلاف عسكرية مشيرا الى تمسك بلاده بعمقها العربي.

وقال ان الاردن لم يوافق على مكاتب جديدة لفصائل المعارضة العراقية في العاصمة الأردنية وبصفة خاصة الفصائل الكردية. «أ ش أ».

١٣٠ من حملة الدكتوراه العاطلين يضربون عن الطعام في المغرب

■ الرباط: بدأ ١٣٠ شابا مغربيا من حملة الدكتوراه العاطلين عن العمل امس في الرباط اضرابا «مفتوحا عن الطعام» لارغام السلطات العامة على ايجاد وظائف لهم.

ويبحث المضربون وبينهم عدد من النساء عن وظيفة وهم يحملون جميعا شهادات دكتوراه في مختلف التخصصات ماعدا الطب.

وينظم هؤلاء الشباب منذ ١٤ ابريل الماضي اعتصاما في المقر الاقليمي للاتحاد المغربي العام للشغيلة. (أ ف ب)

تتمات الصفحة الأولى

سلطان بن زايد يستقبل بلليترو ويؤكد أهمية..

بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم وتعزيز العلاقات الأخوية مع كافة الدول العربية لما فيه مصلحة الشعوب العربية.

ومن جانبه قال سعادة المبعوث القمري ان الرسالة التي سلمها لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تأتي في اطار المشاورات بين قادة البلدين حول كل ما يهم الأمة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وحرص حكومة جزر القمر على تعزيز العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين.

وحضر المقابلة سعادة محمد أمين سفير جمهورية جزر القمر بالقاهرة.

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس سعادة روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الأدنى الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في المنطقة في ضوء تجميد عملية السلام والجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات بين الاطراف المعنية.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية الدور الأمريكي في تنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وضرورة استئناف المفاوضات على كافة المسارات بما يحقق السلام الشامل والعادل ويساهم في تحقيق الامن والاستقرار لدول المنطقة.

ومن جانبه وصف سعادة روبرت بلليترو المحادثات التي اجراها مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بأنها كانت ايجابية وتناولت تطورات الوضع في المنطقة وعملية السلام مؤكدا على ضرورة استمرار عملية السلام وذلك لمصلحة دول هذه المنطقة وللولايات المتحدة ايضا.

وقال انه ابلغ سمو الشيخ سلطان عزم الولايات المتحدة والرئيس الامريكي بيل كلينتون على مواصلة عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط من أجل ايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي من أجل صالح هذه الشعوب.

ووصف سعادته العلاقات الثنائية بين البلدين بأنها علاقات مبنية على الصداقة والاحترام والمصالح المشتركة وذلك لصالح استقرار الوضع والأمن في المنطقة.

تمديد خطوط كهربائية للامارات الشمالية..

١٩٩٧وكذلك على مذكرة من معالي وزير الكهرباء والماء بسداد مساهمة الدولة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام ١٩٩٧.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف يتضمن الاحصاءات القضائية عن القضايا والطعون التي تختص بها المحكمة الاتحادية العليا وكذلك القضايا التي عرضت على المحاكم الابتدائية والاستئنافية بالدولة خلال عام ١٩٩٦.

واطلع المجلس على تقريرين من معالي وزير الداخلية الأول حول نتائج اجتماعات وتوصيات وزراء الداخلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد أخيرا في مسقط والثاني حول القرارات التي اتخذها المؤتمر الرابع عشر لوزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس أخيرا.

كما اطلع المجلس على تقرير آخر من معالي وزير الاقتصاد والتجارة حول نتائج أعمال وقرارات الدورة التاسعة والخمسين للمجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي التي عقدت بالقاهرة في شهر فبراير الماضي.

كما اطلع المجلس على ثلاثة تقارير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأول يتضمن مداولات وتوصيات أعمال الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بالمنامة بالبحرين خلال شهر يناير الماضي والثاني حول قرارات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي عقدت بالقاهرة خلال شهر ديسمبر الماضي والثالث حول أعمال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي الذي عقد في القاهرة في شهر مارس الماضي.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حول انجازات معهد التنمية الادارية خلال عام ١٩٩٦.

ونظر المجلس في عدد آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

رئيس الاركان أشاد بفعاليات «درع الاتحاد»..

العصرية تعتمد على توعية الفرد ونوعية السلاح اكثر من اعتمادها على العدد والكم داعيا منتسبي القوات المسلحة ضباطا وجنودا الى التحلي بالصبر والايمان بالله والوطن والقيادة والثقة بالنفس والاستفادة من الامكانيات المتوفرة والتي تسخرها القيادة العليا لخدمة القوات المسلحة وقال سموه في كلمة لمجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة ان الجندية شرف واخلاص وفاء وتضحية مؤكدا ان الوطن عزيز على ابنائه وهو بحاجة الى سواعدهم وعقولهم ليظل شامخا منيعا عزيز المنال وهو كالشجرة الخضراء المثمرة اذا لم ترعها وتخدمها وتحميها من عبث العابثين سوف تذوي وتذبل وتتساقط اوراقها.

وقال سموه: انها لذكرى خالدة في نفوسنا قيادة وضباطا وافرادا ذكرى توحيد قواتنا المسلحة حيث في مثل هذا اليوم السادس من مايو عام ١٩٧٦ صدرت اوامر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بدمج هذه القوات في كل انحاء الدولة تحت لواء قيادة عليا وعلم واحد وشعار واحد لتكون قوة واحدة متماسكة وموحدة معنويا وماديا من منطلق حرص سموه على حماية دولة الاتحاد والذود عن حدودها وحماية استقلالها وسيادتها.

من جهة أخرى انهت القوات المسلحة بنجاح تمرين درع الاتحاد ٩٧ الذي شاركت فيه افرع القوات المسلحة البرية والبحرية والقوات الجوية والدفاع الجوي على مدى الاسبوع الماضي واثبتت قواتنا المسلحة خلال التمرين مشاركتها بجدارة وفاعلية كقوة حديثة فاعلة ومؤثرة ذات قدرة فائقة على التحكم والسيطرة وحسن استخدام السلاح. وتكللت فعاليات تمرين درع الاتحاد ٩٧ بالنجاح في كل مراحله اذ تم على اكمل وجه بحسب الخطة المرسومة وبروح عالية مما يؤكد ان قواتنا المسلحة هي دائما على اهبة الاستعداد لاي طارىء.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة قد شهد التمرين الختامي التعبوي درع الاتحاد ٩٧ صباح امس كما شهد التمرين الى جانب سموه سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة ورؤساء الهيئات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبوصول سمو رئيس الاركان الى منطقة التمرين قام كل من سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية وسعادة العميد الركن طيار عتيق جمعة الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وسعادة العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بتقديم ايجاز عن فعاليات تمرين درع الاتحاد ٩٧. ويأتي هذا التمرين ضمن استعداد القوات المسلحة وضمن الخطة المقررة لتحديث التدريب في القوات المسلحة (وام). «طالع ص ٢»

«طالع ص ٢»

ولايتي في مصر: العلاقات في تقدم مستمر..

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. ولم تستبعد وكالة انباء الشرق الاوسط ان يختتم ولايتي جولته في المملكة العربية السعودية.

من ناحيته أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مساعد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير اجرى امس محادثات استراتيجية مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

واوضح دبلوماسي امريكي فضل عدم الكشف عن هويته ان ضباطا امريكيين شاركوا وللمرة الاولى في هذه المحادثات التي تتعلق خصوصا باجراء مناورات عسكرية مشتركة.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان تعاونها مع اسرائيل في مجال مكافحة الارهاب ليس موجها ضد اي دولة من دول المنطقة وان الاتفاقية التي تم توقيعها بهذا الشأن تماثل الاتفاقيات التي وقعتها أنقرة مع دول اخرى في المنطقة لمحاربة الارهاب.

واضافت من ناحية اخرى، ان حادث الاعتداء الذي تعرضت له القنصلية التركية في القدس الشرقية مؤخرا يعد حادثا فرديا ولا يمثل موقف السلطة الفلسطينية.

الطائرات الاسرائيلية تحلق مقابل الساحل السوري..

والاستثمار في هضبة الجولان المحتلة. ووعد بانه سيعمل على تكريس قانون ضم الهضبة الى اسرائيل.

وقد جاء ذلك خلال اجتماع عقده نتانياهو مع رؤساء التجمعات الاستيطانية في الجولان. ووصف راديو اسرائيل الاجتماع بانه كان صاخبا وتخللته مشادات كلامية بين الجانبين.

وقال نتانياهو انه سيعهد الى الوزارات المختلفة بمعالجة مشاكل المستوطنات الاسرائيلية في الجولان، ومواصلة مشاريع التطوير والاستثمار في الهضبة.

وطلب المستوطنون من نتانياهو بان يعمل من اجل تكريس قانون هضبة الجولان فوعد بدراسة هذا الموضوع معربا عن دعمه لهذا الاقتراح.

وكان الكنيست الاسرائيلي قد اصدر قانونا في نهاية السبعينات في عهد حكومة «الليكود» برئاسة مناحم بيجن بضم هضبة الجولان الى اسرائيل.

وأعطت حكومة نتانياهو امس «الضوء الأخضر» لمضاعفة حجم مستوطنة «باركان» في الضفة الغربية.

وقال ارييه أوفري رئيس المجلس الاقليمي للمستوطنات في شمال الضفة ان المرحلة الاولى من توسيع المستوطنة ستبدأ خلال اسابيع ببناء ١٥٠ مسكنا جديدا في المستوطنة التي تعيش فيها الآن ٤٥ أسرة يهودية. وتقع هذه المستوطنة على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غربي نابلس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ١١ شاحنة تقل عشرات المنازل المتنقلة تقف منذ صباح أمس امام مستوطنة «ناحال نورا» المقامة على اراضي بلدة ترقوميا. وقال شهود عيان ان هناك تجمعا كبيرا للمستوطنين وقوات الاحتلال قرب المستوطنة.

تركيا تحشد قواتها لاقامة منطقة..

والاقتصادية والصناعية.

ودعت الصين التي استقبلت أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى رفع العقوبات الدولية عن العراق، وقال وزير الخارجية كيان كيشان ان بلاده تأمل بان تسرع دوائر الأمم المتحدة عملية نزع الاسلحة العراقية وتعمد الى اجراء تقويم ايجابي ومتوازن للجهود التي تبذلها بغداد لتطبيق القرارات الدولية تمهيدا لتخفيف العقوبات قبل رفعها تدريجيا في وقت قريب.

وعبر نائب الرئيس العراقي عن شكره لموقف الصين واشاد بسياسة بكين الخارجية العاملة من أجل السلام، وأضاف ان العراق سيواصل التعاون بشكل ايجابي مع الأمم المتحدة لرفع العقوبات في أقرب وقت ممكن.

من جهة ثانية، ومع بدء المبعوث الدولي ياموشي اكاشي زيارته لمدينة اربيل والسليمانية في شمال العراق والتي تستمر يومين لتفقد تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ولقاء المسؤولين في حزبي البرزاني والطالباني، اتهمت بغداد حزب الطالباني «الاتحاد الوطني الكردستاني» بقطع المياه في سدين بشمال العراق وحذرت من انها لن تقبل بهذه الاعمال التي تسبب الجفاف لمناطقها، وفي المقابل اكد الطالباني في تصريحات لـ «الاتحاد» في القاهرة رفضه التفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين وطالب بحكم فدرالي مستقل للاكراد في شمال العراق.

وقال وزير الري العراقي محمود دياب الأحمد ان توقيف تدفق المياه في سدى دوكان وور بندخان تسبب بنقص حاد في محافظتي ديالي وكركوك. وحذر من انه لن يتم القبول بهذه الاعمال ويجب ان تعود امدادات المياه الى معدلها الطبيعي.

وفي القاهرة قال الطالباني في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الأوضاع في شمال العراق تتجه الى الاستقرار بعد موجات الحرب المتعددة بين الفصائل الكردية. واضاف ان جهودا أمريكية - بريطانية - تركية تبذل حاليا لتسوية الخلافات والتوصل الى اتفاق تفاهم بين قيادات هذه الفصائل.

واضاف ان زيارته لمصر تستهدف البحث في صيغ التعاون بين السلطات المصرية والأكراد في شمال العراق، واكد وجود اتفاق كردي على هدف واحد هو رفض التعاون أو التفاوض مع صدام لأنه ساهم باشعال الحرب بين الفصائل الكردية، واضاف ان امكانية التعاون مع السلطات العراقية محصورة بتغيير النظام الحالي.

واكد الطالباني رفض حزبه وجميع الأكراد تقسيم العراق وكذلك التدخلات والأطماع الخارجية، وطالب بمنح الاكراد نظام حكم فدرالي مستقل وقال ان هذه الصيغة لا تنازل عنها داعيا الى دعم عربي لهذه القضية عبر الأمانة العامة للجامعة العربية. واشار الى مؤتمر حوار جديد بين الفصائل الكردية سيعقد في ١٦ مايو في أنقرة للاتفاق على المصالحة الشاملة.

وطلبت صحيفة «الجمهورية» العراقية من الامم المتحدة أمس توجيه اللوم للولايات المتحدة لعرقلتها تنيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء».

وان يكون هناك حل سياسي تركي وكردي للصراع المستمر، ووصل الى بغداد أمس وفد صناعي وتجاري تركي لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والصناعية.

ودعت الصين التي استقبلت أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى رفع العقوبات الدولية عن العراق، وقال وزير الخارجية كيان كيشان ان بلاده تأمل بان تسرع دوائر الأمم المتحدة عملية نزع الاسلحة العراقية وتعمد الى اجراء تقويم ايجابي ومتوازن للجهود التي تبذلها بغداد لتطبيق القرارات الدولية تمهيدا لتخفيف العقوبات قبل رفعها تدريجيا في وقت قريب.

وعبر نائب الرئيس العراقي عن شكره لموقف الصين واشاد بسياسة بكين الخارجية العاملة من أجل السلام، وأضاف ان العراق سيواصل التعاون بشكل ايجابي مع الأمم المتحدة لرفع العقوبات في أقرب وقت ممكن.

من جهة ثانية، ومع بدء المبعوث الدولي ياموشي اكاشي زيارته لمدينة اربيل والسليمانية في شمال العراق والتي تستمر يومين لتفقد تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ولقاء المسؤولين في حزبي البرزاني والطالباني، اتهمت بغداد حزب الطالباني «الاتحاد الوطني الكردستاني» بقطع المياه في سدين بشمال العراق وحذرت من انها لن تقبل بهذه الاعمال التي تسبب الجفاف لمناطقها، وفي المقابل اكد الطالباني في تصريحات لـ «الاتحاد» في القاهرة رفضه التفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين وطالب بحكم فدرالي مستقل للاكراد في شمال العراق.

وقال وزير الري العراقي محمود دياب الأحمد ان توقيف تدفق المياه في سدى دوكان وور بندخان تسبب بنقص حاد في محافظتي ديالي وكركوك. وحذر من انه لن يتم القبول بهذه الاعمال ويجب ان تعود امدادات المياه الى معدلها الطبيعي.

وفي القاهرة قال الطالباني في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الأوضاع في شمال العراق تتجه الى الاستقرار بعد موجات الحرب المتعددة بين الفصائل الكردية. واضاف ان جهودا أمريكية - بريطانية - تركية تبذل حاليا لتسوية الخلافات والتوصل الى اتفاق تفاهم بين قيادات هذه الفصائل.

واضاف ان زيارته لمصر تستهدف البحث في صيغ التعاون بين السلطات المصرية والأكراد في شمال العراق، واكد وجود اتفاق كردي على هدف واحد هو رفض التعاون أو التفاوض مع صدام لأنه ساهم باشعال الحرب بين الفصائل الكردية، واضاف ان امكانية التعاون مع السلطات العراقية محصورة بتغيير النظام الحالي.

واكد الطالباني رفض حزبه وجميع الأكراد تقسيم العراق وكذلك التدخلات والأطماع الخارجية، وطالب بمنح الاكراد نظام حكم فدرالي مستقل وقال ان هذه الصيغة لا تنازل عنها داعيا الى دعم عربي لهذه القضية عبر الأمانة العامة للجامعة العربية. واشار الى مؤتمر حوار جديد بين الفصائل الكردية سيعقد في ١٦ مايو في أنقرة للاتفاق على المصالحة الشاملة.

وطلبت صحيفة «الجمهورية» العراقية من الامم المتحدة أمس توجيه اللوم للولايات المتحدة لعرقلتها تنيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء».

إسرائيل مستمرة في خطة..

اللازمة لبناء هذه المستوطنات ولن تكون مستوطنة جبل ابو غنيم آخر المستوطنات حيث ان الخطة الاكبر حاليا لهم هي القضاء نهائيا على عملية السلام، ووضع العرب في مأزق، وبالتالي التوقف عن مفاوضات السلام الحالية والدعوة للبدء من جديد وعقد مؤتمر دولي جديد للسلام تضع اسرائيل بمقتضاه شروطا او التزامات جديدة لعملية السلام تتفق واهدافها، وللأسف تساعدها الولايات المتحدة في ذلك.

وأعلن عريقات ان عملية السلام تواجه مأزقا كبيرا ولم يعد هناك اي امل في انقاذها بسبب تخلي الراعي الاساسي، وهو الولايات المتحدة، عن دورها والانحياز الكامل لاسرائيل التي تلجأ الى فرض العراقيل والعقبات لعرقلة تنفيذ أي اتفاقات او التزامات تم الاتفاق عليها سابقا في اوسلو او الخليل وتسعى نحو هدفها الاساسي، وهو الغاء اسس مدريد والبحث عن صيغة اخرى غير صيغة الارض مقابل السلام.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان الجولة الجديدة لدنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام محكوم عليها بالفشل لأن روس لايحمل أية افكار جديدة، وانما هي تحصيل للجولات السابقة، حيث حضر روس للمنطقة منذ بدء العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم، وتوقف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ثلاث مرات «وفي كل مرة يحضر ويقول لنا انه جاء للمنطقة ليسمع اراء الفلسطينيين والعرب لينقلها الى الرئيس كلينتون والادارة الامريكية دون ان يقدم اى جديد او يطالب الاسرائيليين بالعودة الى طريق المفاوضات ووقف كافة الممارسات والانتهاكات الحالية».

وأعلن عريقات: ان تفاصيل وعناصر المبادرة الامريكية التي يقال ان روس يحملها حاليا مرفوضة مسبقا ولا تأتي بأي جديد لان كل الأفكار التي نقلت للفلسطينيين خلال الايام الماضية من الادارة الامريكية هي افكار وعناصر اسرائيلية لاتتفق واسس عملية السلام بل لاتفرض اى قيود على اسرائيل لوقف الاستيطان او تنفيذ كل الالتزامات السابقة الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بضمان وشهادة واشنطن وهذا شيء مخيب للآمال وبالتالي فلا نتوقع اي جديد من روس.

واتهم صائب عريقات الادارة الامريكية بانها «غيرت برامجها وتعهداتها السابقة نحو تحقيق السلام وأصبحت اكثر تحيزا لاسرائيل وتخلت كثيرا عن وعودها بدليل انها لم تأخذ حتى الآن بأي من الافكار المصرية او الفلسطينية التي قدمناها لاولبرايت وروس خلال الاسابيع الماضية وخلال اجتماعات مطولة في واشنطن والقاهرة ومناطق الحكم الذاتي».

سهير القلماوي.. رائدة عربية رحلت..

العربية. واختيرت اثناء الدراسة كسكرتيرة تحرير مجلة الجامعة المصرية التي كان يرأس تحريرها الدكتور طه حسين.. الى ان تخرجت عام ١٩٣٣ لتعمل بالتدريس بالجامعة حتى وقوعها فريسة المرض.

وعملت سهير القلماوي في ميدان الصحافة.. فاشتغلت في مجلة «كوكب الشرق» و «الرسالة الجديدة». ثم انضمت الى اسرة الاذاعة المصرية مع افتتاحها.

وفي عام ١٩٣٦ عينت معيدة في كلية الآداب. ثم اصبحت عضوة في اللجنة التنفيذية العليا لاتحاد الطلبة. وفي عام ١٩٣٧ حصلت على درجة الماجستير في رسالة موضوعها «آداب الخوارج»، وفي نفس العام سافرت الى باريس للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون.

حريق بأحد المصانع في منطقة جبل علي

■ دبي - الاتحاد: شب مساء امس حريق كبير بأحد مصانع المنتجات الجلدية بالمنطقة الحرة بجبل علي. وتمكنت قوات الدفاع المدني من السيطرة على الحريق بعد مايزيد على الساعة. ولم تحدث خسائر في الارواح او اصابات.

وقد نشب الحريق في الثامنة من مساء أمس في مصنع «بروباج» للحقائب والمنتجات الجلدية. ونجحت قوات الدفاع المدني في السيطرة عليه. وأشارت مصادر الدفاع المدني بالمنطقة الحرة بجبل علي الى أن خسائر الحريق مادية فقط. وقد تم تشكيل لجنة من ادارة الدفاع المدني وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي لتحديد أسبابه التي يرجح أنها تماس كهربائي.

أبو مرزوق يصل الى الاردن

■ عمان: ذكر مسؤول في حركة «حماس» الفلسطينية أن موسى أبومرزوق وهو أحد زعماء الحركة الذي كان معتقلا في الولايات المتحدة منذ ٢١ شهرا، وصل مساء أمس الى الأردن. وكانت واشنطن قد اعتقلت ابومرزوق بتهمة خرق قوانين الهجرة، وترددت لبعض الوقت انها ستسلمه لاسرائيل.

(أ ب)

الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ، الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م



عادل محمد الراشد

عناوين كثيرة أصبحنا، في الوطن العربي، نجري خلفها ونمسك بذيلها دون ان نمتلك الشجاعة لمقابلتها من أمامها. الديمقراطية واحدة من هذه العناوين التي اصبح بعضنا يزين صدره بها دون ان تدخل الى قلبه. فالآخرون يقولون: ديمقراطية، ويتحدثون عن أخذهم بالديمقراطية، وينظمون انتخابات تعلق قبلها الصور في الشوارع، وتمتلىء وسائل الاعلام بالشعارات، وتنطلق الحناجر بالخطب والوعود.. وحملات التشهير. ويصطف الناس في طوابير، وتجتمع اللجان لفرز الاصوات. ويصبح هناك فائزون بشرف تمثيل شعبهم وآخرون خاسرون يقضمون أظافرهم وأناملهم من الغيض.. ولكن بدون اطلاق نار ولا ضحايا ولا اتهامات بالتزوير والتلاعب. ولاحاجة الى مراقبين أجانب يستعيدون ثقة مفقودة بين الأطراف المتنافسة.

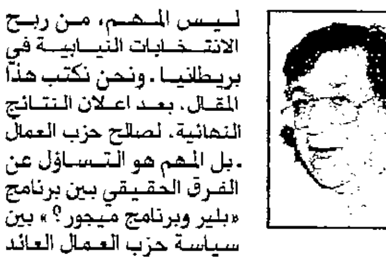
أولئك يأخذون بالديمقراطية ويدفعون قبلها وبعدها كل استحقاقاتها انطلاقا من مبدأ ما قبلت مقدماته تقبل نتائجه. وبناء على هذا المبدأ يتم ترويض النفوس لكي لاتخرج حدود انفعالاتها وردود فعلها خارج خطوط الملعب الديمقراطي على اساس ان ماأقبله لنفسي اقبله لغيري. ولو على مضض فيبارك المهزوم للمنتصر. ويواسي المنتصر المهزوم، ويقبل الخسران حق الفائز في استخدام تفويض كل الشعب، وليس ناخبيه فقط، لتطبيق برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ويتهيأ الفائز لدفع فواتير كل سياساته بعد ان تقترب فترة ولايته من نهايتها.. وهكذا تدور العملية الديمقراطية حول محور الاتفاق العام على تقاسم المكاسب والخسائر وقبول كل طرف بنصيبه وحصته التي قررتها له الانتخابات.

عندنا، في الوطن العربي، وصلت موضة «الديمقراطية» سمعا لا رأي عين. وأصبحت الكلمة وكلتها تحية الصباح تلوكها كل الالسن.. حتى تلك التي تظن انها من مكاييل الميزان بالسوق أو صنف قماش جديد على غرار «عمر المختار» و «الجالبوت» و «مرحبا مليار» وغيرها من أسماء «راجيش» وغيره من وكلاء الأقمشة في سوقنا «الحرة».

وحتى لاتكون الديمقراطية كذلك فقط، اصبحت تسبقها حملات انتخابية مليئة بقاتل ومقتول. وتسجيل قوائم تفصل حسب مقاس الممسك بدفاترها، وعمليات تصويت تجاوزت حدود الورقة والقلم الى البندقية والخنجر.. والمدفع عند اقتضاء الحاجة.

صارت عندنا ديمقراطية.. حملاتها في أشهر وانتخاباتها في شهر، ونتائجها المزيد من القهر وفرض الأمر الواقع لسنين طوال.

لماذا ربح حزب العمال في بريطانيا؟!



باسم الجسر

ليس المهم، من ربح الانتخابات النيابية في بريطانيا. ونحن نكتب هذا المقال، بعد اعلان النتائج النهائية، لصالح حزب العمال. بل المهم هو التساؤل عن الفرق الحقيقي بين برنامج «بلير وبرنامج ميجور؟» بين سياسة حزب العمال العائد الى الحكم بعد ثمانية عشر عاما من المعارضة؟ وسياسة حزب المحافظين، الذي لا علاقة لما حقق من منجزات اقتصادية بالاقتراع الذي دعي البريطانيون اليه، منذ أيام؟ فالناخبون لم يحاسبوا المحافظين على نجاحاتهم الاقتصادية، بل اعلنوا رغبتهم في التغيير.

ذلك ان الفروقات بين برنامج المحافظين والعمال ليست كبيرة، أو بالأحرى ليست كما كانت عليه في الماضي، يوم كان فوز أحد الحزبين بالحكم يعني أحداث تغييرات أساسية أو هامة، في حياة الشعب والاقتصاد والانسان في بريطانيا. فلا حزب العمال وعد بتأميم المؤسسات والشركات التي خصخصها حزب المحافظين، ولا حزب المحافظين التزم بسياسة مختلفة جدا عن سياسة حزب العمال، بالنسبة لتوحيد النقد بين دول الاتحاد الأوروبي، ولم يترك الحزبان للناخب البريطاني مجالا واسعا وواضحا للاختيار نظرا لهذا التقارب بين برنامجيهما. ترى هل أصبحت الانتخابات النيابية، في أعرق دول العالم ديمقراطية مجرد «روتين» مجرد أداة لحسم مواقف سياسية «مائعة»؟ وماذا تبقى للحكم وللمعارضة من دور في الديمقراطيات البرلمانية؟

ويطرح السؤال نفسه، وبحدة اشد بالنسبة للانتخابات النيابية الفرنسية القادمة. بعد ثلاثة اسابيع، فهنا يبدو المشهد السياسي اشد غموضا أو ضبابية، وأصعب توضيحا أو حسما، من المشهد البريطاني، هنا، يتساءل كثيرون: عن الأسباب الحقيقية التي حملت رئيس الجمهورية، جاك شيراك، وحكومته المتمتعة بأكثرية نيابية كبيرة، على حل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات نيابية بأسرع وقت، مع العلم بأن أفضل نتائج ممكنة للحزبين الحاكمين، منها لن يعيد الى المجلس اكثرية يمينية طاغية. كتلك التي اطاح بها حل المجلس، هل اراد الرئيس الفرنسي احداث «خضة» في المشهد السياسي الفرنسي، تخلط الأوراق وتعطيه فرصة جديدة. واكثرية من نوع آخر لاطلاق عملية التغيير والاصلاح التي وعد بها ناخبيه، ومازال مصرا على تنفيذها؟ أم انه اراد استفتاء الفرنسيين، مرة ثانية، في قضية توحيد النقد الاوروبي ومعاهدة ماستريخت والاتحاد الأوروبي؟ ولكن ماذا اذا لم يفز الحزبان الحاكمان معه بالأكثرية في هذه الانتخابات؟ ماذا اذا فاز اتحاد الاحزاب اليسارية بالاكثرية، كما لا تستبعد بعض الأوساط؟

أرقام ومدلولات

في الحقيقة ليس أصعب على الناخبين في فرنسا وبريطانيا وربما في الدول الديمقراطية من اصدار حكم قاطع على رصيد أعمال الحكومات، فالأرقام ذاتها التي يصور الحكم نتائج انجازاته بها، تستخدمها المعارضة للدلالة على تقصير الحكومة، مثل على ذلك: رصيد حكم المحافظين في بريطانيا ورصيد حكم احزاب اليمين في فرنسا، بعد اربع سنوات من الحكم، ففي بريطانيا لا أحد يستطيع انكار النمو الاقتصادي الذي حققه حزب المحافظين، في عهد مارجريت تاتشر، وخلفها جون ميجور، فلقد انخفض عدد العاطلين عن العمل بعد تحرير الاقتصاد من القيود التي كان حزب العمال وضعها، كما ازداد عدد المالكين لمنازلهم ولسياراتهم، ولكن من جهة اخرى زادت الهوة اتساعا بين الاغنياء والفقراء، كما ازداد عدد الأغنياء وعدد الفقراء، وخسر الاقتصاد البريطاني كثيرا من جراء الحرب التي نشبت بين مارجريت تاتشر ونقابات العمال، كما خسر العمال وابناء الطبقات الفقيرة، كثيرا من المكاسب الاجتماعية، وحزب المحافظين يلعب ورقة النمو الاقتصادي، بينما يلعب حزب العمال ورقة النقمة التي تحملها الطبقة العاملة على حكم المحافظين، انها الأوراق ذاتها، التي كانت تلعب، في الماضي، ولكن الفرق اليوم هو أنها ليست الأوراق الوحيدة، وربما ليست الأوراق الأهم التي يتطلع اليها الناخبون، لاسيما، كما أشرنا اعلاه وان البرامج الاجتماعية للحزبين تتقارب، فالدخول في الوحدة الأوروبية، كلها أو جزئيا، أو البقاء خارجها، يلعب دورا هاما في خيار الناخبين البريطانيين، تماما كما هو الأمر، في فرنسا، وهنا يدخل المعركة عامل، ظن البعض بأنه فقد الكثير من أهميته، ونعني عامل «الوطنية» أو «القومية» ذلك انه في الوقت الذي تتجه فيه النخب الحاكمة أو السائدة على القطاعات الاقتصادية المتقدمة، والمثقفة أو الموجهة، نحو الوحدة الأوروبية في بريطانيا وفرنسا، أخذت تبرز اكثر فأكثر تيارات شعبية يمكن تسميتها بالوطنية أو القومية أو الشوفينية أو المحلية، تتخوف من طغيان المصلحة الأوروبية على المصالح الوطنية والهوية الأوروبية والنقد الأوروبي على الهويات والنقد الوطني، أي على «رموز» السيادة والاستقلال والكرامة الوطنية، ويتوزع أصحاب هذه المخاوف على كل الأحزاب. فبين أحزاب اليمين في فرنسا مثلا عدة اتجاهات متناقضة أو متباينة. بالنسبة لمعاهدة ماستريخت ولتوحيد النقد، كذلك داخل احزاب اليسار. ثمة تباينات أخرى غير مرتبطة بالانقسامات الحزبية، الا وهي الفرق الذي يبرز بين «وحدة أوروبية سياسية» و«وحدة أوروبية اقتصادية» و«وحدة أوروبية اجتماعية» و«وحدة أوروبية - حكومية» أم «وحدة أوروبية - شعبية»، فما كانت الاحزاب والمدارس الفكرية السياسية تختلف عليه وتتصارع من جرائه على الحكم، قبل بروز «المصير الأوروبي الواحد» وعلى صعيد صرف وطني بات اليوم منعكسا على الموقف من الوحدة الأوروبية، صحيح ان ما من معارضة راديكالية أو من رفض قطعي، للمصير الأوروبي المشترك - كي لا نقول الواحد - من قبل الأحزاب الفرنسية أو البريطانية الكبيرة، ولكنه صحيح، أيضا ان كل الأحزاب ليست على المستوى ذاته من الحماس أو الاستعجال لتحقيق الوحدة الأوروبية، فبعد سقوط الاتحاد السوفييتي والخطر الشيوعي، ودخول العالم مرحلة العولمة الاقتصادية والتجارية، لم تعد الوحدة الأوروبية مستعجلة وضرورية، كما كانت قبل التسعينات لمواجهة الخطر السوفييتي والتحدي الاقتصادي الامريكي والياباني، الا ان التراجع عن مشروع الوحدة أو الاتحاد الأوروبي، ليس بسهل بعد ان سارت الدول الأوروبية الغربية فيه أشواطا بعد توقيع معاهدة ماستريخت، بعد ان اقترعت الشعوب الأوروبية ولو بفارق بسيط لصالح هذه الوحدة.

برامج متشابهة لأحزاب متنازعة؟

ان تضييق الشقة بين برامج الأحزاب اليمينية واليسارية التي تعاقبت على الحكم في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية ليست ظاهرة جديدة على الديمقراطية الغربية.

فلقد كتب احد كبار المعلقين السياسيين منذ ثلاثين سنة يقول ان الفرق بين برنامج الاشتراكيين والديمقراطيين في المانيا، لا يتعدى الخلاف حول نسبة زيادة الرسوم على المنتوجات الزراعية أو تشجيع الصناعة للتصدير، ولكن خلافا لمقولة فوكوياما الشهيرة لا يبدو ان «التاريخ انتهى» لا قبل سقوط الشيوعية والايديولوجيات التي طمحت الى تغيير مجرى التاريخ، ولا بعده، فمع انتهاء الحرب البادرة، لم يدخل العالم عصر السلام الشامل، بل نشأت نزاعات قومية وعرقية وحدودية ودينية وطائفية، في انحاء عدة من العالم، ومع اتجاه الدول الأوروبية الى الاتحاد واقامة نوع من الوحدة الاقتصادية بل والسياسية، عادت الى البروز التيارات الوطنية والقومية بل والاقليمية «في ايطاليا الشمالية حزب قومي يطالب بانفصال الشمال عن الجنوب؟ وفي بلجيكا، تحولت الدولة الوحدوية الى اتحاد كونفيديرالي، وانقسمت تشيكوسلوفاكيا الى دولتين، بعد وحدة استمرت سبعين عاما».

هل الأزمة الاقتصادية هي العامل الرئيسي وراء هذا القلق السياسي الذي تعيشه المجتمعات الأوروبية؟ أم أن السياسة بحد ذاتها، والديمقراطية، كفلسفة حكم، والانتخابات النيابية، كطريق للحكم، والاحزاب التاريخية أو التقليدية كتعبير عن التيارات والمصالح المتباينة في المجتمعات الوطنية، اصبحت كلها «غير صالحة» أو «غير كافية» أو «غير قادرة» على حل المشاكل والأزمات التي تعاني منها المجتمعات الوطنية والسياسية؟

ديمقراطية صعبة التطبيق

مما لاريب فيه أو خلاف عليه هو ان الديمقراطية «الكلاسيكية» التي طبقت خلال قرن وأكثر في معظم الدول الغربية، ونقلتها معظم الشعوب والدول عنها لم تعد سهلة أو ميسرة التطبيق، في نهاية هذا القرن العشرين، والانتخابات النيابية التي جرت في بريطانيا، وستجرى في فرنسا قريبا، وبصرف النظر عن نتائجها التي «أعلنتها» شركات الاستقصاء، سلفا هي دليل بليغ على ان ما يسمى بالديمقراطية البرلمانية، هو في محنة، ولكن هل تستطيع الدول الأوروبية وغيرها من الدول التي اعتمدت الانتخابات النيابية أو الرئاسية أو الاستفتاء، وسيلة لعبور الأزمات، وحل المشاكل الصعبة، ان تتبصر أو تختار طريق مصيرها بوضوح أو سهولة أو بثقة؟ أم أن هذه الانتخابات ليست سوى مناورات جانبية الغاية منها ايهام الشعوب بأنها «سيدة مصيرها» أو «صاحبة الكلمة»، في تقرير مصيرها؟

بينما الحقيقة تقضي بالاعتراف بأن ما من دولة في العالم، ابتداء بالولايات المتحدة الامريكية، وانتهاء بزائير «موضع الاهتمام العالمي اليوم» قادرة على تقرير مصيرها، كما تشاء، أو كما يتمنى شعبها؟ لماذا الانتخابات اذن؟ لا لشيء، سوى انه ليس امام الحكومات والأحزاب السياسية والشعوب، سواها وسيلة لتنفيس الغضب أو النقمة، ولرفع المسؤولية عن كاهل الحكم وتحميلها للشعب، ولاستمداد زخم أو الحصول على فرصة جديدة للعمل أو لمحاولة الخروج من الأزمات.

ان السؤال الذي يستحق الطرح، بعد فوز حزب العمال في بريطانيا ليس عما ينتظر بريطانيا، بل عن قدرة الحكم الجديد على تحقيق كل أو بعض ما تضمنه البرنامج الذي طرحه على الناخبين هذا مع العلم، كما أجمع المراقبون بأن الناخبين البريطانيين، انما اقترعوا ضد حكومة المحافظين، ومن أجل تغيير الحكم، بعد ان طالت مدة اقامة المحافظين فيه، أكثر مما اقترعوا عن قناعة أو تأييد لما جاء في برنامج حزب العمال من وعود.

ان الخيار الشعبي بين هذا الحزب أو ذاك لم يعد بين «الخير» و«الشر» وبين «الاقتصاد الحر» و«الاقتصاد الموجه» بل بات بين صورة أو شخصية هذا المرشح أو ذاك بين الملل من القديم والرغبة في الجديد، بين وحدة أوروبية تعد بمستقبل افضل للأجيال الطالعة، ووطنية غير متفاعلة مع العالم الجديد الذي ولدته التكنولوجيا الحديثة، وتراجع الحدود بين الدول واختصار المسافات والزمن.

طوني بلير، بعد جون ميجور؟ الان جوبيه ام جوسبان، ام بالادور ام سيغان في فرنسا؟ يمين أم يسار؟ تلك لم تعد المشكلة او الرهان الاساسي. في بريطانيا وفرنسا، بمقدار ما باتت المشكلة مشكلة علمية، تكنولوجية وانسانية، لا تستطيع أي دولة أو شعب تلافيها، كما لا تحمل أي أيديولوجية أو نظام سياسي معين حلا شاملا أو نهائيا لها.

ولكنه يبقى للسياسيين للأحزاب حق التنافس على السلطة، والسعي ديموقراطيا للوصول الى الحكم والاحتكام الى الشعب، للفصل في هذا التنافس وذلك افضل الف مرة من أي نظام أو وسيلة سياسية أخرى.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فضل النقيب

وزير التربية البريطاني الضرير ديفيد بلانكت أمثولة حية للارادة الانسانية، وأمثولة حضارية للمجتمع البرىء من الاعاقات النفسية والعقلية التي تنعكس على نظرته للأمور والاشخاص.

لقد ضربت مصر مثلا اسبق حين عينت عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وزيرا للمعارف في الأربعينات فكان اشهر وزير تولى هذه الوزارة المهمة في كل العهود، وكان صاحب المبدأ الشهير: ان التعليم كالماء والهواء حق اساسي من حقوق الانسان.

لقد أسس الدكتور طه حسين بقوله هذا المفهوم شامل لحقوق الانسان التي غالبا ما تعالج من زاوية العلاقة بالسلطة والاجهزة، وحرية القول وما الى ذلك علما ان بناء المواطن بناء علميا وخلقيا ومعرفيا هو اساس كل الحريات، واساس اصلاح المجتمعات، فبدون هذا الكائن الجميل المتشرب بالمعرفة والتسامح والتآخي الانساني، والقادر على الافادة والاستفادة والانتاج والبناء قد تصبح الحرية رهينة في أيدي المتطرفين، وملعبا للعصابات، وساحة للهوامير، كما هو مشاهد في العديد من البلدان التي اختلت فيها الموازين.

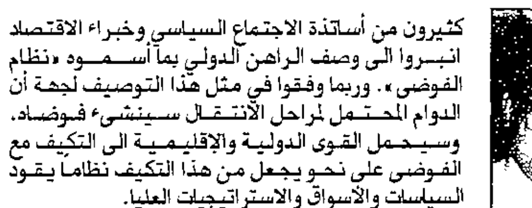
حدثني صديق عمل لفترة طويلة في نيويورك حتى تمكن من امتلاك محل بقالة، انه حول متجره الى قلعة حصينة وترسانة اسلحة حتى ان الزبون لا يستطيع الدخول وانما يطلب ما يريد من وراء اسيجة حديدية بعد ان يمرر النقود وكل ذلك خوفا من العصابات التي تأتي في وضح النهار تهجم برشاشاتها لتأخذ ما تشاء بما في ذلك الارواح.

وعلى الرغم من كل هذه الاحتياطات (الديمقراطية) فقد خرج صاحبنا سالما بجلده بعد ان نهبوا متجره وسلسلوه بالديون ومع ذلك يقول: لن تصدق مدى فرحي، فقد تخلصت من عبوديتي، وحين عدت الى الوطن كان اول ما فعلته أخذ حفنة من التراب أخذت اشمها واقبلها ولنا اردد قول ابي العتاهية:

اطعت مطامعي فاستعبدتني
ولو أني قنعت لكنت حرا

إن الوزير الضرير ديفيد بلانكت، قد ألقى على كاهله عبء اخطر وزارة فبريطانيا تسعى الى تجديد شبابها باحداث ثورة في التعليم وبدون هذا الأفق لا أفق للمستقبل.

ليبرالية آخر القرن بين المجتمع المفتوح ومجتمع الفوضى



محمود حيدر

كثيرون من أساتذة الاجتماع السياسي وخبراء الاقتصاد انبروا الى وصف الراهن الدولي بما أسموه «نظام الفوضى». وربما وفقوا في مثل هذا التوصيف لجهة أن الدوام المحتمل لمراحل الانتقال سينشىء فوضاد. وسيحمل القوى الدولية والإقليمية الى التكيف مع الفوضى على نحو يجعل من هذا التكيف نظاما يقود السياسات والأسواق والاستراتيجيات العليا.

والوجه الاقتصادي لـ «نظام الفوضى» يكاد أن يغطي صورة العالم اليوم. ومنذ سقوط التجربة الشيوعية الدولية في بداية التسعينات والاتجاه نحو اقتصادات السوق والخصخصة بتحول تيار هائل على صعيد العالم برمته. ولم يكن أمام الليبرالية الغربية والحال هذه. غير أن تعلن انتصارها الأبدي حيث بلغ التاريخ نهايته الكبرى.

مع ذلك فإن مشاهد لا حصر لها في العالم تعطي صورة معكوسة لما ذهبت اليه الليبرالية الغربية. فإلى ظواهر الفوضى في الإقتصاد العالمي هناك ما يشبه التداخل في الأنظمة وما يسمى استبدال الأدوار بين المركزية والليبرالية.

وجها المعادلة

الاتجاه الذي يسلكه تقسيم العمل الدولي وانماط الإنتاج والاستهلاك التي تحكمه، يبدو أقرب الى معادلة مقلوبة لا تخلو من الغرابة؛ فبينما يذهب «المعسكر السوفييتي» السابق نحو اقتصاد السوق وعبادة قيم رأس المال، يميل المعسكر الغربي - الامريكي والأوروبي نحو تدخل الدولة في كل ما يتصل بالإنتاج وعلاقات الإنتاج في الداخل والخارج.

كما لو ان المركزية القصوى لا تفضي الا الى الهلاك والانفلات في حين تستدرك الليبرالية المفتوحة فتروح تدعو الى ضوابط صارمة لحركة السوق.

هذا الاستبدال، غير المقصود، بين مفهومي الاقتصاد الموجه والليبرالية الاقتصادية وصفه المؤرخ البريطاني المعروف أ.ي.بي طومسون بأنه «الدراما السايكولوجية لنهاية الحرب الباردة». وهو يرى أيضا أن ظاهرة من هذا النوع تعني أن الفوضى لم تصب الاشتراكية وقيمها ومجتمعاتها ودولها فحسب وانما أصابت ايضا جوهر نمط الحياة الرأسمالية الغربية وهو في عز ازدهاره.

وإذا كانت مجتمعات الاشتراكية المنهارة قد دخلت في نفق لا تعرف نهايته الى الآن. فالمجتمعات الغربية، وخصوصا تلك التي دخلت زمن ما بعد الحداثة تبدو الآن في حالة مشابهة.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية. وهي أكثر من سواها في مهمة صوغ منظومة مستقرة للاقتصاد العالمي، هناك نقاش محتدم حول هذه المعضلة بالذات. وينادي بعض الخبراء البارزين في الاقتصاد السياسي بضرورة العودة مرة أخرى الى وضع سياسة صناعية قومية لأمريكا، مثل تلك الخاصة بنموذج الدولة / الأمة. كاليابان وألمانيا وبعض دول شرق آسيا. ولكن خبراء ومحللين آخرين يعتبرون أن المؤسسات السياسية الأمريكية (الجمهورية الاتحادية وفصل السلطات) والأفكار السياسية الأمريكية (الليبرالية والمشروع الحر) يجعلان السياسة الصناعية والبناء أمرا مستحيلا في الولايات المتحدة.

لكن الدولة الأمريكية التي وصفها صاموئيل منتغتون بأنها «مجتمع من الطراز الذي كانت أسرة تيودور» قد تحرز نجاحا يشبه عصر الملكة اليزابيث الأولى بصورة جديدة، وفيه صراعات شبه دينية ودولة قبلية.. مغامرون في التجارة وأساطيل حربية وقتلة...

غير أن هذا النجاح سيبدو ناجحا مشروطا وقياسيا. وهو ما يعبر عنه الكاتب الأميركي مايكل ليند فيرى «أنه اذا أرادت الولايات المتحدة أن تظل الدولة المسيطرة في العالم في القرن القادم، فينبغي عليها تثبيت دعائم «مجتمع تكنولوجيا» على مستوى عالمي. وأن تثبت جانبا من هذه الدعائم سياسة الحكومة. والجهود التي تبذل لتحقيق تنسيق أكبر بين الصناعة والحكومة قد عرقلها حتى الان عجز الحكومة الاتحادية. بشكلها الراهن من إيجاد تنسيق في داخلها. وبحسب كثيرين من نظريي الاقتصاد السياسي أن أكبر ضعف الولايات المتحدة باعتبارها دولة حافزة. هو الشكل اللامركزي الذي يسوده التناحر داخل الحكومة. مما يشجع على الشلل والاستقطاب. ففي عالم تكون «للصفقة» فيه الاهمية نفسها التي «للقانون» فسوف يكون من واجب الإدارة التنفيذية أن تمارس مجموعة من السلطات. ويجب أن تسعى الى الشرعية الديمقراطية بوسائل تشجيع على الإجماع بين الجماعات، بدلا من بذر الخلافات القائمة على التحيز، والمبالغة فيها.

الى الولايات المتحدة هناك عدد من دول أوروبا الغربية مثل فرنسا وايطاليا وبعض «الدول الواطنة»، تتجه الى نظام علاقات جديدة يقضي بتدخل الدولة في اقتصاد السوق.

فبعد انهيار الكتلة السوفييتية، خصوصا، رفعت هذه الدول شعار «إصلاح نظام المعاشات» في إطار بحث عن دور الدولة في العملية الاقتصادية، وضرورة تخفيض إنفاقها العام الى الحد الادنى الممكن، ولا سيما في المجالات التي لا تحقق مكاسب اقتصادية لأرباب العمل. والواضح من المفارقة التي تولدت من هذه المعادلة المقلوبة. هو حقيقة أن الرأسمالية أنى اتجهت في تطورها ستبقى على عصبها الذي لا ينمو إلا بالقبض الدائم على فرص الاستغلال والربح. لكن تدخلا للحد من جوع الاحتكارات الكبرى للربح السريع، وانما لتشريع عمليات الربح. ذلك أن الدولة في هذه الحال، غير منفصلة عن مرتكزاتها الاقتصادية. وهي (أي الدولة) تمثيل حقوقي وسياسي لمصالح تلك الشركات بصورة ممتازة. وفي هذا المعنى فقد ظهرت المشاهد المروعة في دول دخلت حديثا الى لعبة السوق كدول المعسكر الاشتراكي السابق. ولقد رأينا كيف فعلت أيديولوجيا «دعه يفعل» فعلها الكارثي في ما تبقى من الثروات القومية لتلك الدول.

ويرى كثيرون من الباحثين أن هذه الأيديولوجيا التي صنعتها رأسمالية ما بعد الحداثة وجدت لها ميدانا رحبا في الدول القارطة من المعسكر الشيوعي. فلقد أخذت سياسة «دعه يفعل» بشروط العرض والطلب كمعطيات وجعلت من كل تدخل حكومي ضررا نهائيا انقضت بذلك وبشكل فاعل على إعادة توزيع المداخيل أو الثروات. ويستند مناصرو هذه السياسة على المذهب القديم الجديد القائل ببقاء الأكثر جدارة ومقدرة. وهو مذهب سيؤول في رأي الخبراء الى عيوب جمة وخطيرة في البنية المجتمعية للدولة الرأسمالية وخصوصا في الغرب. في حين أن المذهب لا يلبث حتى يفقد قوته ومفعوله في اللحظة التي تنتقل فيها الثروات بالوراثة. إضافة الى أن الجيل الثاني نادرا ما يكون أكثر كفاءة من الجيل الأول، وفي كل حال ليس من المنطقي - كما يقول هؤلاء - جعل مبدأ بقاء الأفضل أو الأكثر جدارة هو المبدأ الذي يمكن أن يؤسس لسلوك ونهج مجتمع متمدن.

مأساة الطبقة العاملة

لعل الوقائع الأشد قسوة لهذه التحولات هو ما توجهه الطبقة العاملة فضلا عن الطبقة الوسطى في مجتمعات الرأسمال المفتوح. ويعتقد أصحاب التيار النقدي المعارض للتحولات الحاصلة أن العدو الرئيسي للمجتمع الليبرالي في الغرب لم يعد خطر الشيوعية وإنما هو خطر الرأسمالية نفسها. ويستشهد هؤلاء بما بينه الفيلسوف النمساوي كارل بوبر في كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه» من أن للأيديولوجيات الكليانية (التوتاليتارية) كالشيوعية والنازية عاملا مشتركا هو أنها (أي الايديولوجيات الكليانية) تدعي امتلاكها للحقيقة الأسمى. لكن وبما أن هذه الحقيقة بعيدة عن متناول البشرية كان لا بد لهذه الأيديولوجيات من أن تلجأ الى القمع لفرض رؤيتها ونظرتها الى المجتمع. وعرف بوبز اتجاه هذه الايديولوجيات من ان تلجأ الى القمع لفرض رؤيتها ونظرتها الى المجتمع. وعرف بوبز اتجاه هذه الايديولوجيات برؤية مختلفة للمجتمع تقول بعدم استئثار أحد بالحقيقة. فالناس مختلفون ولهم بالتالي رؤى ومصالح مختلفة، لا بد من مؤسسات تتيح لهم العيش معا بسلام. هذه المؤسسات تصون حقوق المواطنين وتضمن حرية الاختيار والتعبير. ولقد سمى بوبز هذه الصيغة من التنظيم الاجتماعي بـ «المجتمع المفتوح» ولم تبد المجتمعات الغربية المفتوحة أي مبادرة أو همة لتشجيع وجود مجتمعات مفتوحة في دولة الإمبراطورية السوفييتية سابقا. بل بالعكس لقد كانت الفكرة المسيطرة والغالبة ترك هذه الدول تهتم بشؤونها بنفسها. وقد أوجدت نهاية الحرب الباردة ردة فعل مختلفة تماما عن ردة الفعل التي تلي نهاية الحرب العالمية الثانية إذ لم تطرح حتى فكرة خطة مارشال جديدة. وعندما تقدم عدد من كبار الخبراء بفكرة من هذا القبيل في مؤتمر عقد في بوتسدام (في ألمانيا الشرقية في ذلك الوقت) في ربيع ١٩٨٩ لم يواجهوا بغير السخرية واللامبالاة.

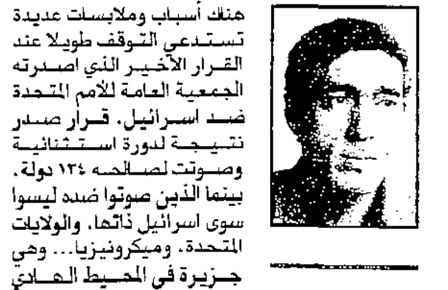
لقد كان ثمة فرصة نادرة لقيام نظام عالمي ديمقراطي يتأسس على توزيع متكافىء للثروة الكونية. إلا أن الجشع اللامتناهي لحركة رأسمال المال الجديد بددت هذه الفرصة فأصبح العالم بأجمعه مفتوحا على الفوضى والاستلاب والتفاوت الطبقي. إن هذا المصير سوف يخلف وقائع خطيرة منها اتساع هائل لطبقة العاطلين عن العمل وجلهم من ملايين العمال والطبقات الدنيا الأخرى. وفي المقابل سنشهد على جنوح لا محدود باتجاه استلاب الثروات الوطنية والقومية والعالمية من جانب الشركات المتعددة الجنسيات.واحتكارات المال على المستوى العالمي برمته.

الى ماذا سيؤدي ذلك؟

ليس واضحا الى الآن أي سياق سيتجه اليه الصراع بين رأس المال وفقراء العالم. غير أن الواضح في كل الأحوال هو أن نزاعا جديدا وعلى نحو أكثر ضراوة سيحصل بين طرفي المعادلة...

كاتب وباحث لبناني

الأمم المتحدة: تشريح قرار



محمود عوض

هناك أسباب وملابسات عديدة تستدعي التوقف طويلا عند القرار الأخير الذي اصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد اسرائيل. قرار صدر نتيجة لدورة استثنائية وصوتت لصالحه ١٣٤ دولة. بينما الذين صوتوا ضده ليسوا سوى اسرائيل ذاتها، والولايات المتحدة، وميكرونيزيا... وهي جزيرة في المحيط الهادئ تخضع للسيادة الأمريكية وان كانت عضوا بالأمم المتحدة.

كان طبيعيا ان تبادر اسرائيل الى مواجهة القرار بالسخرية من مؤيديه من هنا ركز ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل على نقطتين في هجومه فأولا، (ان القرار لا يشجع جهود السلام ولا يمكن ان يسهم في حل الخلافات التي ينبغي ان تكون موضع مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية) وثانيا، ان (هذا القرار سوف يلغى كما حدث في نوفمبر ١٩٩٥ حينما الغت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا سابقا لها كان يعتبر الصهيونية وجها من وجوه العنصرية).

والواقعة الاخيرة صحيحة. لكن وزير خارجية اسرائيل يذكرها بطريقة مضللة، فالغاء القرار الذي كان يصم الصهيونية بالعنصرية كان بسبب جهود مكثفة وضغوط سافرة مارستها الولايات المتحدة على الدول الاعضاء بالأمم المتحدة... وبحجة ان اتفاق اوسلو بين اسرائيل وياسر عرفات قد ابرأ ذمة اسرائيل من حيث سعيها الى تسوية تفاوضية للقضية الفلسطينية... والآن فباشارته تلك فان وزير خارجية اسرائيل يعبر عن ثقته الضمنية بأن الولايات المتحدة سوف تسعى مستقبلا ايضا الى الغاء القرار الصادر لتوه من الجمعية العامة ضد الاستيطان الاسرائيلي.

لكن الولايات المتحدة لم تكن سلبية على الاطلاق في المشاورات التي ادت الى صدور القرار الاخير. في الواقع ان الولايات المتحدة اضطرت الى استخدام حق النقض - الفيتو - في ٧ و ٢١ مارس الماضي لاسقاط مشروعي قرارين ضد اسرائيل. وفي حينها وقفت الولايات المتحدة بمفردها ضد اجماع الأربعة عشر عضوا الآخرين في مجلس الأمن... بعضهم من اوثق حلفائها. والتفافا على هذا الحصار الامريكي لجأت الدول العربية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث لا تتمتع الولايات المتحدة فيها بحق النقض. مع ذلك فحتى اللحظة الاخيرة بذلت الدبلوماسية الامريكية جهودا محمومة لمحاولة منع صدور القرار أولا. او للتخفيف من لهجته ثانيا. او لتقليل الاجماع الدولي المؤيد له ثالثا.

في النهاية صدر القرار بإجماع ١٣٤ دولة. فإذا اخذنا في الاعتبار ان هناك ٢٦ دولة أخرى تؤيد القرار ولكنها محرومة موقتا من التصويت في الجمعية العامة بسبب متأخرات مالية عليها في ميزانية الأمم المتحدة سنخرج بالنتيجة الواضحة وهي: ان المجتمع الدولي كله كان في جانب... بينما الولايات المتحدة وحدها في الجانب الآخر مع اسرائيل. والحد الاقصى للنجاح الامريكي هنا كان في اقناع احدى عشرة دولة فقط بالامتناع عن التصويت. لكن لا بأس، فالامتناع عن التصويت هنا مزعج، الا انه يظل شيئا آخر مختلفا عن التصويت ضد القرار.

والاهمية الاساسية لهذا القرار الاخير من الجمعية العامة تكمن في تعبيره عن حقيقة اساسية جرت منذ اتفاق اوسلو محاولات مستميتة لتغييبها، تلك الحقيقة هي ان المجتمع الدولي طرف اساسي في أي تسوية بين اسرائيل والأطراف العربية. وان الشرعية الدولية تظل هي المرجع الاساسي للتسوية وليس الاتفاقات المنفردة المشبوهة التي تنجح اسرائيل في استدراج بعض الاطراف العربية اليها.

وبعض الأصوات، حتى في المعسكر العربي، يحلو له الانضمام الى اسرائيل في السخرية هنا من الأمم المتحدة وقراراتها بحجة ان لدى العرب عشرات منها سابقا بغير ان يستعيد العرب حقوقهم وأراضيهم، ومن الغريب هنا ان اسرائيل تعرف ما هو افضل، والا ما كانت اسرائيل تستميت في كل مرة استغاثة بالولايات المتحدة لعرقلة كل تحرك في الامم المتحدة، او لمجرد التخفيف من لهجته.

وقرارات الجمعية العامة هي في الاساس توصيات، لكن النقطة الاساسية هي في تعبيرها عن العزلة الدولية التي بدا خلال السنوات الاربع الاخيرة ان اسرائيل نجحت في كسرها لأول مرة منذ قيامها كدولة في سنة ١٩٤٨، فمنذ اتفاق اوسلو بين اسرائيل وياسر عرفات في سنة ١٩٩٣ حصلت اسرائيل لأول مرة على اعتراف دبلوماسي من اكثر من ثمانين دولة وتبادلت بالفعل السفراء مع معظمها، وتلك الدول التي اعترفت باسرائيل دبلوماسيا لأول مرة فعلت ذلك اساسا لأنها لم تعد تستطيع ان تصبح فلسطينية أكثر من الفلسطينيين او عربية اكثر من العرب.

الآن يجيء القرار الأخير من الجمعية العامة للأمم المتحدة لكي يصحح بعضا من هذا، فلذا كان اتفاق اوسلو قد نجح في فك الالتحام بين الشرعية الدولية والقضية الفلسطينية، فإن القرار الاخير يعيد جزءا من هذا الالتحام مرة اخرى. هذه النقطة تحديدا هي اهم درس يجب ان يخرج به العرب من النجاح الاخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا النجاح اعتمد في الاساس على جهود خارقة بذلتها الدول العربية في كواليس الامم المتحدة في مواجهة سافرة مع الضغوط الامريكية. انها ضغوط ضد كل دولة عربية على حدة من ناحية، ثم ضغوط ضد الدول الاخرى الاعضاء بالأمم المتحدة من ناحية ثانية.

سبب آخر يدعونا الى التأمل هنا فالمانيا مثلا كانت من بين الاحدى عشرة دولة التي امتنعت عن التصويت لصالح القرار. هذا يعني أن المانيا خرجت عن اجماع دول (الاتحاد الاوروبي) في موقفها المشترك ضد الاستيطان الاسرائيلي. ومع ان موقف المانيا هذا لم يؤثر في قوة الاجماع الدولي لصالح القرار، الا ان العرب لا يجب ان يمروا على هذا التحول الالماني مرور الكرام... والا اصبح العرب يساوون بين من يساند حقوقهم وبين من يتنصل منها ويدير عينيه الى الاتجاه الآخر.

والأصوات الناطقة باسم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عقبت على القرار بقولها انه (انتصار كبير وحقيقي للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاستيطان وتهويد القدس). تعليق طبيعي بشرط ان يخرج هؤلاء اولا بالعبرة الصحيحة. فلحدى الحجج الاساسية التي تستخدمها اسرائيل مؤخرا لافحام الدول الاخرى هي ان اتفاقات اوسلو لم تضع اي قيد على الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحتى الآن ما تزال تحتل بشكل مباشر اربعين بالمائة من مساحة قطاع غزة وسبعة وتسعين بالمائة من مساحة الضفة الغربية.

وقد ثبت من اتفاقات أوسلو وتوابعها ان فصل القضية الفلسطينية عن الشرعية الدولية يضع الفلسطينيين في مواجهة مرجعية واحدة هي الاحتلال الاسرائيلي ذاته. في البداية كانت النغمة هي (ان كثرة الطهاة تفسد الطبخة) بعدها اصبحت الحجة هي ان على المجتمع الدولي ان يكتفي فقط بتأييد المفاوضات المباشرة من بعيد، وبعدها يقوم جزء منه بتسديد الفواتير اللازمة لتسهيل التفاوض، هكذا وجدت اوروبا الغربية نفسها مثلا تسدد مئات الملايين من الدولارات لتنفيذ اتفاق لم تكن طرفا فيه، وممنوع عليها ان تصبح طرفا فيه، ووجدت نفسها أيضا تدفع وتدفع وتدفع... بغير ان تحصل حتى على قدر من الشفافية الذي يسمح لها بأن تعرف على وجه الدقة اين تنهب تلك الأموال بالضبط.

ولم يكن الحصول على القرار الاخير من الجمعية العامة للامم المتحدة مجانيا... او بلا ثمن. لقد كان جزءا من الثمن هو توتر دبلوماسي حقيقي في علاقات الولايات المتحدة مع بعض الدول العربية التي يعتقد الامريكيون أنها عبأت المجتمع الدولي لصالح القرار. لكن الدول العربية خرجت في الواقع - او يجب ان تكون قد خرجت - بدروس اساسية من تطورات السنوات الاخيرة... من أهم تلك الدروس ان استبدال الشرعية الدولية بالدور الامريكي اصبح يعني في التطبيق تفويض اسرائيل بالكامل لكي تتصرف كما لو أنها تفاوض نفسها. هذا هو بالضبط ما قاله شيمون بيريز مثلا في أعقاب اتفاق اوسلو حينما كان وزيرا للخارجية. وتصرف على اساسه حينما كان رئيسا للوزراء.

وحصول العرب على هذا الدعم الواضح من الشرعية الدولية التي عبر عنها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يرتب عليهم ايضا قدرا من المسؤولية الضمنية... المسؤولية عن الاحتفاظ بهذا الدعم وعدم التفريط فيه كما حدث خلال السنوات الاخيرة. والمسؤولية عن تصحيح الخلل الذي حدث طوال السنوات الاخيرة بفك العزلة الدولية من على اسرائيل مجانا، واخيرا المسؤولية عن استرداد القدر الضائع من الصلابة بالتمسك بالحقوق العربية حتى ولو كانت في حدها الأدنى الذي وفرته الأمم المتحدة ذاتها من قبل.

كاتب مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

هل هي حرب أم تلويح بها؟!

حمى الزيارات المتلاحقة، التي يقوم بها مسؤولون عسكريون اتراك الى اسرائيل، والاتفاقيات العلنية والسرية، تكاد تنطق بنوايا الطرفين تجاه سوريا، من منطلقات يتكىء عليها كل منهما.

فاسرائيل التي تتهم سوريا بإيواء الارهاب ومساندته، لمساندتها للمقاومة ضد احتلالها.. وتتهمها بالتحضير لهجوم على هضبة الجولان، وبإعداد اسلحة كيميائية، تريد الخلاص من هذا الخصم بتدميره، او باشغاله بخصومة اكبر، وتهديد اكبر يتمثل بتركيا. التي تميزت علاقاتها مع سوريا بالفتور لمسألتي المياه والاكراد.. وهي مستعدة لاداء هذه الخدمة، كما يبدو من تصرفاتها، لارضاء اسرائيل وامريكا، ولإلهاء سوريا عن مسألة المياه التي وضعت تركيا يدها عليها، متحدية كل الاتفاقيات الدولية الخاصة بذلك.

يقولون: ان الحرب أولها الكلام.. هذه المقولة تفسر ما يجري وراء الستار، ووراء التحركات التركية - الاسرائيلية، وتحركات الطيران الاسرائيلي في المياه الاقليمية اللبنانية، والمياه الدولية تجاه السواحل السورية، وما تعلنه الصحف الاسرائيلية والتركية والعالمية وما يصرح به المسؤولون الاسرائيليون، الذين يتهمون سوريا بالتحضير للحرب، ويهددونها بما لديهم من سلاح نووي، وما حصلوا عليه من دعم واحلاف في المنطقة، وخاصة الحلف مع تركيا.. انها تقول ان تهديدا بالحرب يشن ضد سوريا.. وربما قامت تلك الحرب بهجوم (اكورديوني) اسرائيلي - تركي من الشمال والجنوب والغرب.. وربما هي محاولة لارهاب سوريا، ومنعها من المطالبة بالجولان، والسلام المبني على العدل.. وحصتها من الفرات. فهل تتوقف الامور عند التلويح بالحرب، أم سيفجر الحليفان حربهما ضد سوريا، كل لاسبابه؟!.

الاتحاد

التحديات التي تواجه الوطن العربي خلال القرن القادم (٤-٥)

د. حسن حمدان العلكيم

يواصل المحاضر استعراضه للتحديات التي يواجهها الوطن العربي فيتحدث عن:

النظام الدولي «الجديد»:

كان للتحولات الدولية التي شهدها العالم اثار كبيرة وجذرية على شكل وطبيعة وسمات وخصائص النظام الدولي بصفة عامة والنظم الاقليمية على وجه الخصوص فمن ناحية نتج عنه هيمنة امريكية على الشؤون الدولية ومن ناحية اخرى اصبح النظام الدولي في المرحلة الراهنة يتسم بكونه اكثر ديمقراطية واحتراما لحقوق الانسان واكثر اندماجا. ويمكن ايجاز اهم الآثار بالنسبة للوطن العربي في النقاط التالية:

اولا: اصبح العرب اكثر الاطراف الخارجية تأثرا بالتحولات التي شهدها الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٨٥ على اثر الاصلاحات التي تبناها جورباتشوف المتمثلة في البريسترويكا والغلاسنوست والتفكير الجديد في العلاقات الخارجية. فقد اوضح جورباتشوف خلال لقائه مع جيمي كارتر في يوليو ١٩٨٧، ان الاتحاد السوفييتي عدل في سياسته الخارجية تجاه الشرق الاوسط واصبح يقر بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة في المنطقة وان الاتحاد السوفييتي لن يعمل على زعزعة تلك المصالح وبدوره يتطلع الى مواقف مماثلة للولايات المتحدة. وعلى الرغم من ان هذه السياسة تعكس في ظاهرها حالة الانفراج في العلاقات بين القوتين العظميين فإنها تعكس في ثناياها تخلي الاتحاد السوفييتي عن سياساته الداعمة للعرب في صراعهم ضد اسرائيل من ناحية واستعدادا لتغيير السياسة السوفييتية تجاه اسرائيل من ناحية اخرى، وقد خلصت السياسة السوفييتية الجديدة في افساح المجال امام اليهود السوفييت للهجرة الى فلسطين المحتلة حيث هاجر اكثر من ١,٢ مليون نسمه مما كان له ابلغ الاثر على العامل الديمقراطي حيث كان من المتوقع ان يصبح العرب داخل فلسطين في عام ٢٠٢٥ حوالي ثلثي السكان. وادت الهجرة اليهودية السوفييتية الى تعطيل دور العامل الديمقراطي في الصراع لفترة اطول. فمن ناحية زادت من عدد اليهود في فلسطين وعملت على زيادة التنافس على سوق العمل في داخل فلسطين مما ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي للعرب وتشجيع هجرتهم الى خارج الاراضي المحتلة من ناحية ثانية.

كما ساعدت الهجرة السوفييتية على تعزيز العامل العسكري من حيث قدرة الحكومة الصهيونية على زيادة عدد المجندين والاحتياط في آن واحد. وقد وصف اسحاق شامير هذه الهجرة بأنها «معجزة جاءت لتنقذ اسرائيل».

وقد كان للولايات المتحدة دور بارز في الضغط على حكومة جورباتشوف لتغيير قوانين الهجرة في الاتحاد السوفييتي. واعرب الرئيس بوش في خطاب له في جامعة A and M بولاية تكساس، في ١٢ مايو ١٩٨٩، عن استعداد بلاده منح الاتحاد السوفييتي افضلية الدولة الاولى بالرعاية تجاريا the most favoured notion trade status شريطة ان تغير موسكو من قوانين الهجرة لديها بما ينسجم مع الاعراف الدولية. وعلى الرغم من عدم حصول الاتحاد السوفييتي على هذه الوضعية فإن الرئيس بوش في ٢ يونيو ١٩٩١ جمد القيود التجارية المفروضة على الاتحاد السوفييتي المعروفة بـ jackson- Vanik trade لعام آخر نتيجة لتحرير الاخيرة لسياسات الهجرة لديها.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان العلاقة بين العرب واسرائيل هي علاقة صفرية zero sum game، اية مكاسب اسرائيلية هي خسارة للعرب، فإن تنامي العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية يمثل انحسارا في العلاقات بين العرب وهذه الاطراف. ونتيجة لتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل فقد قام السوفييت بخفض حجم اسطولهم العسكري ونشاطاتهم العسكرية في البحر الابيض المتوسط قبالة السواحل الفلسطينية. كما نتج عن التحول في السياسة السوفييتية تجاه المنطقة تخلي السوفييت عن حلفائهم الذي تمثل، اثناء ازمات الخليج، في عدم التزام السوفييت باتفاقية عام ١٩٧٥ مع العراق و السماح للولايات المتحدة بتمرير العديد من القرارات في مجلس الامن الدولي ضد العراق بما فيها القرار ٦٧٨ الذى اجاز استخدام «كافة الوسائل» لارغام العراق على الانسحاب من الكويت. وادى تخلى السوفييت عن اليمن الجنوبي الى قبول الاخير مكرها بالوحدة مع اليمن الشمالي.

وتحولت السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط من الاستراتيجية العسكرية ومبدأ توازن القوة بين العرب واسرائيل والتزام السوفييت بتزويد حلفائهم العرب بالاسلحة والعتاد العسكري المطلوب الى سياسة التعايش السلمي ومبدأ توازن المصالح بين الجانبين. وعليه فرض الاتحاد السوفييتي قيودا جديدة على صادرات الاسلحة الى الدول العربية وعلى رأسها سوريا التى كان يشكل الاتحاد السوفييتي المصدر الرئيسي لوارداتها من السلاح. ففي عام ١٩٨٧ خلال زيارة الرئيس الاسد الى موسكو طالب السوفييت سوريا بدفع ٥٠٪ من القيمة الاجمالية لقيمة الاسلحة المطلوبة قبل شحنها وتقسيط المبلغ المتبقي على عشر سنوات بفائدة ٢٪. ودعا منظمة التحرير الفلسطينية الى تغيير سياساتها ومواقفها تجاه اسرائيل ليتم قبولها كطرف في اية تسوية سلمية. وكانت النتيجة الحتمية لهذه التحولات هي تزايد النفوذ الامريكي في المنطقة وانحسار الدور السوفييتي. وجاء الانهيار الاخير للاتحاد السوفييتي ليلقي بظلاله على منطقة الشرق الاوسط وادى الى تغيرات بعيدة المدى حيث اضحى العرب كما يرى شمعون بيريز دون مصدر للسلاح وانخفض مصدرهم في الدعم السياسي. و«ولى عهد الاتحاد السوفييتي العدائي الذى يدعم اعداء اسرائيل من العرب. وحلت مكانه روسيا الديمقراطية التي تدعم العلمية السليمة».

ثانيا: بروز نظام دولي جديد يتسم باحادى القوة افقد الدول العربية هامش المناورة الذى ساد العالم خلال فترة الحرب الباردة. واصبحت الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لاسرائيل. الدولة المهيمنه على طبيعة التفاعلات في النظام الدولي. وبذلك اصبحت الخصم والحكم في آن واحد بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس العراقي. صدام حسين. قد حذر في خطاب له خلال اجتماع قمة مجلس التعاون العربي في ٢٤ فبراير ١٩٩٠ الذى عقد في عمان من الهيمنة الأمريكية على الخليج ومن تعاظم الهجرة اليهودية السوفييتية الى فلسطين، ودعا الى سحب الدول العربية لارصدتها من الغرب واعادة استثمارها في الاتحاد السوفييتي لاعادة التوازن في النظام الدولي للمحافظة على هامش المناورة بهدف تحقيق المصالح القومية للعرب.

سعت الولايات المتحدة الى تدعيم مصالحها في العالم بصفة عامة وتحقيق اهدافها في العالم العربي المتمثلة في ضمان امن اسرائيل وضمان حرية وصول امدادات النفط الى الولايات المتحدة ومحاربة الاصولية الاسلامية. ولتحقيق هذه الاهداف انتهجت الولايات المتحدة العديد من السياسات مثل استعراض القوة من خلال وجود اساطيلها العسكرية في المحيط الهندي، واقامة العديد من القواعد العسكرية مثل قاعدة ديغوغارسيا في المحيط الهندي وفي عدد من الدول العربية والمجاورة الحليفة، والاستخدام الفعلي للقوة. كما حدث في ازمة الخليج الثانية، اضافة الى المعونات المالية والعسكرية والاتفاقيات الامنية ومبيعات الاسلحة الى الدول الحليفة واحكام تبعية هذه البلدان من خلال العلاقات الاقتصادية والتجارية. وعلى الرغم من تعدد السياسات فإن الحكومة الامريكية تدرك ان منطقة الشرق الاوسط هي اكثر مناطق العالم اضطرابا مالم يتحقق السلام بين العرب واسرائيل. وعليه فقد سعت ادارة الرئيس بوش الى انتهاز فرصة ضعف العرب وانقسامهم نتيجة لازمة الخليج الثانية من ناحية والى استثمار نفوذها الجديد ليس في المنطقة فحسب ولكن ايضا على الساحة الدولية من ناحية اخرى لتدعيم مصالحها القومية دون الحاجة الى الاستمرار في تحمل اعباء مالية وعسكرية نتيجة لالتزاماتها المستمرة تجاه أمن اسرائيل رغبة في معالجة اوضاعها الداخلية - الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، اضافة الى رغبتها في تبرئة نفسها من المقولة السائدة بإزدواجية المواقف، وقبلت بمبدأ الارض مقابل السلام. وتوجت مبادرة بوش للسلام في الشرق الاوسط بعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في نهاية اكتوبر ١٩٩١.

ثالثا: كان لازمة الخليج افرازات عديدة ساعدت على نجاح مبادرة الرئيس بوش لعل اهمها تحالف العديد من الدول العربية مع الولايات المتحدة والتحول في مواقف هذه الدول من اسرائيل. وقد ساعد على ذلك موقف منظمة التحرير المؤيد للعراق والاخلال بتوازن القوى في المنطقة نتيجة لانحسار النفوذ السوفييتي وتعاظم النفوذ الامريكي وفقدان العرب لهامش المناورة ورجاحة كفة ميزان القوة لصالح اسرائيل بعد تدمير القوة العراقية وتحييد الدول العربية المحتملة معارضتهم للسلام بعد ان اصبح العراق يعاني من حصار دولي وافتعلت الولايات المتحدة ازمات دولية لكل من ليبيا والسودان. كما قضت ازمة الخليج الثانية على الرمق الاخير للقومية العربية وعززت النزعة القطرية والاقليمية على مستوى العالم العربي واصبح العرب اكثر استعدادا لقبول اية مبادرة سلمية من اي وقت مضى. كما ان عددا من الحكومات العربية اصبحت لاتتحرج في تجاوز الخطوط الحمراء التي كانت سائدة بل تتسابق للاتصال باسرائيل. فقد جرفت حرب الخليج تقسيما عالميا اخر ادى الى «توقف الصراع العربي الاسرائيلي. الذى كان المصدر الاقوى لوحدة العرب. من ممارسة هذا الدور طالما ان الوحدة العربية مهدت السبيل لانقسامات خطرة».

وبهذا دخلت الاطراف العربية قاعة المفاوضات وهي في حالة عجز كامل من تجاوز صدمتين تاريخيتين كبيرتين هما: انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج الثانية. وقد ارجع غسان سلامة اللجوء الى المفاوضات السلمية الى التالي:

١- نجاح امريكي لعقدين من الزمن في تثبيت معادلة انعدام القدرة لدى العرب وانعدام الرغبة لدى اسرائيل.

٢- انتصار منهل لامريكا في حرب باردة. ساهمت الساحة الشرق اوسطية في اسراع حسمها لصالح الغرب.

٣- استعداد واضح للتدخل الامريكي المباشر في المنطقة.

التحدي الصهيوني:

ان السلام بمعناه اللغوي اللاحرب اي عكس القتال. اما المعنى الادق للسلام فهو استقرار القوى داخل اطار شرعي يسوده حسن المعاملة والقانون. ويصبح النظام شرعيا اذا كانت قواعد السلوك التي تنظمه محترمة من كل القوى. وبالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي فإن السلام الحقيقي لايمكن ان يتحقق بتسويات تتجاهل جذور واسباب الصراع. فأى تسوية سياسية تفرض بالقوة دون حل المشاكل الجوهرية هي بمثابة «وقفة» على طريق الصراع. اما التسوية السياسية فهي توفيق بين اهداف اطراف الصراع كليا او جزئيا طبقا لميزان القوى لحظة التوفيق. اي ان الاتفاق في هذه الحالة يعبر عن القوة الحقيقية للموقعين عليه ولكنه لايعبر عن المصالح الضرورية لهم وهذا ما يميزها عن عملية السلام.

شكلت التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية التي شهدها العالم منذ اغسطس ١٩٩٠ نقطة تحول في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي حيث تعد اتفاقيات السلام والمفاوضات الجارية بين الاطراف العربية واسرائيل. التي انطلقت منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، نتاجا طبيعيا للهزة العاتية التي اجتاحت المنطقة خلال حرب الخليج الثانية. كما انه يعكس بجلاء المتغيرات الهامة التي حدثت على مستوى العلاقات الدولية، التي كان ابرزها انهيار القطب الشرقي وتفكك الامبراطورية السوفييتية.

هذا مع وجود عوامل اخرى ادت بالعرب واسرائيل للجوء الى المفاوضات بدلا من المواجهة العسكرية ومنها تنامي الصحوة الاسلامية. التي بدأت تشكل خطرا على الوجود الاسرائيلي في المنطقة المتمثل في مواقف حماس وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين من ناحية والمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان من ناحية آخرى. وتضيف الاوضاع الامريكية الداخلية. اذ لم تعد الولايات المتحدة باستطاعتها الاستمرار في المحافظة على امن اسرائيل لعقود اخرى طويلة. عاملا آخر. لهذا رغبت الولايات المتحدة في ابعاد اسرائيل عن التهديدات العربية وتأمين استقرارها عن طريق تطبيع علاقات الاخيرة مع العرب ليتحقق الامن الاسرائيلي دون الحاجة الى التدخل الامريكي المباشر بعد ذلك. وكان لانهيار العراق (اثر ازمة الخليج) اثر بالغ في ايجاد خلل في توازن القوى بين العرب واسرائيل حيث ضعفت قوة العرب العسكرية في الوقت الذى حافظت فيه اسرائيل على قواتها. وايضا لاحساس منظمة التحرير الفلسطينية بعدم جدية العرب في المطالبة بالاراضي المحتلة الامر الذى ادى الى زعزعة ثقة المنظمة بالنظم العربية وشجع قيادتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل املين في الحصول على بعض المكاسب قبل فوات الآوان. وساعد على نجاح المفاوضات انقسام الدول العربية بين حلفاء للولايات المتحدة واخرى غير قادرة على مواجهة الضغوط الامريكية. وعليه فإن التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير والاردن ما كان ليتم لولا التحولات الدولية والتغيرات الاقليمية.

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

ورقة مقدمة الى اللقاء السادس للمفوضين العرب - ابوظبي ٤/٢٩

موسكو وبكين.. عالم متعدد الأقطاب أم إشارة صراع بين الدول الكبرى؟



أحمد الخميسي

تستحق قمة موسكو بين الرئيسين الروسي والصيني وقفة خاصة، وربما خاصة جدا. فللمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ٩١ توقع بكين وثيقة عسكرية مع روسيا وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزيا جرى الاعداد لها سبع سنوات، وللمرة الاولى ايضا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي يصدر الجانبان في ٢٣ ابريل بيانا سياسيا مشتركا احيا آمال الكثيرين في بروز تحالف روسي صيني قوى يناطح الهيمنة الامريكية المنفردة وقبضتها العسكرية المعروفة بالناتو. واذا جارينا تلك الآمال فاننا امام: حلف بين بلدين عملاقين مرشح لخلخلة الاسس الراهنة للنظام العالمي «الاحادي القطب» وبناء نظام دولي متعدد المراكز والاقطاب، الى اي مدى تصدق تلك الآمال؟ وما الذي يختفي في واقع الامر وراء اشارة البيان الى انه «لاينبغي لاي بلد ان يسعى للهيمنة واتباع سياسة مواقع القوة واحتكار الشؤون الدولية»؟ والى «ضرورة تعزيز دور الامم المتحدة ومجلس الامن.. ولايمكن الاستعاضة عنها باي منظمة دولية اخرى»؟ والى «بذل الجهود لتنمية عالم متعدد الاقطاب»؟ فالمقصود بكل تلك الصياغات هو امريكا وحلف الناتو. فهل تسمح الاوضاع الداخلية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للنظامين الصيني والروسي - كل على حدة - بمواجهة الناتو؟ وهل تفصح طبيعة العلاقة بين موسكو وبكين، او هل تصل لدرجة انشاء حلف ثنائي؟ وهل تدخل تلك الخطوة في الاستراتيجية السياسية للبلدين؟

ان الظروف الموضوعية لروسيا لاتسمح لها بمناوأة الناتو ومن باب اولى بانشاء حلف سياسي عسكري ثنائي في مواجهته، فقد سقطت موسكو بالكامل على مدى عشر سنوات في قبضة الديون الغربية التي تجاوزت المائة مليار دولار، كما ان صندوق النقد والبنك الدوليين هما اللذان يتوليان سد العجز في ميزانية الحكومة، بينما انهارت الاوضاع الاقتصادية في الداخل الى درجة مرعبة، حتى اصبح استمرار نظام الرئيس يلتسين - على المستويين العام والخاص - مرتهنا تماما بالدعم الاقتصادي الغربي والامريكي ماليا ومعنويا، ولولا ذلك الدعم ما نجح يلتسين في الانتخابات الرئاسية في يوليو ٩٦، ووفقا لما نشرته مجلة تايم الامريكية في حينه فإن مجموعة من الخبراء الامريكيين عكفوا على ادارة حملته الانتخابية من غرفتين في الطابق الحادي عشر بفندق الرئاسة الروسي، علاوة على ذلك فإن القيادة الروسية كانت قد فقدت - قبل حتى ان تصل للحكم - ارادتها السياسية في مواجهة واشنطن. اما على مستوى علاقتها بالناتو فانها وقعت في عامي ٩٤ و٩٥ على وثائق الشراكة. كما يتم الان الاعداد لتوقيع الوثيقة الثالثة والاخيرة في ٢٧ مايو ٩٧ في باريس لانضمامها نهائيا للحلف. ولو كانت موسكو تفتش عن مواجهة مع الحلف لقامت اولا بترميم ابواب بيتها الداخلي في مواجهة الحلف والقصد التركيز على احياء دور رابطة الدول المستقلة او توطيد العلاقة مع اوكرانيا او حتى الاحتجاج على المناورات الامريكية الاوكرانية التي ستجري في البحر الاسود تحت قدمي روسيا في اغسطس ٩٧. لكنها لاتحتج ولاتنبس بحرف. والمنطقي عند مواجهة توسع الناتو ان تلتفت روسيا لتقوية بيتها الداخلي لا ان تثب خارجه بعيدا الى بكين او طهران لتقوم بمواجهته من هناك تاركة رابطة الدول والمجال السوفييتي السابق مفتوحا للحلف، ان مجمل الظروف في روسيا لايسمح، كما ان روسيا لاتريد ان تناوىء حلف الناتو، واقصى طموحها ان تنضم اليه ولكن على نحو يحفظ لها ماء وجهها بحيث لاتتم مساواتها ببلد صغير مثل لاتفيا او سلوفاكيا. اما عن الصين فان قدراتها الاقتصادية والعسكرية لاتسمح لها باكثر من زعزعة الاستقرار في اسيا دون ان تكون قادرة على بناء استقرار آخر لصالحها او بمعنى ادق فرض زعامتها. ولايرقى مستوى طائراتها المحلية الاكثر تطورا من مستوى الطائرات الامريكية في الستينات. هذا بينما تظل النجاحات الاقتصادية التي حققتها موضع تقديرات مختلفة بل ومتضاربة تماما، وان كان من المؤكد ان ملايين الصينيين في الجنوب يعانون من الجوع والفقر. من ناحية اخرى فان بكين ايضا مقيدة للغرب باستثمارات غربية في اقتصادها القومي يصل حجمها الى اربعين مليار دولار سنويا. كما أنها مقيدة لامريكا بالذات بحجم صادرات اليها بلغ عام ٩٦ خمسة مليارات ونصف المليار دولار بزيادة عن سنة ٩٥ بنسبة ١٣٪ ومن الناحية السياسية فان ثمة علاقات قوية تربط بكين وواشنطن، وقد لاترقى الى مستوى العلاقات الصينية السوفييتية التاريخية السابقة. لكنها قائمة ومؤثرة. ويذكر في هذا المجال تصريح الزعيم السابق ابوالاصلاحات الصينية دينج هيساو بين وقوله ان «العلاقات الودية مع الولايات المتحدة الامريكية هي العنصر الاساسي للسياسة الخارجية الصينية» وعندما نشبت ازمة جزيرة تايوان بين بكين وواشنطن في مطلع العام الماضي تراجعت الاولى عن الصدام تقديرا منها لموازين القوى المختلفة التي تشير اليها ارقام الميزانية العسكرية الصينية الرسمية - تسعة مليارات دولار - مقابل حوالي ثلاثمائة مليار دولار للميزانية الامريكية وقد عرف دينج هيساو في الغرب بانه - على حد قوله - المدافع عن الاصلاحات وليس عن الايديولوجية، وكان اول من ادخل عام ٩٣ نظرية «اقتصاد السوق» في الدستور الصيني حتى شاعت النكتة القائلة بان الصين «تبنى النجاحات الراسمالية بفضل القيادة الحكيمة للحزب الشيوعي الصيني» اما تسيزيمين خليفة دينج فتعهد بان يمضي على نفس الطريق. ووصلت العلاقة بين بكين وواشنطن في احدى مراحلها حد ان الاولى كانت احدى اوراق عوامل المواجهة الامريكية مع السوفييت عندما قام الفيتناميون بغزو كمبوديا في اوائل ١٩٧٩ فاقتحم الصينيون فيتنام وبالرغم من الادعاءات الصينية الحدودية في جزر «دياويو» وجزر «باراسيل» و«سبراتللي» وحدود «خليج تونكين» الذي تتنازع عليه مع فيتنام. فان بكين تؤجل فعليا الصدام بشأن تلك المناطق لحين استكمال بناء قوتها في زمن مجهول.

والصين بهذه المؤهلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية غير مرشحة هي الاخرى لمناوأة الناتو او اقامة حلف ثنائي عسكري مع روسيا ضده. ومن باب اولى زعزعة النظام العالمي الاحادي القطب نحو تعددية المراكز الدولية.

ومع ذلك قد تكون الدعوة لنظام متعدد الاقطاب. بالرغم من عجز البلدين من فرضه. في نوايا بكين وموسكو؟ ذلك ان الاستراتيجيات السياسية كثيرا ما لاتتطابق مع القدرات الموضوعية كما هي الحال في كوبا التي تحاول الاستمرار رغم عجزها الكامل في مواجهة امريكا. ولكن حتى النوايا لاتندرج - باعتراف قادة البلدين - في مخططاتهما. واذا كانت موسكو لاتريد ترميم البوابات العسكرية لرابطة الدول المستقلة. فانها من باب اولى لن تنشىء من جديد قلاعا حصينة مع الصين.

من ناحية اخرى فان الحديث عن حلف عسكري وسياسي بين بلدين يحتاج الى «علاقة خاصة» بينما ينطق تاريخ البلدين بعلاقة معقدة. مازالت بذور النزاع وقضاياه مختزنة فيها. وفي مقدمتها النزاع الحدودي على جزيرة داماتسكي ومقاطعة خاباروفسك ومناطق اخرى وصل الصدام بشأنها عام ١٩٦٩ درجة ان القوات الصينية اخترقت الحدود مع كازاخستان. وكانت المصالح وليست المبادىء هي سبب الخلافات الرئيسي عندما رفض السوفييت منح الصين اسرار صناعة القنبلة. فالتهمت الخلافات تاريخا طويلا شاد فيه الاتحاد السوفييتي الصناعات الصينية وتخلى عن نصيبه منها وهو خمسون بالمائة كما أنه انشأ الجيش الصيني وقام بتحديثه مجانا ايضا بعد ان كان الاتحاد السوفييتي أول من اعترف بالصين عام ١٩٤٩. ولم تتحسن العلاقة بين البلدين الا بدءا من عام ١٩٨٥ عندما قام جورباتشوف بزيارة الى بكين فكان اول زعيم سوفييتي يزورها بعد قطيعة استمرت عشرين عاما. ان طبيعة العلاقة بين البلدين لا تسمح فعليا بانشاء التحالف او الحلف المشار اليه. واقصى ماوصلت اليه العلاقات هو «التعاون» بين البلدين. في هذا الاطار بلغت مشتريات الصين العسكرية من روسيا في الاعوام الستة المنصرمة حوالي ستة مليارات دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري بينهما العام الماضي فقط ثمانية مليارات دولار. وكان «تطبيع» تلك العلاقات مع الصين التي تمتد الحدود معها لسبعة آلاف ونصف كيلو متر امرا منطقيا بعد تطبيع موسكو لعلاقاتها حتى بواشنطن وبرلين. لكن التطبيع والتعاون مرحلة اقل بكثير من مواجهة الناتو والغرب.

الاتفاقية العسكرية التي وقعها جيانج زيمين ويلتسين ذات طابع سياسي اكثر مما هو عسكري فالحديث فيها لايدور عن سحب القوات من مواقعها. ولكن تقليصها في نفس المواقع. سيقلص الروس قواتهم بنسبة ١٥٪ ماوراء البايكال وفي الشرق الاقصى خلال عامين (ماعدا الصواريخ الاستراتيجية والقوات البحرية والطيران البعيد المدى وصواريخ الدفاع الجوي)! وانشاء مناطق حدودية شفافة في نطاق مائة كم تسمح لكل بلد بمراقبة التحركات العسكرية للبلد الآخر. وفي الواقع الفعلي فان الصينيين لن يقدموا شيئا لان قواتهم الموجودة على الحدود هي اصلا اقل من حصتهم المقررة لهم في الاتفاقية! اما الروس فانهم كانوا سيجرون تلك التقليصات من تلقاء انفسهم في كل الاحوال في اطار برنامج الاصلاحات العسكرية وتقليص الجيش خلال عامين!. المناطق الشفافة دار خلاف حولها وتمسكت بكين - على مدى سبع سنوات من المفاوضات - بأن تشمل ثلاثمائة كيلو متر. وكان من شأن ذلك ان يحسن وضعها الدفاعي نظرا لوجود دفاع جغرافي طبيعي مؤلف من جبال (خينجان) الكبرى والصغرى، لكن موسكو - لهذا السبب بالذات - رفضت الاقتراح. وهكذا فان «بذور النزاع المختزنة» ظهرت في تلك الاتفاقية.

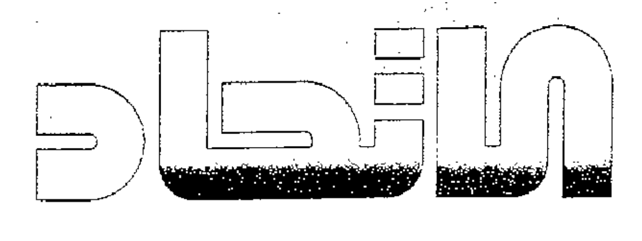
ونقول ان الاتفاق ذو طابع سياسي اساسا لانه تضمن عبرة هامة تشير الى عدم التهديد المتبادل او استخدام القوة. وهي عبارة قد تكون اهم من الاجراءات العسكرية الرمزية التي اتفق عليها. لكن غالبية المراقبين بنوا آمالهم على عالم متعدد الاقطاب بسبب البيان السياسي اولا الذي تضمن العبارات المشار اليها من قبل. واذا كان البيان ينص على «تنمية عالم متعدد الاقطاب» وما شابه. فانه ايضا يتضمن تراجعا في نفس البيان عن جوهر التعددية او مناوأة الناتو او اقامة حلف في مواجهته. اذا يشير لاحقا الى ان البلدين «يقفان ضد سياسة التكتلات». وان العلاقات بينهما «غير موجهة ضد بلدان اخرى». وعندما يتناول الحديث قضايا محددة فان بكين وموسكو تكتفيان بالعبارات العامة كالحديث عن العقوبات المفروضة من الامم المتحدة (ومفهوم اي البلدان التي تتعرض لتلك العقوبات). وهنا يطالب الطرفان «بتخفيف العقوبات او الغائها في الوقت المناسب» بدلا من النص بوضوح قاطع على الحالات المحددة والمطالبة بوضوح قاطع ايضا على الاقل في حالة ليبيا التي لا تقبل الجدل بالغاء العقوبات الامريكية. وماعدا ذلك يشتمل البيان على جملة من الاكاذيب السياسية الموجهة للعالم الثالث كالقول بأن «حركة عدم الانحياز (اين هي هذه الحركة التي تذكراها فجأة؟) تعتبر قوة هامة في تشكيل عالم متعدد الاقطاب»، وعبارات اخرى من نوع ان «جميع البلدان كبيرة ام صغيرة غنية ام فقيرة ضعيفة ام قوية تعتبر اعضاء متكافئة في الاسرة الدولية» وهي عبارات تذكر - ليس بموقف سياسي لدولتين كبيرتين - لكن ببيان حقوق الانسان - وحتى عندما يشير الطرفان لاقرار مفهوم جديد «ذي اهمية شاملة للامن» فانهما لاينطقان بحرف عن طبيعة ذلك المفهوم الجديد!. ويمثل الجوهر السياسي للبيان المشترك تقديم طلب بتعددية المراكز والاقطاب. اما ادانة النظام العالمي فانها لا تنصب على انتقاد سياسات ذلك النظام. لكنها تنصب على انتقاده لانه «ينفرد» بتقرير الشؤون الدولية. فدور الادانة الرئيسي هو الدعوة «لعالم متعدد الاقطاب» بغض النظر عن سياسات ذلك العالم. وما ان كانت عادلة ام غير عادلة. وقد شهد التاريخ العالمي مراحل كثيرة اتسم فيها النظام الدولي «بتعددية الاقطاب» دون ان يكون ذلك صنوا للعدل والتكامل. وحتى الخمسينات كانت بريطانيا وفرنسا تحكمان العالم بنظام ثنائي ذي قطبين. وفيما بعد حكمت امريكا والاتحاد السوفييتي بنظام مماثل. ولكن تلك التعددية كانت اشارة «لاقتسام مناطق النفوذ». لهذا فان جوهر البيان السياسي يشير الى بوادر الصراع بين الدول الكبرى على حصصها الدولية. ولاشك ان البيان يمثل تحذيرا للغرب. لكن في اي اطار؟ ويمثل بالطبع دعوة لعالم متعدد الاقطاب. لكن بأي معنى؟. فالتحذير هنا ينصب على ضرورة مراعاة مصالح الدول الاخرى الكبرى، والنظام المتعدد الاقطاب يعني عدم تجاهل مصالحها. وبالرغم من ذلك فان علينا ان ندرك ونحن نرقب بوادر الخلافات بين الدول الكبرى ان تلك الصراعات كانت تفسح دائما هامشا للمناورة امام شعوب الدول النامية وهامشا للاستفادة من التناقضات بينها. دون ان نتوهم ان ثمة حلفا سياسيا عسكريا ينشأ بين بكين وموسكو.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ / (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٢٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ ـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

طريق الدم والسكاكين في الجزائر

البعد السياسي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان

خالد علي: «الكبار».. يحاربون أغاني الشباب

قضية الجبور تتفاعل في الأردن

■ عمان - الاتحاد: لازالت قضية المطرب الاردني الشهير اسامة الجبور المتهم بهتك عرض احدى القاصرات تتفاعل على المستويات الفنية والصحفية، حيث اتهم رئيس رابطة الفنانين السابق، والاذاعي المعروف عروة زريقات بعض الجهات بالتآمر والعمل على اغتيال شخصية وسمعة المطرب الجبور، ويعكف زريقات وعدد من الفنانين على مقاضاة صحيفة «البلاد» التي كانت اول من نشرت الخبر.

وقال زريقات في آخر تصريحاته انه سيحرك نقابة الصحفيين وكل الدنيا للرد على الافتراءات، مهددا بمعاقبة الصحف التي حاولت الاساءة للوسط الفني، ونفى الزريقات شائعات ذكرت ان له علاقة بقضية الفتاة القاصر التي فجرت القضية. وكانت شائعات قد ذكرت ان المخرج والاذاعي المعروف عروة زريقات كان مع المطرب الجبور في المطعم الذي سهرت فيه الفتاة القاصر قبل ليلة واحدة من القبض عليها، ونفى زريقات ان يكون قد لاطف الفتاة صاحبة القضية وقال: نعم.. كنت في المطعم، لكن كانت زوجتي برفقتي ولم الاطف الفتاة او اراقصها كما تقول الشائعات.

ويحظر القانون الاردني ملاطفة اي فتاة يقل عمرها عن ١٨ سنة، او معاشرتها حتى بموافقتها، ويتهم من يخالف هذه التعليمات بجريمة هتك العرض التي تؤدي الى السجن ما بين ٣ - ٧ سنوات، وكان الادعاء العام قد قرر قبل اسبوعين وقف المطرب الجبور وهو فنان شهير في عمان على ذمة التحقيق بعد ورود اسمه كشاهد في قضية فتاة قاصر قالت ان احد اصدقاء المطرب عاشرها بعد ان سهرت معهما. واعترف الجبور في حديث صحفي من وراء القضبان انه لاطف الفتاة ورقص معها، لكنه نفى وجود اي علاقة غرامية او جنسية له معها، وابدى استغرابه من الاسباب التي ادت الى توقيفه علما بانه مجرد شاهد بالقضية.



عمّال «محافظون»

كتبت قبل ثلاثة أسابيع، عن قدوم العمال بقوة، وخروج الرجل الرمادي من رئاسة الحكومة، دون ان تتأثر الديمقراطية البريطانية الراسخة بهذا التطور الدراماتيكي واليوم، وبقدر ما ترتسم علامات الفشل على المحيا، فإنها تبدو واضحة لمن يمعن النظر أيضا في «قفا» الفاشلين فالفشل في الانتخابات تماما كالفشل في الحب، وهكذا غادر الزعيم المحافظ «جون ميجور» المقر الرئاسي للحكومة البريطانية في ١٠ داونتج ستريت، كما لو عاد من المكان الذي وعدته حبيبته باللقاء فيه، فذهب، وانتظر وعندما مل من الانتظار، عاد شبيها بمن تلقى «صفعة هواء» على قفاه.

ومع ذلك دعونا نتأمل المشهد بصورة اكثر جدية. يسقط حزب المحافظين كل هذا السقوط المريع، وتسقط معه حقبة «التاتشرية» التي بدأت منذ عام ٧٩، ولكن تبقى الياقات المخملية «محافظة» على حضورها في الشارع وفي مراكز صنع القرار، وذلك لسبب بسيط وهو ان البديل العمالي، الاشتراكي، وحزب الطبقة العاملة، قد تغير! لقد خلع عنه شعارات الكدح والكادحين، والعمل والعمال، وتحول من حزب الطبقات ذات المصلحة الحقيقية في التغيير والمناهضة للرأسمالية إلى حزب ليبرالي.

حدث ذلك مع أفول حقبة الحرب الباردة بين الشرق والغرب وسطوع نجم القطب الواحد، وتعمق التبعية البريطانية شبه المطلقة للسياسة الأمريكية الخارجية.

وقاد هذا التحول الزعيم العمالي نيل كونيك وخلفه جون سميث، ولكنهما لم يقتربا من النصوص العمالية في الدستور ومن ارتباط الحزب بالنقابات العمالية. اما التحول الايديولوجي في أدبيات الحزب فقد تصدى لتنفيذه الزعيم العمالي الحالي توني بلير الذي فك ارتباط الحزب بالنقابات والغى المادة الرابعة من الدستور التي كانت تنص على الملكية العامة لوسائل الانتاج.

والاهم من ذلك كله. ان السياسة الخارجية لحزب غاب عن السلطة نحو ٢٠ عاما لا يتوقع لها ان تختلف كثيرا عن سياسة الحزب المنهزم في الانتخابات الا بمزيد من «عدم الاكتراث» والدليل على ذلك ان البرنامج الانتخابي العمالي خلا من تناول قضية ساخنة وكبيرة مثل قضية الشرق الأوسط بينما برنامج الحزب في حملته الانتخابية قبل ١٤ عاما كان حافلا بموضوعاتها ولذلك لا ينبغي ان يتوقع «العمال» منا كعرب قد تجاهلوا قضايانا ان نبادلهم بأحسن من التأمل في «قفاهم».

قد نعجب كثيرا بالوقار السياسي لزعيم فشل ولم يلطم خدوده او ينتحر ولآخر نجح ولم يخرج عن طوره محتفلا أو شامتا، بل نعجب ايضا ببرودة وهدوء ميجور ازاء اليافطة التي حملها أحد الحضور لتجمعه الانتخابي وكتب عليها «انتخبوا العمال».

ولكن هذا الاعجاب مبعثه الأسف لواقعنا العربي، حيث يطلق الناجحون في الانتخابات البلدية او النيابية النار في الهواء الطلق فيقتلون ويجرحون وتمتلئ المدن بفوضى المرور فتكثر حوادث التصادم، بينما ينزوي الخاسرون للمعركة الانتخابية يلطمون الخدود، ويحملون المؤامرات الخارجية وربما الاسرائيلية وزر الفشل في الانتخابات، وربما يرجعونها الى أصل الفشل الأول. الاستعمار، والامبريالية تلك الحية الرقطاء التي لاتريد للوطن المعطاء أي تقدم أو إزدهار.

وربما يغضب مرشح من مرشح آخر، فيلقي عليه وعلى أهله قنبلة يدوية. يبعثرهم أشلاء، أو يحضر الى الدائرة الانتخابية وهو مدجج بأسلحة الدمار الشامل.

رغم كل شيء، في بريطانيا بيمقراطية عريقة متجذرة، تستحق ان نحني لها القبعات، ونتصرف كأي «جنتلمان» انجليزي حين يلتقي بامرأة جميلة في حفل عام.

ناصر الظاهري

علي جاسم

من هواجسنا الوطنية التي تشغل البال كثيرا في المرحلة القادمة. تشغيل الكم الكبير المتدفق من خريجينا المواطنين الذين يتزايد ويتنامى عددهم من سنة الى اخرى. وايجاد فرص عمل لهم حسب الاحتياجات والمتطلبات.

وفي دراسة حديثة. تطرقت كثيرا الى هذا الهاجس. ودققت على هذا الوتر. عندما ذكرت ان هناك ١٨٠ ألف فرصة عمل مطلوب توفيرها لهؤلاء الخريجين من الجامعات او كليات التقنية العليا. او الثانوية العامة من الآن وحتى عام ٢٠٠٦.

وهذا الرقم كبير جدا. ويتطلب جهودا اكبر حتى يتحقق تشغيل كل هذا الكم المتدفق من الخريجين المواطنين. تجنبا للبطالة التي سوف تجتاحهم في حالة التردد.

وحتى يتحقق هذا الامل الوطني الكبير وينطفئ هاجس الخوف. لابد من التحرك من الآن وبشكل جدي. يتم من خلاله وضع خطة خمسية واضحة المعالم وقابلة للتجديد لمواكبة اعداد الخريجين الذين تدفع بهم الجامعات وكليات التقنية العليا ومدارس الثانوية العامة، لان كل هذه الافواج من الخريجين. لابد ان تعمل ولابد ان تشتغل ولابد ان تتوظف وتتعين. وليس من المعقول ان تظل عاطلة عن العمل.

وحتى يتحقق ذلك ايضا، لابد من التركيز في التعليم على التخصصات المطلوبة في سوق العمل التي يحتاجها المجتمع، وهذا فعلا ما تفعلة كليات التقنية العليا. التي تدفع بخريجين مطلوبين في السوق وحسب الاحتياجات التي تلبي رغبات ومتطلبات المجتمع.

ونأتي الى القطاع الخاص. الذي يجب ان يشارك ويساهم في هذه القضية الوطنية. ويساعد في حلها بالتأهيل والتدريب وتوظيف الكوادر المواطنة. ولايبقى مكتوف الايدي يأخذ فقط دون ان يعطي.

وعلى ذكر هذا القطاع. لابد من التذكير والتنبيه. الى ان الدراسة الحديثة التي تطرقت الى هذا الهاجس الوطني. ذكرت ان هناك مئات الآلاف من الفرص الوظيفية في القطاع الخاص موجودة ومحتكرة للعناصر الوافدة. وبعيدا عن العناصر المواطنة. وان هذه الفرص المؤلفة لو استغلت الكوادر المواطنة. فانها سوف تساهم كثيرا في حل وعلاج قضية توظيف الخريجين المواطنين.

وهذا لن يتم الا اذا الزم القطاع الخاص بشكل جدي في المشاركة في توظيف الخريجين وتأهيلهم وتدريبهم بدلا من هذا الموقف السلبي الذي يقفه ونحن نناقش مثل هذه القضية الوطنية.

وفي حالة عدم الالتزام. وهذا هو المتوقع من هذا القطاع، مهما كثر الحديث عنه وعن سلبيته في هذا المجال. فلا نملك الا ان نقول لابد من فرض ضريبة عليه، تسمى ضريبة عدم تشغيل. وهذا اضعف عقاب. لهذا القطاع الذي يأخذ دون ان يعطي.

رصد الفيروس المسبب للسرطان

■ قال علماء بريطانيون امس انهم رصدوا مزيدا من الادلة على وجود فيروس معين يسبب انواعا من امراض السرطان.

وذكر العلماء في دراسة اجريت على ٤٢٠٠ شخص ان حالات سرطان الدم الحادة الناجمة عن تكاثر اللمفيات وهو السبب الاكبر لاصابات سرطان الدم لدى الاطفال تزداد خلال فصل الصيف.

وقال بامانبهان بدريناث من جامعة كيمبردج الذي شارك في الدراسة «سبب مرض السرطان هذا موسمي. ونعتقد ان المرشح المحتمل هو عدوى فيروسية».

ورصدت الدراسة التي نشرت في مجلة امراض السرطان التي تصدرها حملة ابحاث السرطان الخيرية البريطانية ان ٤٠ في المائة من حالات سرطان الدم الناجمة عن تكاثر اللمفيات تشخص خلال الفترة بين مايو واكتوبر اكثر من اي فترة اخرى من العام.

وغطت الدراسة كل حالات السرطان في منطقة شرق انجلترا في الفترة من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٩٤.

أصغر جهاز تسجيل في العالم

■ طرح مؤخرا في الاسواق الفرنسية أصغر جهاز تسجيل يعمل بأصغر شريحة كمبيوتر يصل حجمه الى كف اليد يقوم بتسجيل من ٨ الى ١٦ دقيقة ويمكن قراءة تسجيلاته في الظلام.

ويسمح هذا الجهاز الجديد بتسجيل الرسائل وفقا لاهميتها واعادة ترتيبها وفقا لرغبة صاحبه كما يتحكم في عملية تسجيل الوقت وتاريخ الرسالة المسجلة عليه.



استغرقت ٨٧ عاما
رسالة مستعجلة.. وصلت بعد وفاة المرسل إليه

■ لم تصل رسالة مرسلة من كوبنهاجن سنة ١٩٠٩ الى المرسل اليه والذي كانت طفلة في الثامنة تقيم في اجرستيد (غربي الدنمارك) الا في عام ١٩٩٧ وذلك بعد ان دارت لمدة ٨٧ سنة على مكاتب البريد الروسية.

فقد اعيدت الرسالة، التي وصلت آنذاك على سبيل الخطأ الى روسيا، الى الدنمارك الشهر الماضي دون اي تعليق او تفسير من مراكز البريد الروسية.

وقال مدير مكتب البريد المركزي في فريديزيكشفن بشمال الدنمارك لأحد اقارب المرسل اليها التي توفيت «نأسف كثيرا لهذا التأخير، لكننا نأمل في ان تسعد اسرتكم رغم كل شيء بتلقي مثل هذه الرسالة الجميلة».

أهالي الضحايا يطالبون برأس العراف السفاح

■ قام عدة مئات من ابناء قرية العراف الاندونيسي قاتل النساء بمحاصرة بيته مطالبين برأسه بعد ان اعترف للشرطة بقتل حوالي اربعين سيدة منذ عام ١٩٨٦ وانه كان يرغب في قتل ثلاثين أخريات حتى يرتقي الى المستوى الاعلى في عالم السحر الاسود والتنجيم.

وذكرت صحيفة جاكرتا بوست امس ان الشرطة القت القبض على العراف داتوك (٤٥ عاما) وعلى اثنتين من زوجاته الثلاث التي تبين انهن شقيقات.

وقد عثرت الشرطة حتى الآن على ١٦ جثة لضحايا العراف السفاح ولايزال البحث مستمرا في حقول مزارع القصب القريبة من منزله باحدى قرى سومطرة الشمالية. ونسب الى داتوك انه كان يخنق ضحاياه ثم يبتلع لعابهن بدعوى انه كان يريد تقوية قدراته السحرية.

وقالت الشرطة ان قتل هذا العدد الكبير من النساء لم يكتشف لفترة طويلة لان معظم الضحايا هن من بنات الهوى ولا يكترث ذووهن كثيرا لغيابهن. وقد اكتشف أمر سفاح سومطرة بعد ان ابلغ احد الآباء عن اختفاء ابنته بعد ان ذهبت الى داره طلبا للعلاج.

وقد اعترفت زوجتا السفاح للشرطة بانهما شاهدتاه وهو يقتل امرأة وقد توجه الى الزوجتين تهمة مساعدة القاتل الذي ستوجه اليه تهمة قتل ١٦ سيدة عثر على جثثهن في المنطقة حتى الآن.

مصعد يسقط من الطابق ١٩

■ ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» المحلية امس ان تسعة اشخاص نجوا من الموت بعد سقوط غرفة المصعد التي كانت تنقلهم ١٩ طابقا في احد مباني سنغافورة.

وقالت الصحيفة ان اخطر جرح اصيب به احد مستخدمي المصعد هو كسر في الساق وان شخصين آخرين خرجا سالمين تماما من المصعد بعد سقوطه.

واوضحت ان سقوط غرفة المصعد الطوابق الـ ١٩ استغرق ١٥ ثانية بينما كان الاشخاص بداخله يصرخون ويستغيثون ويحاولون البحث عن اوضاع تخفف من آثار الصدمة.

وقال حسين عبدالله وهو رجل اعمال في الـ ٣٧ من عمره كان في المصعد في مبنى «تكستايل سنتر» المؤلف من ٢٥ طابقا ويضم مكاتب ومساكن ان غرفة المصعد اهتزت بقوة ثم انزلقت بسرعة كبيرة نحو الاسفل.

واضاف في تصريح للصحيفة «كنت أصلي لاطلب من الله ان اعيش واشعر ان الحياة ردت إلي».

التدفئة لحماية مريض القلب

■ اكتشف العلماء في الولايات المتحدة طريقة تحول دون حدوث تطور من شأنه الاصابة بأزمة قلبية قد تودي بحياة المريض الذي اجرى من قبل عملية جراحية في القلب.

ويقضي هذا الاكتشاف الذي يخفض مخاطر الموت بعد جراحة القلب بتدفئة المريض اثناء اجراء العملية الجراحية حتى يحتفظ جسمه بدرجات الحرارة الطبيعية اذ ان حرارة الجسم تهبط بدرجة كبيرة اثناء العملية وهو الامر الذي قد يؤدي الى انقباض الشرايين وقفز ضغط الدم الى أعلى معدلاته.

وقد لا تتعدى تكلفة تدفئة المريض ثمن بطانية تباع بخمسة عشر دولارا.

معاق يقطع كندا بالدراجة

■ غادر شاب معاق يتنقل على دراجة هوائية يتم دفعها باليدين، يوم السبت الماضي تورنتو ليقوم بجولة حول كندا بهدف جمع تبرعات للمعاقين.

وغادر ريان ليوارتي (٢٠ عاما) الذي يرافقه والده على متن دراجة هوائية عادية، تورنتو متوجها الى نيوفاوند لاند ومن هناك سيستقلان طائرة الى فانكوفر، ثم سيعودان الى تورنتو على دراجتيهما.

ويعتقد ريان ووالده ان الرحلة ستستغرق اربعة اشهر وقررا بيع حاملات مفاتيح وتقديم المبلغ الذي سيجمعانه الى منظمة تعنى بالمعاقين.

والشهر الماضي، اجتاز معاق آخر هو ديفيد شانون (٣٥ عاما) كندا من الشرق الى الغرب على كرسي متنقل مزود بمحرك ليجمع ايضا تبرعات للمعاقين.




أضواء ذكرى..

طفل يتأمل ضوء شمعة أوقدت في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لليوم العالمي للاضاءة السنوع لتذكير العالم بضحايا مرض الايدز.

من خلف قضبان كوة باخرة روسية مد هذا المتسلل النيجيري يده للمارة والصحفيين ليريهم نوعية الطعام الذي يقدم له على متن السفينة الراسية في التناريف حيث تحتجز السلطات تسعة متسللين نيجيريين.

ليبيا تترك سعر خام «السدر» دون تغيير

■ لندن: قال تجار نفط اليوم أمس ان ليبيا تركت الصيغة السعرية لصادراتها من خام السدر الرئيسي بلا تغيير لشحنات مايو.
وأبلغت ليبيا زبائنها ان سعر خام السدر سيظل اقل من سعر مزيج برنت الفوري بواقع ٤٠ سنتا في عقود مايو. ومن ضمن الخامات الاخرى التي ظل سعرها دون تغيير هذا الشهر خام بوالطفل وخام بوري وخام زويتينة. وسيظل خام بو الطفل أقل من سعر خام برنت الفوري بواقع ٤٠ سنتا وخام بوري أقل من الخام الايراني الثقيل بواقع ٣٥ سنتا وخام زويتينة أعلى من سعر خام برنت الفوري بواقع ١٥ سنتا. لكن التجار قالوا ان ليبيا رفعت أسعار خام امنة وخام البريقة وخام سرير خمسة سنتات الى برنت الفوري ناقصا ٧٥ سنتا وبرنت زائدا ٢٠ سنتا وبرنت ناقصا ٧٠ سنتا على الترتيب. «رويتر».

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عُمان	١٨,٧٨

البورصات العالمية (أمس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٠٠٠,٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٦١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٠٩	١٢٧٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونج كونج	٣٤٠,٧٥	-

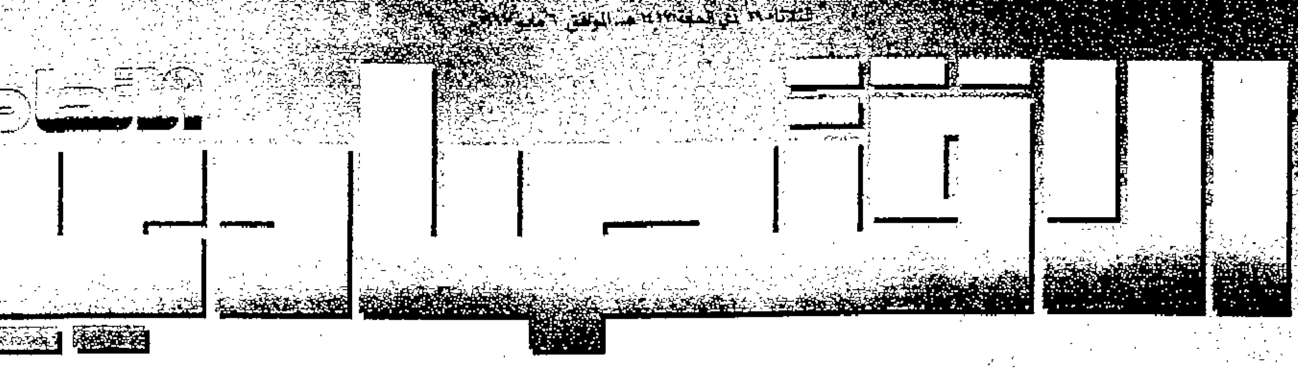
الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	,٦١٦٤
مارك الماني	١,٧٢٨
ين ياباني	١٢٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقروش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩





الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧

أرامكو ترفع أسعار النفط لأوروبا

■ لندن: قال تجار أمس ان شركة أرامكو السعودية رفعت سعر النفط الخام للشحنات المتجهة الى أوروبا في شهر يونيو بما يتراوح بين ١٥ و٢٠ سنتا للبرميل.
وقال التجار ان سعر الخام العربي الخفيف رفع ٢٠ سنتا الى ما يقل ٢٫٠٥ دولار للبرميل من خام برنت في المعاملات الفورية.
وزاد سعر خام بري الخفيف الممتاز ٢٠ سنتا أيضا الى ما يقل ١٫١٥ دولار للبرميل عن خام برنت وصعد سعر خام العربي الثقيل ١٥ سنتا ليصبح أقل من مزيج برنت ١٥٫٤ دولار للبرميل. «رويتر».

... استثماريا في مصر

■ القاهرة: [illegible] المعلنة من صناديق الاستثمار [illegible] أسعار ١١ صندوقا [illegible] الاسبوع الحالي رغم الاتجاه الهبوطي للاسعار [illegible] المصرية.
وفقد المؤشر العام للاسعار بالسوق خلال الاسبوع الماضي ٠٫٦ نقطة مع انخفاض اسعار ٤٦ سهما مقابل ارتفاع ٣٦ سهما.
وسجل صندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية أكبر ارتفاع يليه الصندوق الأول للبنك الاهلي في حين انخفض سعر وثائق صندوقي شركة المستثمرون المتحدون للتأمين والصندوق الأول لبنك مصر. «رويتر».

يسمح للأجانب بتملك ٢٠٪ من محفظته الاستثمارية الجديدة

«الامارات الدولي» يطرح صندوقا استثماريا ومؤشرا جديداً للأسهم المحلية
٦٤ مليار درهم القيمة السوقية الاجمالية لأسهم الامارات

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ في خطوة جديدة تستهدف تهيئة الأرضية لقيام سوق مالية قوية ونشطة بالدولة اعلنت مجموعة بنك الامارات عن طرح صندوق استثماري جديد في الأسهم المحلية يسمح للاجانب بالاستثمار فيه في حدود ٢٠٪ من قيمته الاجمالية، كما اعلنت المجموعة عن اصدار مؤشر جديد لسوق الأسهم المحلية يحمل اسم «امنيكس» ويتكون من أسهم ٣١ شركة ومصرفا محليا. وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين بالبنك في مؤتمر صحفي عقد امس بدبي ان «صندوق الامارات الاستثماري» يسمح للعملاء بالاستثمار في الاسهم المحلية التي تشهد ازدهارا حاليا، بحد أدنى ١٠ آلاف درهم، وقال انه سيتم فتح باب التسجيل في هذا الصندوق أوائل يونيو المقبل عبر كافة فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط. واضاف الجلاف ان محفظة الأسهم التي تشكل الصندوق الجديد ستتكون من ٢٢ سهما مختلفا في المتوسط تمثل أهم البنوك والشركات المطروح أسهمها للتداول، مشيرا الى ان امكانية تعديل هيكل المحفظة الاستثمارية قائم على ضوء حالة السوق، وظهور عناصر جديدة.
وأشار الجلاف الى ان اجمالي قيمة المحفظة هو ٣٠ مليون درهم وذلك بشكل مبدئي، وان هذا الرقم يحتمل الزيادة في المرحلة المقبلة، ويصل سعر الوحدة في هذا الصندوق الى ١٠٠ درهم، ولا يوجد حد أعلى للمواطنين في حين يصل الحد الاقصى للأجانب الى ٥٠٠ ألف درهم.
وأكد الجلاف ان هذا النوع من الاستثمار لا يعني تملك الاجانب للأسهم، وانما هم يتملكون في هذه الحالة وحدات في الصندوق الاستثماري الذي يتملك بدوره الأسهم المحلية، وان المسألة لا تعدو كونها محاولة للسماح لغير المواطنين من المقيمين بالدولة بالاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، ولم يستبعد الجلاف الاتجاه لسوق الأسهم الخليجية في مرحلة لاحقة. وأكد سورين كومار المدير الرئيسي للخزانة والأسواق المالية بالبنك ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها طرح محفظة استثمارية تتيح لغير المواطنين فرصة الاستثمار المحلي بحد أقصى ٢٠٪ من حجم المحفظة، وقال انها فرصة لغير المواطنين للمشاركة في نمو الشركات المحلية، وبالتالي المساهمة في تنشيط الاقتصاد.
وحول عنصر الأمان في المحافظ الاستثمارية قال كومار ان عمليات الاستثمار جميعا تشهد بعض المخاطر التي قد ترفع او تخفض سعر الاستثمار، ولذلك أطالب كل مستثمر، بالاطلاع بحرص على كافة تفاصيل نشرة الاكتتاب لتقسيم الاستثمار ومدى تناسبه مع ظروف كل مستثمر.
في الوقت نفسه قال أنيس الجلاف ان اصدار مؤشر «امنيكس» للاسهم يأتي تلبية لحاجة المستثمرين ومساعدتهم على قياس اتجاه السوق واتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة، وقال ان المؤشر مكون من أربعة قطاعات رئيسية أو مؤشر عام وهناك ثلاثة مؤشرات للقطاعات الرئيسية في سوق الأسهم وهي قطاع البنوك وقطاع الخدمات وقطاع التأمين.
ومن المقرر ان يصدر بنك الامارات تقريرا اسبوعيا يتضمن مؤشر «امنيكس» وجداول واخبارا عن سوق الأسهم المحلية، ويقول شهاب قرقاش مدير الخزانة والأسواق الرئيسية بالبنك ان المؤشر يتكون من ٣١ شركة تتداول أسهمها في السوق، وهناك وزن نسبي لكل سهم، ويبدأ المؤشر بألف نقطة. اول يناير ١٩٩٦ الى حوالي ١٣٠٠ نقطة أوائل مايو الجاري.
ويقول أنيس الجلاف: ان القيمة السوقية الاجمالية للأسهم المتداولة في الامارات تقدر بحوالي ٦٤ مليار درهم يستحوذ قطاع البنوك على ٤٩٪ منها و٤٤٪ لقطاع الخدمات و٧٪ لقطاع التأمين. ويتيح مؤشر «امنيكس» للمستثمر امكانية متابعة قطاع معين ومقارنته مع الاتجاه العام للسوق ويؤكد الجلاف ان مؤشر «امنيكس» قابل للتطوير بتطور السوق، حيث يمكن استحداث قطاعات جديدة لمتابعتها أو اضافة شركات جديدة، ويقدر الجلاف نسبة نمو سوق الأسهم المحلية خلال العامين الاخيرين بحوالي ١٠٠٪.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير ظهير حيدر»

خلال الربع الأول من العام الحالي

١٫٧ مليار دولار قيمة واردات دبي من الذهب

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ بلغت واردات الامارات من الذهب عبر دبي ١٥٤٫٩ طن خلال الربع الأول من العام الحالي بقيمة ١٫٧ مليار دولار وبذلك تحتل دبي المركز الاول عالميا بالنسبة لواردات الذهب حيث بلغت واردات سنغافورة ١٣٥٫٧ طن خلال نفس الفترة.. وكانت واردات دبي في الربع الأول من العام الماضي قد بلغ ٧٤٫٩ طن أي أن الزيادة بلغت نسبة ١٠٦٫٦٪، اعلن ذلك رولف شينبيلي المدير الاقليمي لمجلس الذهب العالمي في دبي وشبه القارة الهندية في مؤتمر صحفي عقده أمس، وتوقعت مصادر تجارية ارتفاع واردات دبي من الذهب في العام الحالي الى ما بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ طن مقابل ٣٥١ طنا في عام ٩٦.
وأرجع المدير الاقليمي بمكتب مجلس الذهب العالمي ان هذا الرقم القياسي الى انخفاض الاسعار حيث تراجع سعر الأونصة الى ٣٤٠ دولارا وتراوح خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي بين ٣٣٠ الى ٣٥٠ دولارا مقابل ٤٠٠ دولار في المتوسط خلال نفس الفترة من العام الماضي. واضاف ان السبب الثاني يرجع للتطور الاقتصادي والازدهار في المنطقة خاصة الهند بالاضافة الى دخول مصر كمستورد للذهب بدلا من بيروت وتركيا ويبلغ حجم الطلب على الذهب في السوق المصري ما بين ٦٠ الى ٧٠ طنا سنويا.
كما أشار رولف شنيبيلي الى مبيعات الذهب في مهرجان التسوق العام الماضي حيث بلغت ٧ أطنان فيما بلغت خلال مهرجان ٩٧ ٨ أطنان.
وقال في باتي المدير لشؤون الأسواق المحلية بمجلس الذهب العالمي ان ٨٥٪ من الذهب الذي تستورده دبي يعاد تصديره الى الهند بسبب رخص الأسعار في دبي وخبرة البنوك والتجار بالتعاملات في هذا المجال، وتتم معظم الصادرات في صورة سبائك ذهبية وحوالي ٣٠ طنا من المصوغات المصنعة واجمالي الطلب في السوق الهندي ٥٠٧ اطنان سنويا منها ٤٠٠ ذهب مستورد و١٠٠ طن يعاد صياغتها من ذهب قديم. وقال باتي ان الاستهلاك المحلي من واردات الذهب بلغ ١٧ طنا فيما بلغت حصة السعودية ٢٪ من أعادة تصدير ٢٪ وتراوحت حصة باكستان بين ٥٪ الى ١٠٪.
وقال ان تركيا تحولت الى مركز لتصنيع الذهب حيث تنمو وارداتها لمواجهة زيادة الطلب للتصنيع ونمو المبيعات.
قال رولف شنيبيلي ان مجلس الذهب العالمي سيفتح خلال العام الحالي مكتبا رابعا له في الهند وسيكون في مدينة كلكتا.
وقد بلغت واردات الامارات من الذهب عبر دبي في شهر يناير الماضي ٤٦٫٥٣ طن مقابل ٢٤٫٠٧ طن في يناير ٩٦ وفي فبراير ٥٦٫٠٤ طن مقابل ٢٣٫٤٨ طن فبراير ٩٦ في حين وصل في مارس الماضي ٥٢٫٥١ طن مقابل ٢٧٫٤١ طن في مارس العام الماضي.

السعودية توقف تطبيق نظام شهادات المطابقة على وارداتها من دول «التعاون»

■ محمد رشيد

■ أوقفت المملكة العربية السعودية تطبيق نظام شهادات المطابقة في بلد المنشأ الذي كانت تطبقه المملكة على وارداتها من المنتجات والسلع والذي أدى تطبيقه على المنتجات المصنعة في دولة الامارات والتي يتم تصديرها الى المملكة الى مشاكل واجراءات طويلة قبل السماح بدخولها اضافة الى الرسوم الكبيرة المتعلقة بالفحص والتدقيق.
وأشارت مذكرة عممها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على الغرف التجارية الاعضاء بأن دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة بحثت الموضوع مع المسؤولين في المملكة وهيئة المواصفات والمقاييس بدول «التعاون» حيث تم التوصل الى وقف تطبيق هذا النظام على منتجات دولة الامارات ودول المجلس الأخرى المصدرة الى المملكة.
واشارت ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة انها قد بعثت بخطاب لهيئة المواصفات بالمملكة ذكرت فيه ان شركة دبي للكابلات أفادت بأن برنامج شهادة المطابقة في بلد المنشأ لازال مطبقا على انتاجها المصدر للمملكة وطلبت اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعفاء الشركة المذكورة من متطلبات هذا البرنامج، وأوضحت بأن هيئة المواصفات والمقاييس بدول التعاون عرضت هذا الخطاب على الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس لتحيطها علما بالموضوع، وذكرت ان الهيئة السعودية أفادت بأن كافة المنتجات المصنعة في دول مجلس التعاون معفاة من الالتزام بارفاق شهادة المطابقة من بلد المنشأ وانه سبق وان قامت بالتعميم عن ذلك على جميع مكاتبها في منافذ المملكة وطلبت موافاتها بالجهة التي طلبت شهادة مطابقة من شركة دبي للكابلات.

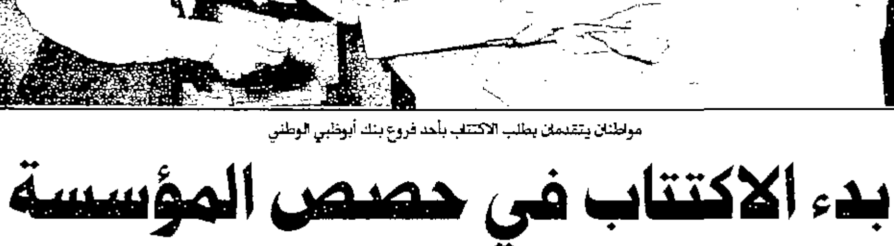
تداولات محدودة في سوق الأسهم المحلية

■ ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ١٫٨٩ نقطة من ٢٥٣٢٫٤٧ الى ٢٥٣٤٫٣٦ نقطة. وكان حجم التداول محدوداً في سوق الاسهم المحلية.
وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان اسهم الشركات التي تتميز باتساع قاعدة المساهمين مثل دبي للاستثمار شهدت حركة تداول قليلة، مع تراجع الطلب على اسهم الشركة وزيادة عروض البيع عن سعر ١٤ درهما. وقد توفرت طلبات شراء على اسهم الشركة بسعر ١٣٫٥ درهم، وتوقف التداول على اسهم شركة السقف تمهيدا لاجتماع الجمعية العمومية للشركة. كما تراجع حجم الطلب على اسهم شركة الخزنة للتأمين حيث انخفض السعر على الكميات الكبيرة من ٣٠٠ الى ٢٩٥ درهما وبسعر ٢٩٠ درهما للكميات المتوسطة وتم تداول اسهم شركة عمان بسعر ١٨ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٢٥٠ درهما. وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٠٦٠ الى ١٠٦٥ درهما واسهم شركة العين الاهلية للتأمين من ٩٤٥ الى ٩٥٠ درهما.
تميز سوق الاسهم المحلية امس بالهدوء حيث كان التداول محدودا على بعض الاسهم فيما واصلت اسهم اخرى ارتفاعها وانخفض البعض الآخر. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق ان سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ارتفع الى ١٠٦٥ درهما وسهم شركة الجرافات البحرية الى ٤٠٣ دراهم وسهم اتصالات الى ٩٧٠ درهما حيث الطلب قويا على سهم اتصالات وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بكميات متوسطة بسعر ١٤ درهما. وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩٫٥٠ درهم مع اسهم المنحة وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بكميات تجارية بسعر ٢٩٥ درهما والعروض متوفرة بسعر (٣٠٠) درهم.

٥١ مليون دولار استثمارات متوقعة في الجزائر خلال ٥ سنوات

■ باريس: قالت وكالة الانباء الجزائرية أمس ان الحكومة الجزائرية تتوقع استثمار ٢٨٩٣ مليار دينار «٥١٫٧ مليار دولار» في الاعوام الخمسة القادمة في قطاعات الاسكان والزراعة والخدمات والنفط والغاز أساسا.
وتجيء خطة الاستثمار الخمسية في اطار برنامج متوسط المدى للتنمية الوطنية الاجتماعية والاقتصادية وضعه المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي الذي اختتم أول أمس دورته الثامنة.
وقالت الوكالة ان مسودة البرنامج سلمت لرئيس الوزراء أحمد أويحي في ختام الاجتماع الذي عقده المجلس بالجزائر العاصمة. واضافت ان البرنامج يركز على تحسين الانتاج في بعض القطاعات كالزراعة والصناعة والبترول والغاز والري والخدمات.
وذكرت الوكالة ان البرنامج يتوقع ان تستثمر الحكومة ٢٨٩٫٣ مليار دينار «٥٫١٦ مليار دولار» في قطاع الاسكان.
ويقول مسؤولون جزائريون ان البلاد تعاني من نقص في الوحدات السكنية بواقع مليون وحدة.
ونقلت الوكالة الجزائرية عن أويحيى اشادته بخطة التنمية قائلا أنها ستعطي صورة دقيقة للتحديات التي تواجه الجزائر والجهود المطلوبة لتحقيق تنمية دائمة ومطردة.
وبعد أن عانى الاقتصاد الجزائري من ركود دام ثماني سنوات في أعقاب انخفاض أسعار النفط في الثمانينات شهد نموا بمعدل أربعة في المائة سنويا تقريبا خلال الاعوام الثلاثة الماضية، وتتوقع الحكومة ان يبلغ نمو اجمالي الناتج المحلي خمسة في المائة في عام ١٩٩٧.
لكن تقرير المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي أشار الى ان النمو مازال ضعيفا مع اعتماد الاقتصاد على عوامل متقلبة مثل أسعار النفط العالمية والاحوال الجوية.
وكان قطاع الزراعة الذي نما بمعدل ٢٠ في المائة في المتوسط في السنوات الثلاث الماضية وقطاع الخدمات هما أكثر القطاعات توفيرا لفرص العمل خلال العامين المنصرمين. وتشير البيانات الرسمية الى ان الجزائر حققت محصولا قياسيا من الحبوب بلغ ٤٫٦ مليون طن في موسم ١٩٩٥ / ١٩٩٦.
وزادت قيمة صادرات الجزائر من النفط والغاز الى ١٢٫٦ مليار دولار في عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٩ في المائة عنها قبل عام.
الا ان القطاع الصناعي باستبعاد النفط والغاز مازال يكافح للتكيف مع اقتصاد السوق الحرة. ويوفر هذا القطاع فرص عمل لأكثر من ١٫٧ مليون نسمة. وأشار تقرير للمكتب الوطني للاحصاءات في أواخر أبريل الى ان الانتاج الصناعي باستبعاد قطاع الطاقة تقلص بنسبة سبعة في المائة في عام ١٩٩٦ بالمقارنة بما كان عليه في العام السابق.

المواطنون أشادوا بمكرمة رئيس الدولة



مواطنان يتقدمان بطلب الاكتتاب بأحد فروع بنك أبوظبي الوطني

بدء الاكتتاب في حصص المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق

تغطية: حسن شرف
تصوير: شوكت علي

■ بدأت أمس عملية الاكتتاب في أسهم المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق بستة أفرع لبنك أبوظبي الوطني وذلك بالنسبة للعاملين في حكومة أبوظبي الذين أمضوا في الخدمة ١٥ عاما وكذلك للمواطنين المتقاعدين الذين انتهت مدة خدمتهم في الحكومة بعد قضاء ١٥ عاما ولا يزيد الراتب الأساسي لأي منهم على ٥ آلاف درهم شهريا.
وقد شهدت فروع بنك أبوظبي الوطني اقبالا ضعيفا في اليوم الاول للاكتتاب حيث اقتصر على عدد محدود من مواطني أبوظبي ومدينة العين ومدينة زايد الذين تنطبق عليهم شروط الاكتتاب.
وقال خالد الفالل مسؤول عملية الاكتتاب في فرع بنك ابوظبي الرئيسي في الخالدية ان الاكتتاب تميز بالهدوء الشديد حيث لم يتلق البنك سوى عشرة طلبات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. وأضاف ان الاكتتاب سيشمل ٢٤٥٣ مواطنا بينهم ١٥٥٣ من العاملين و٩٠٠ من المتقاعدين حيث يبلغ الحد الاقصى المسموح للاكتتاب فيه للفرد الذي تنطبق عليه الشروط ٥٠٠ سهم والحد الادنى عشرة أسهم.
ويشترط عند الاكتتاب على المتقدمين للاكتتاب تقديم جوازات السفر فضلا عن رسالة التخصيص التي تم ارسالها للمكتتبين عن طريق البريد والتي تحمل رقم طلب الشراء الذي حددته اللجنة المسؤولة عن عملية الاكتتاب.
وقال خالد الفالل ان عملية الاكتتاب ستستمر ثلاثة اسابيع وتنتهي يوم ٢٦ مايو الحالي بفروع بنك أبوظبي الوطني وتشمل فرع الخالدية الرئيسي وفرع شارع حمدان وفرع البطين وفرعي بنك ابوظبي الوطني بمدينة العين وفرع البنك بمدينة زايد.
وبالنسبة للمواطنين الذين تنطبق عليهم شروط الاكتتاب ولم يتلقوا رسالة الإخطار حتى الآن يتعين عليهم الاتصال بلجنة التخصيص والاستفسار عن موقفهم ومدى انطباق الشروط عليهم.
وتأتي هذه المكرمة الكريمة حرصا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين واسعادهم وتحسين أحوالهم المعيشية وانطلاقا من علاقة التلاحم العميقة بين القائد ومواطنيه والتي ترتكز على العطاء المتصل والوفاء والإخلاص المتبادل.
وتنفيذا لهذه التوجيهات أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ونائب حاكم ابوظبي القانون رقم ٧ لعام ١٩٩٦ بإنشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق برأسمال مقداره مائة مليون درهم منها ١٥ مليونا تساهم بها حكومة ابوظبي وخمسة ملايين تساهم بها شركة أبوظبي للاستثمار وثمانون مليون درهم تقسم الى حصص قيمة كل منها مائة درهم.



راشد مطر القبيسي



أحمد جعفر

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من المكتتبين بينهم محمد عبدالله جديم المزروعي الذي كان يعمل في وظيفة كاتب أول في ديوان صاحب السمو رئيس الدولة منذ أكثر من ١٨ عاما حيث ذكر انه تقدم بطلب شراء الحد الأقصى من الأسهم وهو ٥٠٠ سهم بقيمة ٥٠ ألف درهم.
وأشاد المزروعي بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا حرص سموه الدائم على توفير سبل الحياة الكريمة والعيش الرغد للمواطنين وتوفير مصدر دخل جديد لهم وتحقيق آمالهم وطموحاتهم في التقدم والرفاهية والاستقرار.
وقال محمد حسن سالم الذي يعمل حاليا مراقبا في قسم المستودعات بميناء زايد منذ أكثر من ١٥ عاما انه اشترى ٢٠ سهما بقيمة ألفي درهم. وأعرب عن سعادته لهذه المبادرة الكريمة من صاحب السمو رئيس الدولة والتي تعبر عن حرص سموه على توفير سبل الحياة الكريمة لمواطنيه وتحقيق الأمن والاستقرار.
وقال ناصر عبدالله صالح وهو مسؤول فني اول في دائرة الماء والكهرباء انه تقدم بطلب لشراء ٥٠٠ سهم بقيمة ٥٠ الف درهم. واوضح ان مدة خدمته في دائرة الماء والكهرباء تصل الى نحو ٢٠ عاما.. مشيرا الى سعادته البالغة عند تلقيه خطاب الاخطار الذي أفاد باختياره من قبل لجنة التخصيص مؤكدا ان هذه المبادرة الكريمة من صاحب السمو رئيس الدولة ترمي لتوسيع قاعدة الملكية ودعم ذوي الدخل المحدود تقديرا لخدماتهم بالدولة.
وقال أحمد جعفر علي انه يعمل حاليا مساعد مراقب بدائرة الماء والكهرباء منذ نحو ١٧ عاما وانه تقدم بطلب لشراء ٥٠٠ سهم بقيمة ٥٠ الف درهم.
من جهته قال راشد مطر سالم القبيسي انه يعمل منذ ٢٢ عاما في دائرة الاشغال في أبوظبي مشيرا الى انه اشترى مائة سهم بقيمة عشرة آلاف درهم.

وزير التجارة المصري في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

ضوابط لمنع التلاعب في بيع الشركات العامة

«الجات» تدفع الدول العربية للوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ بحكم موقعه كوزير ضمن المجموعة الاقتصادية في حكومة تعتبر نفسها حكومة اقتصادية بالدرجة الاولى، وبحكم مسؤولياته المتعددة بتعدد مهامه كوزير لوزارة هي في حقيقتها وزارتان «التموين والتجارة الداخلية ثم التجارة الخارجية».

ولانه الوزير المسؤول عن السوقين والتجارتين الداخلية والخارجية، ولأنه المسؤول عن اهم الملفات الاقتصادية في الحكومة المصرية بداية من ملف التصدير وحتى ملف تنشيط التجارة المصرية مع الدول العربية مرورا بملفات دعم دور الدولة في سوق الاستهلاك المحلية والخصخصة وتحرير تجارة القطن.

لهذه الاسباب فإن الحديث مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري تتسع دوائره ومحاوره وتتنوع أسئلته، وتكتسب اجاباته اهمية خاصة.

وفيما يلي نص الحديث:

□ منذ تشكيل حكومة الدكتور كمال الجنزوري الحالية - قبل اكثر من عام - اصبح دور وزارة التجارة محل جدل واسع على الساحة الاقتصادية في مصر، لماذا هذا الجدل؟ وماهي تصوراتكم لدور الوزارة؟

■■ من الطبيعي ان يثير الدور الجديد لوزارة التجارة مثل هذا الجدل، وأسباب ذلك متعددة منها ان برنامج الاصلاح الاقتصادي أحدث نوعا من القلق في السوق الداخلية في البداية، مما دعا البعض يتساءل عن دور الحكومة في صياغة علاقة جديدة متوازنة بين منطق السوق وآليات العرض والطلب من ناحية وحقوق الفئات الاجتماعية الضعيفة من ناحية أخرى.

كما ان ضم بعض مهام وزارة الاقتصاد واخضاعها لوزارة التجارة في التعديل الاخير ساهم في توسيع نطاق سلطات وزارة التجارة، لتشمل الأشراف على السوقين الداخلية والخارجية للتجارة المصرية ومن ثم زاد المتعاملون مع الوزارة في القوى الاقتصادية الفاعلة وأصبح الحديث عن ملامح هذا الدور امرا مطروحا.

وباختصار شديد فإن ملامح هذا الدور يجب ان ترتكز على عدة ثوابت، هي السعي لاحداث التوازن في السوق عبر آليات تشريعية متطورة، وامتصاص آثار المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقليمية على الاقتصاد المصري، وتدعيم دور الدولة في مجال حماية الطبقات غير القادرة في ظل تحولات اقتصادية داخلية جذرية سوف تعيد تشكيل الاوضاع الاجتماعية من جديد والمساهمة بشكل ملموس في دفع حركة الاقتصاد المصري الى الامام سواء على محور تحرير التجارة الداخلية والخارجية، او على محور جذب الاستثمارات الى السوق المصرية.

□ تنتظر الاوساط الاقتصادية والتجارية في مصر صدور عدة قوانين يراها البعض تأخرت كثيرا مثل قوانين الشيك ومنع الاحتكار ومكافحة الاغراق والغرف التجارية متى تصدر هذه القوانين؟ وماهي آثارها المتوقعة على الاقتصاد المصري؟

■■ من الخطأ القول بان هذه القوانين تأخرت، فليس مطلوبا ان نصدر قانونا اليوم، ثم ندخل عليه تعديلات غدا، بل المطلوب ان يصدر القانون بعد ان يكون قد اخذ دورته السليمة سواء باطلاع المعنيين به عليه او دراسة آثاره على المجتمع بشكل عام، ومن ثم فالقانون يصدر في هذه الحالة وقد حظي باتفاق عام ورضا كافة الأطراف.

وعلى هذا الاساس فاننا نخضع كافة القوانين لدراسات مستفيضة الى جانب تجميع آراء منظمات ورجال الاعمال وجمعيات المستثمرين ورجال ادارات الغرف التجارية حول بنودها حتى تخرج بالشكل الامثل، ومع ذلك فان قانون التجارة الجديد ربما يصدر خلال شهور قليلة وسوف يتضمن فصلا مستقلا عن التعامل بالاوراق المالية والشيكات، كما ان قانون منع الاحتكار ستتم احالته الى مجلس الشعب في غضون ايام لاقراره، وستأخذ القوانين الاخرى مسارها الطبيعي لاقرارها بعد ذلك.

أما عن آثار هذه القوانين على الاقتصاد المصري فيمكن القول بأن هذه التشريعات سوف تسهم الى حد كبير في تحرير الاطار القانوني للسوق وتنقيته من شوائب بعض القوانين السابقة التي تجاوزها الزمن والاحداث، كما ستؤدي هذه القوانين الى تهيئة المناخ الاقتصادي في الداخل لانطلاقة كبرى وجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية من الخارج الى مصر.

مأزق التصدير

□ كيف تتعاملون مع «ملف التصدير» خاصة وان مصر تعول عليه كثيرا في تحسين الاوضاع الاقتصادية الداخلية؟.

■■ لابد ان نعترف بتراجع معدل الصادرات المصرية الى حدود غير مقبولة خلال الفترة الماضية، ونحن نسعى الى استعادة المنتجات المصرية لأسواقها التقليدية اولا، ثم العمل على فتح اسواق جديدة امام هذه المنتجات، وتقوم استراتيجيتنا لتحقيق هذه الاهداف على التوسع في تطبيق سياسة المعارض الخارجية ومراجعة المواصفات القياسية للسلع المصرية المتوجهة للتصدير بحيث تطابق المواصفات العالمية حتى لايؤثر ذلك على سمعة المنتجات المصرية في الخارج.

ومايدفعنا الى الاهتمام الزائد بملف التصدير هو ان الحكومة تتعامل مع هذا الملف باعتباره ابرز الملفات الحيوية وذات الاولوية، لانه باختصار بدون تحقيق قفزة كمية ونوعية للصادرات المصرية سيظل الاقتصاد المصري أسير سوق داخلية ضعيفة وغير مكتملة نسبيا والهدف الذي تضعه الحكومة في هذا المجال هو الوصول برقم الصادرات الى رقم ١٠ مليارات دولار مع حلول عام ٢٠٠٠.


الدكتور احمد جويلي

□ ولكن هناك من يوجه انتقادات لمعارض المنتجات المصرية بالخارج حيث يراها البعض وقد تحولت الى «بيزنس» لبعض الشركات دون ان تؤدي دورا حقيقيا في دعم مراكز السلع المصرية في الاسواق الخارجية مارأيكم؟.

■■ لاينكر أحد أن هذه المعارض تؤدي دورا في الترويج للصادرات المصرية وسمعة المنتجات الوطنية في الخارج، ويتم تنظيم هذه المعارض اما عن طريق الهيئة العامة للمعارض وهي جهة حكومية لاتسعى الى الربح او عن طريق شركات القطاع الخاص التي تستهدف الربح وفي كل الاحوال فان هناك رقابة مشددة على سير هذه العملية بدءا من الدعوة لتنظيم المعرض وحتى تنفيذ المعرض وطريقة عرض السلع في البلد الخارجي، وفي حالة حدوث اية تجاوزات سواء من جانب العارضين او الشركات المنظمة للمعرض، فإن الوزارة تتدخل فورا وتردع المخالفين وتمنعهم من تكرار تنظيم المعارض.

□ بصفتكم رئيسا للجنة الوزارية التي شكلها الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء لتنفيذ برنامج الخصخصة بماذا ترد على الانتقادات الموجهة للبرنامج من بطء التنفيذ والتجاوزات التي تشوب عمليات بيع الشركات؟.

■■ اولا ليس هناك بطء في التنفيذ لانه ليس من المنطق ان تبيع دولة اصولها العامة في سنة او سنتين؟. وأية سوق يمكن ان تتحمل آثار مثل هذه العملية؟. ولكن هناك برنامجا زمنيا موضوعا بدقة وعناية، ويتم تنفيذه في توقيته المناسب بالضبط، ومع ذلك فقد تسارعت عمليات البيع خلال الشهرين الماضيين لتشمل حصصا لابأس بها في اكثر من ٣٠ شركة، كما سيتم بيع ٨ شركات بالكامل لمستثمر رئيسي، والمهم في ذلك هو استيعاب السوق للحصص المطروحة دون حدوث اية آثار تضخمية او هزات في البورصة اما فيما يتعلق بما يقال عن حدوث تجاوزات في عمليات البيع فقد تم وضع ضوابط محكمة بحيث لاينفرد شخص او جهة واحدة باتخاذ قرار البيع، وأصبح الجهاز المركزي للمحاسبات طرفا رئيسيا مع الشركات القابضة في عمليات التقييم والبيع وتحديد الاسعار.

منطقة التجارة هي الحل

□ كيف ترون سبل دعم التجارة العربية البينية خاصة في ظل تشابه القوائم السلعية المستوردة والمصدرة في الدول العربية؟.

■■ هناك وسائل متعددة لتنشيط التبادل التجاري العربي منها منح تسهيلات اضافية لتصبح مزايا نسبية للمنتج العربي في السوق العربية اذا ماتعرض هذا المنتج لمنافس اجنبي، كما يمكن اعادة النظر في التشريعات الحاكمة لتدفق السلع عبر الحدود العربية بما فيها التشريعات المتعلقة بالنظم الجمركية، كما يجب استغلال وسائل التمويل العربية مثل برنامج تمويل التجارة العربية، وصندوق النقد العربي، والبنك الاسلامي للتنمية بكفاءة شديدة، بحيث تستغل اموال هذه المؤسسات في تمويل عمليات تبادل تجاري عربي حقيقي.

اما مشكلة تشابه القوائم السلعية في الدول العربية، فهناك حلول عديدة لها منها وضع خطة تخصص بمقتضاها كل دولة عربية في انتاج مجموعة سلعية معينة بحيث لايحدث اي تعارض في المصالح بين الدول العربية.

واخيرا يمكن القول ان انشاء منطقة عربية للتجارة الحرة سيمثل نقطة ارتكاز رئيسية في مسيرة زيادة حجم التبادل التجاري العربي.

□ ماهي برأيكم حجم آثار اتفاقية «الجات» ومنظمة التجارة العالمية على المنطقة العربية؟.

■■ أعتقد ان هناك آثارا ايجابية لهذه الاتفاقية بالنسبة للدول العربية تفوق الاثار السلبية وتتمثل الاثار الايجابية في انها ستضع الدول العربية في سباق ومنافسة عالمية ستساعدها على تحسين اوضاعها الانتاجية والتسويقية اما الاثار السلبية فسوف تتمثل في ارتفاع تكلفة فاتورة الغذاء لان تحرير تجارة الحبوب في العالم سوف يؤدي الى ارتفاع اسعارها، ومن المعروف أن المنطقة العربية من اولى المناطق المستوردة للحبوب في العالم وحل هذه المشكلة يكمن في تحديث القطاع الزراعي العربي واستخدام التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال بحيث يتم سد احتياجات المنطقة من الغذاء عن طريق الانتاج المحلي.

مؤتمر بدبي يبحث علاقة التأمين باجراءات الأمن والسلامة

■ دبي - الاتحاد: ناقش مؤتمر ادارة وتحديات اجراءات الأمان والسلامة في المؤسسات والشركات والوحدات الصناعية امس علاقات التأمين باجراءات الأمن والسلامة.

أكد الخبراء في المؤتمر ان التأمين ليس بديلا عن اتخاذ اجراءات الأمان والسلامة في أي مؤسسة أو مصنع.

وقال المتحدثون في المؤتمر ان شركات التأمين في منطقة الخليج تواجه صعوبات كبيرة بسبب المنافسة السعرية، فبدلا من ان يكون التنافس على تقديم أفضل الخدمات صار التنافس على تقويم تخفيضات كبيرة في الاسعار.

ودعا المشاركون في المؤتمر الى اعادة النظر في سياسة تسعير اخطار التأمين وتوسيع آفاق عمليات التأمين، وقد أكد الخبراء مثالا على تأثير اضرابات النقل والشحن في الهند على الشركات العاملة في جبل علي والتي ترتبط ببرامج تصدير الى الهند وشبه القارة الهندية وقالوا ان التأمين لواشنطن على تغطية اضرار الاضرابات لحصلت على هذه الشركات على تعويض عن خسائرها.

وناقش المؤتمر عمليات السلامة والأمان في الشركات الصناعية وأكد الخبراء على ضرورة تجنب الأخطاء والعمل على منع حدوثها وعدم الاكتفاء بوضع الارشادات واصدار التعليمات والتحذيرات مؤكدين ضرورة وجود ادارات متخصصة للعمل على تقليل المخاطر وترتبط مباشرة بالادارة العليا للشركة.

ارتفاع ارباح البنك العقاري الكويتي

■ الكويت: قال البنك العقاري الكويتي ان ارباحه الصافية ارتفعت في العام الماضي الى ٦٫٣١٩ مليون دينار من ٤٫١٩٥ مليون في عام ١٩٩٥.

وقال البنك ان صافي دخله من الفوائد ارتفع الى ٨٫٨٧٠ مليون دينار من ٥٫٨٦٨ مليون في العام السابق بينما زادت مخصصات القروض الى ٠٫٧٨١ مليون دينار من ٠٫٠٧٩ مليون.

وقرر البنك توزيع ٤٫٦٨٥ مليون دينار ارباحا على المساهمين ارتفاعا من ١٢٤ مليون في ١٩٩٥.

وقررت الجمعية العامة للبنك تفويض مجلس الادارة في اصدار سندات بما لا يتجاوز ٦٠ مليون دينار. (الدولار يساوي ٠٫٣٠٤ دينار). (رويتر)

هبوط فائدة اذون الخزينة الاسبوعية بالبحرين

■ المنامة: هبطت فائدة اذون الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما.

وقالت ناطقة باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون نزلت الى ٥٫٧٩ في المائة من ٥٫٨٣ في المائة الاسبوع الماضي.

وصعد متوسط سعر الخصم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨٫٥٥٩ دينار من ٩٨٫٥٤٨ الاسبوع الماضي في حين صعد اقل سعر مقبول الى ٩٨٫٥٥٢ دينار من ٩٨٫٥٤٤ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ١٦٫٢٠ مليون دينار مقابل ١٨٫٢٠ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في السادس من اغسطس وستصدر غدا الاربعاء. (رويتر)

٣٠ ألف مستخدم للهاتف المحمول في عمان

■ مسقط: قالت سلطنة عمان أمس ان عدد الهواتف المحمولة العاملة في البلاد منذ بدء تشغيل شبكة الهاتف المحمول في اكتوبر الماضي ارتفع الى ٣٠ الفا.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن احمد بن سويدان البلوشي وزير المواصلات قوله ان الرخص النسبي للاسعار ادى الى ارتفاع الطلب على الهواتف المحمولة في البلاد.

وقال ان الوزارة توقعت من الدراسات المبدئية ان يصل على مستخدمي الهاتف المحمول الى ٣٠ الفا بعد خمس سنوات من بدء تشغيل الشبكة لكن الطلب تجاوز كل التوقعات وعزا السبب في ذلك الى انخفاض الرسوم عنها في دول الخليج الاخرى.

ولم يذكر الوزير تفاصيل اخرى لكنه قال ان عمان تتوقع الآن ان يصل عدد مستخدمي الشبكة الى ٥٠ الفا بنهاية العام الجاري. (رويتر)

طرح شركة تونسية للبيع في مزاد دولي

■ تونس: اعلنت تونس امس عن طرح شركة للاجهزة المنزلية للبيع في مزاد دولي بعد أن عجزت الشركة عن سداد ديونها منذ بيعها للقطاع الخاص عام ١٩٩٠.

ووقع على قرار البيع مراقب عينته محكمة في منطقة بن عروس كانت قد وضعت الشركة التونسية للاجهزة المنزلية تحت الحراسة القضائية بموجب حكم صدر في ٢٧ مارس الماضي. ويتركز نشاط الشركة على تجميع البرادات (الثلاجات) والمواقد في مصنعها في بن عروس بالقرب من تونس.

وبيعت الشركة عام ١٩٩٠ لمجموعة من رجال الاعمال التوانسة مقابل ٣٫٢ مليون دينار. وكانت الشركة تعاني عجزا قدره ٤٠ مليون دينار لدى بيعها للقطاع الخاص.

وفي ذلك الوقت دخل مستثمرون آخرون من القطاع الخاص سوق الاجهزة المنزلية في تونس مما وضع الشركة امام منافسة صعبة الى ان توقفت عن الانتاج العام الماضي.

ولم تعلن الشركة أي نتائج مالية في السنوات الاخيرة لكن مصادر بقطاع الصناعة قدرت حجم ديونها بأكثر من ٤٠ مليون دينار. (الدولار يساوي ١٫٠٩ دينار). (رويتر)

مكاسب القطاع المصرفي ترفع مؤشر الاسهم الاردنية

■ عمان: ساعدت المكاسب القوية لاسهم القطاع المصرفي امس في رفع مؤشر الاسهم في بورصة عمان باكثر من واحد في المائة.

وبعد أن هبط مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما على مدى اسبوع زاد ١٫٧٧ في المائة الى ١٥١٫٧٧ نقطة في تعاملات قليلة بلغت ٢٧٠ الف دينار (٣٨١ الف دولار). وقال السمسار حسام الحنبلي «هناك تحسن في الاسهم المصرفية ولكن ليست هناك علامة على تغير جذري في السوق». وكان اغلاق المؤشر امس عند ١٥٠ نقطة هو ادنى مستوى له منذ اواخر نوفمبر.

وزاد سهم بنك الاسكان الذي اعلن في الاسبوع الماضي تفاصيل خطته لزيادة رأسماله الى ٢٠ مليون دينار ٠٫٠٢ دينار ليبلغ ٤٫٧٢ دينار في تداولات قيمتها ١٧ الف دينار.

الا ان سهم البنك العربي الذي كان الاكثر رواجا من حيث القيمة اليوم انخفض ٠٫٥ دينار الى ٢٥٥ دينارا بعد ان بلغت تداولاته ٥٦ الف دينار. وزادت اسعار ٢٢ سهما وانخفض ١٤ واستقر ١٢ سهما. (رويتر)

مؤشر بورصة الكويت يرتفع ٥٫٩ نقطة حتى ابريل

■ الكويت: اظهرت ارقام صادرة عن سوق الكويت للاوراق المالية امس ان مؤشر السوق ارتفع ٥٫٩ في المائة الى ٢٣٣٦٫٦ نقطة في ابريل مقارنة مع مارس. وقال التقرير الشهري للسوق ان قيمة الاسهم التي تم تداولها في ابريل تراجعت ١٥٫٢ في المائة الى ١٫٠٧ مليار دينار (٣٫٥٦ مليار دولار) وتراجع حجم التداول ١٨٫٥ في المائة الى اربعة مليارات سهم. وكانت اسهم شركات الاستثمار الاكثر نشاطا من حيث قيمة التداول بنحو ٣٩ في المائة من الاجمالي لشهر ابريل تلتها اسهم شركات العقار بنحو ٣٥٫٧ في المائة وحلت اسهم البنوك ثالثة بنحو ١٠ في المائة.

اما من حيث حجم التداول فتصدرت اسهم العقار بنسبة ٣٨ في المائة وتلتها اسهم الاستثمار بنسبة ٣٧٫٤ في المائة ثم الشركات غير الكويتية بنسبة ١٣٫٥ في المائة. ويقتصر حق التداول في البورصة الكويتية على مواطني دول الخليج العربية فيما يمكن للمقيمين في الكويت المشاركة عبر الصناديق الاستثمارية التي تديرها شركات محلية. (رويتر)

سيتي بنك بمصر يعلن الفائدة بين البنوك على الشاشة

■ القاهرة: قال بنك فرع سيتي بنك في مصر اليوم الاثنين انه بدأ اعلان اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصري بين البنوك الخاصة في اجراء قال انه يهدف الى تطوير السوق. وقال البنك في بيان «سيجري اعلان اسعار الفائدة على ودائع لمدد تصل الى ستة اشهر وبحد ادنى ثلاثة ملايين جنيه (٩٠٠ الف دولار) في حين يتم التفاوض على اسعار الودائع الاكبر حجما». واضاف ان النظام الجديد الذي بدا تطبيقه امس الاحد يهدف الى خلق «سوق اقراض بين البنوك اكثر كفاءة».

وقال البنك «نظرا لما تتسم به السوق حاليا من سيولة وعدم عمق فان الفارق بين اسعار العرض والطلب مرتفع نوعا ما. ولكن من المتوقع ان يهبط الى المستويات العالمية مع ازدياد عمق السوق وعدد المتعاملين».

(رويتر)

خلال العام الحالي

٣٦٠ الف سيارة مبيعات متوقعة في الامارات

■ دبي - الاتحاد: توقع مسؤول بقطاع المبيعات وتسويق السيارات ان يتجاوز اجمالي سوق السيارات بالامارات في العام الحالي ٩٧ بقليل رقم ٣٦٠ الف سيارة الذي تحقق في عام ٩٦.

وقال مورالي سمباميورثي مدير المبيعات والتسويق بالمشروعات التجارية في تصريح خاص للاتحاد ان سوق السيارات بالدولة في عام ٩٥ كان قد تراجع الى ٢٠٠ الف سيارة اجمالي مبيعات السيارات الجديدة لكن السوق حققت نموا كبيرا في عام ٩٦ وبلغ حوالي ٣٦٠ الف سيارة بزيادة ١٦٠ الف سيارة وهي زيادة قياسية.

وقال ان دراسات السوق تتوقع ألا تتجاوز حجم السوق في العام الحالي ٩٧ هذا الرقم بأكثر من ٣٪.

واعلن توني ستالمرز مدير عام المشروعات التجارية في مؤتمر صحفي أمس بمناسبة طرح الموديلات الجديدة من سيارة فولفو اس ٧٠ وفي ٧٠ وهما الجيل الجديد من سيارات فولفو السويدية ان المبيعات سترتفع هذا العام الى ٧٠٠ سيارة منها ٤٠٠ سيارة من الموديلين الجديدين.

وتتراوح أسعارهما بين ١١١ الى ١٤٠ ألف درهم وقد حققت في العام الماضي زيادة في المبيعات بنسبة ٢٪ ومن المتوقع ان تحقق في عام ٩٧ زيادة بنسبة ٣٪.

الأردن يدرس استيراد الغاز من قطر

■ الدوحة - الاتحاد: كشف وزير الطاقة الأردني السيد محمد صالح الحوراني أن الاردن يدرس استيراد نصف مليون طن سنويا من الغاز المسال القطري، وقال الوزير الأردني الذي يزور الدوحة حاليا ضمن وفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء الأردني، في تصريح لـ «الاتحاد» ان هناك عددا من الشركات العالمية عبرت عن رغبتها في الحصول على الغاز القطري، الأمر الذي دفع بالأردن لاقتراح استخدام ميناء العقبة كمركز لاستيراد الغاز بعد تجميعه بالميناء المذكور، ثم توزيعه على الدول المجاورة، ولكن الوزير الأردني لم يكشف عن أسماء هذه الدول.

واوضح الوزير الأردني أن هناك مشاريع أخرى في مجال الطاقة والكهرباء سيتم بحثها مع نظيره القطري خلال هذه الزيارة، من بينها مشروع مشترك لتصنيع معدات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والسعي لاقامة مراكز صيانة لقطع غيار هذه المعدات، بالاضافة الى التعاون في مجالي الثروة المعدنية ونظم المعلومات الجغرافية.

مسؤولو البورصات العربية يبحثون انشاء سوق مال عربية

■ الكويت: قال الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية ان مسؤولي البورصات العربية سيناقشون انشاء بورصة عربية مشتركة في اجتماع في القاهرة في ١٥ يونيو. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن صعفق الركيبي قوله «الدراسات والبحوث التي ستتم مناقشتها اثناء المؤتمر ستتضمن نظرة على البورصات العربية ومحاولة اقامة سوق مالية عربية مشتركة».

وقال دونما تفصيل ان الاتحاد في مؤتمره السنوي بين ١٥ و ١٧ يونيو سيتناول امكانية انشاء شركات مقاصة ووساطة مشتركة.

المؤتمر يختتم أعماله اليوم

بحث تجربة العاملين في صيانة انابيب النفط والغاز

■ ابوظبي - و ا م: واصل مؤتمر صيانة انابيب النفط والغاز المنعقد حاليا في فندق ابوظبي هيلتون اعماله امس بحضور ممثلي شركات نفطية محلية وعالمية من ٢٨ دولة من ابرزها شركة بترول ابوظبي الوطنية ومجموعة شركاتها العاملة. وتتركز ابحاث المؤتمر في يومه الثاني حول عدد من أوراق العمل التي يبحثها ويبلغ عددها ٢٤ ورقة في مختلف جوانب صناعة انابيب النفط والغاز وحمايتها وصيانتها. وتناولت الاوراق التي قدمت للمؤتمر امس خبرات العاملين في حماية الانابيب وصيانة انابيب الغاز المستوردة من رومانيا واهمية اختبار اعطال معينة في تحديد صلاحية الانابيب. كما تتناول اوراق العمل المقدمة للمؤتمر التطورات والتقنيات الحديثة في التفتيش المكاني لانابيب الغاز وتفتيش واصلاح انابيب الغاز الروسية ودراسة حالة فشل حقن انابيب الغاز بالماء اضافة الى اعادة طلاء انبوب قطره ٤٨ بوصة في الخليج العربي.

افتتاح الاجتماع الوزاري لـ «الاسكوا» غدا ببيروت

■ بيروت - و ا م: يفتتح في بيروت غدا الاربعاء الاجتماع الوزاري للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). وسيناقش هذا الاجتماع مسائل عديدة اهمها تقنية التقلبات المتتالية في اسعار النفط الدولية وعرقلة تنفيذ الاصلاحات البنيوية في عدد من الدول الى جانب ملف العملية السلمية في الشرق الاوسط وعودة العراق الى سوق النفط.

بسبب الركود وتحايل بعض التجار للتهرب من سداد مديونياتهم:

حالات الافلاس في السوق المصرية تتزايد بدرجة غير مشهودة منذ الثلاثينات

رغم انخفاض معدل التضخم الى ٧,٥٪ أكثر من ١٧ ألف «تفليسة» خلال عام ١٩٩٦

□ القاهرة ـ محسن حسنين

■ رغم ان الافلاس ظاهرة طبيعية في كل الأسواق، الا أن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى رصد في أحدث تقاريره الاقتصادية تزايد حالات الافلاس في السوق المصرية بدرجة خطيرة خلال السنوات القليلة الاخيرة، لم تشهد لها مصر مثيلا منذ أيام الكساد العظيم الذي خيم على اسواق العالم ومن بينها مصر خلال اوائل الثلاثينات من هذا القرن.

ويرجع الخبراء السبب الرئيسى فى تزايد حالات الافلاس الى حالة الركود والكساد التي عانت منها السوق المصرية منذ بداية تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى والذى ركز في مرحلته الاولي على الاصلاح المالى والنقدى وخفض العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق امتصاص السيولة، وترشيد الانفاق العام.

وعلى الرغم من انخفاض معدلات التضخم حسب آخر الارقام الرسمية حيث وصلت الى ٧,٥٪ بعد ان تجاوزت ٢٢٪ عند بداية تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى الا ان ذلك لم يخفض من حدة الكساد التى تعانى منها السوق المصرية بسبب مجموعة من السمات التى تتسم بها السوق المصرية، واولويات الانفاق للاسرة المصرية.

وقد أشارت آخر الارقام التى أعلنها تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى الى ان عدد حالات الأفلاس بلغت خلال العام الماضى الى ١٧,٤ الف حالة مقابل ١٥,٣ الف حالة فى عام ١٩٩٥ بزيادة بلغت ٢١٣٤ حالة!.

وقد بلغ عدد حالات الافلاس في فبراير من العام الحالى ١٢٥١ حالة مقابل ١١٣٦ حالة فى فبراير من العام الماضى.

وكان عدد الحالات قد بلغ فى يناير من العام الحالى ١٥٤٤ حالة مقابل ١٢٧٣ حالة افلاس في يناير من العام الماضى.

شهور الافلاس

وجاء شهر ديسمبر من العام الماضى على رأس قائمة الشهور من حيث عدد حالات الافلاس، حيث سجل ١٩١٦ حالة مقابل ١٥٠٠ حالة فى نفس الشهر من العام السابق.

وقد جاء شهر مارس من العام الماضي فى المرتبة الثانية من حيث عدد حالات الافلاس حيث بلغ عدد الحالات فيه حوالي ١٨٠٠ حالة، ثم شهر يونيو من نفس العام بحوالى ١٧٥٠ حالة تقريبا، ثم شهر مايو بعدد ١٧٠٠ حالة ثم شهر يوليو بعدد ١٦٠٠ حالة تقريبا.

ومن الملاحظ باستعراض الاحصائيات المقارنة التى اوردها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والتى حصلت عليها «الاتحاد». ان حالات الافلاس تتزايد ابتداء من شهر مارس من كل عام، وتصل ذروتها في شهر يوليو، ثم تعود للتراجع النسبى لتبدأ في الزيادة من جديد، في شهرى نوفمبر وديسمبر بمعدلات مرتفعة جدا.

الاسباب

ومن الأسباب الرئيسية وراء تزايد حالات الافلاس في السوق المصرية حالة الركود والكساد التى تعاني منها حاليا. وتراجع حجم اعمال العديد من الشركات والمحال التجارية مما يجعلها لا تتمكن من الوفاء بالتزاماتها وتكاليفها الثابتة قبل المتغيرة.

يأتى ذلك على الرغم من ان الارقام الرسمية تؤكد ان معدل التضخم في انخفاض مستمر حتي وصل حاليا الى ٧,٥٪.

والمعروف ان انخفاض معدل التضخم يساعد على القضاء علي حالة الركود والكساد بصورة جزئية.

ومن الاسباب ايضا لجوء بعض التجار الى اشهار افلاسهم كوسيلة من وسائل التهرب من سداد مديونياتهم للبنوك والافراد.

والطريف انه على مدي النصف قرن الماضى لم ينجح اى «وكيل تفليسة» من اثبات لجوء البعض الى التحليل للهروب من سداد ما عليه من ديون، لكن معظم حالات الافلاس يطلب منها اصحابها استمرار عمليات التصفية، والقليل منهم فقط الذي يتعهد بسداد ماعليه بعد امهاله لفترة معينة.

القانون الجديد ومحاولة لسد الثغرات

وتساعد الثغرات في القانون التجارى الحالى على تهرب البعض من سداد مديونياتهم عن طريق «لعبة اشهار الافلاس» وقد تنبه المشرع لذلك فحلول سد هذه الثغرات من خلال مواد القانون التجارى الجديد الذي يتم اعداده حاليا حيث يضم حوالى ٢٥٠ مادة تتناول كيفية التعامل مع قضايا الافلاس والشروط والضوابط التى يجب اتباعها لمنع التحايل على القانون.

إقرار توزيعات نقدية بنسبة ٦٪ على المساهمين

٥٧٫٧ مليون درهم أرباح شركة رأس الخيمة للاسمنت الأبيض

■ أظهرت نتائج أعمال شركة رأس الخيمة للاسمنت الابيض لعام ٩٦ صافي ربح بمقدار ٥٧٫٧ مليون درهم وبنسبة ١٣٫٣٪ من رأس المال البالغ ٤٣٢٫٨ مليون درهم وبمعدل نمو ٢٩٪ عن العام السابق. كما أقرت توزيعات نقدية بنسبة ٦٪ بنفس نسبة عام ٩٥. وقد سجلت المبيعات ١٠٦٫٣ مليون درهم تكلفتها ٧٤ مليونا وبنسبة ٧٠٪ لينتج عنها ارباح تشغيل بمقدار ٣٢٫٤ مليون وهو نفس مستويات عام ٩٥. وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات في تحليلة لايراد الشركة خلال العام الماضي ان الايرادات الأخرى تراجعت بمقدار ٥٫١ مليون الى ١١٫٤ مليون درهم.

وارتفعت المصاريف بمقدار ٣٫٢ مليون درهم الى ١٥٫٩ مليون درهم، وسجلت ارباح التشغيل ٢٧٫٨ مليون درهم بالاضافة الى ايراد مخصص الاستثمار في اسهم بمقدار ٢٨٫٦ مليون درهم.

وتحتفظ الشركة بأرباح مرحلة من سنوات سابقة بقيمة ٧٨٫٢ مليون درهم اضيفت الى صافي الربح لترتفع الارباح المتاحة للتوزيع الى ١٣٦٫٣ مليون درهم، رصد منها مبلغ ٢٨ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب ٤٠٫١ مليون درهم الى الاحتياطيات ومبلغ ٧٠٠ الف درهم مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ٦٧٫٥ مليون ارباح مرحلة لعام ٩٧.

وسجلت موجودات الشركة نموا بنسبة ٧٫٢٪ الى ٦١٧٫٧ مليون درهم منها سيولة بمقدار ٨٦٫٧ مليون درهم بالاضافة الى ١٧٥٫٩ مليون موجودات متداولة اخرى ليصل مجموع الموجودات المتداولة الى ٢٦٢٫٦ مليون مقابل مطلوبات متداولة بمبلغ ٥٥٫٣ مليون درهم، عليه يصبح صافي الموجودات المتداولة ٢٠٧٫٣ مليون درهم تشكل ٤٨٪ من رأس المال تعتبر نسبة مرتفعة في شركة صناعية تكفي للوفاء بالالتزامات المالية.

وتحتفظ الشركة باستثمارات في أسهم في شركة زميلة بمبلغ ٨٢٫٣ مليون معظمها في شركة أسمنت رأس الخيمة وهنلك مبلغ ١٣٫٥ مليون قيمة اراض مملوكة للشركة.

أما آلات الشركة فتبلغ قيمتها الدفترية ٢٥٩٫١ مليون درهم.

وارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ٣١٫٤ مليون الى ٥٥٧٫٣ مليون درهم عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ١٫٢٩ درهم والاسمية درهما واحدا.

وشهد سهم الشركة حركة تداول مرتفعة خلال العام حيث وصل آخر سعر تداول الى ١٫٣٨ درهم، كما قامت الشركة بطلب ادراج أسهمها في بورصة الكويت أسوة بالشركات الخليجية القوية واذا تحقق ذلك فمن المتوقع ارتفاع سعر السهم عن القيمة المسجلة حاليا.

توسعات «ماريوت دبي» تكتمل في ١٩٩٨
٢٤٪ زيادة في دخل «ماريوت انترناشيونال»

□ دبي ـ وجدي راتب:

■ قال نائب رئيس المبيعات الدولية والتسويق في ماريوت انترناشيونال ان النتائج المالية لعام ١٩٩٦ الماضي كانت الأفضل في تاريخ الشركة منذ ٧٠ عاما وان نسبة زيادة الدخل الصافي بلغت ٢٤٪ لتصل الى ٣٠٦ ملايين دولار وبلغت نسبة الزيادة في الدخل ٢٠٪ لكل حصة وزادت المبيعات الاجمالية بنسبة ١٤٪ بتصل الى ١٠٫٢ مليار دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد امس بماريوت دبي حضره هاري بوشارت نائب رئيس منطقة الشرق الاوسط ومدير عام فندق ماريوت القاهرة وسمير دقاق المدير الاقليمي للمبيعات الدولية والتسويق في الشرق الاوسط وانطوان نجار المدير العام لفندق جي دبليو ماريوت دبي.. وأشار وارين رويللو الى ان توسعات «ماريوت دبي» ستكتمل في علم ١٩٩٨ وقال ان النتائج التي تحققت في الربع الاول من العام الحالي تشير الى ان حجم الدخل الصافي يبلغ ٧٧ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٤٪ وسجلت حجوزات الغرف زيادة نسبتها ٨٦٪ في كافة أنظمة التوزيع الدولية. واضاف ان ماريوت دفعت لوكلاء السفر رقما قياسيا جديدا وهو ٩٩ مليون دولار كعمولة بزيادة بنسبة ٢٠٪ من حجوزات بلغت ١١٫٢ مليون ليلة في كافة فئات فنادق ماريوت.

وذكر ان لدى ماريوت ١٨ الفا و٦٠٠ فندق وغرفة في فلل المشاركة في الوقت بعد ان اضافت ١٤٨ فندقا علم ٩٦ منها ٣٢ فندقا «٥٣٠٠ غرفة» خارج الولايات المتحدة الامريكية في ٢٩ دولة بنسبة ٣ فنادق جديدة كل اسبوع في كافة فئات فنادقها ويضم نظام ماريوت لودجينج ١١٨٤ فندقا ومنتجعا تحتوي على ٢٢٧ الف غرفة و٢٩٠٠ فيللا مشاركة بالوقت كما قدمت الشركة منتجين جديدين في سوق الولايات المتحدة هما أجنحة تاونبليس وأجنحة فيرفيلد. واعلن ان ماريوت حصلت على مجموعة فنادق رينيسانس بمبلغ مليار دولار، كما قدمت فئة ماريوت اكزيكيوتيف ريزدنس لرجال الاعمال وتخطط ماريوت لافتتاح ٤ فنادق «ماريوت اكزيكيوتيف ريزدنس على الاقل سنويا حول العالم لتصل الى ٢٥ فندقا خلال السنوات الخمس القادمة. وقال هاري بوشارت نائب رئيس منطقة الشرق الاوسط ومدير عام فندق ماريوت القاهرة ان فنادق ماريوت في المنطقة حققت زيادة بنسبة ٣٠٪ خلال العام الماضي وان ماريوت ٢٢٠ غرفة تحت الانشاء على شاطىء البحر الميت في الأردن يتوقع افتتاحها عام ١٩٩٩.

الجامعة العربية تبحث غدا

دعم دور المنظمات العربية لاقامة المنطقة الحرة وتعزيز التكامل العربى الشامل

□ القاهرة ـ نجاة سيد:

■ يرأس الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية غدا اجتماع لجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك وذلك بمقر الجامعة العربية بالقاهرة بمشاركة رؤساء المنظمات العربية ـ ٢٠ منظمة ـ والاتحاد العربى لغرف التجارة والصناعة والزراعة.

وأكد السفير عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية اهمية الاجتماع الذي يناقش تحديد دور المنظمات ومساهماتها الفعالة لاقامة المنطقة الحرة العربية من خلال التعديلات اللازمة في خططها بما ينسجم والبرنامج التنفيذى للمنطقة المقرر ان يبدأ في يناير كخطوة اولى وطموحة نحو السوق العربية المشتركة واهميتها في الحفاظ على المصالح العربية، وكذلك المهام المحددة لكل منظمة خلال المرحلة القادمة والحلول اللازمة للمعوقات التى حالت دون تحقيق معظم المنظمات لاهدافها المتمثلة بشكل اساسى فى دعم وتعزيز التكامل بين مختلف الاقطار العربية اقتصاديا وسياسيا وامنيا.

وأضاف ان الاجتماع يمثل فرصة كبيرة لتهيئة مناخ العمل العربى المشترك وتوحيد توجهاته في مواجهة الاوضاع الراهنة والتحديات المستقبلية من خلال عدة محاور، الاول: تنسيق التعاون بين المنظمات العربية. والثانى: دعم مشاركة الدول العربية فى المنظمات العربية وحل مشكلاتها المالية والتنظيمية، والثالث: تكثيف الاتصال والاستفادة من المنظمات الدولية العاملة فى نفس المجال فى الامم المتحدة والاتحاد الاوروبى.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠٠,٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠٠,٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,١٧١
دولار استرالي	١,٢٧٦
فرنك بلجيكي	٣٥,٧٠٠
دولار كندي	١,٣٨٢٣
فرنك سويسري	١,٤٧١٩
مارك الماني	١,٧٢٩٠
كرونا دنماركية	٦,٥٨٤
بيزيتا اسبانية	١٤٦,٢٠
فرنك فرنسي	٥,٨٣
جنيه استرليني	٠,٦١٦٣
ين ياباني	١٢٦,٦٠
ايكو	٠,٨٨٦٢
ليرة ايطالية	١٧١٢,٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠,٠
جيلدر هولندي	١و٩٤٥٥
دولار هونج كونج	٧,٠٠٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١١٣٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١و٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٦٩	١,٧٢٦٩	١٢٦,٥٠	٥,٨٢٦٥	١,٤٧٠٠
جنيه استرليني	١,٦٢٤٤	-	٢,٧٩٩٥	٢٠٥,٠٧	٩,٤٤٥٣	٢,٣٨٣٠
مارك الماني	٠,٥٧٩١	٠,٣٥٧٢	-	٧٣,٣٥	٣,٣٧٤٠	٠,٨٥١٢
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٧	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٧١٦	٠,١٠٥٩	٠,٢٩٦٤	٢١,٧١	-	٠,٢٥٢٣
فرنك سويسري	٠,٦٨٠٣	٠,٤١٩٦	١,١٧٤٨	٨٦,٥	٣,٩٦٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٣٦	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

تحت رعاية محمد بن راشد

٤٥٠ شركة تشارك اليوم في معرض سوق السفر العربية بدبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي يفتتح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) بمشاركة اكثر من ٤٥٠ شركة من ٤٧ دولة ويستمر المعرض حتى يوم الجمعة المقبل. وقد تمكن «الملتقى» الذي يقام تحت رعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وتنظمه شركة «ريد ترافيل اكزيبيشنز» من تحقيق نمو قدره ١٥٪ خلال عام ١٩٩٦ الماضي بينما زادت نسبة المشاركة منذ اول مرة بمعدل الثلث.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده توم نتلي المدير العالمي في ريد ترافيل بمركز دبي التجاري العالمي امس وحضره خالد احمد بن سليم المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وغيث الغيث مدير العمليات التجارية بطيران الامارات. وقال توم نتلي ان الملتقى تطور من معرض اقليمي الى منتدى تجاري دولي وان مبيعات هذا العام تجاوزت نسبة النمو المستهدفة في الواقع بمعدل ٣٧٥ مترا مربعا حيث اصبح لدينا الآن معرضا بمساحة ٥٢٢٥ مترا مربعا بدلا من المساحة التي كانت مستهدفة والبالغة ٤٨٥٠ مترا مربعا.

وأضاف ان تنامي القدرات التسويقية عالميا والاهمية المتزايد لمنطقة الشرق الاوسط لصناعة السياحة والسفر باعتبارها منطقة نمو رئيسية كان من أهم العوامل وراء هذا النمو. وقد توسع ايضا نطاق المشاركين في معرض «الملتقى» ليشمل عددا أكبر من سلاسل الفنادق العالمية والفنادق المستقلة وتمثيل أقوى لهيئات الترويج السياحي الوطنية والوجهات والمنتجعات السياحية وشركات توريد المعدات والتقنيات الفندقية ومجموعات شركات تأجير السيارات وشركات الطيران وشركات تأجير الطائرات الخاصة واليخوت والسفن السياحية ومكاتب السياحة والسفر وخطوط الرحلات البحرية وغيرها. وتعتبر معظم الشركات المتواجدة في «الملتقى» من المشاركين المنتظمين فيه الا ان ٢٠٪ على الأقل من هذه الشركات تشارك للمرة الاولى. واوضح: لقد جاءت زيادة مساحة المعرض نتيجة رغبة العديد من المشاركين بزيادة حجم اجنحتهم، فيما يشارك آخرون للمرة الاولى، وعلى سبيل المثال سيكون جناح هيئة الترويج السياحي الاسباني اكبر حجما بمعدل الثلث مما كان عليه في عام ١٩٩٦ حيث تبلغ مساحته ٦٠ مترا مربعا بدلا من ٤٠ مترا. ومن بين العارضين الآخرين الذين زادوا من حجم اجنحتهم منظمات السياحة القبرصية جولدن ساندز للشقق الفندقية ووزارة السياحة العمانية واورينت تورز ومفوضية السياحة الاسترالية. واضافة الى ذلك فان المشاركين الجدد في المعرض يضمون وكالات السياحة والسفر والفنادق المختلفة في كريت

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير اسماعيل قيلي»

توقعات بارتفاع الحضور الاجمالي للمعرض إلى الف مشترٍ دولي للبرامج السياحية و٣٥٠٠ ممثل اقليمي للقطاع والف مخطط تجاري و٣٥٠٠ مستهلك

وشركة بلقان للعطلات الهنغارية وهيئة الترويج السياحي لكورفو ورابطة السياحة في هونج كونج ووزارة السياحة المالاوية ومكتب اجتماعات موسكو وكوني وفنادق روتانا وفنادق ريتز كارلتون البريطانية وفنادق ووريك الدولية الفرنسية. وقد توسعت ايضا قاعدة المنتجات السياحية التي تعرض في «الملتقى» بصورة جوهرية حيث يشهد معرض ٩٧ العديد من المنتجات المعقدة التي تدخل السوق للمرة الاولى، وتشمل عطلات سياحية مع تأجير اليخوت والسفن وتأجير الطائرات الشخصية الخاصة والقرى السياحية الحائزة على العديد من الجوائز والعديد من المشاريع السياحية - البيئية. وسيبدو للجميع الاهتمام الذي توليه صناعة السياحة الدولية لمنطقة الشرق الاوسط كسوق اكثر نضجا من قبل وانها تتبنى منتجاتها وتسوق لها نتيجة ذلك.

جهود مشتركة لانجاح المعرض

وقال خالد بن سليم المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي: لقد عملت لمصلحة دبي العديد من الدوائر والهيئات جنبا الى جنب مع ريد ترافيل اكزيبيشنز ليكون هذا المعرض على أرقى المستويات. وكنا نولي اهمية بالغة ايضا لتظهر دبي بقوة في المعرض لتثير اهتمام الشركات الدولية المشاركة التي نسعى دائما لاثارة اعجابها. وقال غيث الغيث مدير العمليات التجارية في طيران الامارات انه بالاضافة الى تقديمنا لاسعار مخفضة والمشاركة ايضا في المعرض، قدمنا المساعدة ايضا في ترويج المعرض عبر مكاتبنا في الخارج وفي العديد من مطبوعاتنا الدولية واثناء مشاركتنا في حملات الترويج الدولية.

وتتوقع ريد ترافيل اكزيبيشنز تسجيل نتائج قياسية لـ «الملتقى» من جانب صناعة السفر الدولية. واوضح نتلي «تجاوز عدد الذين سجلوا سلفا في المعرض الالف زائر من شمال افريقيا واوروبا والدول الاسكندنافية والولايات المتحدة والشرق الاقصى وجمهوريات الكومنولث المستقلة وافريقيا.

اما المستهدف هذا العام من الحضور الاجمالي للمعرض فيبلغ ١٠٠٠ مشتر دولي للبرامج السياحية و٣٥٠٠ ممثل اقليمي للقطاع و١٠٠٠ مخطط تجاري و٣٥٠٠ مستهلك».

وتكشف نتائج الاستبيان الذي قدم لزوار في معرض سوق السفر العربية بدبي العام الماضي ان عدد وكلاء السفر الرسميين الذين يزورون سوق السفر العربية في ازدياد مطرد حيث ارتفع عدد الزائرين الذين عقدوا صفقات شراء معينة والذين حضروا المعرض بنسبة ١١٪ منذ اقامة المعرض عام ١٩٩٤.

واظهر الاستبيان ايضا ان اكثر من نصف الزوار من الامارات العربية المتحدة والخليج الذين حضروا سوق السفر العربية ٩٦ يقومون حاليا بنشاطات دولية في آسيا والشرق الاوسط وسنغافورة وماليزيا وتايلاند التي أصبحت اكثر الجهات المرغوبة للسياحة والسفر في آسيا برأي الوكلاء الذين زاروا المعرض حينما جاءت مصر ولبنان وسوريا في قمة الدول العربية المرغوبة في الشرق الاوسط.

توزيع جوائز السفر العربية

وسوف يستفيد اسبوع سوق السفر العربية ايضا من فعاليات حفل توزيع جوائز السفر العربية الذي تنظمه مجلة «اخبار السياحة والسفر - الشرق الاوسط» مساء غد في دبي. وسيعقد عدد كبير من المنتديات وندوات البحث الخاصة بشؤون قطاع السياحة والسفر لتتزامن ومعرض «الملتقى» حيث نظمت شركة «ريد ترافيل اكزيبيشنز» حلقة دراسية بعنوان «الاستشارات التجارية» خاصة بالشركات العاملة في قطاع السياحة والتي تتطلع إلى تأسيس نشاطات لها في الشرق الاوسط.

سلطنة عُمان تشارك في معرض سوق السفر العربي

■ مسقط - الاتحاد: تشارك سلطنة عمان ممثلة في وزارة التجارة والصناعة للمرة الخامسة على التوالي في فعاليات معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٧م. الذي يقام خلال الفترة من ٦ الى ٩ من مايو الجاري بدبي. ويشارك في المعرض بالاضافة الى المديرية العامة للسياحة عدد من الفنادق وشركات السفر والسياحة بالسلطنة حيث يضم جناح عمان عددا من الصناعات الحرفية والكتيبات والنشرات السياحية ومكانا لتناول التمر والقهوة العمانية، اضافة الى أماكن مخصصة للشركات والفنادق المشاركة للالتقاء مع نظرائهم المشاركين في المعرض.

سقوط النجاح البريطاني

ضياء حسني

■ نالت الاصلاحات التي قامت بها حكومة المحافظين على الاقتصاد البريطاني استحسان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادية (OCDE) وذلك بعد ان اعتبرت هذه المنظمات انجلترا من افضل الدول التي قامت بعمليات التغير الهيكلي في اقتصادها وتحقيقها خفض ملموس في حجم البطالة حيث انخفضت لمستوى ٢ مليون عاطل فقط.

وكانت انجلترا قد حققت نسبة مرتفعة من النمو في الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٤ تصل الى ٤٪ وهي نسبة عالية وذلك بعد ان شهدت في اوائل التسعينات مستوى ركود لم تشهده البلاد منذ الازمة الاقتصادية الكبرى في عام ١٩٣٠ والمهم ان هذا النمو في الاقتصاد البريطاني لم يصاحبه ارتفاع كبير في الاسعار وهو الامر الذي كان يميز فترات النمو في اقتصاد بريطانيا بلغته نسب التضخم (٩ر٢٪) عام ١٩٩٥ و(٨ر٢). ١٩٩٦.

ولكن أهم مؤشر يحسب للاقتصاد البريطاني يكمن في مجال التشغيل فبينا كانت معدلات البطالة في كلا من فرنسا وبريطانيا في عام ١٩٩٢ متماثلة تقريبا وتقترب من ١٠٪ ولكن بعد خمس سنوات وعبر خمسة وأربعين شهرا من الانخفاض المتتالي وصل معدل البطالة في بريطانيا الى حوالي ٩ر٦٪ اي ما يساوي ٢ مليون عاطل وهو ما يعد انجازا كبيرا حيث وصلت النسبة نفسها الى ١٢٪ في فرنسا.

ولكن تلك الارقام ليست سوى الاشجار التي تحجب الغابة خلفها. فقد اعلنت جريدة الفاينتشيال تايمز في ديسمبر الماضي بان معظم الارقام الخاصة بمعدلات البطالة في انجلترا غير صحيحة ويتم التلاعب فيها. حيث ان حجم السكان في سن العمل قد انخفض بقدر ٦٠٠ الف شخص في حين ان حجم القوى العاملة في فرنسا قد زاد بحوالي ٤٠٠ الف شخص، ومن ناحية اخرى فان نسبة الوظائف المؤقتة لبعض الوقت زاد بشكل ملحوظ منذ ١٩٩٢ نسبة الى حجم وظائف الوقت الكامل «وظيفة مؤقتة لكل وظيفتين وقت كامل. وهي أعلى نسبة في اوروبا». هذا بالاضافة الى الطريقة التقليدية المتبعة لخفض نسب البطالة والتي تقوم على شطب اي شخص يرغب في العمل ولا يقوم بالتسجيل في جدول العاطلين لا يتم حسابة من نسبة العاطلين (حوالي مليون شخص) وكل شخص تقدم له وظيفة ويرفضها يتم حذفه من الجداول (حوالي ٢٠٠ الف شخص). كما ان بريطانيا سجلت عجزا في الميزان التجاري مساويا للفائض الذي حققه الميزان التجاري الفرنسي (٢٢ مليار دولار) ومن ثم فالسؤال هو على اي اساس قامت المنظمات الدولية بالاشادة بالاقتصاد البريطاني ولهذا فان المعايير التي على اساسها اعتبرت انجلترا تلميذ مجد في مدرسة الليبرالية هي معايير مغلوطة وغير معبرة عن الواقع. ولكن الاهم من ذلك ان حتى النجاحات التي حققها الاقتصاد البريطاني على الصعيد الخارجي وفقا لمعايير المنظمات الدولية ما هي إلا هزائم على الصعيد الداخلي!! فسياسات حزب المحافظين الليبرالية الجديدة أدت إلى انتكاسة اجتماعية على الصعيد الداخلي ومن ثم كانت هي العامل الرئيسي في هزيمة المحافظين أمام العمال في الانتخابات.

وقراءة الارقام المعبرة عن الوضع الاجتماعي في انجلترا بعد وصول المحافظين للحكم حتى الآن تظهر لنا مدى تردي الأمور في هذا الصدد.

فحجم المتشردين بلا مأوى تضاعف وحجم الاطفال المتلقين الذين يحيون على المعونات الاجتماعية من ٧٪ عام ١٩٧٩ الى ٢٦٪ في عام ١٩٩٤.

وحجم المواطنين الذين يحيون تحت خط الفقر «اي الذين يتقاضون اقل من نصف متوسط دخل الفرد السنوي» ارتفع من ٥ ملايين الى ٣ ملايين و٧٠٠ الف، ونسبة ١٠٪ من المواطنين الاقل فقرا فقدوا ١٣٪ من قدراتهم الشرائية هذا في حين ان نسبة ١٠٪ الاكثر ثراء زادت ثرواتهم بمقدار ٦٥٪.

كل هذا جعل من منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OCDE نفسها في تقريرها الاخير الصادر في باريس في نهاية ١٩٩٦ والخاص بالوضع الاجتماعي في المملكة المتحدة تعلن ان عدم عدالة توزيع الدخل في المملكة المتحدة قد تزايد بشكل أسرع من باقي دول الوحدة الاوروبية.

ومن الواضح ان تقديرات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لانجازات حكومة المحافظين لم تساعد في استمرارها في الحكم. ولكن السؤال هنا هو هل سيقوم حزب العمل بتغيير الوضع ام سيكتفي هو الآخر باعجاب صندوق النقد والبنك الدوليين.

خلال اجتماعه مع القنصلين السويسري والفرنسي
مدير غرفة الشارقة يحث القطاع الخاص المحلي على تقوية الشراكة التجارية الخليجية الاوروبية

■ الشارقة - الاتحاد: أعرب سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن ترحيب الغرفة بالاسهام في تعزيز العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي الخليجي الاوروبي وحث فعاليات القطاع الخاص المحلي على تقوية دور الشراكة التجارية الخليجية الاوروبية في تفعيل وزيادة حجم الاستثمارات والمبادلات التجارية بين الجانبين. جاء ذلك في اعقاب اللقاء الذي عقده مع السيد هانز يوزغ دوفيه القنصل السويسري لدى الدولة والسيد وفا يحيى حجاوي الملحق التجاري لدى السفارة السويسرية في الدولة وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة. وتناول اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية بين الامارات وسويسرا وسبل تنمية العلاقات الاقتصادية ودور البعثة الدبلوماسية السويسرية والغرفة في توفير المعلومات عن الفرص الاستثمارية والعروض التجارية التي يستفيد منها رجال الاعمال في كلا البلدين. كما تطرق البحث الى مناقشة دعوة الشركات والمؤسسات السويسرية المتخصصة للمشاركة في معارض مركز اكسبو الشارقة حيث رحب القنصل السويسري بمشاركة الفعاليات السويسرية في المعرض العالمي الثاني والعشرين للمواد الغذائية الذي يقام خلال شهر اكتوبر المقبل وتقديم التسهيلات الممكنة لانجاح المشاركة بالاضافة الى التنسيق مع الغرفة لزيارة وفد تجاري سويسري للشارقة ضمن زيارة للامارات في شهر نوفمبر القادم. كما التقى سعيد عبيد الجروان ديمتري فيردايت الملحق التجاري الفرنسي وتم تبادل وجهات النظر حول المستجدات التي تشهدها العلاقات التجارية بين الامارات وفرنسا والأحداث الاقتصادية المقبلة حيث يمكن دعوة رجال الأعمال في البلدين للمشاركة فيها مثل المعارض الدولية واللقاءات التي تنظمها غرفة التجارة والتي من بينها مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات «الجات» وأنظمة «الايزو». وأكد فيراديب استعداد الخبرات الفرنسية لتقديم استشاراتها في مختلف الأنشطة والأعمال والمنشآت الصناعية والفنية الخاصة في الامارات عامة والشارقة خاصة وتناول اللقاء وسبل تشجيع مشاركة القطاع الخاص في مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الامارات وفرنسا حيث تم الاتفاق على تبادل المعلومات عن السلع المعدة للتصدير والعروض التجارية المتاحة للتجار ورجال الأعمال لتعميم الاستفادة منها في البلدين.

مؤتمر سوق السفر في البحرين يدعو الى توحيد الجهود السياحية العربية

■ دبي - الاتحاد: حث المشاركون في مؤتمر سوق السفر العربية الثاني الذي عقد في البحرين أمس الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط على العمل بصورة مشتركة لتطوير السياحة فيها، وقال معالي محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني انه يجب تأسيس اتحاد عربي لخدمة ذلك الهدف.

واضاف: «إننا من المؤيدين لتأسيس اتحاد عربي لتطوير السياحة في الوطن العربي». وشدد معاليه على الدول العربية ان تقوم بتسويق وترويج مواقعها السياحية «كقوة واحدة» من اجل أن تنال حصتها من سوق السياحة العالمية مشيرا الى ان السياحة «صناعة معقدة» يمكن ان تساعد على تنمية اقتصاديات المنطقة.

وأضاف ان السياحة صناعة جديدة في الوطن العربي وبالتالي يجب ان نستثمر مواردنا فيها بطريقة محددة ودقيقة.

وكرر العديد من المتحدثين في المؤتمر الدعوة ايضا الى اتباع اسلوب موحد في تنمية وتطوير الصناعة السياحية في المنطقة ومنهم جاكلين دوراي رئيسة الاتحاد العالمي لرابطة وكلاء السياحة والسفر وماركو اوغستيني الامين العام للاتحاد العالمي لوكالات السياحة ودانييل هيسه فاجنر المدير التنفيذي للرابطة الأوروبية لوكلاء السياحة والسفر.

وفي كلمته الافتتاحية في المؤتمر قال معالي علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني ان صناعة السياحة في البحرين تتجه نحو النمو القوي متيحة الفرصة امام استيعاب حصة كبيرة من العمالة المحلية.

وقال: «نعتبر السياحة التي تشكل عنصرا هاما من عناصر تنويع مصادر دخل الاقتصاد البحريني مصدرا متجددا».

واشار المؤتمرون الى ان السياح القادمين للشرق الأوسط لا يشكلون سوى ٣٪ من اجمالي الحركة السياحية العالمية. وقال وزير التجارة البحريني ان السياحة التي تشكل ١٠٪ من اجمالي الدخل العالمي وتشغل ٩٪ من القوة العاملة في العالم اصبحت قطاعا اقتصاديا هاما.

واشار الى ان حصة الوطن العربي من السياحة ضئيلة جدا الا ان امكانيات النمو تعتبر اسرع واكبر من أية منطقة سياحية اخرى من العالم خلال العقد القادم، مضيفا ان «الدول العربية تمتلك الامكانيات الهائلة التي تجعلها مقصدا للسياح».

٧٠٪ من انتاج الامارات يتجه للتصدير
٣١ مليون درهم قيمة الانتاج السنوي لشركة «قوارب الخليج»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة وطنية منتجة للقوارب انها أنتجت في العام الماضي ٢٧٥ قاربا وبلغت قيمة انتاجها حوالي ٣٠ مليون درهم وانها قامت بتصدير انتاجها من القوارب واليخوت الى الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا وفرنسا والمانيا والسويد وفنلندا. وقال الدكتور محمد حمدان مدير قوارب الخليج ان الاتجاه الآن الى اليخوت الكبيرة الفاخرة ولم يعد الاقبال كما كان في السابق على القوارب ذات الحجم المتوسط، وهذا توجه عالمي وليس محليا ولهذا انتجت قوارب الخليج هذا العام ٢٧٥ قاربا ويختا مقابل ٦٢٠ في العام الماضي.

وقال جمال حسين الشعالي مدير عام قوارب الخليج ان اجمالي صناعة القوارب المحلية حوالي ٦٠٠ قارب في السنة تبلغ قيمتها حوالي ٤٥ مليون درهم وحصتنا منها ٤٥٪.. يتم تصدير ٧٠٪ من الانتاج الى اسواق العالم المختلفة في أوروبا وامريكا وشرق آسيا ويبلغ الطلب المحلي ٣٠٪. وقد اعلنت الشركة الوطنية عن طرح سلسلة اليخوت والقوارب ماجستي ويتراوح سعر اليخت من ١ر٩ مليون دولار الى ٣ر٢ مليون دولار حسب حجم الماكينة والتجهيزات الالكترونية والأثاث ومعدات الملاحة. وقد أعلن مايك فوستر مدير عام دبي راي التي تنظم هذا العام معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٧ بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي والذي يفتتح صباح غد بمشاركة ١٠٠ عارض يمثلون حوالي ١٨٠ شركة من ٢٣ دولة ويضم اجنحة وطنية لكل من المملكة المتحدة وايطاليا وهولندا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية. ويستمر المعرض من ٧ الى ١٠ مايو الحالي وسوف يشهد طرح تشكيلة واسعة من اليخوت الآلية الفخمة والقوارب السريعة والشراعية وقوارب الصيد وجميع المستلزمات البحرية ومعدات الملاحة المساعدة والالكترونية والمحركات والمراوح. بالاضافة الى تشكيلة كبيرة من معدات الرياضات البحرية والتي تشتمل على الدراجات المائية (الجت سكي) وألواح التزلج الشراعية والعادية ومعدات رياضة الصيد.

بحث قضايا الطاقة في مؤتمر بالدوحة

■ تبدأ اليوم بفندق شيراتون الدوحة فعاليات المؤتمر الرابع لخبراء الطاقة والذي تنظمه وزارة الطاقة والصناعة القطرية بالتعاون مع الأمانة العامة بدول مجلس التعاون الخليجي ووكالة الطاقة الدولية.

ويشارك في المؤتمر والذي يستمر حتى غدا الاربعاء اكثر من ٣٠٠ خبير ومتخصص في شؤون الطاقة من أقطار خليجية وعربية وعالمية.

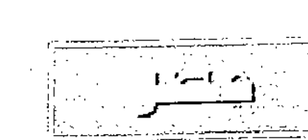
وسيناقش المؤتمر - والذي ستكون جلساته مغلقة، وتقتصر فقط على المشاركين - قضايا الطاقة في العالم، وما يتعلق بالعرض والطلب عليها. «خاص».

ايطالية وعماني وسعودي وهندي يفوزون بسيارات سوق دبي الحرة

■ فازت ايطالية وعماني وسعودي وهندي بأربع سيارات في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي والذي جرى امس بحضور كولم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق وعدد من كبار المسؤولين.

الفائزة الاولى جرازيللا امبورنو موظفة ايطالية وفازت بسيارة مرسيدس اس ٥٠٠ ال والثاني محمد سالم المرهون عماني وفاز بمرسيدس والثالث عبود ابراهيم طيار سعودي في الخطوط السعودية وفاز بسيارة بي. ام. دبليو والرابع جويالاني كيشام مهندس هندي وفاز بسيارة بورش. (خاص)





٢٠٠٠ طلب من صغار المستثمرين والشباب للحصول على أرض بغارب وسفاجا والقصير

■ قرر الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر اعداد تقسيمات جديدة للمشروعات الصغيرة وصغار المستثمرين بمدن القصير وسفاجا ورأس غارب على ان تطبق فيها نفس القواعد والضوابط التي طبقت على مدينة الغردقة استجابة لدعوة الرئيس مبارك بتوسيع قاعدة تخصيص الاراضي لصغار المستثمرين، وقال المحافظ انه بمجرد نشر هذه القوائم بالصحف تلقت الوحدة المحلية لمدينة الغردقة اكثر من ٢٠٠٠ طلب تخصيص اراض لمساحات تتراوح بين ٢٥ و ١٠٠ متر طبقا لكل مشروع على حدة. وبدأت اللجنة المشكلة برئاسة رئيس المدينة وتضم ممثلين عن الاملاك والشؤون القانونية والادارة الهندسية البت في هذه الطلبات فورا.

واطلق المحافظ على هذا المشروع اسم «مشروع مبارك» لصغار المستثمرين والشباب. وقال انه سيتم طرح استمارات المدن الثلاث قريبا وبنفس الشروط والقواعد التي اتبعت في مدينة الغردقة. كما يتم توزيعها باللجان في مدينتي مرسى علم والزعفرانة بمجرد الانتهاء من التقسيمات لهما، وقال انه سيراعى في المدن الثلاث الموافقة على مشروعات تخدم الطريق الرئيسي القاهرة مثلث حلايب الشلاتين ابو رماد كمحطات الوقود والكافيتريات والبازارات لخدمة السائحين والمصريين الذين يستخدمون الطريق البري.

المحكمة الدستورية العليا
عمل المرأة دستوري.. ولا يسقط حقها في النفقة

■ قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر برفض الدعوى بعدم دستورية نص القانون الذي يقضي بان خروج الزوجة للعمل المشروع باذن زوجها لايسقط نفقتها مالم يظهر ان استعمالها لحق العمل كان منافيا لمصلحة الاسرة او مشوبا باساءة استعمال حق.

قالت المحكمة: ان المشرع اجاز لكل امرأة ان تعمل باذن زوجها، سواء كان هذا الامر صريحا ام ضمنيا، فاذا اذنها بالعمل وكان عملها مشروعا فان مضيها فيه يكون حقا مكفولا لها مالم يقم الدليل - بعد مباشرتها لهذا العمل - على اساءتها استعمال الحق انحرافا عن الاغراض التي يبتغيها، او كان اداؤها لعملها منافيا لمصلحة اسرتها، ولا مخالفة في ذلك للدستور.

من يوليو القادم
١٠٪ زيادة معاشات ٧ ملايين مصري

■ تصرف اعتبارا من يوليو القادم زيادة الـ ١٠٪ للعاملين السابقين بالحكومة والقطاع العام وقطاع الاعمال والخاص واصحاب الاعمال والعاملين بالخارج ومعاش التأمين الشامل وجميع المعاشات المستحقة قبل اول يوليو ١٩٩٧. بما فيها المعاشات الاستثنائية لمواجهة مطالب الحياة. ويستفيد من هذه الزيادة ٧ ملايين مواطن.

وتصدر الدكتورة آمال عثمان القواعد التنفيذية لصرف هذه الزيادة حيث اكدت ان كل زيادة تطرأ على المرتبات سوف يقابلها زيادة في المعاشات وانه من المنتظر ان يكون الحد الاقصى للزيادة ٧٨ جنيها كالعام الماضي.

٢٠ الف فرصة عمل للشباب

■ وفرت امانة الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي ٢٠ الف فرصة عمل للشباب من الطلاب والطالبات في الاجازة الصيفية، يبدأ تقديم طلبات العمل ١٥ مايو الحالي بمقار الحزب الوطني بالمحافظات.

وقد تم الاتفاق مع عدد من شركات قطاع الاعمال والخاص لتوفير فرص العمل نظير ٢٠٠ جنيه شهريا.

■ الحاج ماهر محمد جنينه، تلغرافيا جنينه - كفر الدوار، مصطفى محمد سلطان، تلغرافيا مستعمرة المهندسين - كهرباء طلخا دقهلية، ميلاد يوسف عبد الملك، تلغرافيا مجدي ميلاد - محرم بك، وديده جاد تاوضروس، تلغرافيا اسيوط، يونس عبد الفتاح الديب، تلغرافيا ٣ ش سور كلية الزراعة ابو قتادة نهاية كوبري ثروت، عبدالرحيم يوسف عز الدين، تلغرافيا ام دوق اسيوط، فوقية هاشم زكي السيد، تلغرافيا ١١ ش عماد الشافعي مدينة نصر، فوزي محمود عبدالكريم، تلغرافيا بني حميل البلينا، ممدوح ميخائيل منصور، تلغرافيا برج الزراعيين بولكلي ميخائيل منصور، نقيب شرطة عبدالحكيم احمد رضوان، تلغرافيا دار السلام سوهاج، منير عبدالعزيز عسل، تلغرافيا ٣٩ ش ابراهيم عبدالرازق عمارة مكتب الصحة - النعام عين شمس، د. عبدالفتاح عبدالمحسن محمود، تلغرافيا جبلة سنورس فيوم، حليم جرجس الجاول، ش الامام محمد عبده باسيوط، الكابتن صادق عثمان عبدالرازق، تلغرافيا ١٧أ ش عبدالقادر المغربي ش الحجاز، السيد حسن محمد عبده، تلغرافيا ١٥ ش المنصورة العجوزة، اميلي مرقس جرجس، تلغرافيا عزيز داود -الزيتون.

● وزارة العمال في انجلترا ●

فكرة: أحمد رجب

عن الاخبار المصرية

قول لجناب السفير مستر مشتاقسون بيضع خدماته بين أيدى جلالة الملكة حفظها الله ودولة رئيس الوزراء الجديد مستر توني بلير.. وأنا طول عمرى أحب حزب العمال، وجدى لأبويا أصله انجليزى، ومش فاهم إزاى بقى مصرى، وطول عمر جدتى بتلبس جونلات سكوتش وبتعزف موسيقى القرب، وأنا مواعيدى انجليزى ومعاملاتى كلها انجليزى وأنا حالق انجليزى.. وأنا تحت أمر مستر بلير فى أى وزارة

BRITISH EMBASSY
السفارة البريطانية

عبده مشتاق

لبنان

مشكلة مرض التلاسيميا والاورام

■ عقد المرضى المصابون بامراض الدم والتلاسيميا والاورام الخبيثة مؤتمرا صحفيا في دار نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ وحشد من المرضى. افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني ثم تحدث النقيب البعلبكي مشيرا الى ان دار نقابة الصحافة هي منبر كل اللبنانين للتعبير عن آرائهم او تقديم شكوى للرأي العام حيث ان كل لبناني ومريض هو جزء من المجتمع الذي له حق عليه. ثم تحدثت باسم المرضى السيدة ميلادة ابوحيدر فقالت لقد خضعنا لمشيئة الله علينا من امراض لم يكن لها علاج ولاشفاء منها وكل العلاجات المؤقتة كانت تسبب اوجاعا مؤلمة وعوارض محرجة وتشويها في المنظر حتى كأننا نعرف عن بعد فنحصل على شفقة الناس دون دعمهم اضافة الى ارهاقنا بالديون بعدما بعنا كل ما نملك وارهقنا معنا الاهل والاحباب والاصدقاء. وكم مرة لم نقدر على اكمال العلاج لعدم قدرتنا على شراء دواء او الدفع للمستشفيات او للطبيب او حتى اجرة السرفيس للقدوم من خارج بيروت.

وفاة صياد بسكتة قلبية في الشوف وتوقيف رفاقه الثلاثة ومصادرة طيورهم

■ بينما كان اربعة اشخاص يقومون برحلة صيد في خراج عين زحلتا - الباروك في الشوف توفي احدهم بسكتة قلبية ويدعى درويش احمد عميرات من بيروت مواليد ١٩٢٥.

واثناء جولة كان يقوم بها مدير محمية ارز الباروك الدكتور اسعد سرحال عثر على الجثة وعلى الاشخاص الثلاثة الذين كانوا مع المتوفي في رحلة الصيد وهم، فرحان عرب سمو مواليد ١٩٣٦ - خضر عزيز مدني مواليد ١٩٣٧ - ورمضان اسماعيل رمو مواليد ١٩٤٧. وعلى الفور حضرت الى مكان الحادثة دورية من درك عين زحلتا بأمرة النقيب عبد الرحمن فلاصل كما حضرت ايضا قوة من الجيش اللبناني والدفاع المدني. وبعد ان اجرى الطبيب الشرعي كشفا على الجثة حيث تبين ان الوفاة نتجت عن سكتة قلبية. سلم الدفاع المدني الجثة الى ذويها فيما اجرى الدرك تحقيقا بالحادثة وتم ضبط تسعة طيور من الحجل (احية) كانت بحوزة الصيادين الثلاثة وقد سلمت الى مدير محمية ارز الباروك بعد ان تم ترك ثلاثة طيور منها كانت التقطت بواسطة (شرك) وذلك بناء لاشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان التي نظمت محاضر ضبط بواسطة الدرك بالصيادين الثلاثة لمخالفتهم قرار منع الصيد.

مدير المحمية الدكتور اسعد سرحال الذي اجرى على الفور اتصالا بوزير البيئة اكرم شهيب لاطلاعه على الامر. اكد ما جرى بالحادثة وقال ان ذلك قد تم اثناء جولة تتم يوميا داخل المحمية، وترك وضع الصيادين الثلاثة للقوى الامنية للتحقيق بالحادثة.

«غرين بيس» تناشد الحكومة اللبنانية اقفال مكب برج حمود

■ بيروت - الاتحاد: ناشد مكتب غرين بيس البحر المتوسط الحكومة اللبنانية. إقفال مكب برج حمود بصورة تدريجية وليس في أول يونيو المقبل، لان هذا الامر يعني نقل الكارثة البيئية من برج حمود الى موقع اخر، على أن يقفل المكب نهائيا بحدود العام ٢٠٠٠.

وقال ممثل مكتب غرين بيس في لبنان فؤاد حمدان، خلال مؤتمر صحافي، إن خطة الطوارئ الرسمية التي أقرها مجلس الوزراء في يناير تقوم على إقفال مكب برج حمود في أول يونيو، وإقامة معملي تسميد في الكرنتينا والعمروسية والاعتماد على المحرقة في العمروسية.

وأوضح ان حرق النفايات يعني المزيد من التلوث في الهواء، في حين ان طمر النفايات ورماد المحرقة يعني إقامة «برج حمود» جديد أو أكثر وتلويث المياه الجوفية.

وأورد حمدان سلسلة خطوات تقترحها غرين بيس في إطار حل قصير الأجل لأزمة النفايات في لبنان منها إقفال محرقة العمروسية، وفرز وتسميد ٦٠٪ من النفايات المنزلية في بيروت في معملين جديدين في العمروسية والكرنتينا كما أقر ضمن «خطة الطوارئ»، وكذلك طمر النفايات المتبقية في مكب برج حمود. دون النفايات الخطرة أو السامة مشددا على وجوب أن يبدأ الحل الطويل الأجل بخطة وطنية تركز على تقليص النفايات، وذلك في خط مواز لخطة الطوارئ الرسمية، وعلى ان تبدأ الصناعة كذلك وبصورة موازية بخطة تقوم على اعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال مراحل الانتاج كافة.

وضع خطين جديدين لاوتوبيسات النقل المشترك

■ بيروت - الاتحاد: اعلن رئيس مجلس الادارة مدير عام مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك ان المصلحة بدأت بتسيير خطين جديدين (٨و٩) لاوتوبيسات النقل المشترك. وذلك في اطار الخطة التي يجري تنفيذها حاليا والقاضية بتعميم شبكة خدمات نقل الركاب في بيروت الكبرى.

وقد حدد مسار هذين الخطين على النحو الآتي:

الخط رقم ٨: الحمام العسكري - الصيفي باتجاه الجميزة - كهرباء لبنان - مار مخايل - النهر - شارع ارمينيا - مستديرة نهر الموت - ماريوسف - ساحة الجديدة وبالعكس. وقد خصصت ٨ اوتوبيسات «كاروسا» جديدة لتأمين هذا المسار.

الخط رقم ٩: الحمام العسكري المديرية العامة للاحوال الشخصية - مفرق مستشفى الجامعة الاميركية. السفارة الايطالية، الاتوال - القصر الحكومي - الصليب الاحمر - زقاق البلاط - مفرق وزارة الخارجية - مار نقولا (الاشرفية) - الحكمة - ملرمتر - تحت جسر سلسين - مستشفى اوتيل ديو - المتحف - جسر الغبات - سن الفيل - الصالومي - الدكوانة - الجديدة (وبالعكس).

وقد خصصت ٦ اوتوبيسات لتأمين الخط.

ان التواتر على كل من هذين الخطين هو حوالي ٢٠ دقيقة بين الاوتوبيس والاخر.

تمتد فترتا تأمين هذه الخدمات من الخامسة والنصف صباحا وحتى التاسعة ليلا.

السودان

التعاقد على تصدير ١٠ آلاف طن من الصمغ العربي

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن سليمان محمد احمد المدير العام لشركة الصمغ العربي ان الشركة تمكنت من شراء المنتج من الصمغ العربي هذا العام والبالغ ١٥ الف طن بالاسعار المعلنة من قبل وزارة التجارة الخارجية السودانية البالغة ٢٥ الف جنيه للطن الواحد. واوضح سليمان ان الشركة شرعت في تصدير الصمغ العربي بعد ان تعاقدت مع عدد من الشركات الاجنبية العاملة في مجال تصنيع الصمغ على شراء ١٠ آلاف طن من الصمغ. واشار سليمان الى ان انتاجية السودان من الصمغ العربي قد تدنت هذا الموسم حيث بلغت ١٥ الف طن مقارنة بـ ٤٥ الف طن في موسم ١٩٩٤/ ١٩٩٥ و٣٠ الف طن في موسم ١٩٩٥/ ١٩٩٦. من ناحيتهم عزا منتجو الصمغ العربي ضعف انتاجية هذا العام الى تأخر اعلان الاسعار من قبل وزارة التجارة الخارجية موضحين ان الاعلان المبكر للاسعار يؤدي الى اهتمام المنتج بشجرة الهشاب وبمحصول الصمغ العربي في مراحله الاولى ابتداء من الشق والطق الى ان يتم تسليمه لشركة الصمغ العربي.

٥ر١٢ مليون دولار للسودان من المفوضية الاوروبية

■ الخرطوم - الاتحاد: وافقت المفوضية الاوروبية على تقديم منحة للسودان قيمتها ٥ر١٢ مليون دولار لتنفيذ برنامج مساعدات انسانية مدته عام في المناطق المتأثرة بالحرب في البلاد. واشترطت المفوضية ان يشرف مكتب العون الانساني التابع لها على المنحة التي ستوجه الى منظمات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية لتنفيذ برنامج متكامل يغطي العمليات الانسانية في المناطق المتأثرة بالحرب في السودان.

ارتفاع صادرات السودان من المواشي واللحوم

■ الخرطوم - الاتحاد: بلغت صادرات السودان من المواشي خلال العام ١٩٩٦ حوالي مليون رأس من الضأن و ٣٠ الف رأس من الماعز و ٩٦٠٩ رأس من الابقار و ٧٢ الف رأس من الابل، وذلك طبقا لورقة قدمتها ادارة المحاجر والسلخانات بوزارة الثروة الحيوانية امام اجتماع لمديري الثروة الحيوانية بالولايات. واوضحت الورقة ان صادرات السودان من اللحوم في ذات العام بلغت ٩.٨٩٧.٧ طن من لحوم الضأن و ١.٤٦٦ طن من لحوم الماعز و ٤.٢٩٠.٢ طن من لحوم الابقار و ٣١.٩ طن من لحوم الابل.

لجنة لاعادة النظر في قانون بنك السودان المركزي

■ الخرطوم - الاتحاد، أعلن في الخرطوم اليوم عن تشكيل لجنة مختصه لاعادة النظر في قانون بنك السودان المركزي وقانون تنظيم العمل المصرفي. وتختص اللجنة التي تضم في عضويتها عددا من الاقتصاديين والقانونيين بتعميق مفهوم الاسلحة في الجهاز المصرفي واحداث التغييرات اللازمة في ضوء تطبيق السودان للنظام الفيدرالي.. وحدد للجنة فترة شهرين لترفع تقريرها النهائي للجهات المختصة.

الملاريا تشكل ٤٠٪ من الامراض في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعدت وزارة الصحة السودانية تقريرا عن مرض الملاريا اوضحت فيه ان الملاريا تشكل نسبة ٤٠٪ من المشاكل الصحية في السودان وان معدلات الاصابة بها في ارتفاع مستمر منذ العام ١٩٨٧.

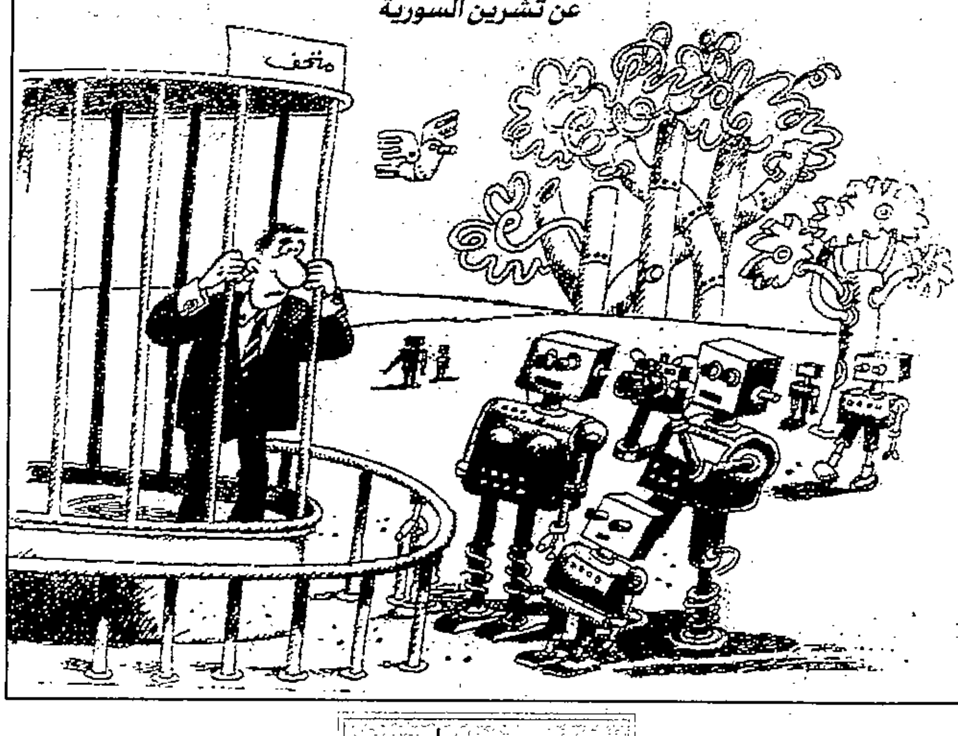
وقال التقرير الذي سيرفع للاجتماع الخمسين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية الذي سيعقد في الفترة من ٥ الى ١٤ مايو الجاري بجنيف قال ان مرض الملاريا تفشى بصورة وبائية خلال العام ١٩٩٢ وفي العام الحالي واصبح يشكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا وصحيا لتوطنه في مناطق الانتاج الزراعي بالبلاد وانتشاره في المناطق الحضرية.

واشار التقرير الى ان حجم التوسع الكبير في الزراعة المروية والفيضانات المتكررة وحركة النزوح واللجوء الواسعة التي تشهدها البلاد وظهور مناعة الطفيل الحامل للمرض لعقار الكلوروكوين تعتبر عوامل تسببت في انتشار المرض.

واشاد التقرير بالمساهمات المختلفة التي وفرتها منظمة الصحة العالمية واليابان والمملكة المتحدة واليونسيف لمكافحة المرض الا انه اضاف ان حجم الاصابة بالملاريا يفوق الامكانيات المتوفرة حاليا بالسودان خاصة وان نسبة الوفيات بمرض الملاريا تصل سنويا الى ٠١.٪ من عدد سكان السودان البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة.

واضاف التقرير ان السودان في حاجة لدعم مادي وفني لتنفيذ خطة لمكافحة الملاريا





سوريا

بدء الاكتتاب على الجرارات والمرشات الزراعية بحلب

■ اعلنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن فتح باب الاكتتاب على الجرارات الزراعية والمرشات حصة المحافظة من المنحة اليابانية لسورية من اجل المساهمة في تطوير القطاع الزراعي واوضح المهندس غسان ايمن مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بان عدد الجرارات التي يجرى الاكتتاب عليها ٢٨٣ جرارا من استطاعات مختلفة وعدد المرشات الزراعية الايطالية الصنع ٢٤٦ مرشا.

وردا على سؤال حول الاسعار والميزات افاد مدير الزراعة بانه يحق للفلاحين التعاونيين والافراد الاكتتاب على الجرارات والمرشات بشرط ان يكونوا من فلاحي المحافظة ومقيمين فيها والا يكون الفلاح او احد افراد اسرته يمتلك جرارا زراعيا وان تتوفر الحياة الزراعية عند المكتتبين بمساحة من ٣ الى ٧ هكتارات فاكثر مروية وما يعادلها من البعل.

وبالنسبة لميزات الاكتتاب فقد وضعت اللجنة المشكلة لهذا الغرض والمؤلفة من مدير الزراعة ورئيس اتحاد الفلاحين ومدير المصرف التعاوني الزراعي التسهيلات اللازمة للفلاحين حيث يدفع الفلاح التعاوني المكتتب نسبة ٢٠٪ من قيمة الجرار عند الاستلام ويدفع الفلاح من القطاع الخاص نسبة ٣٠٪ وتقسيط المبلغ المتبقي من قيمة الجرار لمدة اربع سنوات تلي عام التعاقد والاستلام وتبلغ اسعار الجرارات ٥٥ حصانا ٤١٠ آلاف ل س. ٥٠ حصانا ٤٢٠ الف ل س، ٧٠ حصانا ٥١٠ الاف ل س و ٥٤٠ الف ل س حسب الميزة الفنية لهذه الاستطاعة والجرار من ذي الاستطاعة ٨٠ حصانا ب ٦٣٠ الف ل س.

اما فيما يتعلق بالمرشات الزراعية وعددها ٢٤٦ مرشا فهي من ذات السعتين ٥٠٠ ليتر و ١٢ ل ويبلغ سعر المرش الواحد من السعة الاولى ٧٩ الف ل س وسعر الواحد من السعة الثانية ١٥ الف ل س.

ومن الجدير بالذكر ان الجرارات والمرشات الزراعية موجودة حاليا في مركز بابلس التابع لمديرية الزراعة في المسلمية ويمكن للراغبين بالاكتتاب بالاطلاع عليها هذا وما يزال باب الاكتتاب مفتوحا في جميع المصالح الزراعية الموزعة في مناطق المحافظة وعددها ١٨ مصلحة وقد بلغ عدد المكتتبين منذ مطلع نيسان حتى الثامن والعشرين منه حوالي ٥٠ مكتتبا فقط؟

١٧٩١٣ عدد المتقدمين لامتحانات الشهادتين بادلب

■ دمشق - الاتحاد: استكملت مديرية تربية ادلب استعداداتها لامتحانات مختلف شهادات الدراسة الاعدادية والثانوية العامة بفرعيها الادبية والعلمية والفنية والمهنية واهلية التعليم واعداد المدرسين.

وذكر وليد فاخوري معاون مديرية التربية والتعليم لشؤون الثانوية انه احدث لهذه الغاية ١٢٥ مركزا.

واضاف ان عدد المتقدمين لامتحانات شهادة الدراسة الاعدادية ١١٢٨٩ من الاحرار والنظاميين فيما بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي احرارا ونظاميين ٥٦٢٤ طالبا وطالبة اضافة الى ٢٧ طالبا للشرعية و ٦٧٧ للصناعة و ١٣٤ للتجارة و ٣٠٣ للفنون النسوية و ١٤٣ لمعهد اعداد المدرسين و ٣٣ لمعهد اعداد المعلمين و ١٨٣ للمهني الصناعي.

واكد معاون مدير التربية ان المراكز جهزت بكافة المستلزمات التي من شأنها المساهمة في حسن تأدية الطلاب لامتحاناتهم على الوجه الاكمل وكذلك جرى احداث مركز صحي سيتولى اضافة لمهامه الصحية مهمة الكتاب للطلاب المكفوفين المتقدمين للامتحانات.

استصلاح ٢٣٠٠ دونم في طرطوس

■ استصلحت آليات مشروع التشهيد على العلي للتشجير المثمر في منطقة بانياس خلال الاشهر الاربعة الماضية في هذا العام ٢٣٠٠ دونم لاغراض التحريج الصناعي وشقت ٣٢ كيلو مترا من الطرق الحراجية.

وافاد مدير المشروع بانه تم ايضا استصلاح مساحة ٩٠٠ دونم من الاراضي الجبلية والهضابية. لاغراض التشجير المثمر من اصل الخطة السنوية القاضية باستصلاح مساحة ٧٠٠ دونم كما تم شق كيلو مترين من الطرق الزراعية.

■ نهيدة يكبراتي - دمشق. توفيق الاتاسي - دمشق. رنا الاتاسي - دمشق، نبيل رفاعي هنري - يبرود، رفيق فرج السيوفي - بانياس.



أعماق

■ «علومكم» كلمة نرددها في اليوم عشرات المرات... للاستفسار عن اخبار وأحوال من نراهم او من نهاتفهم عن طريق الوسائل السلكية واللاسلكية....

والاستفسار عن أحوال الآخرين لاشك انه يساعد على تقوية العلاقات بين الطرفين... ودائما الانسان لايسأل إلا عمن يكن له معزة خاصة وله مكان مميز في القلب... وبالتالي فهو يريد معرفة أخباره وجديده في الحياة... واذا كان هذا بين الاصدقاء والزملاء فلا شك انه بين افراد الاسرة الواحدة سيكون أكبر وأقوى...

ونحن دائما نفتخر بأن كل من يكتب في «رأي الناس» هو فرد من اسرة «رأي الناس» يهمنا ان يستمر معنا في الكتابة ويتواصل معنا واذا حدث وان انقطع يهمنا كذلك ان نعرف اسباب انقطاعه واخباره... ونعتقد ان جميع القراء يهمهم ذلك... ومن هذا المنطلق قررنا تقوية الروابط الاسرية بين قراء «رأي الناس» وذلك باستحداث زاوية جديدة شهرية او اقل او اكثر من شهرية تحت مسمى «علومكم» يتم فيها التواصل بين القراء فمن يسافر او ينجح او يترقى او يتخرج او يتزوج او يمرض لاقدر الله... او تصادفه اي مناسبة سعيدة يهمنا ان يشاركه بقية القراء في هذه المناسبة وفي تلك الفرحة....

وستقتصر هذه الزاوية على القراء الذين لهم مساهمات في الصفحة ويكتبون فيها بشكل مستمر ولو على فترات...

هذه فكرة لمعت ولكي يستمر لمعانها وبريقها... فانها تنتظر اخبار وعلوم القراء ونتمنى الا يتردد احد في ارسال اخباره التي لاشك أن القراء يودون معرفتها ليشاركوه فيها...

القارئة شيخة سالم. أبوظبي تكلمت عن جمعية الامل وطالبت اعضاءها بالتحرك والا يكونوا مجرد اعضاء فخريين في الجمعية والا تكون جمعيتهم «جمعية معنوية» ليس لها اثر في المجتمع.... ونتمنى ان يتجاوب اعضاء الجمعية مع دعوة شيخة... و «رأي الناس» لن تتأخر عن تنفيذ اي فكرة تصب في النهاية في خدمة المجتمع ووطننا الحبيب...

محمد الحمادي

بين التذكير والتركيز

■ بعض أئمة المساجد وخاصة خطباء صلاة الجمعة هم السبب الرئيسي في ملل المصلين ولجوئهم للنوم حتى موعد اقامة الصلاة بل هم السبب ايضا في تأخر المصلين في قدومهم المبكر للصلاة والمحافظة على سماع خطبة الجمعة كاملة.

فمواضيع الخطب تكاد تكون مكررة ولا جديد فيها ويعرفها الصغير قبل الكبير والتذكير بها لا بأس به ولكن دون التركيز عليها في كل خطبة ومناقشتها وترك القضايا الحيوية.

المنبر كان يستطيع فيه الخطيب ان يؤثر في المصلين ويوجههم ويفهم قضايا مجتمعهم ومن الناس من لا يعرف القراءة ولا الكتابة ليتابع مستجدات العصر وان كان يتابع فهو لا يفهمها بطريقة صحيحة وهنا يأتي دور خطباء الجمعة ليقوموا بذلك الدور ولاعطاء المصلين فكرة مبسطة لما يدور حولهم من قضايا حيوية. ومثال ذلك قضية عبدة الشيطان وعملية الاستنساخ وظهور بعض الامراض المستعصية العلاج وسببها وقضية تهويد القدس وحفر الانفاق تحت المسجد الاقصى وجنون البقر وغيرها من القضايا والاحداث التي يسمع بها الانسان في مختلف وسائل الاعلام ويهمه معرفة رأي الدين في تلك القضايا ويتمنى ان يجد ذلك من خلال المنبر. فقضية مثل قضية الاستنساخ شغلت ومازالت تشغل بال الكثير من الناس وبعضهم لم يفهمها وقد مرت هذه القضية على بعض علماء الدين مرور الكرام مع انه كان الاجدر بهم اعطاء رأيهم لتوضيح ابعاد هذه القضية الخطيرة والتي تعد تعديا على فطرة الله وخلقه.

صلاة الجمعة من المناسبات الكبيرة لابراز مثل تلك القضايا وتوضيحها. ولا اعتقد ان الخطباء يلزمهم امر من الاوقاف حتى يعطوا رأيهم ويناقشوا تلك القضايا والتي تشغل بال الناس ويتمنوا فهمها من الناحية الدينية مع عدم اغفال القضايا الاخرى والتي تهم الانسان المسلم في دينه ودنياه.

سعيد الفجيري ـ الفجيرة

الجدول الظالم

■ اقدم هذا الالتماس الى وزارة التربية والتعليم.

جدول الامتحانات لنهاية العام الدراسي للاول الثانوي لا يريح الطالب.

اول يوم في الجدول هو اللغة العربية وبعدها الرياضيات وعلما بأن عودتنا من امتحان اللغة العربية الساعة الواحدة او الواحدة والنصف وبعد رجوعنا من الامتحان نريد على الاقل نصف ساعة او ساعة لراحة اجسامنا واذا حدث واستيقظنا الساعة الثانية والنصف لا يكفي الوقت لمذاكرة الرياضيات لان الذي وضع الجدول يعلم ان كتاب مادة الرياضيات كتاب لا ينتهي في خمس او ست ساعات وانه ليس كتابا واحدا بل معه الملحق وعدم الترتيب منطبق على مواد اخرى فنرجو اعادة ترتيب الجدول من اجل راحتنا.

طالبات اول ثانوي

حديث الكاميرا

سفينة!

الجمل سفينة الصحراء وليس سفينة البحر... ولكن هذا الجمل المشاكس أبى إلا أن يصل الى البحر فقد يلتقي بسفينة البحر التي يسمع عنها كثيرا... وقد يعتقد البعض ان هذا المشهد غير مألوف ولكنه طبيعي جدا فقد كان في الماضي وحتى اليوم يأخذ البدو واصحاب الجمال جمالهم بين الفترة والاخرى الى البحر لاحمامها وحتى تأخذ نشاطا وتتخلص من بعض ما يجب التخلص منه.

تصوير: ب الذهلي

بالعربي الفصيح

■ في مؤتمر للمثقفين المصريين عقد مؤخرا بالقاهرة لمواجهة التعنت الاسرائيلي في مسيرة السلام وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة - طالب عدد كبير من مثقفي مصر وكتابها ومفكريها بقطع جميع اشكال العلاقات مع اسرائيل ووقف جميع اشكال التطبيع معها فورا. فهذا موقف يثنى ويشكر عليه لان العدو الصهيوني تجاوز في عداوته وارتكب كل محرم وخطيئة والتطبيع معه يعني الخضوع والاستسلام - وأي تطبيع هذا مع نظام يقوم على اسس الافناء للآخرين. وهو اساس عقيدتهم اليهودية - والعديد من الحاخامات اليهود يطالبون ويدعون الى طرد العرب من فلسطين؟ ونظامهم يقول ان قتل الآخرين (غير اليهود طبعا) ليس بجريمة؟! وعندما وقعت الفاجعة الكبرى (مجزرة قانا) والتي راح ضحيتها اطفال وشيوخ وعجائز سئل احد الحاخامات عن رأيه في المجزرة قال: هذا الخنزير (قتلنا عددا منهم ولكنه عدد غير كاف وهذه هي البداية). ايكون التطبيع جائزا مع هؤلاء الخنازير؟! والذين يرون انهم فوق الجميع.

والذين زاروا اسرائيل هل نسوا صبرا وشاتيلا؟! هل نسوا الدماء الكثيرة العربية والمسلمة التي سالت في فلسطين وجنوب لبنان وفي مصر وسوريا؟ هل ذهبوا لاهالي مجزرة قانا؟!

ان العدو الصهيوني يجب ان يحاسب ويجب التعريف بكل الجرائم التي اقترفها ويجب الا ننسى ان اليهودي من صفاته الغدر والخيانة وسفك الدماء - ويجب الا ننسى المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ويجب الا ننسى مجازر اليهود في لبنان وفلسطين. والقدس عربية اسلامية وليس لليهود مكان عندنا وكما انشد الفنان الراحل سيد مكاوي (الارض بتتكلم عربي).

عبد الله محمد رادار - ابوظبي

طويل وفاشل

■ ارجو ألا تنتظر شكواي طويلا في غياهب أحد الادراج. واعتبر اشراك الرأي العام في هذه المشكلة.. الخطوة الأخيرة في مشوار حلها الطويل والفاشل حتى الآن.. أصل المشكلة هو نظام الدوام في كلية دبي الطبية.. هذا الصرح المسؤول عن تخريج طبيبات. فالدوام عندنا كالتالي:

٧,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ظهرا. محاضرات

١٢,٣٠ ـ ٣ مساء. استراحة القيلولة (إجبارية؟)

٣ ـ ٥,٣٠ مساء. نستأنف المشوار بمحاضرة أخيرة

ولكن ماذا نريد!؟ بالاجماع من الأساتذة والطالبات لا نريد هذه الاستراحة الطويلة بل نكتفي بنصف ساعة للغداء. بحيث ينتهي الدوام كليا الساعة الثالثة على الأكثر.. وبهذا نبدأ استذكار دروسنا عصرا بعد راحة معقولة ولا نضطر (كما نحن الآن) للسهر طوال الليل والنوم في المحاضرات.

نرجو من أصحاب القرار في هذا الموضوع ان يتناسوا اى خسائر مادية يمكن ان يخلفها هذا التعديل. امام ما سيحققه من مكاسب (أخلاقية تربوية اولا) وتعليمية اخيرا. ولهذا يجب الاهتمام برأينا فنحن اصحاب الشأن.. طبيبات الغد.

طبيبة ـ كلية دبي الطبية

على باب الامتحان

■ عندما يمر الانسان بتجربة ويكون موفقا فيها فان عليه ان يخبر بها الناس لتعم الفائدة والعكس صحيح. ومن هنا احب ان اوجه نصيحة الى طلاب وطالبات الثانوية العامة. وخاصة وهم على ابواب الامتحانات النهائية. نصيحتي هي ان تتوكلوا على الله دائما. فالتوكل على الله في اي شيء جائز يفتح له باب النجاح باذنه تعالى. وأن تنظموا اوقاتكم للمذاكرة وتتخللها اوقات راحة لترسخ المعلومات بشكل جيد، ولا ننسى المكان الذي يلعب دورا في المذاكرة وخاصة عندما يكون هادئا جدا. والتغذية الصحية الكاملة بالبروتينات والفيتامينات لها دور في التركيز في اوقات المذاكرة والحفظ. مع تمنياتي بالنجاح لكم.

حسن احمد الحوسني ـ جزيرة دلما

دوار الخوف

■ لكثرة السيارات المارة على دوار نافورة كورنيش ابوظبي والقادمة من جهتي فندق شيراتون وكاسر الامواج بسرعتها المخيفة. يصعب المرور بالسيارة الى الجهة المطلوبة بدون خوف وتردد حتى يتلطف احد القادمين بتخفيف سرعته والسماح بالمرور. لذلك نقترح على الجهات المختصة بوضع اشارات مرور على هذا الدوار المخيف. لتعطي المارين حقهم في المرور دون حوادث او تردد وان كانت ستتسبب في زحمة للسيارات فهي ارحم من الحوادث.

علي بن حادث ـ العين

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

أوتاد الود

■ اننا الآن نعيش في عصر يتسم بالرفاهية المادية. يكاد يتوفر فيه كل شيء.. عصر يبدو متطورا جدا وبعيدا عن الطبيعة والأمور الأساسية.

ولكن مهما تطورت أشكال الحياة الخارجية ومهما صقلت ولمعت ممتلكاتنا المادية. ومهما امتلأت بطوننا وعيوننا وآذاننا.. تظل قلوبنا وأرواحنا جائعة لمشاعر الصداقة والحنان والمحبة.. وتظل عواطفنا بدائية جدا في حاجاتها الى العطف والدفء والحميمية والأمان. فكل انسان بحاجة الى الشاعرية في حياته.. لكننا مشغولون جدا عنها أو أننا نخجل ونشعر بالحياء من التصرف بشاعرية. فالصداقة تعبر عن الحب.. والحب يخلق مشاعر الحميمية.. والحميمية تخلق مشاعر الثقة.. والثقة تبني الالتزام والاخلاص.. والالتزام والاخلاص هما حجرا الأساس لدوام الصداقة فهي الاحساس بكل ماهو جميل ورقيق.. وخيالي.

الصديق هو المحرك الأول لدورة الحياة. وبدونه يتحول الكون الى غابة تحكمها وتسيرها التكنولوجيا. والله خلق الانسان وخلق له مشاعر سامية مرهفة يسير بها وتسير به. فتربطه بمن حوله بخيوط وأوتاد الود والحنان. وهذا الرباط هو الصديق. ولأننا لانستطيع مقاومة مشاعرنا. ولا نستطيع كتمان آلامنا.. فلابد لنا من صدر رحب نشتكي له. ويخفف عنا عناء أيامنا. ولابد من قلب كبير يتحمل آلامنا.. فأين أنتم؟ وأين قلوبكم الكبيرة التي أحتمي بها من غدر الأيام والليالي؟ ضاق الزمن بقلبي. واختنق من كثرة الاشواق. أخذ يقرع أبواب البحث ويتجرع أقداح التساؤل: لم الفراق؟ بدا لي السؤال يتيما. فكم نتعذب عند الفراق حتى أننا نهيج هيجان البركان وليتكم تعلمون كم هي ملتهبة.. آهات ونبرات الأصدقاء.. ولأن هناك علاقة صراحة وصدق لاتعرف الخداع بيني وبين كلماتي.. هكذا عرفني كل انسان ولعلها تكون قدرة الله حتى ينطق لساني بعد طول صمت لاقول لاصدقاء العمر. أنتم هنا.... معي حيثما كنت.. في أوردتي.. كدمائي التي تغذي قلبي.. وتبعث فيه الحياة.. في احساسي.. في أوراقي وبين السطور.. في مهجتي وصلاتي ودعائي.. في دموعي على جروحي الموجعة.. دموعي التي أصبحت جمرات مشتعلة أفضل الاحتفاظ بها كي لاتحفر الاخاديد.. فكيف الاحتراق الداخلي. فصوتكم سيبقى صداي الدائم. ونصائحكم ستظل نبراسا ينير لي طريق الحياة. بأعلى صوتي أعلنها ومن اعماق أعماقي سأطلقها.. ستظل أسماؤكم ساكنة في القلب طوال الأجل.. وأنتم لي دائما وأبدا أجمل ذكرى وأسمى أمل.. الى أعز وأغلى مافي الوجود.. الى اصدقائي.

خليل الشريف ـ أبوظبي





صرع السرعة

■ جلست منفردة افكر في كثرة الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية والتي راح ضحيتها الكثير من الشباب. وهنا اتساءل، لماذا السرعة الزائدة التي يقود بها الشباب سياراتهم؟.. يمر الواحد منهم بسيارته كالبرق والرعد دون اهتمام بما سيحدث له او لغيره نتيجة هذه السرعة. ولو فكروا قليلا بعواقب افعالهم ما اقدموا عليها.

ان الدولة تقوم بجهود كبيرة في رعاية الشباب في كل المجالات وتأمل في ان يكونوا قدوة في الجد والاجتهاد وخدمة بلدهم بكل حب واخلاص، وليس الاعتماد على العمالة الوافدة مع احترامي لها.

الدولة اعطتنا كل ما نريد وجاء دورنا لنتحمل المسؤولية.. ومرة أخرى اذكر الشباب: لا تسرعوا في قيادة سياراتكم لان في السرعة الندامة.

عنقود العيناوي ـ العين

عيون

أتمنى لك الشقاء العاجل!!

■ مساكين من يخاطبون الناس عبر وسائل الاعلام ومساكين اكثر اذا كانوا من النوع المتحمس الذي يكره المواربة والتورية واللف والدوران.. آلاف الايدي والعيون والامزجة ووجهات النظر تتدخل في افكارهم قبل وصولها في النهاية الى عين القارىء او اذن المستمع.. الاف ومثلها الغرابيل والمصافي تمر عليها تلك الافكار قبل ان تستقر في رأس القارىء او السامع.. وتبدو الفكرة في نهاية الأمر ليست فكرة صاحبها فقط وانما هي مزيج افكار من راجع ومن طبع ومن اعد ومن اخرج ومن قام بعمل المونتاج ومن جمع الحروف ومن تولى التقديم ومن صحح ومن نقح.

وصاحب الفكرة الاصلي هو وحظه.. فاما ان تصل فكرته صافية نقية كما أرادها واما ان تصل مشوهة عرجاء عمياء مهلهلة مقلوبة.. فهو قد يكون ضحية نقطة جعلت الشعب شغبا.. او جعلت الشفاء شقاء.. فربما يتمنى للمريض الشفاء لكن أمنيته تصل الى القارىء بانه يدعو له بالشقاء العاجل.

ربما يكون ضحية حذف مخل واختصار أيله او مغرض في بعض الاحيان او سوء القصد تارة بهدف ايقاع صاحب الفكرة في مطب او تشويه رأيه او افقاده مصداقيته.. وكثيرا ما أدى ذلك الخلل في حرف او حذف أو نقطة الى ازمات سياسية بين الدول.

وهناك الرقابة التي تقف بالمرصاد لكل فكرة او مشهد او لكل شاردة وواردة لا بهدف الحفاظ على القيم والاخلاق والنظام العام والآداب وانما هي في كثير من الاحيان رقابة غير موظفة بأجر.. رقابة ذاتية يفرضها الجبن او الحفاظ على لقمة العيش.

وهناك المزاج العام لمن يعاونك في ايصال فكرتك.. فربما يكون المخرج على خلاف مع الهانم في البيت فيكروت البرنامج ويظهر حديث الضيف كأنه هذيان محموم أو كلام رجل مجنون.. وربما تكون المذيعة على موعد مع خطيبها او حبيبها ليشاهد البرنامج ويبدي رأيه في صوتها وتسريحتها وفستانها.. فيظهر البرنامج وكأن الضيف نكرة لا قيمة له والكاميرا مركزة على المذيعة والكلام كله لها ومايكاد الضيف يبدأ الاجابة حتى تقاطعه وتعلق على كلامه وتضحك وربما تكمل له الاجابة.

ومعروف عن بعض الناس انهم يسرقون الكاميرا.. وهذا مصطلح اعلامي مشهور يقال لمن يكون حديثه جذابا ويجبرك على سماعه او مشاهدته او القراءة له.

والكاتب الصحفي أنيس منصور من هذا النوع الذي يسرق الكاميرا لانه متنوع ومتعدد المواهب والاتجاهات ومتحدث جيد بصرف النظر عن رأينا في افكاره.

لكن هذا السارق المحترف للكاميرا وقع مرة ضحية لمذيعة بحلته تماما ورأيته في برنامجها منزويا مرتبكا لايكاد يكمل جملة لأن المذيعة كانت تسأل وتجيب وتلح وتضحك وتقاطع وتلعب في الساحة وحدها.. والرجل وهو من هو في دنيا الاعلام والكلمة بدا كالفأر في قبضة المذيعة الشرسة.

ولو لم اكن أعرف أنيس منصور لقلت في قرف: من هذا الأبله الذي استضافوه في برنامج كهذا.. انه لايكاد يفقه شيئا.

وهناك مفكرون كثيرون قاطعوا الاذاعة والتليفزيون والصحافة لأن افكارهم شوهت وكلماتهم حرفت عن مواضعها ووصلت الى المتلقي أفكارا ومفاهيم تناقض مارمى اليه هؤلاء.. وهناك نكرات وأقزام جعلهم الاعلام عماليق ومردة بتجميل تفاعلاتهم وخدمتهم اعلاميا بشكل جيد.

وقد قيل لي مرة والعهدة على الراوي ان هناك فنانين ومشهورين كثيرين يدفعون دم قلبهم لتبدو أعمالهم واللقاءات معهم مخدومة اعلاميا بشكل جيد.. يدفعون لمصور أو لمهندس صوت او لمونتير او حتى لمخرج او معد او مقدم.. او لعامل الاضاءة.. وكل هؤلاء ومئات غيرهم لو أخل واحد منهم بعمله او اداه بقرف أو بلا وعي او كان غير راض عنك او لم يحصل على الاكرامية أو كان له موقف مخالف لك.. لراحت فكرتك في ستين داهية.

قد يكون كل شيء تماما لكن هناك الصوت فيه خلل.. وهنا تضيع الفكرة وتضيع انت معها.. معنى ذلك انه لايكفي ان تكون مفكرا جيدا او فنانا موهوبا او احد عباقرة زمانك وانما الاهم ان تملك تكاليف ايصال فكرتك الى متلقيها. وأن تكون على وفاق مع جيش عرمرم يشارك في رصف طريق الفكرة الى متلقيها.

وأكاد اصدق قول صديقتي بان افكار الاغنياء هي التي تنتشر وتروج وافكار الفقراء لاتصل في عصرنا لان المواجهة لم تعد مباشرة بين صاحب الفكرة ومتلقيها وانما صارت فكرتي تحمل الى متلقيها على اعناق واكتاف الآخرين وهذا بالطبع يتطلب مصاريف شحن وجمارك ورسوم مغادرة ورسوم وصول.. وتتعرض الفكرة في الطريق للتفتيش الدقيق والذاتي في كل محطة فربما تحتوي على ممنوعات.. ولابد في هذا التفتيش من تجاوزات واجتهادات شخصية.. فهذه الكلمة ممنوعة وهذا السطر لابد من مصادرته وهذه الفقرة مخلة.. وتصل الفكرة في نهاية المطاف مهيضة الجناح منزوعة الدسم.. حتى ان بعض الكتاب الشجعان يتبرأون تماما من مقالاتهم بعد نشرها ويقولون انها مجرد أسمائنا تحت حروف ليست حروفنا.

المواجهة المباشرة زمان بين صاحب الفكرة ومتلقيها كانت مريحة.. حيث كان الخطيب يلتقي مباشرة بالجمهور ويلقي عليهم قوله.. فان وصلت فكرته واقتنعوا فقد نجح.. وان لم تصل ولم يقتنعوا فقد فشل والنجاح والفشل مسؤوليته وحده ولا ذنب لاحد ولا فضل لاحد.. اما الآن فان روح صاحب الفكرة في عدة ايد لايعرف احد عددها ودمه متفرق بين القبائل في المطبعة والمراجعة والمونتاج والاخراج والجمع والصف والرقابة والاضاءة والصوت او جهات وقبائل أخرى لا أعرف اسماءها واعدادها.

وزمان أيام الخطابة والمواجهة المباشرة مع الناس كانت مسؤولية صاحب الفكرة مباشرة عما يقول ولايستطيع التنصل منها.. اما الآن وفي ظل تفرق الدم بين القبائل الاعلامية فان التنصل سهل جدا والانكار سهل والقاء العبء ميسور على الخطأ المطبعي او الحذف او البتر او تغيير كلمة او المونتاج.

واكبر الخاسرين في هذه (السلقة) الطويلة هو المتلقي النهائي للفكرة وخصوصا اذا كان من عامة الناس وبسطائهم حيث الرؤوس مفتوحة على مصاريعها لدخول اي فكرة طالما ان مصدرها ذلك الساحر الذي لايكذب في رأيهم وهو الاعلام.

تزدحم الرؤوس بأفكار مبتورة ومشوهة ومبتسرة ومغلوطة ومناقضة أحيانا لما أراده أصحابها نتيجة لعدم انسجام وترابط أطراف الرسالة الاعلامية والمشكلة ان الرسالة او الفكرة طالما دخلت الرؤوس فانه لايمكن ان نرجع في كلامنا أبدا. بمعنى ان ادخال مائة فكرة الى الرأس أسهل مائة مرة من اخراج فكرة واحدة.. لأن الفكرة تصبح جزءا من الرأس ولا يمكن اخراجها أحيانا حتى لو فصلنا الرأس عن الجسد.

ان الذي يخاطب الناس عن طريق الاعلام مسكين لانه مطالب قبل ان يقنع الناس بفكرته ان يعرف سبل ايصالها اليهم كما هي وهذا لن يتم الا بمعاونة طابور طويل جدا من المعاونين الذين يختلفون في الثقافات والامزجة والبيئات والضمائر والقلوب والعقول.. ونادرا جدا ماينسجم ويتوافق الواقفون في هذا الطابور ويجمعون على قناعة واحدة ويتحمسون لها. وفي نفس الوقت فان الذي يخاطب الناس عن طريق الاعلام محظوظ لانه يستطيع الاختباء وسط هذا الطابور والقاء التبعة على اي واقف فيه.. فهو اذا مسكين او محظوظ طبقا لشخصيته وايمانه بما يقول ويكتب وموقفه من نفسه ان كان يرى انه صاحب رسالة او موظف بأجر على كل برنامج أو مقال او طالب شهرة وظهور اسمه بشكل و بآخر حتى اذا كتب اسمه فوق او تحت كلام هو مزيج من السمك واللبن والتمر هندي.

عموما هناك حقيقة اكيدة هي أن فكرتك عبر الاعلام لن تصل أبدا لمتلقيها كما هي بالضبط وبالتمام والكمال وكما أردت فاما أن تصل اليه أجمل الف مرة مما اردت أو أسوأ مليون مرة مما توقعت.. وهذا يتوقف طبعا على موقفك من القلوب وموقفك من الرؤوس وتأثيرك على الجيوب وهذا يحدد ويوضح اذا كنت تدعو بالشفاء العاجل أم تدعو بالشقاء العاجل!!.

■ نظرة:

عندما أسمع أن الأطراف المتفاوضة أو اللجنة المجتمعة توصلت الى حل وسط أتأكد أن المفاوضات قد فشلت.

نور ـ العين

حتى لا تندب حظك

■ قد يضطر البعض لاحضار خادمة الى بيته، ولكن اكثرهم يحضرونها من باب الكماليات وحب التسلط بأن يكونوا آمرين وناهين سواء من جانب الرجال ام النساء.. وقد تكون الزوجة هي صاحبة الباع الاطول في الضغط على زوجها في مسألة إحضار خادمة الى البيت وذلك لاسباب ابرزها الرغبة في التحرر من اوامر زوجها، فهي تحب ان تكون آمرة بعد ان كانت مأمورة.

ان بعض النساء يتصورن ان وجود الخادمة في بيوتهن يعطيهن عزا لا يضاهيه عز، اذ يشعرن انهن قد ارتقين الى مقام المخدومات. وقد يغض البعض النظر عن سلبيات الخادمات، الا انه لا يمكن غض النظر عن الدور البارز الذي يلعبنه في انتشار الفاحشة، فمعظم الخادمات لا يرتدين الحجاب الاسلامي اثناء عملهن. بالاضافة الى ان بعضهن يتمتعن بجمال يفوق احيانا جمال مخدوماتهن، وهنا تبدأ المأساة بأن يفضل رب الاسرة الخادمة على زوجته والميل نحوها، وقد انتشرت ايضا ظاهرة الزواج من الخادمات وبعثرة شمل الاسرة ويعلل بعضهم ذلك بالرغبة بالتغيير...

وللانصاف فان هناك كثيرا من الاسر بحاجة الى خادمات لتخفيف العبء عن الزوجة ولرعاية بعض المرضى والعناية بالاطفال، ولكن لا يجب ان يكون وجودهن سببا في انتشار المشكلات.

ومن هنا اسأل كل من يرغب في احضار خادمة، هل تأخذ راحتك مع زوجتك واولادك بوجود خادمة في المنزل؟ وهل تغض بصرك عن اي شيء من مفاتن خادمتك؟ وماذا لو كانت خادمتك اجمل من زوجتك.. الا يتعكر صفو العشرة بينك وبين زوجتك وتبدأ تندب الحظ الذي انت فيه حسب نظرك؟ الا تصاب زوجتك بالغيرة الطاغية وهي تراك تتحدث مع الخادمة؟

بعد ان تجيب عن تلك الاسئلة، عليك ان تقرر ما اذا كنت بحاجة الى خادمة ام يمكن الاستغناء عنها تجنبا للكثير من المشكلات.

شوق الظبي ـ ابوظبي

اكتشاف المواهب

■ لا يزال الاهتمام بالموهوبين في الوطن العربي قليلا حتى يومنا الحالي ولكن لا ننكر سعي بعض الدول العربية إلى الاهتمام بهذه الفئة كالكويت واليمن ومصر والاردن ولكن اهتمامها لا يقارن باهتمام الدول الاجنبية التي تسعى دائما الى تنمية مواهب ابنائها واستقطاب عقولنا العربية الموهوبة التي لا تلاقي الاهتمام المطلوب في بلدها.

ان الاهتمام بالموهوبين سبب من اسباب التقدم في اي دولة وكثير من الموهوبين لا يلاقون من يهتم بموهبتهم او ينميها فيكون مصير هذه الموهبة الذبول وعدم الرقي. ودولتنا الحبيبة في صفوف الدول التي بدأت تسعى حاليا للاهتمام بهذه الفئة والمدرسة النموذجية بالعين ومدرسة (الغزالي) بأبوظبي دليلان على هذا الاهتمام. واخيرا اتمنى ان يسير الوطن العربي على نهج الدول الاجنبية في الاهتمام بالعقول المبدعة لرفع مستوى الامة العربية.

فوزية علي السعيدي

جامعة الامارات

قارئة الفنجان

■ كثيرا ماتقنا للحصول على أمور نحبها، ثم تبين لنا فيما بعد ان فواتها كان عين الخير والفائدة لنا، غير ان كثيرا من الناس يستعينون بالسحر والشعوذة لمعرفة المزيد او المجهول عن مستقبلهم، وهذا الامر لايجوز اللجوء اليه.. لان ماسيحدث للانسان مستقبلا في علم الغيب ولايجوز محاولة معرفته، بل ان عدم معرفة ماسيحدث للانسان في المستقبل أحسن بكثير. لان الانسان اذا عرف شيئا ليس لصالحه فسيفقد الأمل ويعيش في رعب وخوف دائمين.. فالرضا بالقضاء والقدر أمر محمود، وعلماؤنا يعدون قراءة الفنجان والكف والابراج والرمل وماشابه ذلك من اعمال العرافين والكهان كالشعوذة والسحر، ولقد حذر الرسول «صلى الله عليه وسلم» من التعامل معهم.

ولذلك يجب على الانسان الا يتساهل في هذا الامر ويقول انه للتسلية وانه لايصدق مايقولون او يتعذر بانه يريد الاطلاع على شيء ما من أجل تمضية الوقت.. فهذه حجج باطلة ولايجوز اباحة اي شيء من تلك الامور وان الابتعاد عنها افضل، لانه مهما تلهفنا للحصول او لمعرفة اي شيء نجهله فسوف نكتشف فيما بعد انه من الافضل عدم معرفته.

واخيرا اخترت هذا الموضوع لان هذه الاشياء منتشرة بشكل كبير بين الناس، وقرأت هذا الموضوع في (حديث الجمعة) في جريدة «الاتحاد» فشدني وشجعني لكي اكتب فيه لعله ينفع من يجهل حكم هذا الشيء، ومن المفيد ان يعرف الفرد تحريم هذا الشيء.

جواهر ـ أبوظبي

قناة مشرقة

■ قناة الشارقة الفضائية هي القناة التي تستحق ان يطلق عليها وبجدارة لقب قناة كل العرب، فبرامجها باقة متنوعة تشمل كل الاعمار والاجناس والاهتمامات، وهي تخاطب المشاهد العربي بعقلية متعلمة. وتحس من خلال برامجها مدى احترامها لعقلية المشاهد، فهي تبتعد عن الاعمال الهابطة كالافلام غير الهادفة والاغاني الهابطة وغيرها من البرامج التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وتقدم كل ما هو هادف ومفيد يبني لنا جيلا صالحا متعلما، وأكثر ما يعجبني فيها مدى اهتمامها بالطفل الذي هو امل المستقبل، وهناك الكثير من البرامج الهادفة التي لا استطيع ان احصرها مثل: قضايا تربوية. شباب تحت الشمس، اضاءات نادي الاسرة، استوديو الاطفال، والمحاضرات الدينية والثقافية التي تواظب القناة على عرضها وغيرها، وكم تكون سعادتي كبيرة عندما اسمع كلمات شكر واعجاب بقناة الشارقة الفضائية من اصدقاء عرب لي في عدد من الدول العربية، واحس بالفخر في نفسي ان تبث هذه القناة من دولتي. فقناة الشارقة الفضائية اختارت لنفسها طريق التميز، لم تظهر لتقلد وتحاكي غيرها من القنوات كما هو حاصل في معظم القنوات العربية، ولكنها اثبتت نفسها، فظهرت بشخصية مميزة.

واخيرا لا يسعني الا ان ادعو قنواتنا المحلية والعربية لتحذو حذو قناة الشارقة الفضائية. وان اشكر القائمين عليها.

ع. س. جامعة الامارات العين

آخر من يعلم

يعود الأب الى البيت بعد صلاة المغرب. على غير العادة. ليدور هذا الحوار بينه وبين الأم..

الأب : أين ذهب ولدك؟

الأم : خرج منذ الصباح مع اصدقائه ولم يعد الى الآن.

الأب : هل احضر شهادته المدرسية؟

الأم : نعم و..

الأب : وماذا؟ هل رسب كعادته؟

الأم : لقد نجح ولكن مع دور ثان في مادتين.

الأب : ومن المسؤول عن هذه النتائج المخيبة؟

الأم : انه انت بغيابك المتواصل عن البيت وعدم سؤالك عنه او اهتمامك به واضف الى ذلك سهرك اليومي خارج البيت ولاتنس ان الولد ابن ابيه.

الأب : بل انت المسؤولة عن ذلك باخفائك عني جميع تصرفاته ودفاعك المتواصل عنه فالام دائما سبب ضياع اولادها.

الأم : الآن.. سوف افتح لك جميع ملفات ولدك العاق فولدك تعلم تدخين السجائر وتعلم قيادة سيارته بطيش وتهور ويعود الى البيت في ساعة متأخرة من الليل وهو (...) وعندما اسأله عن دراسته يقول لي ببجاحة وقلة ادب: ليس لك شأن بي وكفاك نصائح ومحاضرات!!

الأب : كل هذا يحدث في بيتي وأنا لا اعلم؟

الأم : وهل تتوقع نجاحه وتفوقه واحترامه لامه وهو يفتقد النصح والارشاد نتيجة لغياب والده عن البيت؟!

الأب : عندما يأتي هذا الولد الفاشل الى البيت سوف ألقنه درسا لن ينساه.. ويتوقف الحديث بين الاب والام وبعد ساعة يخرج الوالد للسهر مع اصدقائه وتذهب الام لتنام ويعود الابن الى البيت في ساعة متأخرة من الليل كعادته لينام هو الآخر.

احمد سعيد الشامسي . شعبية الدفاع . العين

على كل حال

■ ان الحياة الزوجية التي لا تقوم على استعداد كامل أصيل للوفاء هي حياة ناقصة.. وغير جديرة بالسعادة..

الزوجة العاقلة التي تدرك حقيقة الحياة وتحمل بين ثنايا روحها الايمان بالله واليوم الآخر وتعرف الأصالة وطبيعة الحياة تحمل دائما روح الوفاء في قلبها وسلوكها فتقف مع زوجها في الازمات العابرة او الدائمة. كالفقر والمرض وتغير الاحوال.

أما تلك التي يسوء خلقها وتضيق نفسها اذا افتقر زوجها او مرض وقد كانت مقبلة راضية حين الصحة والغنى فهي بدون شك تكشف عن الخواء والمرض وعدم الاصالة.. كذلك الزوج..

ان ازوراره عن زوجته اذا اصابها مرض او كبرت في السن هو كشف عن اخلاقه غير الأصيلة فالحياة الزوجية اسمى من ان تربط بالأحوال العارضة وهي بحق تكشف عن معادن الناس والحياة كلها بدون الوفاء تفقد معانيها النبيلة فالوفاء خلق اسلامي كريم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحلى به ويذكر خديجة ويظل وفيا لذكراها واصلا لمعارفها.

راشد احمد محمد بن يعروف ـ دبا الحصن . الشارقة

انهم يصبغون الحمير

■ كثيرة هي مرايانا، وقليلة . قليلة جدا هي نوافذنا المفتوحة على الآخرين. وغالبا ما نرى انفسنا بعدسات مكبرة، فنرى ذواتنا متنفخة متورمة ومواهبنا فذة وافكارنا عصية على الادراك.. وكاذبة منافقة هي مرايانا.. فكل قبحنا جميل وكل ملكاتنا مواهب.. وجوهنا بريئة ملائكية، واحلامنا مكرسة لخير البشرية. نحن فقط العلماء والفقهاء والانبياء واصحاب الرأي.. نحن رسل ذوو اجنحة نورانية جاءوا لينتشلوا غرقى الوهم وسبايا التخلف.. وكل صورة كاذبة تحمل خلفها صورة اكذب.. نختلق الاكاذيب ثم نصدقها ونؤمن بها ونقسم بارواحنا ومقدساتنا انها حق.

وخداع الآخرين قد يكون يسيرا اذا ما قورن بخداع الذات.. فنحن نخدع الآخرين بمنظر اخاذ وعبق ذكي.. تلفت انظارهم نظاراتنا الذهبية وملابسنا الملونة وتأخذهم كلماتنا الرقيقة وسفسطاتنا الكاذبة، فنروق في اعينهم ويزداد حرصهم على مجالستنا او مصادقتنا.. ويجلس الواحد منهم بين اصدقائه كما يجلس شيخ القبيلة بين ابنائه ليحكي لهم عن ذلك الصديق المعجزة الذي لايكرره الدهر وتعقم النساء عن انجاب صنوه. وتكثر الابواق النافخة والاعين المشدوهة ويصبح الجرذ تمسلحا والخنفساء حوتا كحوت يونس.

اقول قد يحدث كل ذلك. فقد جبلت نفوسنا على حب الظهور والرغبة في الاطراء والاستحواذ على اكبر عدد من العيون المبحلقة والحناجر الهاتفة.. ولا يهمنا ان كانت الهتافات لنا أم لمناصبنا.. المهم ان نروق في اعين الناس وان يرونا بالمنظار الذي نحب.. وقليلون هم الذين يزهدون الثناء وينفرون من المادحين الزامرين.. قليلون جدا هم الذين يسمعون لناصح او ناقد.. نادرون كالماس اولئك الذين يبتسمون لوجوههم القبيحة في المرآة. فغالبا ما يستهوينا اطراء الآخرين واستحسانهم ويدفعنا الى فعل كل ما يروق لهم.. ويصبح مبدؤنا في الحياة متقلبا بتقلب امزجة مرافقينا فان كان جليسنا خيرا اكثرنا من ذكر الخير، وان كان بذيئا صخبنا وعربدنا وخضنا معه لجة من الاحاديث الفاجرة والقفشات المنكرة.. وبدلا من ان نخدعهم لنيل اعجابهم يخدعوننا لفعل مايحبون.. فال يتقرب منا الا ذو مصلحة.. ويلتف حولنا زمرة من الافاكين الدجالين الذين لاهم لهم الا ابتزازنا حتى النخاع فلا بالكلمات المطرية والبسمات المغرية.. ونصدقهم لاننا لانريد ان نكذب افكارهم عنا واوهامنا عن انفسنا.. وتكثر الموالد ويكثر الراقصون ولايدري احدنا من يسخر من الآخر او يسخر الآخر.

اننا تجار مهرة.. نسرق الحمير ثم نصبغها بالالوان ونذهب بها الى السوق لنبيعها لاصحابها.. ولكن ويل لنا اذا سقط المطر ونحن نعقد صفقاتنا الباطلة ساعتها تزول الاصباغ وينكشف المستور فنعود الى البيت بعاهة او قد لا نعود اصلا.

يروى ان غرابا ذهب الى صديقه شاكيا ريشه الاسود وصوته الاجش.. كان يبكي ويشكو هجران الطيور له ونفورهم منه.. هدأ الصديق من روعه واخبره انه باستعمال الاصباغ يجعله كالهدهد او الطاووس. ولانه لاحيلة له في صوته فقد امره ان يدعي البكم فلايتكلم في حضور احد.

وبدا الغراب كالهدهد.. صار ريشه كقوس قزح.. وكان يطير ويحلق بجناحيه فتنعكس اشعة الشمس على الوانه الزاهية فتجذب اليه انظار الطير والحيوان.. تقربت الطيور بعد نفور.. وتنافسوا في نيل صداقته.. ولكنهم اصيبوا بالحزن لما علموا عن بكمه وعدم قدرته على مجاراتهم في الكلام.. وذات يوم وقفت بالقرب منه عصفورتان تتناجيان.. وكانتا تتحدثان بشأنه وتأسفان لبكمه وتقسمان بانه سيد الطير لولا ذلك الخرس الملعون.. وهنالك انطلق الغراب يحدثهم كي ينكر بكمه وليته ما فعل.. فقد طارت العصفورتان لتنقلا الى الغابة باسرها نبأ انكشاف سر الغراب الدجال.

نعم! قد نخدع الآخرين.. وكلما كنا اكثر كذبا كلما احتجنا الى ذاكرة اقوى.. وويل لنا ان تضاربت كذبتان ساعتها يسقط القناع ويتعرى الجسد المليء بالبثور والتجاعيد.. سهل ان نخدع الآخرين وان تحملهم اكاذيبنا على احترامنا. قد تتورم ايديهم وتذهب اصواتهم من التصفيق والهتاف.. اما خداع الذات فهو صعب ومؤلم.. وهو لايحقق راحة ولاسعادة.. فنحن نعرف لون اجسادنا وان غطتها الثياب والمساحيق.. نعرف ندوبنا المتوارية خلف الدمقس والاصباغ.. وصوت ضمائرنا اعلى دوما من صوت المتزلفين.. فاطراؤهم لايحسن قبحا.. وان اقسموا جهد ايمانهم باننا في جمال يوسف ورقة النسيم بالسحر ووداعة القطة ونقاء البللور، فلن تبرئ ايمانهم الكاذبة اجسادنا المملوءة بالحقر ونفوسنا المترعة بالآثام والاحقاد يكفي لمسة واحدة او جلسة صدق من الذات وحيدة كي تزيل اكاذيبهم وتمحوا باطيلهم. قد نلجأ احيانا الى خداع الذات كميكانيزم هروب من عيب او عجز كي نظل اقوياء وسعداء وانقياء. قد نهرب من ذواتنا او قد نبرر اثامنا كي ترتاح ضمائرنا، ولكن هيهات!! فجرافات الضمير تهدم كل ما تبنيه الاكاذيب ويظل الضمير يلعننا ويذكرنا بذواتنا ويردنا اليها.

تظل دودة الارض تعبث في نفوسنا النخرة واكاذيبنا المتحللة حتى تتهاوى، تظل تأكل دابة الارض منسأتنا حتى نسقط.. حتى تعود الينا ذواتنا الحقة ونعود اليها.. انها حكمة الحياة التي تعلمنا ايها النوافذ المفتوحة لا المرايا الكاذبة.. فلنكن اكثر صدقا، ولنعلم ان الكلمات قد تجعل من القرد ملكا للغابة ولكنها لن تحيله اسدا ابدا.

عبدالرازق احمد الشاعر ـ دبا الفجيرة

ثعبان

■ اذا اردت التفوق والمصلحة الذاتية.. اسع دائما إلى الانتقاص من قدرة الآخرين، واجعل زملاءك دائما في توتر نفسي ونافق من بيدهم زمام الأمور وأزح عن طريقك منافسيك ولا تضع نفسك في موضع مقارنة او تفضيل، وسر بجانب الحائط والدغ كالثعبان وامض، ولا تتحمل مسؤولية، واذا تحملتها ألق بأخطائك دائما على غيرك وسارع باتهام الآخرين في أي شيء قبل أن توجه اليك الاتهامات.

علي موسي . العين

اغلى ما عندي

■ وطني.. أنت أغلى ما عندي، فاسمك محفور في قلبي، وذكرك دائما يعطر لساني. نشأت على أرضك، وأظلتني سماؤك، غذيت من خيراتك، وسقيت بمائك، وتنسمت هواءك، فيك ملاعب الصبا وملتقى الأهل والاصدقاء. لهذا احبك وأفخر بمجدك، ويسعدني انتصارك. يا وطني.. لست وحدي اجلك وألبي النداء حينما يتجرأ الاعداء عليك، بل هناك من ضحوا بالحياة فداء لك، لانك أنت الحياة، ولا حياة الا بك.

حمد بركات حسن ـ الفجيرة

الهم منفـــرج

■ جلس عجوز كبير يستعرض في الم وحزن، الحال التي آلت اليها قبيلته فبعد ان كانت قبيلة عظيمة تزعمت غيرها، واتسعت املاكها حتى شملت مساحة واسعة من الارض، انقلب حالها، ووصلت الى اسوأ درجة من الهزيمة واصبحت هدفا للاحزاب لكي يصرفوا شؤونها كيفما شاؤوا.

وبينما هو على حاله مر غلام صغير فسلم عليه فرد العجوز السلام. فسأله الغلام قائلا: ما بالك ايها الجد وكأنك تغوص في بحر من الهموم؟ فتعجب الشيخ من جرأة الغلام وقال له: الا ترى الحال التى وصلت إليها القبيلة؟ فقال الغلام: ما اسباب هذا الوضع الراهن؟ فرد العجوز بعد ان سكت برهة قائلا: يا بني لو تعلم كم يؤلمني استعراض هذه الاسباب! ولكن عندما رأيت وجهك احسست بالامل، فالاسباب كثيرة ولا يسعني ذكرها في هذا المقام، ولكني سأستعرض معك بعضها:

الا تري الكثير من الشباب في هذا الزمن، فهم لا يتحملون المسؤولية، وقد انصرفوا عن الاهتمام بأمور القبيلة الى الاهتمام بالمظهر والمنصب، والتسابق في جمع المال وغيرها من المغريات، وبدلا من ان تكون لهم شخصية مستقلة، اصبحوا للاسف الشديد مقلدين للاجانب الذين هم ارذل الناس، فانتشرت الجرائم بين الشباب واصبحوا تائهين لا يدرون اين يسيرون.. وكذلك الحال بالنسبة لمعظم الفتيات، فهن ايضا تخلين عن عاداتهن وانتشر بينهن التبرج واغراء الرجال والتجول والخروج الى الاسواق والاماكن العامة بغير حاجة، ولكن رغم ذلك ماتزال هناك فئة من الشباب الصالح الواعي.

غياب دور الاسرة: انصراف الوالدين عن تربية الاولاد تربية سليمة وهذا يعد من أهم اسباب انحراف الشباب.

الغزو الاعلامي، الذي يبث سمومه بواسطة هذا الصندوق الصغير الى الشباب بما يكفي لتدمير امم وليس امة واحدة، وغيرها يا بني.

ولكن الغلام لم تثبطه هذه الآلام، وقرر ان يكون من الذين يسعون الى النهوض بأمته، وقال للعجوز: ثق ان المستقبل سيكون للفئة الصالحة ولهذه الامة، ثم انشد البيت التالي:

يا صاحب الهمّ إن الهم منفرج
ابشر بخير فان الفارج الله

سالم الزعابي ـ ابوظبي

ما يسطرون

■ الكوادر البشرية. الايدي الفنية، الموظفون، العنصر البشري، الموارد البشرية. ايا كان المسمى، يبقى اساسها الفرد، والفرد في المنظمات الادارية. في المؤسسات والشركات هو الواجهة لكل ذلك، هو الاساس في البناء، في الأداء، في الارتقاء او في النكوص بجميع المسميات الادارية السابقة.

واذا كان الفرد بمثل تلك الاهمية لجميع المنظمات الادارية فمن الاولى ان توجه الجهود نحو التعرف على المشكلات التي يعاني منها، نحو تنمية مهاراته وانعاش خبراته وتطوير ادائه. واخضاعه لدورات مستمرة ومكثفة لتعريفه بدوره في المنظمة، مكانته من الهرم الاداري العام، تعريفه بأهدافها، وتوجهاتها.. ويجب ان يكون هنالك نوع من التواصل المستمر بين الفرد ومنظمته لتعريفه بالتحديات والمشاكل والسلبيات التي تعوق اداء المنظمة وادائه.

في ضوء ما سبق سيبقى العنصر لغزا بجانبه آلاف علامات الاستفهام التي تحتاج الى فك رموزها بصورة عاجلة وفورية في منظماتنا الادارية التي تسعى الى الارتقاء بنوعية خدماتها المقدمة للمواطن والوافد على حد سواء ومن ابرز المظاهر التي تدل على وجود ذلك اللغز الذي يحتاج الى حل:

- تلك الشكاوى المستمرة التي كانت ومازالت تتكرر كل يوم في معظم مستشفيات الدولة، عن معاملة بعض اعضاء العنصر البشري في تلك المستشفيات للمراجعين. سواء كان ذلك من قبل الطبيب. الممرض او حتى الموظف الذي يتعامل معه المراجع في اجراءات استخراج الملف او البطاقة. اهو جهل من قبل البعض باسلوب التعامل الصحيح مع المراجعين ام ان المسألة بها ثغرة بحاجة الى التعرف عليها لسدها. وفي واقع الامر لم يجمعني قط حديث بأحد الاشخاص وجاء ذكر المستشفيات الا وكانت تلك الشكوى هي محور الحديث يتفرع بعد ذلك الحديث الى فقدان الثقة في بعض الاطباء وفي نوعية العلاج الذي يقدمونه ويصل الحديث الى عمال النظافة الذين لا يراعون من يرقدون على اسرة المرضى فيتعمدون الى التعامل مع الابواب وكأنها لعبة يعزفون عليها لحن الضوضاء والازعاج.

والمفارقة ان الدولة تصرف المبالغ الطائلة للارتقاء بمستوى الخدمات والعنصر البشري يسعى الى تدمير كل تلك الجهود ويسعى الى الضرب بكل الاهداف والجهود عرض الحائط. ولا زلنا نتساءل اهو جهل ام ثغرة غير معروفة المكان؟!! سؤال بحاجة الى اجابة عاجلة والا كانت امكانياتنا المادية تسير في كل الدروب الا مكانها الصحيح.

وربما هي دعوة مجانية لمن يشك فيما نقوله لمعاودة احد المستشفيات ليرى بنفسه سلطنة بعض الممرضات وقرصنتهن على المغلوب على امرهم المراجعين من المرضى. ولازلت لليوم اتذكر حادثة بسيطة تحمل معاني كثيرة حدثت في رمضان لاحدى المراجعات التي اتت بلا موعد وهي عجوز في حوالي الستين من عمرها، تجهل بلا شك نظام المواعيد والملفات، تتحرك في كل اتجاه وتحدث الجميع دون ان تجد حلا لمشكلتها. الى ان اصابها السخط الذي اصابني وانا اسمعها تشكو لاحد الموظفين ما بها دون ان تجد عنده الحل او المساعدة. ثم وانا استمع الى الممرضه تحدث احدى زميلاتها بسخرية: «يبدو ان شهر رمضان يصيبهم بالتوتر والانفعال لا متناعهم عن الاكل والشرب، حيث يزداد تزمرهم في رمضان» وهي التي لا تعلم عن الصيام شيئا سوى تذمر المراجعين بسببه وليس بسببهم؟!!؟

- هنالك فئة موجودة في جميع المنظمات بدون استثناء. وتلك الفئة من الممكن ان نطلق عليها مسمى «هواة ابقاء الامر على ما هو عليه».. ولا ابالغ اذا قلت بانهم يسخرون جهودهم ليس لخدمة اهداف المنظمة ولكن جهودهم مكثفة نحو ابقاء الامر على ما هو عليه. والامر محزن اكثر اذا ضمت احدى تلك الفئات احد ولاة الامر في المنظمة. فتلك الفئة تمتلك مجموعة من العيوب التي تمثل حجر عثرة أمام تطور المنظمة او الارتقاء بدورها ومن تلك العيوب:

- انهم دائما يحاربون التغيير ويمجدون الروتين، ويعشقون التعقيد.
- ينظرون دائما للايجابيات ويصنعونها ولو لم تكن موجودة ويتغاضون عن السلبيات والمساوىء في المنظمة ولو كانوا يسبحون فيها. حيث يصنعون لهم قوارب وهمية لينقذوا انفسهم ويلوحوا بالانتصار. ويصوروا الامر بأنه بطولة يشيدون فيها بمناقب غير موجودة الا في اذهانهم.
- يسعون دائما لتغطية اخطاء بعضهم بعضا حتى لا تظهر في حين يكثرون الحديث ومحاربة من هو خارج جماعتهم بمعنى آخر هم دائما على صواب وغيرهم على خطأ.
- يسعون للتكتل ويتبعون سياسة (فرق تسد) واسلحتهم في ذلك النميمة والغيبة وكأنهم في مجتمعات الغاب يدافعون عن وجودهم بشراستهم المتوية تلك.
- اذا حدث وانجزوا لك معاملة من صميم واجباتهم فهي «دين» منهم لك توقع بأنهم سيطالبون به في اي وقت وربما في نفس لحظة انجاز المعاملة.
- لا يحسون قط بالانتماء الى المنظمة التي يعملون بها لذلك فأقصى ما يسعون اليه الاهتمام بانفسهم لذا فهم لايبالون بالشكاوي ولا بالتذمرات او السخط الذي ينالهم من قبل الجمهور، ويعمدون الى الاستفادة القصوى من وظائفهم ايا كانت الوسائل غير مشروعة منهم يؤمنون انفسهم جيدا في تلك الحالة.
- لديهم احساس دائم ان امنهم الوظيفي وبقاءهم في اماكنهم معتمد ومرتبط بمحاربتهم غيرهم في ارزاقهم وفي الوصولية التي ينتهجونها في التسلق والوصول الى تأمين مكانتهم.

هؤلاء بلا شك لديهم دوافعهم فيما يفعلونه وغالبا ما يجعلهم ينساقون اليها عدم وجود ضوابط او نظام رقابي فعال للتعرف على تلك الفئات والتغلب على مشاكلها عن طريق الدورات التدريبية المكثفة (التي اشك شخصيا في فعاليتها لامثالهم) او الاستغناء عن خدماتهم اذا لم تثمر الدورات في علاجهم وتنمية مهاراتهم في التعامل الصحيح مع الجمهور والوظيفة.

والامر يعيدنا الى بداية الموضوع وهو اهمية الاهتمام بالعنصر البشري في المنظمات الادارية كأساس للعملية التنموية التي تسعى مجتمعاتنا اليها.

مريم الكعبي

المسامح كريم

■ كل انسان يخطىء في هذه الحياة، ولولا وجود الخطأ ماعرفنا الصواب، هناك اناس يخطئون ولكن خطأهم غير مقصود، اي انهم لم يقوموا بالتحضير لذلك الخطأ، كثير من الناس أخطاؤهم من هذا النوع، ولكن ماهو رد الشخص الذي كان الخطأ في حقه، هل يتنازل عن حقه أم يرفعه للجهات المسؤولة؟ هذه هي حياة معظم الناس، اذ سرعان مايفقد المرء اعصابه عند المرور بهذه الحالة التي يكون فيها فاقدا لاحساسه وضميره، من هنا نعرف ان التنازل عن الحق شيء صعب، ولكن لو فكر الانسان قليلا لعرف ان الحياة لاتستحق ذلك الحق الذي أخذ منه، بل عليه ان يسامح المخطىء، وخاصة عندما يكون غير عامد في الخطأ.

حسن أحمد الحوسني . دلما



زيارة لطبيب نفسي

■ «علم النفس قائم بذاته» هذا ماتعلمناه في العام الماضي في المدرسة وبالتحديد في الصف الثالث الثانوي أدبي وكانت المدرسة الفاضلة تحاول ان تقنعنا بأهمية هذا العلم الا اننا بحكم مجتمعنا العربي عامة والخليجي خاصة لانعترف بهذه العلوم ونقول انها خرابيط وكلام في كلام وان كنا قد اقتنعنا في الداخل فاننا نغالط انفسنا ربما خوفا من ان يقولوا عنا مجانين.

علم النفس بمفهومنا الخاص هو الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمطاوعة والجن. فاذا مالاحظنا شخصا ما طرأت عليه تصرفات غريبة او شاذة او تغير طبعه فجأة نقول هذا محسود «مع ايماني بالحسد» أو (حد سواله عمل) ومن هذا القبيل وقد يكون كذلك ولكن ليس في جميع الأحوال.

نحن نذهب به الى المطوع في كل الحالات.

هذا علم النفس الذي نفهمه نحن. لكن مامعنى وأهمية علم النفس هل هو صحيح مجرد كلام في كلام. أنا شخصيا كنت أقول ذلك لكني منذ فترة ليست بالطويلة ادركت ان علم النفس علم له بحوره الواسعة العميقة كنفس الانسان، لكني مع ادراكي لاهمية علم النفس يخالجني شيء من الشك فيه ولا أخفي عليكم انني كنت اعتقد ان علم النفس او العلاج النفسي للاوروبيين والامريكان واهل الغرب فقط وهذا شيء عيب للعرب! حتى انه حين افتتح مستشفى للامراض النفسية في ابوظبي هنا في موطن عربي وخليجي استغربت وقلت لن يدخله الا الاجانب فلماذا هذه الخسارة وقد كنت في الصف الاول او الثاني ثانوي!! ولكني عرفت ان هناك عربا يرتادونه سرا، ولا أنكر اني لو كنت مكانهم لفعلت نفس الشيء وابقيت الامر سرا في العائلة فقط وفي اضيق الحدود. أظن اني حبيسة النظرة الاجتماعية الخاطئة لعلم النفس. هذه طلقة أوجهها لنفسي قبلكم بالتحرر من هذه النظرة الاجتماعية وانه ليس عيبا ان نزور طبيبا نفسيا وخاصة أن الاطباء النفسيين الموجودين في الدولة مسلمون ويعالجون وفقا للشريعة الاسلامية التي لاتعارض العلوم والحضارة ولهم دور في تقوية صلة نفسك ببارئها الذي بذكره تطمئن القلوب فالمريض النفسي ليس مجنونا. فكل انسان معرض للخطأ والضعف ويحتاج لمن ينتشله من ضعفه أو خوفه.. فنحن نحتاج الى علم النفس كحاجتنا لعلم الأحياء والجغرافيا وجميع العلوم بل ويمكن ان تكون حاجتنا اليه أكثر لانه الاكثر اتصالا بعالم الروحانيات ذلك العالم الذي تصفو فيه النفس وتطمئن، واعتقد ان المطوع له باع في هذا العالم «المطوع وليس المشعوذ والدجال».

أتمنى أن تتغير هذه النظرة الشائعة عن المرض النفسي وأتمنى لكم العافية النفسية والجسدية. وأتمنى كذلك مساهمة الأطباء النفسيين في هذا الموضوع.

آمنة . الامارات

عفاريت البناية

■ ارفع هذه الشكوى نيابة عن سكان بناية سهيل الكتبي بشارع الاستقلال . ابوظبي على امل ان تلقى الاهتمام من الجهات المختصة في الشرطة.. ففي الممر الواقع بين بنايتي (ارض المرح والعيادة الجديدة) يتجمع يوميا عدد كبير من الشباب ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر ويجلسون على الارصفة وامام البنايات ويعاكسون كل من يمر او يدخل الى تلك البنايات سواء من الطالبات او الاولاد الصغار او الشياب أو الشباب، ويضايقون الناس بالفاظهم البذيئة ولعب الكرة، ويدخلون مع الفتيات في المصاعد او السلالم. ويمكن التأكد من هذا الموضوع من حراس البنايتين.. ارجو مرة ثانية من الشرطة مساعدتنا بوضع حد لممارسات هؤلاء المزعجين وحتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه، علما باننا نعرف ٧ من هؤلاء الشباب ويتزايد عددهم يوم الخميس وهم من جنسية واحدة.

مجموعة سكان البناية
عنهم/ محمد عبدالله يوسف
مراد موسى ـ فوزي الأشقر



شتات

■ أصبح يقلق سعادتنا. اصبح يقطع حبل الوصل في كل ما نشاهده من الافلام والمسلسلات، انه الاعلان.. الذي اصبح مفروضا علينا مشاهدته بين كل دقيقة واخرى. نجلس لمشاهدة مسلسل ما ونكون في كامل الانسجام وحبل الوصل مشدود بيننا وبينه وفجأة ينقطع ذلك الحبل المشدود بسبب الاعلان الذي يجعلنا نضطر لعدم متابعة اي مسلسل. نحن لسنا ضد ترويج البضائع وطرح الاعلانات ولكن نتمنى لو يتم عرضها قبل بداية المسلسل المعروض او بعد انتهائه. وحبذا لو يخصص التلفزيون وقتا معينا لتلك الاعلانات.

- صفحة «رأي الناس» التي هي للقارىء نبراس وللكاتب احساس وللمخنوق انفاس. اصبحت هذه الايام في شتات. يوما تراها في الملحق الاقتصادي. ويوما تراها في الملحق السياسي، ومازالت الاعلانات تشغل حيزا كبيرا من هذه الصفحة. ونتمنى (وما أكثر التمني) لو يتم تخصيص ملحق صغير خاص بالاعلانات رحمة بنا.
- التواضع في الكتابة وعدم الاسهاب فيها شيء محبوب ومرغوب لان خير الكلام ما قل ودل، والمقالات المطولة تصيب اعيننا بالزغللة وتصيب عقولنا بقلة الافهام وهذا ما ينطبق على بعض الاقلام.

. الاخت احلام سعيد: قلمك صريح ومريح ومتمكن.

. الاخ: عيسى الطنيجي: قلمك وريشتك يتسمان بالواقعية والتنوع ونشاطك في الصفحة يستحق الاشادة.

. الاخت: بنت الذهلي: قلمك مبدع ورائع، مواضيعك هادفة وكلماتك معبرة جدا.

. الاخ: احمد خميس المريخاني: طالت غيبتك عن الصفحة «ويا مطول الغيبات...؟».

- برنامج «اهلا بالضيف» الذي عرضته قناة دبي الفضائية بالتعاون مع قناة الـ: L.B.C. اللبنانية من يراه لا يخطر بباله انه من انتاج دولة خليجية فكل شيء فيه لبناني ١٠٠٪. المذيعات. الفرقة الموسيقية. المطربون. يعني البرنامج لا يمثل هوية بلادنا نهائيا باستثناء الجوائز وسيارات الـ «لكزس».

ناعمة الذهلي ـ بني ياس



قوائم البريد.. خدمة أخرى على الانترنيت

■ قوائم البريد Mailing Lists خدمة أخرى متوفرة على شبكة الانترنيت، وقائمة البريد اصطلاح، وهو عبارة عن مجموعة من الناس يتناقشون، ويدردشون، ويتراسلون بواسطة البريد الالكتروني. فاذا حصل ان بعثت بملاحظة، اورسالة، في اي وقت الى احدى هذه القوائم، فانها تنتقل اوتوماتيكيا الى جميع افراد القائمة. وبمقدورك أيضا ان تطرح سؤالا، لتتسلم اجوبة عنه من افراد القائمة، واذا اعتقد أحد افراد القائمة انه من الضروري ان يعرف الجميع بهذه الرسالة، انتقلت الرسالة بواسطة خادم القائمة List Serv-er، وهو برنامج يتلقى الرسائل اوتوماتيكيا ويعيد توزيعها على جميع اسماء القائمة.

وقد يقول البعض، وما الفرق اذن بين قوائم البريد، وبين مجموعات الاخبار.. والجواب هو انك في مجموعات الاخبار تحتاج لشبكات الاخبار Newsgroups كي ترسل رسالتك، أو تعود اليها لتعرف اذا تلقيت اجوبة عليها، بينما usenet لايحدث ذلك في قوائم البريد، فاذا ارسلت رسالة الكترونية، فان الجواب يأتي اليك مباشرة.

ان معظم قوائم البريد ليست مؤسسات تجارية، ومعظمها تعود لافراد وعائلات، او موظفين، كما ان بعضها ذو اتجاه واحد، اي انها ترسل الرسائل فقط، كما يفعل الخبراء الماليون عندما يرسلون اسبوعيا وبصورة منتظمة نصائحهم حول اسعار الاسهم والسندات. غير ان هناك عشرات الآلاف من القوائم المجانية التي ترحب باعضاء جدد، وهنا ايضا مصادر فورية Online لايجاد قوائم بريدية تساعدك دون عناء في البحث والاشتراك في مناقشات حول موضوعات لا تحصى، ابتداء من كرة القدم وانتهاء بغزو الفضاء.

ولكن البحث ضروري، وجيد فاذا اردت ان تخوض مناقشات حول موضوع كرة القدم، يجب ان تتأكد من ان قائمة البريد التي تريد الاشتراك فيها مقتصرة على كرة القدم، وبعد انضمامك الى قائمة ما، فمن المستحسن ان تقضي بعض الوقت في فهم طبيعة واساليب النقاش وتفاعل اعضاء المجموعة بعضهم ببعض، فعلى سبيل المثال لاتقحم نفسك في مناقشات يكون افراد المجموعة قد اشبعوها نقاشا خلال عدة شهور.

● كيف تشترك في القوائم البريدية؟

●● اذا اردت الانضمام الى قائمة بريدية، فكل ما عليك فعله هو ان ترسل طلبا الى خادم القائمة List Server، واشهر الخوادم هما List serv وMajor-domo

ورغم تشابه هذين الخادمين (البرنامجين) الا ان لكل منهما طريقة عمل مختلفة، ولنتناول ذلك بوضوح اكثر.. فاذا فتحت على عنوان البرنامج Liszt وهو:
http://www.Liszt.com/

ثم وصلت الى دليل القائمة وجدت سلسلة من الموضوعات التي تتناولها المجموعة بالنقاش وعدد القوائم في كل موضوع مثل ادارة الاعمال (٦٨ قائمة)، وثقافة (١٣٤ قائمة، صحة (١٢٣ قائمة)، موسيقى (١٤١ قائمة) سياسة (٧٠ قائمة) وهكذا..

ونجد كذلك معلومات مهمة حول طبيعة الاشتراك في هذه القوائم البريدية ضمن باب FAQ (أي الاسئلة التي يطرحها المشاركون بكثرة)، والاجوبة عليها، فما عليك سوى قراءة هذا الباب وفهمه حتى تتيسر لك المشاركة في المناقشات دون متاعب.

ان اعضاء اي قائمة بريدية ميالون للغضب، والاستياء من الاشخاص الذين لا يتقيدون بالقوانين التي وافقوا عليها اسلسا.

وجدير بالذكر ان كثيرا من القوائم البريدية، لها ايضا مواقع Sites على الوب «web» تشرح فيها قوانين الاشتراك فقليل من الابحار في هذه القوانين، يجنبك بعض الاحراج في المستقبل..

وللحديث تتمة.

منصور عبد الله

Netscape: Liszt, the mailing list directory
Looking for an e-mail discussion group? Enter any word or phrase
directory of mailing lists-- 66,561 listserv, listproc,
independently managed lists from 2227 sites

موقع القائمة البريدية على الانترنيت

عناوين مشوقة

■ اختار رواد «مقهى الانترنيت» العناوين المشوقة التالية وهي مسبوقة بـ http://

القرية العالمية:
www.worldvillage.com
موقع شيق للغاية، يوفر لك مقالات، وكتبا، وبرامج كمبيوتر وبرامج «شيرووير»، ووصلات Links لمواقع تسلية وترفيه واحاجي، وانشطة ذهنية، وسط بيئة من الوسائط المتعددة.

سيارات:
www.autoonramp.com
لايوفر لك هذا الموقع موديلات سيارات بقدر ما يسمح لك بالتحدث مع آخرين متحمسين للمناقشة حول السيارات، والدردشة اذا شئت مع آخرين، بالصوت والنص.

سينما: www.hughes.net/ ~cadre/
موقع ظريف للممثلة السينمائية جوينث بالترو، عن حياتها وافلامها مع صور ولقطات من افلامها.

شطرنج
www.chess.ibm.com
اذا كنت من عشاق هذه الرياضة الذهنية، ومتابعة مباراة جاري كسباروف مع الكمبيوتر «ديب بلو»، ما عليك سوى تصفح هذا الموقع..

رياضة:
www.Sportingnews.com
اخبار سائر انواع الرياضة اسبوعيا، تجدها على هذا الموقع، ويمكنك أيضا أن تدردش مع هواة آخرين.

مجموعات الأخبار:
اذا كنت تبحث عن مواقع لمجموعات الاخبار Newsgroups، وتجد صعوبة في ايجادها، افتح على الموقع التالي، ليزودك بدليل عن اعداد ضخمة من مجموعات الاخبار،
www.buffalo.net/ kurtross/

أخبار الانترنيت

في الربع الأخير من العام الجاري سيلاحظ متصفحو «الوارلد وب» WWW، سبعة اصطلاحات جديدة تضاف الى نهاية عناوين المواقع على شبكة الانترنيت، فمن المعلوم حاليا أن الجزء الأخير من اي عنوان ينتهي بالحقول الستة التالية:

* com: وتمثل المنظمات التجارية والاعمال.
* edu: وتمثل المؤسسات التعليمية.
* gov: وتمثل المؤسسات الحكومية.
* mil: وتمثل المؤسسات العسكرية.
* net: وتمثل مصادر شبكات المعلومات.
* org: وتمثل منظمات أخرى، وعادة منظمات لا تبغي الربح.

وينطبق الشيء ذاته على عناوين البريد الالكتروني.

وبموجب الخطة الجديدة التي اعتمدتها «جمعية الانترنيت» وعدد آخر من المجموعات بوضع مقاييس موحدة لشبكة الانترنيت، فان سبعة اصطلاحات جديدة منها: ستضاف الى web وarts وfirm الحقول domains الستة المذكورة أعلاه.

وقد صرح دونالد هيث «رئيس» جمعية الانترنيت ان هذه الاصطلاحات الاضافية اجراء اجباري، وتعد بمثابة حلول لفض المشكلات الناجمة عن اختيار عناوين مشابهة على الشبكة؛ ففي العام الماضي مثلا كسبت شركة أمريكية دعوى رفعتها على شركة أخرى أقامت موقعا على الانترنيت يحمل نفس عنوانها.. ولذلك تتعقد المشكلات عندما يصمم كل طرف على حقه في الاحتفاظ بعنوان الموقع ذاته.

■ مايكروسوفت تطرح اكسبلورر٤

أعلنت شركة مايكروسوفت، في حربها ضد «نت سكايب» أنها ستطرح متصفح الانترنيت اكسبلورر٤، مع أنها Browser أقامت موقعا له على الشبكة تحت عنوان:
http// www.microsoft. com/ ie

غير ان الشركة حذرت بأن الإصدار الجديد مخصص فقط للتقييم التقنيين ومطوري البرامج، وليس بغرض سحبه download واستخدامه، ومن المتوقع طرحه في الأسواق في منتصف الصيف القادم.

وفي الوقت ذاته طرحت (نت سكايب) الاسبوع الماضي، النسخة المنافسة الثالثة من برنامج (كومينيكاتور) الذي يتضمن أيضا برنامج التصفح (نافيجاتور.)

ويذكر ان نت سكايب سيطرت حتى العام الماضي على سوق الانترنيت حيث بلغت حصتها فيه ٩٠ بالمائة، ولكن، عندما طرحت مايكروسوفت برنامج التصفح اكسبلورر، استطاعت مايكروسوفت الاستحواذ على ٣٠ بالمائة من سوق المتصفحات.

بسبب اعلانات غير مشروعة على الانترنيت

■ تغريم شركتين في سنغافورة

قررت وزارة الصحة في سنغافورة تغريم شركتين لنشرهما أعلانات تتحايل على اللوائح الطبية على شبكة الانترنيت.

ويعتقد بأن هاتين الشركتين ستكونان من بين أوليات الشركات التي يتم تغريمها في سنغافورة احكاما للقوانين المنظمة لوسائل الاعلام التقليدية

وتمثلت أول مخالفة في أعلان عن العوازل الطبية والثانية في أعلان عن منتج لعش الغراب وذكرت صحيفة (بزينس تايمز) أنه في حين أمتنع المسؤولون بوزارة الصحة عن التعليق على الاعلان الخاص بالعوازل الطبية فانهم قالوا أن الاعلان الثاني وهو عن أعداد منتج من «عش الغراب» يسمى جولدن كرين لينجتشي يستوجب غرامة مقدارها الف دولار سنغافوري أي نحو ٧٠٠ دولار امريكي ويوصف هذا المنتج في هونج كونج والصين بانه يعالج السرطان وتجدر الاشارة الى انه بموجب قانون الطب المطبق في سنغافورة لا يجوز نشر اي أعلان يتحدث عن منع او تخفيف اعراض او العلاج من نحو ١٩ من الامراض وحالات الاصابة الاخرى التي تشمل السرطان والبول والسكري.

محطات منوعة

الهنود يجدون شركاء حياتهم على الشبكة

■ التقاليد السائدة في الهند منذ القديم والمتعلقة بقيام الاهل بترتيب الزواج لابنائهم، لاتزال سارية المفعول، ولكنها انتشرت الى القرية العالمية، والفضل في ذلك يعود الى شبكة الانترنيت.

فعلى سبيل المثال، قام والد شوريا جويتا بترتيب زواجه من زوجته، وها هو الآن، يريد مساعدة ابنه في العثور على عروسة. يقول: «اريد أختيار زوجة لابني، وسوف ادرس عدة عروض، لانني اعرف مايدور بذهن ابني، واعرف ماذا يريد». ولكنه على عكس اقرانه من الهنود، فهو غير مقيد في اختيار واحدة من بني جنسه، وخاصة انه تلقى علومه في الخارج.

إن صهره (زوج ابنته) راج باروني قد اقام موقعا على شبكة الانترنيت وهو «اندولنك» وعنوانه: http:// www.indolink.com

وهو اكثر المواقع شعبية في الهند، خاصة للذين يريدون الزواج، ويريدون البحث في صفحات الاعلانات عن النصف الآخر. يقول باروني: «ان العادات والتقاليد القديمة لاتزال حية، ولكن علينا التأكد من ان العروسين ينحدران من ذات البيئة الاجتماعية، ويتكلمان اللغة ذاتها، ولديهما الكثير من القواسم المشتركة.

ومن المعروف انه يوجد في الهند نصف دزينة من الاديان و ١٧ لغة، وان نشر اعلان على الموقع «اندولنك» يعكس الامور التالية: اللغة، والثقافة، والعادات واحيانا الاشياء الغريبة كالابراج والتوقعات.

بالاجي تيرومالاي يعيش في الولايات المتحدة، ولكنه وضع اعلانا على الموقع «اندولنك» لمساعدة صديق على ايجاد عروسة له. يقول: «والداه يريدان ايجاد عروسة له بالطريقة التقليدية، حتى ولو وجد لنفسه الفتاة المناسبة فالكلمة الاخيرة هي للاهل، لانهم يريدون التأكد من ان العروس والعريس يتطابقان.. حتى في الابراج، وكذلك مقابلة اهل الفتاة في الهند اما اهل رينا ميتال - ٢١ سنة، وطولها ١٦٥ سم وعلى وشك التخرج من الجامعة - فيبحثون لها عن عريس في الهند، وليس لديهم ادنى فكرة عن انها وضعت اعلانا بهذا الخصوص على شبكة الانترنيت. تقول: «انه اتفاق بيني

● برنامج يوفر طريقة ذكية لترميز رسائل البريد الالكتروني والتوقيع الرقمي.

أسرع بمائة مرة
انترنيت جديدة خلال خمس سنوات

■ يتوقع الخبراء ان الاتصال ودخول شبكة الانترنيت، سيحدث بسرعة أعلى مما هي عليه الآن بسبع مرات، قبل نهاية القرن الحالي. ويتوقع الخبراء ايضا ان تكون سرعة انتقال المعلومات اعلى بمائة مرة مما هي عليه اليوم.

يقول «لاري سمار» مدير المركز الوطني الامريكي لتطبيقات السوبر كمبيوتر «NCSA»: الابحار عبر شبكة الانترنيت الجديدة، مختلف تماما، وثمة امكانية فعلية لحل مشكلات في لحظة واحدة ربما استغرقت سنوات لحلها، متى وضعت البنية التحتية للانترنيت موضع التنفيذ.

إن الشبكة الجديدة بدأت تتخذ شكلها الجديد، بعد أن دخلت الى برامج التطوير جامعتان امريكيتان عريقتان، هما جامعة كاليفورنيا في سان دييجو وجامعة الينوي. وتنوي الجامعتان بعد تمويلهما بنحو ٦٥ مليون دولار من قبل المركز العلمي الوطني الامريكي «NSF» ان تطورا سويا جيلا جديدا من الكمبيوترات السريعة للغاية، القادرة على البحث في قواعد بيانات Databases عملاقة بغمضة عين، بالاضافة الى الاتصال العالي السرعة بشبكة الانترنيت. وتبادل المعلومات أيضا بسرعة فائقة.

ستكون الاسس الاولى لهذا المشروع جاهزة بحلول عامين غير ان الخطوة الاولية هي تسريع الاتصالات بالانترنيت لتصبح اعلى بسبع مرات مما هي عليه اليوم، وسوف يستغرق تسريع الاتصال ليصل الى مائة مرة أعلى مما هو عليه الآن في غضون ثلاث الى خمس سنوات ومع البدء بتطبيق تحسين البنية التحتية سيكون العلماء والباحثون الطبيون والمثقفون أوائل الذين يستفيدون من خدمة الانترنيت الجديدة، من اجل ايجاد حلول لقضايا علمية قديمة، ابتداء من مواجهة الكوارث الطبيعية كالاعاصير والبراكين والفيضانات وانتهاء بمواجهة والتغلب على الامراض المستعصية كالزهايمر والايدز..

ان خدمة الانترنيت الجديدة ستكون متوفرة للجمهور ايضا. وهذا التطور الجديد يعني تطوير مزيد من وسائل التكنولوجيا التي تسهم في استخدام افضل للشبكة في مطلع القرن الجديد.. وبينما سيكون ممكنا بصورة افضل عرض الافلام الرقمية، او اجراء المحادثات الهاتفية (عبر الانترنيت)، الا ان فوائد الانترنيت الجديدة في معظمها ستكون من نصيب الابحاث العلمية مثل اي شيء آخر، ولكن ذلك لايزال في بطن الغيب. وبينما يحمل هذا الغيب كثيرا، من الآمال الواعدة لجميع مستخدمي الانترنيت، فمازالت الابتكارات العلمية تسهم في الوقت الراهن، في تحسين مستويات الانترنيت، ودفعها نحو الافضل.

فاكس الانترنيت

نأخذ على سبيل المثال، فاكس الانترنيت، فقد بدأت بعض مزودات خدمة الانترنيت (ISP) توفر فاكس الانترنيت لبعض الشركات، وقد اثبتت هذه التكنولوجيا جدواها عمليا، ولكنها لاتزال تعاني من مشكلات وقيود ينبغي حلها.

ان خدمة فاكس الانترنيت لاتزال في مراحلها الاولى، ولكنها خدمة تلاقي ترحيبا، ويتوقع لها ان تزدهر في غضون السنوات القليلة القادمة، وتستفيد منها الشركات، خاصة التي تستخدم الفاكس التقليدي القياسي الشائع اليوم، لان تكاليف فاكس الانترنيت ستكون اقل بكثير من تكاليف الفاكس التقليدي.

وتتوفر حاليا اكثر من عشرة برامج لاستخدام الفاكس عبر الانترنيت، وكل منها يستخدم طريقة مختلفة عن الآخر، من حيث ارسال واستقبال الرسائل، غير أن أشهرها هو برنامج «سولاريس» Solaris من شركة «صن مايكرو سستمز وبرنامج وندوز إن تي من شركة مايكروسوفت، ويمكن بواسطتها ارسال واستقبال الفاكس عبر الانترنيت سواء كانت هذه الرسائل ذاهبة الى او قادمة من كمبيوتر موصول بالانترنيت، او من جهاز فاكس عادي قياسي.

وثمة فوائد كبرى من فاكس الانترنيت، وان كانت معظم الاجهزة والبرامج الحالية تتعاطى مع رسائل الفاكس بنفس طريقة تعاطيها في نقل او استلام رسائل البريد الالكتروني. مما قد يعني ان هذه الرسائل ليست مضمونة ثم أن رسائل الفاكس عبر الانترنيت قد تتعرض للتأخير عند مزودات الخدمة (IP). (اي الكمبيوترات التي تؤمن نقل واستلام الرسائل)، غير ان هذه المشكلات قابلة للحل، مع نضوج تكنولوجيا فاكس الانترنيت واكتمالها.

الاتصال الهاتفي عبر الانترنيت

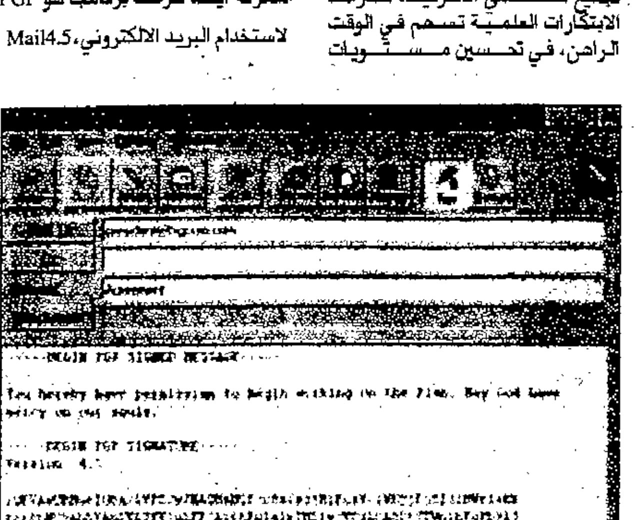
يمكن ملاحظة التقدم الحائل الذي حصل على صعيد هاتف الانترنيت (أي التحادث هاتفيا عبر الانترنيت)، فاليوم يوفر برنامج PGFone2 من شركة (بريتي غود برايفسي) لمستخدميه على جهاز ماكنتوش، المحادثة الهاتفية المرمزة (Encrypt) اي ان الكلام ينتقل عبر الانترنيت كرموز (حتى لا يتدخل احد ويستمع الى الحديث)، وهذه الشركة ايضا طرحت برنامجا هو PGP Mail4.5، لاستخدام البريد الالكتروني، اذ تنتقل الرسائل الالكترونية عبر الانترنيت كرموز لئلا تتعرض «للقرصنة» ولكي يتجنب المتراسلون عمليات التلصص على رسائلهم الالكترونية.

واذا كان احدكم من مستخدمي ماكنتوش ويستخدم الارسال الهاتفي او البريد الالكتروني، يمكنه ان يعرف المزيد عن هذين البرنامجين من موقع شركة PGP على الانترنيت وهو: http:/ / www.pgp.com/

اذن، سترى المزيد من التطور على الانترنيت والفضاء الالكتروني، واذا كان احدكم لايستطيع الانتظار اذن ليفتح على الصفحة المركزية لشركة (Cnet) على الانترنيت، مستخدما اي محرك من محركات البحث ياهو، او التافستا، او اكسايت..

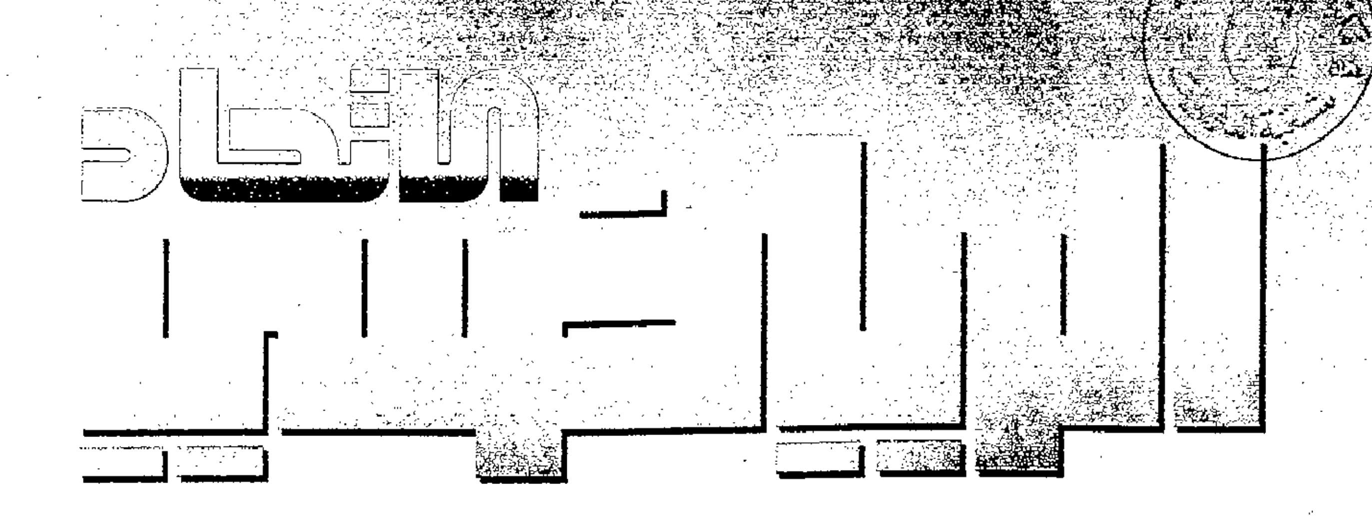








● نظام «غروب وايز» لتبادل رسائل البريد الالكتروني والفاكس والمكالمات الهاتفية



الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م

في المهرجان الدولي للخيول في مصر

تقدير دعم زايد لمهرجانات الخيول العربية الاصيلة

بعد نجاح مساعي الوساطة

انفراج أزمة كأس الطائرة

الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد يفلت من الهزيمة



مكسب جديد لكرة الامارات

بوجسيم حكما لمباراة نجوم العالم ونجوم آسيا

صباح الخير يا امارات

تقدير لقارة وتكريم لوطن

■■ أضحى اسم حكمنا المونديالي علي بوجسيم مرادفا للنجاح.. اينما حل أو ارتحل.

■■ واذا كانت المقولة الشهيرة ترى ان النجاح داء. داؤه النجاح فإن علي بوجسيم اصبح، بصافرته الذهبية، سفيرا فوق العادة يحقق لبلاده. مالاتستطيع ان تحققه عدة سفارات.

■■ وعندما يختار الاتحاد الدولي حكمنا المتألق علي بوجسيم لادارة مباراة نجوم العالم مع نجوم آسيا يوم ٣ يوليو المقبل بهونج كونج فإن هذا الاختيار بمثابة تقدير لقارة وتكريم لوطن.

■■ والشرف الدولي الذي ناله بوجسيم جاء بمثابة تقدير لكل قارة آسيا التي تسابق الزمن من اجل تعزيز حقيقة انها تمثل كرة المستقبل على مستوى العالم، وبمثابة تكريم لدولة الامارات التي قدمت للعالم حفل افتتاح مبتكر روى فصول «المعجزة الاماراتية» من الالف الى الياء. كما تألقت في تنظيم انجح بطولات الكرة الآسيوية على الاطلاق.

■■ لقد جاء هذا الاختيار من قبل اكبر هيئة كروية في العالم تتويجا لمسيرة بوجسيم الناجحة وهو الحاصل يوما على لقب افضل حكم في آسيا ثلاث مرات والذي نال الصافرة الذهبية مرتين متتاليتين بعد ان اتفق الخبراء والمراقبون وذوي الاختصاص على انه الحكم العربي رقم «١» عام ٩٥ وعام ١٩٩٦. حيث نال بوجسيم هذا اللقب وبفارق ١٠ نقاط كاملة عن اقرب منافسيه. فجاء التتويج بالاجماع. ونال التقدير آسيويا وعربيا. بعد ان ناله دوليا عندما كان أول حكم آسيوي وعربي يدير «معركة» المركز الثالث في نهائيات كأس العالم بين السويد وبلغاريا في المونديال الامريكي عام ١٩٩٤.

■■ وشكرا بوجسيم الذي يهدينا دائما النجاح والثقة في النفس بالقدرة على ان نكون جملة مفيدة حتى لو كان الامر يتعلق بادارة مباراة تضم ابرز نجوم اللعبة في العالم وهو شرف لايدانيه سوى ادارة نهائي كأس العالم.

■■ والتهنئة لنجمنا المتميز محمد علي (كوجاك) الكرة الاماراتية. والذي ولد نجما في هيروشيما ٩٤ وترعرع في خليجي ١٢ بالامارات وانتزع شهادة نجوميته الآسيوية في نهائيات بطولة أمم آسيا (الامارات ٩٦) وعندما يختاره الاتحاد الآسيوي ليكون واحدا مما سينالون شرف تمثيل منتخب القارة امام نجوم العالم. فإن في ذلك تكريم لكل نجوم الكرة الاماراتية التي تسعى جاهدة لمواصلة مشوار النجاح في تصفيات كأس العالم لمعانقة المونديال الفرنسي ان شاء الله.

■■ ولكم اسعدتنا الانباء التي تؤكد شفاء محمد علي من اصابته. وجاهزيته للعب مع الفريق النصراوي امام الجزيرة يوم الخميس القادم. بعد ان افتقدنا جهوده في المهمة المونديالية التي خاضها المنتخب بالمنامة والشارقة.

□□□

■ استأثرت ازمة كأس الطائرة بكل الاهتمام طوال الساعات الاخيرة ولاننا نؤمن بأن الانسحاب قد يكون احيانا «ابغض الحلال» فأننا سعدنا بقرب احتواء هذه الازمة وانقاذ البطولة العزيزة على نفوسنا جميعا وكل التقدير لجهود القيادات الرياضية التي تدخلت في الوقت المناسب. واملنا ان تهبط الطائرة الاماراتية بسلام في نهاية موسم حافل بالاحداث والملابسات.

□□□

■ يبدو ان لاعبي السلة ارادوا ان يعبروا عن اعجابهم بالانتصارات التي يحققها البرنس نسيم حميد. فظهر بينهم اكثر من «تايسون» في مسابقة الكأس ووجهوا للعبة ضربة قاضية!

عصام سالم

قبل انطلاق مونديال ماليزيا

تعديلات في قانون اللعبة تهم منتخبنا للشباب للكرة

كيف فاز كاسباروف وكيف خسر الكومبيوتر العملاق؟

سؤال يشغل بال قطاع التربية والتعليم

لياقة مدرس التربية الرياضية بالاعداد أم بالاختبار؟

بطولة العالم لكرة الطاولة

فالدنر يستعيد لقبه و٣ ذهبيات ليا بينغ و٦ للصين

■ استعاد السويدي يان اوفه فالدنر لقبه بطل العالم في كرة الطاولة بفوزه على البيلاروسي فلاديمير سامسونوف ٢١/٢١ و٢١/١٧ و٢١/١٣ في المباراة النهائية امس في مدينة مانشستر الانجليزية.

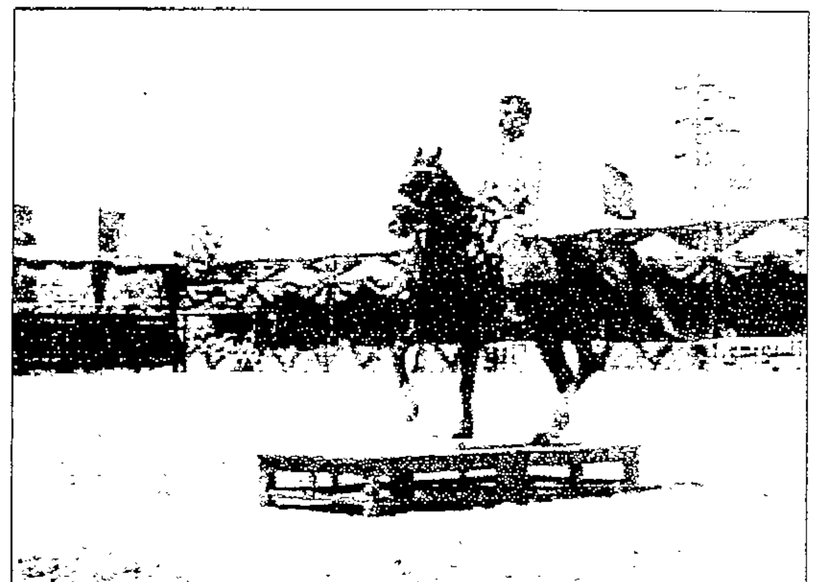
وكان فالدنر (٧٨،١م و٧٤ كلغ)، المولود في ٣ اكتوبر ١٩٦٥ في ستوكهولم انتزع اللقب العالمي للمرة الاولى عام ٨٩ في مدينة دورتموند الالمانية علما بانه حل ثانيا عامي ٨٧ و٩١ وثالثا عام ٩٣. وشارك في فوز السويد بذهبية الفرق في الاعوام ٨٩ و٩١ و٩٣ وبالفضية في الاعوام ٨٣ و٨٥ و٨٧ و٩٥.

وتوج فالدنر ايضا بطلا لاوروبا عام ٩٦ اي بعد ١٤ عاما من خسارته المباراة النهائية للبطولة امام مواطنه ميكايل ابيللغرين حين كان في سن السادسة عشرة. واشترك مع يورغن بيرسون في احراز ذهبية الزوجي عام ٩٦ ومع منتخبه في احراز ذهبية الفرق عام ٩٤.

وانتزعت البطلة الاولمبية الصينية دنغ يا بينغ ذهبيتين في يوم واحد. اذ احتفظت ببطولة الفردي بفوزها على مواطنتها وانغ نان ٢١/١٢ و٢١/٨ و٢١/١١ و٢١/١٠. ثم احتفظت ببطولة الزوجي بفوزها مع يانغ بينغ على لي جو ووانغ نان ٢١/١٧ و٢٢/٢٠ و٢١/١٧ و٢١/١٩ و٢١/١١. وسبق لها ان شاركت في انتزاع الصين ذهبية الفرق.

وكان ذلك اللقب الثالث ليا بينغ في الفردي. وانهت الصين، بطلة الفرق للرجال وللسيدات والزوجي المختلط ايضا. البطولة برصيد ٦ ذهبيات مقابل واحدة لفالدنر والسويد.





في المهرجان الدولي السادس والعشرين للخيول العربية بالشرقية بمصر:

تقدير دعم زايد لمهرجانات الخيول العربية الاصيلة

■ القاهرة - الاتحاد: أشاد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية بمصر بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرياضة ومهرجانات الخيول العربية مشيرا الى ان اول مهرجان دولي للخيول العربية اقيم في الامارات.

جاء ذلك في ختام المهرجان الدولي للخيول العربية الاصيلة الذي اقيم تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر بمشاركة ٦٢ دولة عربية واجنبية. وشهده عدد كبير من المهتمين برياضة الخيول العربية الاصيلة.

تضمن المهرجان الذي اقيم بمحافظة الشرقية فقرات الجمباز على ظهر الخيل. ومباراة البولو. والعاب الكلا. والترويض. والعاب الفروسية والالحان الموسيقية. والتشكيلات الحركية.

وأكد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية ان المهرجان نجح على المستوى الرياضي والسياحي وأكدت الفارسة صباح برهم التي شاركت في فقرة أدب الخيول ان أدب الخيول يشمل الرقص والسلام والنوم على الحصان وثبات الحصان. وانها شاركت في العديد من المهرجانات الدولية وفازت بالجائزة الاولى لصاحب السمو الشيخ زايد للمسافات الطويلة. واضافت ان العائلة كلها رياضية وتعشق رياضة الفروسية وخاصة زوجها حسن برهم الذي علمها رياضة الفروسية وأشرك ابنها في المهرجانات الدولية والذي حصل على احسن فارس في مهرجان الشرقية الدولي للخيول العربية.

وقال السيد ابراهيم زغلول عضو مجلس المنظمة العالمية للحصان العربي ان مهرجان هذا العام حضره عشرون الفا، وذلك من منطلق حب الجمهور للحصان العربي وقال: ان الجديد في هذا العام العاب الفروسية والترويض الدولي والالحان الموسيقية واضاف انه تمت زيادة عدد مدارس الفروسية في محافظات الجيزة والشرقية والاسكندرية بالاضافة الى النوادي الكبيرة وتم انشاء المنظمة العربية للجواد العربي ويبلغ عدد الدول المشاركة فيها ١٤ وللاسف الشديد تم تجميد نشاطها بعد حرب الخليج ويجري الان عودة نشاط المنظمة مرة اخرى والتي تضم الامارات والمغرب والاردن وقطر والجزائر وعمان. واضاف ان الهيئة العليا لمالكي الخيل تعقد مسابقات للحصان العربي ويدعم هذه المسابقات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه سنويا يتم توزيعها على الفائزين في المسابقات الطويلة التي تتراوح مابين ١٠٠٠ الى ١٦٠٠ متر وتقام كل يوم سبت واحد على مضمار نادي الشمس والجزيرة بالقاهرة وسموحة وسبورتينج بالاسكندرية واكد ان المنظمة العالمية للحصان العربي تضم في عضويتها ٥٦ دولة مقرها لندن وتعقد مؤتمرات دولية على مستوى دول العالم.

وكان لقاؤنا مع ابراهيم العراس رئيس قطاع السياحة الداخلية بمصر الذي اشاد بنجاح المهرجان واهميته الخاصة عند العرب وان المهرجان داخل اجندة السياحة في العالم العربي ويضع مصر على الخريطة السياحية بالنسبة للحصان العربي.

وأوضح اللواء احمد علما وكيل نادي الفروسية المصري ان الشرقية تتمتع بالخيول العربية الاصيلة وظهر ذلك واضحا في هذا المهرجان. ويمكن ان تشارك الشرقية في الترويض العالمي والحصان العربي الذي يتميز بذكائه وجماله وان الشرقية ممكن ان تحصل على مراكز متقدمة على مستوى العالم وان المهرجان ظهر بمستوى طيب يليق بسمعة مصر الرياضية والسياحية بدليل مشاركة ٥٠٠ سائح على مستوى الدول العربية والعالمية مما يؤكد ان مصر متفوقة في سباقات الخيول والفروسية وقد فازت مؤخرا بدورة الشهيد «باسم الاسد» التي شاركت فيها مصر ولبنان والكويت والاردن وان الاتحاد المصري اتم الاستعداد للمشاركة في البطولة العربية في لبنان.

وكان لقاؤنا مع يوسف الصبان سكرتير الاتحاد المصري للبولو الذي اشاد بنجاح المهرجان بوجود العديد من الدول العربية والاوروبية واتمنى ان تقام مهرجانات داخلية على مستوى الجمهورية للعبة البولو لتكوين منتخب مصر على المستوى الدولي والعالمي وقد شاهدنا مباراة اتحاد الشرطة وسموحة والتي انتهت بفوز اتحاد الشرطة ٤ - ١.

وصرح محمد علي الصيفي مستشار السياحة بمحافظة الشرقية بأن نتائج المهرجان في فقرات الخيول المسجلة (محترف) اسفرت عن فوز الحصان شادي بالمركز الاول والفارس محمد البيطار وحصل على الميدالية الذهبية.

اما الخيول المسجلة هواه فقد فاز الحصان باب السعد والفارس بربك بالميدالية الذهبية، والخيول غير المسجلة الحصان افتدينا والفارس محمد رمضان والميدالية الذهبية. والخيول المسجلة هواه الحصان افتدينا والفارس جمعة ابو باش والميدالية الذهبية.

وقد قام الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والامراء والسفراء العرب بتوزيع الميداليات ودروع المحافظة على الفائزين المشاركين في المهرجان.

في مؤتمر صحفي:

ضاحي خلفان يعلن تفاصيل استضافة دورة الألعاب الأمنية عام ٩٨

■ يعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الالعاب الامنية التي تستضيفها شرطة دبي عام ٩٨ مؤتمرا صحفيا يوم ١٤ مايو الجاري بقاعة نادي الضباط بالقرهود يعلن فيه العديد من الأمور الهامة المتعلقة باستضافة هذه الدورة والخطط التنفيذية التي تمت بخصوصها حتى الآن.

من جهة أخرى عقد مجلس الشرطة الرياضي اجتماعا صباح امس برئاسة العميد محمد حسين علي رئيس المجلس واتخذ عدة قرارات ابرزها الموافقة على استضافة وفد لجنة الالعاب الأمنية في الفترة من ١٦ الى ٨ نوفمبر القادم لاجراء المزيد من التنسيق وكذلك عقد اجتماع خلال الشهر الحالي ببريطانيا مع رئيس لجنة الألعاب الأمنية يحضره المستشار القانوني لمناقشة بعض الجوانب المالية المتعلقة بالدورة. كما تقرر عقب اجتماع موسع مع كافة اعضاء اللجان العاملة بالدورة يوم الاثنين القادم بقاعة الاجتماعات بالقيادة لمناقشة العديد من الاقتراحات والدراسات المقدمة من اللجان العاملة. واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وسير الأنشطة المحلية ونتائج منافسات البطولات التي اقيمت باشراف اتحاد الشرطة الرياضي.

ضاحي خلفان

في بطولة الامارات للتايكواندو:

البطولة لنادي بالرميثة والرصيد ٧ ميداليات

■ حصل نادي بالرميثة للتايكواندو على المركز الاول في بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو والكاراتيه والجودو التي اقيمت بالصالة الذهبية بالشارقة مؤخرا.

فاز النادي بمجموع ٧ ميداليات منها ذهبيتان وفضيتان و٣ ميداليات برونزية وكانت البطولة قد ضمت ٤٠ لاعبا يمثلون ٧ اندية.. وجاء في المركز الثاني النادي الايراني.

يذكر ان نادي بالرميثة للتايكواندو افتتح عام ٩٥ على يد المدرب واللاعب عادل جاسم بالرميثة ومعه المدرب الصيني احمد لوانج.

وينظم نادي بالرميثة أنشطة عديدة رياضية وثقافية واجتماعية وينظم برنامجا سنويا في فصل الصيف من كل عام يبدأ من شهر يونيو وحتى سبتمبر. من ضمن الانشطة السباحة والرحلات والمسابقات الثقافية والترفيهية.. وتنظيم رحلات العمرة وتحفيظ القرآن الكريم.



جاسم الزعابي يكرم الفائزين تصوير: أحمد مرزوق

ختام ناجح للأنشطة الرياضية للمدارس الخاصة بأبوظبي

المنهل والروافد بطلا السلة والوردية والمنارة والحديثة لكرة الطاولة

□ أسعد المدهون

■ تحت رعاية الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية، شهد الاستاذ جاسم يوسف الزعابي نائب مدير المنطقة والاستاذ شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص والاستاذة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم وعدد من مديري ومديرات المدارس الخاصة بأبوظبي فعاليات المهرجان الختامي للأنشطة الرياضية للمدارس الخاصة بأبوظبي والتي اقيمت على صالة المرحوم خليفة المهيري الرياضية بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي.

وقد بدأ الاحتفال بدخول طابور العرض للفرق المشاركة ثم السلام الوطني فالقرآن الكريم.. وبعد ذلك أقيمت المباراة النهائية لكرة السلة بين مدرستي المنهل والروافد حيث فازت المنهل بنتيجة ١٨ - ١٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨ - ٥ لصالح المنهل.

وبعد ذلك قام نائب مدير المنطقة ورئيس قسم التعليم الخاص بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين في المسابقات الخاصة بالبطولة لألعاب كرة السلة. ولكرة الطاولة تحت ١٢ و١٦ سنة بنين.

وقامت رئيسة قسم التخطيط والتقويم بتوزيع الميداليات والكؤوس للفرق الفائزة لأنشطة البنات وكانت كالتالي:

أولا مدارس البنين:

كرة الطاولة تحت ١٢ سنة: المركز الاول مدرسة المنارة الخاصة، الثاني المدرسة الحديثة الخاصة.

كرة الطاولة تحت ١٦ سنة: الاول المدرسة الحديثة الخاصة، الثاني مدرسة الامارات الخاصة.

كرة السلة تحت ١٦ سنة: الاول مدرسة المنهل الخاصة، الثاني مدرسة الروافد الخاصة.

ثانيا مدارس البنات:

كرة الطاولة تحت ١٦ سنة: الاول الوردية الخاصة، الثاني المعالي الخاصة.

كرة السلة تحت ١٦ سنة: الاول الروافد الخاصة، الثاني الوردية الخاصة.

وسيقام يوم الخميس المقبل حفل ختام وتكريم الفرق الكشفية للمدارس الخاصة على مسرح جريدة الاتحاد الساعة السابعة والنصف مساء.

كشافة دبا الحصن.. يتألقون

■ دبا الحصن - الاتحاد: فازت مدرسة الخلدية الثانوية بدبا الحصن بالمركز الاول على مستوى الفرق الكشفية بمدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

وقد اثنت لجنة تقييم الفرق الكشفية بالوزارة التي ضمت الموجهين عبدالموجود سعيد ومروان محمد صبحي وعدنان خليف بالعرض الكشفي والمعسكر الخلوي الذي تم اقامته بالمدرسة خلال زيارتهم لها.

وقد وجهت ادارة المدرسة الدعوة للمدارس المجاورة لزيارة المعرض من أجل نشر الوعي الكشفي بالمنطقة.

دورة للميني باسكت في الكويت

■ يبذل اتحاد كرة السلة جهوده لزيادة الميزانية المخصصة لاعداد ومشاركة المنتخب الوطني حتى يستفيد من مشاركات الشباب والناشئين وخاض دورة الميني باسكت التي ستقام في الكويت خلال الصيف القادم.

نهائي كأس شباب اليد الأحد القادم

● حددت لجنة المسابقات باتحاد اليد موعد اقامة المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد لفئة الشباب والتي تجمع النصر مع الوصل في الساعة الخامسة من مساء الأحد القادم على صالة النادي الأهلي.

العربي يدرس استحداث ملعب جديد وصيانة المنشآت

■ عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا مساء امس برئاسة احمد الخرجي رئيس المجلس ناقش خلاله استحداث ملعب ثالث لكرة القدم وصيانة ملاعب الطائرة واليد وتوسيع ملعب التنس الأرضي. وسوف يعقد المجلس جلسة أخرى في وقت لاحق لدراسة عقود المدربين ووضع خطة لاعداد الفرق للموسم الجديد.

بقيادة مساعد المدرب

مسافي يستعد للأهلي

■ بدأ أمس مسافي استعداداته لمباراته القادمة مع الأهلي يوم الجمعة القادم في اطار دور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم. وقاد التدريب مساعد المدرب علي مصطفى والذي سيتولى المهمة في المسابقة نظرا لسفر المدرب الى بغداد في أجازة قصيرة يعود بعدها لاعداد فريقه للموسم الجديد.. وقد اكد علي مصطفى ان معنويات اللاعبين مرتفعة جدا بعد الفوز الذي حققوه على الرمس في الدور التمهيدي وقال ان هذا الفوز سيعطيهم دفعة قوية امام الأهلي الذي يفوقهم خبرة وسمعة. واشار الى ان تدريب الأمس شهد ولأول مرة حضورا مكثفا وهذه ظاهرة نادرا ما تتكرر في تدريبات الفريق نظرا لارتباط معظم اللاعبين بأعمالهم في مناطق بعيدة.

اليوم ينطلق دور الاربعة في كأس السلطان قابوس لكرة القدم

■ مسقط: صلاح جابر

تقام اليوم مباريات الذهاب في دور الاربعة لكأس السلطان قابوس لكرة القدم والتي وصل اليها عمان بطل الدوري والسيب بطل الكاس والاتحاد ثالث الدوري وروى الهابط للدرجة الثانية هذا الموسم.

حيث يلتقي عمان الذي يعيش افراحه واحتفالاته بالدوري مع السيب حامل لقب الكاس في اهم مباريات دور الاربعة ورغم ان فارق الاهداف لن يعتد في تجربة الذهاب والاياب التي يعمل بها الاتحاد العماني لكرة القدم لاول مرة في هذا الدور الا ان الفريقين يسعيان للفوز في اللقاء وتكراره في مباراة الاياب لكي لا يتم الحكم للوقت الاضافي او ضربات الجزاء وليصل الفائز الى المباراة النهائية مباشرة ورغم الظروف التي يمر بها السيب والتي جعلته يبقى في الدرجة الاولى بمعجزة الا ان الكاس امره مختلف ويسعى السيب للحفاظ على لقبه فيما يحلم عمان بالجمع بين اللقبين (الدوري والكاس) لاول مرة في تاريخه الطويل.

اما اللقاء الثاني فبين روى الهابط هذا العام للدرجة الثانية والاتحاد صاحب المركز الثالث في الدوري وامل كلا منهما الوصول للنهائي روى لتعويض ما فاته في الدوري فيما يحلم الاتحاد بالوصول للمباراة النهائية لاول مرة في تاريخه وهو مؤهل لهذا الدور بعد المستوى الذي ظهر به في الدوري وكان احد الفرسان البارزين في المسابقة. هذا وستجرى مباريات الاياب يوم ٩ مايو القادم.

خطة شاملة بمسيرة الكرة الفلسطينية

رام الله - عمان - الاتحاد الرياضي:

■ قال المدرب الارجنتيني ريكاردوا كادوقاتي الذي يشرف على اعداد المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم. انه قد رفع لوزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية خطة شاملة طويلة الامد من اجل الارتقاء بمستوى الكرة الفلسطينية واللحاق بركب الكرة العربية الاكثر تطورا.

واشار كادوقاتي الى ان الجهاز الفني قد امضى المرحلة الماضية في دراسة واقع وظروف الكرة الفلسطينية التي تفتقد للبنية التحتية الاساسية. وقد بدانا خطوات وضع مسار الكرة الفلسطينية على الطريق الصحيح. وذلك من خلال جمع عناصر المنتخب المنتشرين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة سعيا وراء خلق الانسجام النفسي والفني بين اللاعبين.

وعن فترة عمله السابقة مع المنتخب التي بدأت منذ العاشر من شهر مارس الماضي قال المدرب الارجنتيني: لقد عملنا في الجهاز الفني على تعزيز مفهوم التخطيط واحتلال المواقع المناسبة للاعبين داخل الملعب. وكيفية اللعب تحت ضغط قوي من قبل اللاعبين المنافسين. وهو امر يحتاج الى جهد كبير في ظل حقيقة ان اللاعب الفلسطيني يتصف ببطء الاداء ويغلب على ادائه طابع الفردية وهو ضعيف البنية الجسدية. وذلك يتطلب زيادة المساحة الزمنية المخصصة للتدريب لتصبح (٥) ايام في الاسبوع.

وعن كيفية اختيار اللاعبين لعضوية المنتخب قال المدرب كادوقاتي: حرصنا على اختيار افضل اللاعبين تحت سن (٢١) وعززناهم بعدد من اللاعبين المميزين الاكبر سنا من دوري الخبرة. ولتنفيذ الخطة المعدة لتطوير مستوى المنتخب لابد من اهتمام المسؤولين على الصعيد الرسمي بدعم خطة الارتقاء بمسيرة الكرة الفلسطينية.

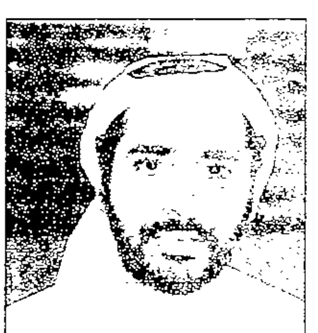
وكشف المدرب الارجنتيني النقاب عن ان المرحلة المقبلة للمنتخب ستتضمن زيارات للاردن وقطر ومصر لاجراء مباريات تجريبية وتدريبات مكثفة.

لحسم مكان المعسكر الخارجي

لجنة منتخبات السلة تجتمع اليوم

■ تدرس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة في اجتماعها في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة راشد الزعابي العرضين الفرنسي والهولندي لتحديد المكان الذي سيقام فيه معسكر منتخبنا الوطني استعدادا لدورة الالعاب الرياضية العربية بلبنان خلال شهر يوليو وبطولة آسيا بالسعودية في سبتمبر. وسيسبق السفر معسكر داخلي في دبي بداية من ١٠ يونيو ولمدة عشرة ايام على ان يستغرق المعسكر الخارجي ثلاثة اسابيع يتوجه بعدها المنتخب مباشرة الى بيروت للمشاركة في الدورة العربية.. كذلك ستناقش اللجنة النواحي المادية المتعلقة بالمعسكر ومحاولة زيادة الميزانية المخصصة حتى يتمكن اتحاد كرة السلة من الاستفادة من كل المشاركات القادمة سواء على مستوى الكبار او الناشئين.

يحضر الاجتماع اعضاء اللجنة عبدالله الحثبور ومحمد عبدالله وعبدالله جاسم والدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني للاتحاد والمدرب الامريكي جون سنيد.



راشد الزعابي

أحداث اليوم الساخن تحول الى:

زوبعة في فنجان

صوت العقل يعيد الهدوء لكأس الطائرة.. وحمدان بن مبارك يؤكد مشاركة العين





معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان — الشيخ احمد بن سيف آل نهيان — سعادة ابراهيم عبد الملك — سعادة حمد بن بروك — الدولي حامد الروسي حكم نهائي ٩٦/٩٥

■ يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ومن واقع معايشته الكاملة لاحداث يوم امس (الساخن) والتي كادت ان تعصف بمسابقة كأس الكرة الطائرة، ان كل ما حدث في سبيله للانتهاء. بل للتبخر، ليصدق عليه القول بانه لم يكن اكثر من (زوبعة في فنجان).

نعرض عليكم.. وقبل الحاجة للدخول في تفاصيل.. موجزا لاهم وآخر الاخبار ومن دهاليز مطبخ الاخبار داخل مقر اتحاد الكرة الطائرة:

● ان كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الكرة الطائرة، شأنها شأن بقية الألعاب الاخرى، مسابقة ذات قدر خاص من المكانة ولدى كل الاطراف.. مهما تباين مواقفها او اختلفت في وجهات نظرها.

● ان مسابقة الموسم الحالي ستأخذ بعون الله طريقها وعلى نحو ما هو مرسوم لها وبمشاركة مكتملة لكل الاطراف.. ونكرر القول. كل الاطراف.. مهما تباينت مواقفها او اختلفت في وجهات نظرها.

● ان نادي العين قد بادر بالامس باعلان موقفه الايجابي ومن خلال رئيس مجلس ادارته، معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان الذي اكد على مشاركة ناديه في المسابقة.. بل واكد حرص نادي العين الدائم على دعم هذه المسابقة التي يعلو شأنها فوق كل انواع المنافسة.

● ان نادي الجزيرة ورغم اعلانه المسبق عن اعتذاره. سواء الاعتذار المعلن في المؤتمر الصحفي لامين السر العام او الاعتذار الخطي للاتحاد. لم يغلق كل الابواب، بل حرص وعلى امتداد يوم امس على فتح قناة اتصال ساخنة مع اتحاد الكرة الطائرة ومن خلالها استطاع حمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة بحنكته واستثمار خبرته ان يصل لنقطة التقاء كافية للمعالجة الهادئة التي تعيد الامور الى نصابها من خلال اجتماع مشترك يعقد عاجلا مساء اليوم وقبل موعد اجتماع لجنة المسابقات بمقر اتحاد الطائرة في دبي، ويأتي الاجتماع بهدف التقاء الطرفين عند تفسير واضح وموحد للمواد القانونية، ايمانا بان الازمة العارضة قد تولدت نتيجة لاختلاف الطرفين في التفسير وليس اكثر من ذلك.

● ان اتحاد الكرة الطائرة سواء من واقع المعايشة الكاملة لتسلسل الاحداث من رئيسه سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان ورغم وجوده خارج البلاد، او من خلال ادارة الامور من نائب الرئيس سعادة ابراهيم عبدالملك قد كشف عن قدرة بارعة في التعامل والتفاعل مع تطور الاحداث ومن واقع الحرص البالغ على قيام الاتحاد بدوره في تجرد كامل وللصالح العام وبشجاعة مطلقة في معالجة الامور سواء بمواد القانون او بالعلاقة المباشرة مع كل الاطراف في تعاون كامل.




العين يتسلم كأس الموسم الماضي.. بعد اعتبار الوصل خاسرا صفر/٣



هدوء ما بعد عاصفة نهائي الموسم الماضي

اجتماع عاجل لتفسير القوانين بين الجزيرة والاتحاد اليوم

متابعة:
يسرى عبداللطيف

حمدان بن مبارك

واذا اردنا الاقتراب من تفاصيل الاحداث، فان البداية لابد وان تأتي من هنا.. من معالي الشيخ حمدان بن مبارك رئيس مجلس ادارة نادي العين واحد اهم رموز الرياضة في الامارات العربية المتحدة.

لقد كشف معاليه ومنذ بداية عرض الامر عليه عن تقدير كامل للموقف، وهو امر اعتدناه من معاليه في العديد من المواقف السابقة وعلى مر السنين.

نترك الحديث لنائب رئيس الاتحاد، ابراهيم عبدالملك، ليعرض ما تم خلال اتصاله مع معالي الشيخ حمدان بن مبارك:

● حقيقة. نحن نقدر لهذا الرجل موقفه وهو ليس بجديد، بل هو تأكيد لمواقف عديدة مماثلة في السابق باعتباره رمزا من رموز الرياضة الاماراتية.. ونحن في اتحاد الكرة الطائرة نتوجه بعميق الشكر والتقدير لمعاليه مؤكدين ان موقفه يأتي بمثابة دافع لنا ولكل الاخوة في الاتحادات الرياضية المختلفة للمزيد من العطاء وبذل الجهد مادام هناك من يقابله بهذا القدر من التقدير من رموزنا الرياضية التي نفخر بها دائما.

● لقد حرصنا في الاتحاد على عرض الامر على معاليه واستعمنا منه:

●● ان نادي العين كمؤسسة رياضية وتربوية ابدا لا ولن يقبل بالانسحاب من مسابقة ترتبط باسم رئيس الدولة ومهما كانت الاسباب والمبررات. فهي بالنسبة لنا وللجميع اكبر من كل المنافسات، وشرف لنا وللجميع المشاركة فيها.

- ان نادي العين كمؤسسة رياضية وتربوية حريص كل الحرص على نجاح مختلف المسابقات وفي مختلف الانشطة الرياضية بما لديه من مكانة كأحد الاندية التي تكون اركان الصرح الرياضي في الامارات.

- ان نادي العين يحمل كل التقدير والاحترام لرئيس واعضاء اتحاد الكرة الطائرة ويضع كل مقدراته وامكاناته في سبيل انجاح مهمته ومسابقاته.

- انني اطلب منكم اعتبار كل ما جاء في رسالة نادي العين اليكم وكأنه لم يكن.. وانني اؤكد لكم استمرار العين في مشاركته بالمسابقة ووفقا لبرامجها.

● ويواصل عبد الملك الحديث:

هذا ما رد به علينا معالي الشيخ حمدان بن مبارك بمجرد ان عرضنا عليه الموقف ودون حاجة للدخول في أية تفصيلات.. انه الموقف الذي يؤكد مكانة هذا الرجل المميزة في الرياضة الاماراتية.

- اننا في الاتحاد وفور انتهاء الحديث مع معالي الشيخ حمدان. اعتبرنا مشاركة العين في المسابقة امرا مؤكدا. بل واعتبرنا ان نجاح المسابقة بات امرا مؤكدا وان تجاوز هذه الازمة العارضة قد بات قريبا من ايدينا.

خط ساخن ونأتي للموقف الجزراوي.

والحق احق ان يقال وان نشير به لذلك الدور الذي قام به حمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة الجزراوي.

لقد فتح خطا ساخنا على مدى ساعات النهار مع ابراهيم عبد الملك.. ومنذ البداية اكد بن بروك تقديره لاهمية الموقف فوضع كل خبراته السابقة في خدمة المعالجة الهادئة دون ان يفقد الامل برغم الاعلان المسبق لاعتذار ناديه اعلاميا وكتابيا.

تحدث في البداية ليستنير من موقف الاتحاد وتوضيح لوائحه وتفسيراته.. وكشف له عبد الملك الامر كاملا.

وفي المساء.. عاود بن بروك الاتصال. ولم يستوقفه معرفة امر البيان الذي صدر عن الاتحاد. بل واصل طريقه للوصول الى نقطة التقاء قد تعيد الامور لنصاب الهدوء بدلا من تفاقم الازمات.

والتقى الزميلان القديمان عند رؤية واضحة يقول عنها عبد الملك:

● اننا في الاتحاد يهمنا بالمقام الاول نجاح مسابقاتنا والحفاظ على كيان اللعبة في بلادنا.. والمؤكد انها نقطة التقاء مع بن بروك ومع كل الاخوان في نادي الجزيرة أحدى القلاع الرئيسية للعبة ومنذ سنوات طويلة.

● عندما تكشفت الامور الخاصة بتفسيرات الاتحاد للمواد القانونية والتي تستند على تقارير ومناقشات اللجان.. تأكدنا نحن الاثنين من وجود اختلاف في تفسير هذه المواد القانونية بين الجانبين. الاخوة في الجزيرة ونحن في الاتحاد.

● وعندما عرض بن بروك فكرة اللقاء المشترك والاجتماع لتقريب وجهات النظر المختلفة حول التفسيرات. رحبت على الفور من منطلق القناعة المطلقة بأهمية الحرص على نجاح دورنا كاتحاد والايمان بأهمية اللقاء والمناقشة كأسلوب حضاري لابد وان ينتهي بالايجاب.

● لقد اتفقنا سريعا على تحديد موعد اللقاء المشترك في مقر الاتحاد في الخامسة من مساء اليوم وتأجيل الموعد المقرر لاجتماع لجنة المسابقات الى ما بعد انتهاء هذا اللقاء المشترك.

وهكذا دارت الاحداث ودون حاجة للخوض في تفصيلات اخرى كثيرة ومتعددة لم يصبح لها مجال بعد ان تحولت الامور سريعا في المساء لتأخذ الجانب الايجابي وتشير بكل تأكيد لانفراج الازمة وتحولها الى مجرد زوبعة ليست بحاجة لاكثر من فنجان قهوة في جلسة مشتركة تجمع كل الاطراف عند هدف مشترك يسمونه الصالح العام.

لجنة المسابقات تجتمع مساء اليوم

■ يترأس ابراهيم عبدالملك اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة مساء اليوم لمناقشة كافة الامور المتعلقة بترتيبات مسابقة كأس رئيس الدولة.

اعتذار الجزيرة يعني الانسحاب

■ نشير فقط الى ان الموقف المعلن من نادي الجزيرة بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الكأس يعني انسحابا (رسميا) من واقع المخاطبة الرسمية التي تلقاها الاتحاد.

وحسب نظام المسابقة ومواد اللائحة يتم عرض الاعتذار على لجنة المسابقات أولا ومن ثم رفع الامر لمجلس الادارة لاتخاذ مايراه طبقا للائحة المسابقات بالموسم القادم وتوقيع الغرامة المالية.

الجزيرة مع النصر والعين مع الاهلي

حسب برنامج مباريات بطولة كأس رئيس الدولة في الطائرة.. يلتقي الجزيرة مع النصر والعين مع الاهلي.. والموعد المحدد للمباراتين هو الاربعاء (غدا).

سكرتير الاتحاد الآسيوي يصل دبي اليوم

■ يصل الى دبي اليوم سكرتير الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة في زيارة ترتبط باجتماع اللجنة المالية للاتحاد الآسيوي في دبي.. والمعروف ان ابراهيم عبدالملك يتولى مسؤولية المراقب المالي للاتحاد الآسيوي.

بيان صادر عن اتحاد الطائرة

شرح الملابسات الكاملة لنهائي الموسم الماضي

التأكيد على تطبيق اللوائح والتجرد التام في الصالح العام

■ اصدر اتحاد الكرة الطائرة بيانا يحمل توقيع نائب رئيس مجلس الادارة. سعادة ابراهيم عبدالملك يكشف من خلاله عن وجهة نظر الاتحاد في كل ما اثير من خلال المؤتمر الصحفي لامين السر العام لنادي الجزيرة.. وبعث الاتحاد ببيانه الى مختلف وسائل الاعلام مخاطبا الوسط الرياضي بكشف الحقائق.

واستند الاتحاد في بيانه على تقديم شرح كاملا لكافة الملابسات التي احاطت بالمباراة النهائية لمسابقة الكأس في الموسم الماضي بين العين والوصل ومشيرا في ذلك لتقرير حكم المباراة والمواد القانونية للائحة المسابقات.

واكد الاتحاد من خلال بيانه الصادر مساء امس على حرصه التام في تطبيقه للوائح والقوانين بما يحقق الاهداف المنشودة للاتحاد وللاندية على حد سواء ومؤكدا استهدافه للمصلحة العامة بتجرد تام.. ورفضه القاء الاتهامات جزافا.

وفيما يلي النص الكامل للبيان الصادر عن اتحاد الكرة الطائرة.

يود مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة ان يوضح ويعقب عبر هذا البيان للوسط الرياضي بصفة عامة وللمهتمين والمعنيين بلعبة الكرة الطائرة بصفة خاصة على ما اثير في المؤتمر الصحفي للسيد امين سر عام نادي الجزيرة بشأن مبررات انسحاب النادي من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة لموسم ٩٧/٩٦ وذلك كالتالي:

اولا: يؤكد اتحاد الكرة الطائرة حرصه التام والاكيد على تطبيق احكام اللوائح المنظمة للمسابقات على جميع الاندية دونما استثناء لاي منها باعتبار ان هذه اللوائح قد شرعت اساسا لتحقيق المصلحة العامة للعبة.

ثانيا: في المباراة الختامية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة بتاريخ ٩٦/٤/٤ احتج فريق نادي الوصل على قرار تقديري لحكم المباراة الاول وتوقفت على اثره المباراة حيث جرى نقاش بين لاعبي الوصل والحكم واستتبع ذلك انهاء الحكم للمباراة واحتج لاعبو الوصل مجددا على قرار الحكم بانهاء المباراة بحجة عدم منحهم المدة القانونية اللازمة لاعتبارهم منسحبين وبما ان هذه المباراة قد شهدها خمسة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد فقد جرى التشاور في حينه مع الحكم وتقرر اعتبار نتيجة المباراة كما جاءت بورقة التسجيل وتلا ذلك توقيع رئيسي الفريقين على ورقة التسجيل مما يعني المصادقة على نتيجة المباراة وذلك وفقا للقاعدة رقم ٥.١.٣ب من القواعد الرسمية للعبة الكرة الطائرة الصادرة عن الاتحاد الدولي واعقب ذلك مراسم تتويج فريق نادي العين بطلا للكأس والوصل وصيفا.

وتلقى الاتحاد في اليوم التالي احتجاجا رسميا من نادي الوصل يطالب فيه باعادة المباراة لوجود خطأ فني. وبعرض الاحتجاج على لجنة المسابقات بالاتحاد ومن ثم مجلس الادارة فقد تقرر اعتماد نتيجة المباراة كما جاءت بورقة التسجيل وتقرير الحكم ورفض المجلس الاحتجاج المقدم من نادي الوصل باعادة المباراة وذلك لانتفاء وجود اي خطأ فني يستوجب ذلك.

ثالثا: استناد امين سر علم نادي الجزيرة الى منطوق المادة ١٢٢ من لائحة المسابقات لاينطبق على الواقعة مثار الاحتجاج حيث تشير المادة المذكورة آنفا الى (الانسحاب) وهذا ما لم يرتكبه نادي الوصل حيث استدعت ملابسات احتجاج لاعبي الوصل ووقت التوقف وعدم تقدير الحكم بصورة دقيقة لاجراءات استئناف اللعب في حالة توقفه.

رابعا: لم تتضمن ورقة تسجيل المباراة في خانة الملاحظات اية احداث سوى احتجاج فريق الوصل في الشوط الثالث كما ان توقيع رئيسي الفريقين يعني كما ذكرنا آنفا المصادقة على النتيجة وعليه لايعتد باي نتيجة اخرى او اي ادعاء سوى النتيجة الواردة بورقة التسجيل.

وختاما يؤكد مجلس الادارة مجددا حرصه التام على تحقيق اعمال اللوائح وفقا للصلاحيات المعقودة له بموجب النظام الاساسي والاختصاص الفني الذي يملكه كجهة مسؤولة عن تسيير اللعبة وادارتها في الدولة مستنيرا بآراء الاندية ومقترحاتها في مشاركة تكفل انسياب سير الانشطة والبرامج بما يحقق الاهداف المنشودة للاتحاد والاندية على حد سواء ويؤكد مجلس الادارة في ذات الوقت انه ومن منطلق مسؤوليته تجاه اللعبة يستهدف المصلحة العامة بتجرد تام وينأى بنفسه عن المصالح الخاصة ويرفض القاء الاتهامات جزافا بكسر الاتحاد للوائح وهذا مالم ولن يقبله مجلس الادارة باي حال من الاحوال.

والله من وراء القصد وهو يهدي الى سواء السبيل.

كما كان متوقعا:

«فرسان» المربع الذهبي حجزوا مقاعدهم في الدور قبل النهائي لكأس السلة

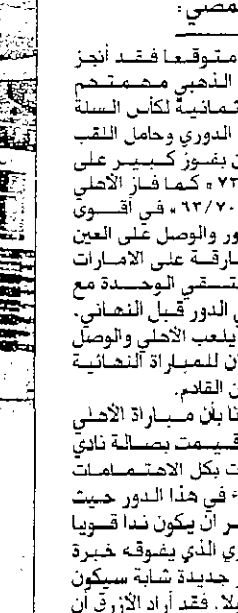
ظهور «تايسون» جديد في النصر.. وخبرة الأهلي تقوده لملاقاة الوصل

□ محمد حمصي:

■ كما كان متوقعا فقد أنجز «فرسان» المربع الذهبي مهمتهم بنجاح في دور الثمانية لكأس السلة وعاد الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب من مدينة العين بفوز كبير على الشباب «٧٢/١٠٨» كما فاز الاهلي على النصر «٦٣/٧٠» في أقوى مباريات هذا الدور والوصل على العين «٦٣/٨٠» والشارقة على الامارات ٥١/٩٥ وبذلك يلتقي الوحدة مع الشارقة غدا في الدور قبل النهائي. وفي نفس الدور يلعب الأهلي والوصل والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية المقررة يوم الاثنين القادم.

وكما أشرنا بأن مباراة الأهلي والنصر والتي أقيمت بصالة نادي الوصل استأثرت بكل الاهتمامات وخطفت الأضواء في هذا الدور حيث استطاع النصر ان يكون ندا قويا للمنافس الاهلاوي الذي يفوقه خبرة وان يقدم عناصر جديدة شابة سيكون لها شأنها مستقبلا. فقد أراد الأزرق أن يثبت جدارته امام أحد فرسان المربع الذهبي ليؤكد أحقيته بتصدر المستوى الثاني وصعوده بجدارة الى مصاف الأندية الممتازة وليؤكد أيضا بأنه قادم بقوة للمشاركة في الدوري الممتاز وانه لن يكون ضيف شرف كما كان عليه الحال في السابق.. وكان يمكن للفريق ان يخرج بنتيجة أفضل لولا التوتر الذي أصاب بعض اللاعبين والمدرب المخضرم راتب الشيخ في الشوط الثاني. وكانت نتيجة هذا التوتر خروج لاعبه محمد عبيد «حماد» لعدم الأهلية نتيجة لتهجمه على حكمنا الدولي يعقوب غابش بالأيدي والشتائم!!

ولم يكن امام الحكم سوى احتساب خطأين فنيين متتاليين نتيجة لتهجمه عليه تم اخراجه من الملعب وبالطبع سحب بطاقته ليتحول الأمر الى لجنة المسابقات في اجتماعها يوم الثلاثاء القادم. أما المدرب «راتب» فقد أعصابه بدون أي مبرر علما بأن فريقه قدم مستوى كبيرا يعود الفضل فيه للمدرب نفسه الذي نقل كرة السلة النصراوية من مرحلة المشاركة الى مرحلة المنافسة. ويؤخذ على مدرب النصر تكرار اعتراضه على اسناد مهمة المباراة للحكم «يعقوب». وتوجيه هذا الاعتراض لمساعد السكرتير الفني للاتحاد نبيل المتواجد في الصالة مع محمد عبدالله عضو مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني. مقابل ذلك لعب الاهلي بأعصاب هادئة وتكامل بموضوعية وعقلانية مع احداث المباراة التي انتهى شوطها الاول لصالحه ٣٦/٢٦.



«تصوير اسماعيل قيلي».

وفي الشوط الثاني ضغط الفريق النصراوي بقيادة نجمه عادل صقر واستطاع ان يقلص الفارق الى سلة واحدة «٤١/٤٢» في الدقيقة السابعة لكنه عاد وخسر جهود «عادل» بسبب ارتكابه الخطأ الخامس ومع ذلك صمد شباب النصر في وجه «العملاق» عبداللطيف عبدالاله الورقة الرابحة الاهلاوية. وفي الدقيقة «١١» ضاق الفارق الى نقطة واحدة «٥٠/٥١» لكن عيسى أحمد النجم الاهلاوي الواعد تمكن من تسجيل رمية ثلاثية واكبتها «رميتان» نتيجة لخطأ ارتكب ضد عبداللطيف ليحصد الأهلي ٥ نقاط في لعبة واحدة ويحكم سيطرته بعد ذلك على مجريات اللعب ويرفع الفارق الى ١٤ نقطة «٥٤/٦٨» بعد ما احتسب الحكم الدولي يعقوب خطأ فنيا على مدرب النصر. أدار المباراة الى جانب يعقوب الحكم الدولي السوري محيي الدين خطاب والذي نجح في قيادة المباراة ببراعة علما بأنه أحدث الحكام الذين تعاقبوا على دوري الامارات.

من جهة أخرى تقام مباراة الوحدة والشارقة غدا الاربعاء بصالة نادي العين فيما تقام المباراة الثانية بين الأهلي والوصل بصالة الشباب.

احتجاج عيناوي

■ تقدم نادي العين باحتجاج على نتيجة مباراة فريقه مع الوصل في دوري كرة السلة بسبب اشراك الوصل للاعب ناشئ في المباراة مخالفا بذلك لائحة المسابقة.

ولنا كلمة

صوت الزوارق

■ في الوقت الذي باتت تسير فيه الأنشطة الرياضية الى محطتها الاخيرة بدخول مسابقات الكأس التي عادة ما نختتم بها الموسم الرياضي الى مراحلها النهائية.. اعلانا عن بدء موسم الصيف وتوقف الانشطة الرياضية المحلية الى اشعار آخر.

بدأت اصوات محركات الزوارق تصلنا وبدأت الزوارق تستعد للانطلاق بعد ان عادت اليها الحياة اثر توقف دام شهور عدة.

وبدءا من الشهر الحالي تتجه الانظار الى السباقات البحرية العالمية التي يمثلنا فيها فريقين استطاعا قلب موازين القوة في هذه الرياضة وهي الفيكتوري تيم وفريق الامارات.

فقد استطاع هذين الفريقين من احداث انقلاب حقيقي في عالم السباقات البحرية بعد تمكنهم من تحقيق نتائج مبهرة جعلتهم في مقدمة الركب وفي طليعة المتنافسين على مستوى العالم.

ولان الحفاظ على القمة دائما يكون اصعب بكثير من الوصول اليها.. تكمن هنا صعوبة مهمة ابناء الامارات هذا العام في الحفاظ على تفوقهم وصدارتهم المستحقة.

ولقناعتهم على اهمية الموقف وصعوبته.. فقد كانت استعدادات ممثلي الامارات في بطولة العالم للزوارق السريعة، والفورمولا بمستوى أهمية الحدث نفسه وبما يوازي المحافظة على المكتسبات التي تحققت للامارات وابنائها في هذه الرياضة وعلى الصعيد الدولي.

ونتيجة لذلك.. فان ابناء الامارات يعودون الى مسرح هذه البطولة اكثر قوة واستعدادا وتجهيزا عن العام الماضي الذي كان بحق عاما مليئا بالبطولات والانجازات لابناء الامارات في هذه الرياضة المثيرة.

وجاءت استعدادات حميد بخيت او سنديباد الامارات هذا العام بالصورة التي تضمن له الحفاظ على اللقب العالمي والآسيوي معا.. خاصة بعد التعديلات الكبيرة التي اجريت على هذا الفريق بدءا من تغيير المسمى الى فريق الامارات والمشاركة بزورقين من احدث الزوارق واكثرها تطورا.

وهذه الاستعدادات تصب في زاوية اهمية المحافظة على المكتسبات التي حققها بطل الامارات الذي يعد العربي الوحيد الذي يغامر في سباقات الفورمولا في انهار وبحار العالم.

وفي المقابل فان مهمة امراء البحار فريق الفيكتوري تيم التي بلغت مرحلة النضوج تماما بعد الصفة الرسمية التي اكتسبها بتحويله لمؤسسة مستقلة.. قد تضاعفت هذا العام.. خاصة ومنذ دخول هذا الفريق الى معمعة المنافسة على بطولة العالم للزوارق السريعة، وهو مستهدف من قبل المتسابقين العالميين الذين سحب من تحتهم البساط بفضل كفاءة ومقدرة نجوم الفيكتوري ابناء الامارات.

ولان نجوم الفيكتوري على دراية تامة بان مهمة هذا العام لا تخلو من الصعوبة خاصة في ظل التفكير في المحافظة على لقب بطولة العالم. لذا فان الفريق قد اعد العدة جيدا للحفاظ على المكتسبات الماضية.. من خلال تجهيز متميز هذا العام وبزوارق مزودة باحدث الاجهزة والمعدات والمحركات.. من اجل تحقيق موقع متميز ومن اجل استمراريته في النجاحات التي تحققت والتي من خلالها بلغنا الهدف الاهم والاكبر من وراء فكرة المشاركات هذه.. وهي تلك المتعلقة بتعريف العالم بدولة الامارات وابنائها.. فكل التوفيق لممثلي الامارات.

كلمة أخيرة

■ تقدير خاص ومتميز.. ذلك الذي حصل عليه سفير التحكيم الاماراتي الكابتن علي بوجسيم بتكليفه بادارة مباراة نجوم العالم ونجوم القارة الآسيوية الامر الذي يؤكد المكانة التي بلغتها رياضة الامارات بشبابها المخلص الواعد.

محمد جاسم

اختيار بوجسيم لمباراة كل النجوم امام اجتماع لجنة الحكام الكروية اليوم

■ تعقد لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اجتماعا في الخامس مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة يوسف السركال رئيس اللجنة وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وهي: التصديق على محضر الاجتماع رقم ٦ ومناقشة تقرير اللجنة الرباعية المكلفة من لجنة الحكام لتطوير التحكيم وتقييم الدورة الدولية لصقل الحكام والرسائل الواردة من الاتحاد الدولي لكرة القدم وهي: التعميم رقم ٦١٢ بشأن تعديلات ٩٧ على قوانين اللعبة وتعيين الحكم الدولي علي بوجسيم لمباراة نجوم آسيا ضد نجوم باقي العالم في هونج كونج يوم ١٩٩٧/٧/٣.


الرياضة المدرسية قادرة على تمثيلنا في المناسبات الكبيرة



الرياضة المدرسية.. قضية من جديد

لياقة المدرس.. بالاعداد أم الاختبار؟!
وماذا عن الملاعب والأدوات والبرامج وخبرة السنين؟

عرض:
يسري عبداللطيف

■ منذ اعلنت وزارة التربية والتعليم عن عزمها اجراء اختبارات بدنية لقياس لياقة مدرسي التربية الرياضية (فوق سن الـ ٤٥ عاما) وليتحدد على ضوئها مصير كل مدرس من الاستمرار في عمله او انهاء تعاقده.. منذ ذلك الحين تباينت الآراء ما بين مؤيد ومعارض، خاصة عند قياس صدى هذا الاجراء وانعكاسه على واقع الرياضة المدرسية.

واذا كان واقع الرياضة المدرسية هو ما يخيفنا في «الاتحاد الرياضي» لشديد ارتباطه بواقع الرياضة الاماراتية ومستقبلها.. فاننا نعرض اليوم دخولنا في القضية المطروحة من واقع ما تلقيناه من مساهمة مكتوبة وممهورة بتوقيع «موسى عباس» وهو احد العاملين في ساحة الرياضة المدرسية والمساهمين بدور فعال في ساحة الرياضة الاماراتية.

فهو مسؤول التربية الرياضية بقسم الانشطة التربوية بمنطقة دبي التعليمية.. وهو ايضا مسؤول العروض والمهرجانات الرياضية في العديد من الاحداث المحلية والعالمية التي اقيمت على ارض الامارات ووجدت الاحترام والتقدير من كل المتابعين داخليا وخارجيا.

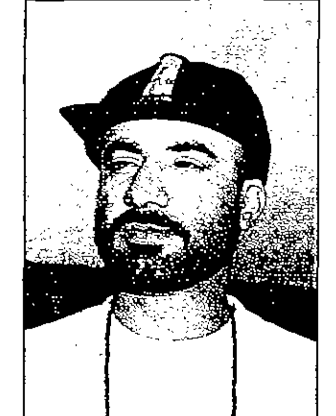
وقبل ان نفسح المجال لرأي موسى عباس، علينا ان نشير الى اعتماده المطلق في نجاحاته كمسؤول للعروض الرياضية على قاعدة الرياضة المدرسية من مدرسين وطلاب. ولنفسح المجال الآن لكلماته:

في اطار الاصلاح الذي ترمي اليه وزارة التربية والتعليم لترقية الاداء العام في الرياضة المدرسية فقد رأت الوزارة تنظيم اختبارات بدنية لمدرسي التربية فوق ٤٥ سنة يكون مصير كل من لايجتاز تلك الاختبارات انهاء خدماته دون اعتبار لسنوات خدمته الطويلة وما قدمه خلالها ودون اعتبار للتقارير الحسنة من الموجه ومدير المدرسة ولو كانت امتيازا.

لاشك اننا مع كل سياسة تنتهجها الوزارة من اجل الاصلاح والارتقاء بكفاءة الاداء ولكن قبل ذلك هنالك عدة اسئلة ينبغي ان تجيب عليها الوزارة قبل البدء في تلك الاجراءات:

(١) لماذا قللت الوزارة حصص التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية؟

(٢) اين ادوات التربية الرياضية التي يفترض ان تكون في المناطق التعليمية وهل اقتصرت على عدد (٤) كور وهي حصة كل منطقة!! بينما حولت ميزانية تلك الادوات لبنود اخرى؟


موسى عباس

(٣) لماذا لم تقم الوزارة من قبل بعمل برمجة يكون هدفها المحافظة على اللياقة البدنية لمدرسي التربية بان يتجمعوا مرتين في الاسبوع مثلا لاداء تدريبات خاصة بتلك؟.

انه طالما لم تقم الوزارة بتوفير كل ما ذكرناه والذي كان كفيلا بتحقيق ما ترمي اليه الوزارة اذن فلا يستقيم بالمنطق معاقبة مدرسي التربية على ذلك. اذ كيف يستقيم الظل والعود اعوج؟!

اين الملاعب المدرسية؟ واي برمجة تلك التي تضع حصة الرياضة «الحصة السادسة» واي طالب الذي يقبل عليها ويؤديها كما يجب في ذلك الوقت والشمس حارقة؟

هناك مدرسات تربية سيخضعن لمثل هذه الاختبارات مع كل الاختلافات البيولوجية.

هل من العدل ان نكافيء من قضى السنوات الطويلة في هذه المهنة من المدرسين والمدرسات بهذه الطريقة ومعظمهم ممن شارك معنا في مناسبات الدولة المختلفة (كأس الخليج ٩٤ - كأس آسيا ٩٦) وغيرها من العروض الاخرى، هل يجوز بدلا من مكافأتهم والاشادة بهم ان نتخلص منهم بهذه الطريقة ام انه جزاء الاحسان؟ كما هو معروف فان التكوين البيولوجي للانسان يكون على احدى هذه الاشكال والانماط.. (١- النمط النحيف، ٢- النمط العضلي، ٣- النمط السمين).. لذلك فالمدرس صاحب النمط السمين سيظل على حالته هذه ولو تدرب كل يوم واتخذ حمية غذائية تحتوي على سعرات قليلة.

كما ان الفارق بين رياضة ورياضة يكون له دور في تحديد بنية المدرس او المدرب فبعض الرياضات تتطلب ان يكون المدرس في الاوزان الثقيلة مثال (الجلة. المطرقة. المصارعة.. الخ) فماذا يفعل هؤلاء المدرسون؟.

كما انه وبنظرة منطقية للامور لانحتاج الى المدرس الممرن بمثل حاجتنا للمدرس التربوي الذي يعد الاجيال في المدارس من اجل تحقيق العقل السليم في الجسم السليم وليس لاحراز البطولات.

واذا نظرنا من زاوية اخرى لقانون العمل فيما يخص سن التقاعد - فانها محددة بستين عاما - ولاشك ان تحديد تلك السن كان بناء على بحوث ودراسات تستند على الانسان الذي يمكن ان يؤدي دوره نحو الدولة والوظيفة بكفاءة حتى تلك السن. فلماذا اختارت الوزارة سن الخمسين؟!! اللهم إلا اذا كانت تلك ذريعة تريد بها التخلص من البعض واحلال آخرين مكانهم عن طريق الاعارة او خلافه ودون مقابلات او معاينات.

لقد استمعنا وتابعنا كثيرا طيلة هذه الايام عن انخراط المدرسين والمدرسات في سباق مع الزمن من اجل تخسيس ما يزيد على عشرة كيلوجرامات في الاسبوع الواحد.. ونعلم جميعا مدى خطورة ذلك في هذه المرحلة السنية على حياة هؤلاء المدرسين والمدرسات وتعرضهم لازمات صحية حرجة.

انني هنا اناشد المسؤولين بضرورة اعادة النظر في هذه الاجراءات لانها تحمل الكثير من الظلم لمن افنوا زهرات شبابهم في هذه المهنة السامية ولا مانع من انتهاج سياسات جديدة كما اسلفنا للتأمين على اللياقة المطلوبة لمدرسي التربية الرياضية والتي تضمن كفاءة العمل في هذا الاطار وياحبذا لو تم تطبيق مثل تلك السياسات في بداية الموسم الدراسي حتى يكون الجميع على علم للمحافظة على اللياقة العامة وعدم بروز مظاهر الترهل من السمنة والكروش وغيرها وسنكون اول المساندين من بداية العام الدراسي.

والله من وراء القصد

موسى عباس
موظف بمنطقة دبي التعليمية

انتهى عرضنا مستعينين بمقولة.. «وشهد شاهد من اهلها» وتبقى مجموعة التساؤلات المطروحة بحاجة لمن يجيب عنها ولدينا الكثير غيرها خاصة وقد تابعنا عن قرب وطيلة سنوات عديدة مضت واقع الرياضة المدرسية بوجه عام وواقع المسؤولية التي يحملها مدرس التربية الرياضية فوق كاهله وهو لا حول له ولا قوة!!

المكتب التنفيذي للتربية البدنية والرياضية يقرر:
الدورة الرياضية العربية المدرسية تقام بالمغرب سبتمبر ١٩٩٨م

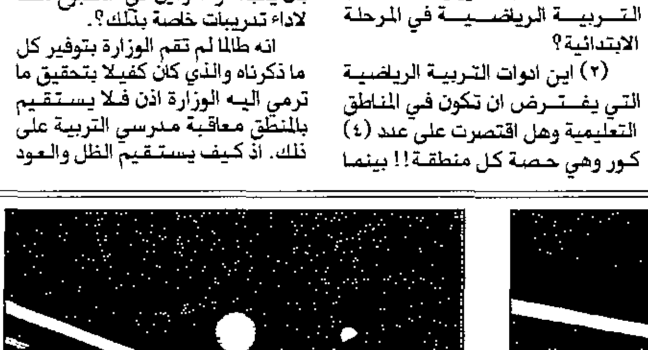
■ شارك الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية في اجتماعات المكتب التنفيذي والذى عقد مؤخرا بالعاصمة السعودية الرياض خلال يومي ٢٩- ٣٠ ابريل ١٩٩٧ وترأس الاجتماع د. لطفي البنزرتي النائب الاول لرئيس الاتحاد.

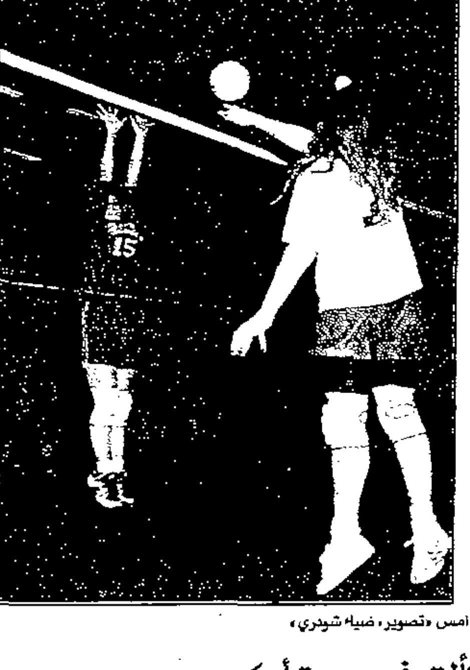
وتمت فيه مناقشة سبل تفعيل دور الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية في الفترة القادمة خاصة على صعيد الاتحاد الدولي وان تكون هناك خطة عمل مشتركة للاستفادة من عضوية الاتحاد الدولي.

كما وافق المكتب التنفيذي بالتركية على دروس التربية الرياضية واعتمد المكتب الفترة من ٥-١٥ سبتمبر ١٩٩٨ موعدا لفعاليات الدورة الرياضية المدرسية العربية والمزمع اقامتها في المملكة المغربية علي ان يتم التنافس في ثلاث لعبات هي (كرة القدم - كرة السلة - العاب القوى).

هذا وقد اقيمت على هامش الاجتماع ندوة حول الرياضة المدرسية بعنوان واقع التربية الرياضية المدرسية ومستقبلها في دول مجلس التعاون.

من جانبه ذكر د. السكار ان تونس سوف تستضيف الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي والمزمع عقده في الاسبوع الاول من اكتوبر القادم وسيعقد على هامش الاجتماع ندوة حول الاستعدادات للدورة الرياضية العربية المدرسية.




من لقطات الدور النهائي امس «تصوير: ضياء شيوري»

الأنامل الرشيقة تتألق في دورة أدكو
فتيات الأهلي مفاجأة بطولة الطائرة وأداء استعراضي لنجمتي المنتخب السوري



ميساء وغيداء نجمتا المنتخب السوري

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس تختتم مساء غد الدورة السنوية الدولية للكرة الطائرة التي ينظمها نادي أدكو وتقتصر المشاركة فيها على الجنس اللطيف، ومساء أمس أقيمت مباراتا الدور قبل النهائي وتقام اليوم مباراة الميدالية البرونزية وتأهل للدور النهائي أدكو بطل أول دورتين والمدرسة الامريكية وأهلي دبي وكورنيش رزيدنس.

ولاول مرة يشارك فريق أهلي دبي في البطول وأظهرت اللاعبات مستوى عاليا وشارك ايضا فريق السوق الحرة وأدما وأدنوك وقائمة المشاركات طويلة بينهن نجمات عدد من الدول العربية وانجلترا والفلبين والهند وايران.

وينظم البطولة نادي الكرة الطائرة بالنادي بقيادة الحكم الدولي علي خالد رئيس اللجنة العليا المنظمة ولكل لعبة من الالعاب الـ ٢٦ التي يحتضنها النادي جهاز بل ناد خاص.

وذكر الحكم الدولي علي خالد ان الهدف من اقامة البطولة اتاحة الفرصة للعنصر النسائي وبينهن موظفات وبنات الموظفين لدى الشركة فضلا عن سعي حثيث لنشر وتطوير الأداء في هذا القطاع، ومباراة السوق الحرة والمدرسة الامريكية أمس الاول استغرقت اكثر من ساعتين وكذلك مباراة أهلي دبي وكورنيش رزيدنس، وأعمار المشاركات تتراوح ما بين ١٧ وحتى ٣٢ عاما واتحاد الكرة الطائرة يشرف بنفسه على فعاليات البطولة التي يديرها حكام معتمدون ومن بين المشاركات نجمتا المنتخب السوري غيداء خاروس وميساء هاشم.

الدوري الأمريكي للمحترفين:
ميامي هيت الى ربع النهائي على حساب أورلاندو ماجيك

■ صعد ميامي هيت الى الدور ربع النهائي من البلاي أوف ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بفوزه على أورلاندو ماجيك ٩١ ـ ٨٣ في المباراة الخامسة الحاسمة بينهما في ميامي (ولاية فلوريدا).

وسيلتقي ميامي في هذا الدور مع نيويورك نيكس الذي سبق أن تغلب عليه ثلاث مرات وخسر أمامه مرة في القسم الأول من الدوري هذا الموسم. يذكر ان مدرب ميامي هيت بات رايلي سبق أن أشرف على نيويورك نيكس لاربع سنوات (٩٠ ـ ٩٤).

ويعود الفضل في فوز ميامي الى تيم هارداواي الذي سجل ٥ نقاط في الثواني الـ ٣٥ الأخيرة ليحسم فريقه المباراة في مصلحته نهائيا.

وتقدم ميامي بفارق ١٧ نقطة في الشوط الثالث. لكن نيك اندرسون سجل ١١ نقطة لأورلاندو على مدى ٣ دقائق ثم أضاف زميله انفرناي هارداواي الذي لايمت بصلة قرابة تيم هارداواي رمية ثلاثية ليقلص الفارق الى ٨٦ ـ ٨٣ قبل النهاية بقليل.

وسجل الونزو مورنينج ٢٢ نقطة و ١٢ متابعة، واضاف زميله فوشون لينارد ١٩ نقطة منها ١٣ في الشوط الثالث للفائز. في حين سجل انفرناي هارداواي وديريك ستروونج ٢٣ و ٢١ نقطة على التوالي للخاسر.

وحجز أتلانتا هوكس بطاقته الى ربع النهائي أيضا حيث سيلتقي مع شيكاغو بولز حامل اللقب بفوزه على ديترويت بيستونز ٨٤ ـ ٧٩.

وظلت النتيجة متقاربة وتعادل الفريقان ٧٧ ـ ٧٧ قبل نهاية المباراة بدقيقة و ١٤ ثانية. ثم تمكن ستيف سميث من تسجيل رمية ثلاثية لأتلانتا ليتقدم فريقه ٨٢ ـ ٧٧ قبل أن ينهي المباراة بفارق ٥ نقاط.

وسجل كريستيان لايتنر ٢٣ نقطة للفائز وأضاف زميلاه سميث وتايرون كوربن ١٣ و ١١ نقطة على التوالي، وسجل جرانت هيل ٢١ نقطة للخاسر علما بأنه لم ينجح في تسجيل أي منها في الشوط الرابع بسبب المراقبة اللصيقة من جانب الزائيري ديكيمبي موتومبو أفضل مدافع في الدوري.

وتغلب يوتا جاز على لوس انجلوس ليكرز ٩٣ ـ ٧٧ وتقدم عليه ١/صفر.

ويصعد الى نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه على الفوز في أربع مباريات. ونجح مدافع يوتا جاز جريج اوسترتاج في تحييد خطورة عملاق ليكرز شاكيل اونيل فمنعه من تسجيل أكثر من ١٧ نقطة. في حين كان نجم المباراة كارل مالون الذي سجل ٢٣ نقطة و ١٣ متابعة للفائز، وأضاف كل من زميليه جون ستوكتون وجف هورناتشيك ١٠ نقاط.

وسجل نيك فان اكسل ٢٣ نقطة لليكرز وأضاف زميله ادي جونز ١٧ نقطة.

وتقدم يوتا ٥٢ ـ ٤٠ في نهاية الشوط الأول. لكن ليكرز سجل ٩ نقاط مقابل اثنتين فقط لمنافسه في مطلع الشوط الثالث ليقلص الفارق الى ٥٤ ـ ٤٩ قبل أن يستعيد يوتا المبادرة ويتقدم ٦٨ ـ ٥٧ ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.



أقرها الفيفا في اجتماعه الأخير

تعديلات تهم منتخبنا الوطني للشباب قبل خوض نهائيات كأس العالم بماليزيا

■ اوروبا - رفعت النجار:

■ واصل الاتحاد الدولي لكرة القدم حربه المعلنة ضد التمريرات الخلفية لحراس المرمى في ملاعب الكرة، حيث قرر مد نطاق تلك الحرب ليشمل حتى تمرير الزملاء لحارس مرماهم من رميات التماس.. فقرر من خلال لجنته المخصصة للحكام، معاقبة كل حارس يمسك الكرة بيديه من زميل له في فريقه، يكون قد مررها اليه من رمية تماس، بداية من اول يوليو المقبل.

وخلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولي في بلفاست. عاصمة ايرلندا الشمالية، وهو الاجتماع الذي يحمل رقم ١١١. اعتمد الاتحاد هذا القرار ضمن اعتماده لعدة تعديلات أخرى، او اعادة صياغة لمواد قانونية، بحيث تكون أكثر وضوحا، وسهلة الفهم او التفسير.. أي لا تحتمل أكثر من معنى، أو تؤدي الى اختلاف تفسير حكم عن تفسير حكم آخر، كما تقول مصادر الفيفا.. الذي عمم كل التعديلات الجديدة على كل الدول الاعضاء فيه.

والواقع ان تلك الحرب هي أصلا ضد حراس المرمى، اذ تهدف الى تقليص كل اسلحتهم اليدوية. لجعل مهمته أقرب الى الظهراء المدافعين، وخاصة القشاشين منهم!.. وصولا لأداء أكثر استعراضية وهجومية في مباريات الكرة.

عقوبة جديدة للحارس

وبداية من يوليو المقبل، سيعاقب حارس المرمى الذي يتسلم بيديه رمية تماس من زملائه. بأقسى عقوبة يمكن ان يعاقب بها حارس المرمى بعد عقوبة ركلة الجزاء.. وهي عقوبة ركلة حرة غير مباشرة، من مكان امساكه بالكرة.. واذا كان ذلك المكان داخل منطقة جزائه، فسوف يكون الموقف في غاية الصعوبة والخطورة معا.. لأي خطأ من المدافعين أو الحارس في تلك الحالة، سيؤدي الى احراز هدف للخصوم لا محالة!

نص التعديل الجديد يرد ضمن المادة رقم ١٢ من قانون كرة القدم، وهي المادة التي تتعلق بـ «الاخطاء وسوء السلوك».. يقول النص الجديد: «اذا امسك حارس المرمى بيديه الكرة بعد وصولها اليه مباشرة من رمية تماس مررها زميل من فريقه، فان الحكم يعاقبه بركلة حرة غير مباشرة».

انذار معطلي اللعب

وفي نطاق مادة «الأخطاء وسوء السلوك» ايضا، اتخذ الاتحاد عقوبة أخرى، لكن ضد اللاعبين الذين لا يراعون المسافات القانونية بينهم وبين الكرة - ١٠ ياردات - عند استئناف اللعب، بتوجيه انذار لهم من قبل الحكم.. حيث يقول النص «أي لاعب لا يقوم بمراعاة المسافة المطلوبة عند استئناف اللعب. او يعطل استئناف اللعب، سيعاقب بإنذار».

كذلك عمد الاتحاد الى توسيع مضمون الاعتداء في تلك المادة، حيث جعل الاعتداء بارتكاب خطأ. أو استخدام الفاظ بذيئة. يتسع أكثر ليشمل الإهانة.. وبذلك يصبح النص الجديد هو: الاعتداء بارتكاب خطأ أو توجيه اهانة او استخدام ألفاظ بذيئة.

انصاف واحد للحراس .. وقيد جديد!

ويستمر الاتحاد الدولي في تقليص حراس المرمى من أسلحتهم. زيادة في تصعيد مهامهم. وتقييد محاولاتهم لتعطيل اللعب، أو لكسب الوقت على طريقتهم القديمة.. حيث قرر اضافة عقوبة أخرى، للحد من احتفاظه بالكرة.. بنص يقول: اذا احتفظ حارس المرمى بالكرة لمدة اطول من ٥ الى ٦ ثوان، فان الحكم سيعتبر ذلك نوعا من اضاعة الوقت ويعاقبه بركلة حرة غير مباشرة.. واحتفاظ الحارس بالكرة هنا لا يعني امساكه بها فقط، بل يشمل ايضا «تنطيطه» لها. او دحرجتها والعودة للامساك بها. وهكذا.. فلابد له من ان يتخلص منها، أو يمررها لزملائه.. وبالتالي يجبره التعديل الجديد على المشاركة في اللعب بصورة أكثر فعالية وايجابية.

ولعل الانصاف الوحيد لحارس المرمى، الذي خصه به الاتحاد الدولي، في ثنايا كل اجراءات الالتفاف حوله، بقيود قانونية متعددة. هو ذلك الذي يتعلق بالتعديل الذي اضيف للمادة ١٦. المتعلقة بـ «ركلة المرمى.. ويسمح للحارس باحراز هدف مباشرة من ركلة المرمى في حالة قيامه هو نفسه بتصويبها. أو أي زميل له بطبيعة الحال.. يمكنه ان يصوب ركلة المرمى بقوة كافية. تجعل الكرة تصل الى المرمى الآخر - مرمى الخصم - دون ان يمسها أي لاعب آخر من الفريقين. وتدخل المرمى. وفي هذه الحالة يقول النص «يمكن احتساب هدف من ركلة مرمى مباشرة».

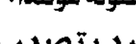
وأنصف الاتحاد الدولي حارس المرمى في جانب من مادة ركلة الجزاء - مادة ١٤ - لكنه قيده في جانب آخر منها. حيث سمح له بتحريك قدميه عند تصويب ركلة الجزاء، وفي الوقت نفسه ألزمه بأن يبقى على خط مرماه. بين قائمي المرمى وتحت العارضة. حتى يتم تصويب ركلة الجزاء.. وهذا يعني حذف جملة «دون تحريك قدميه» من نص المادة السابقة من ناحية، وتحديد تحريك القدمين على خط واحد من جهة أخرى، هو خط المرمى.. بحيث تكون حركة قدميه من ناحية اليمين أو اليسار اذن، وليس الى الأمام، حتى لا يترك خط المرمى، الذي مايزال الاتحاد الدولي يلزمه بالبقاء متحركا عليه حتى يتم تصويب ركلة الجزاء.

وتبقى الى جانب ذلك العقوبات السابقة للحارس الذي يتحرك الى الأمام، تاركا خط المرمى، عند تصويب ركلة الجزاء.. مثل احتساب الكرة هدفا في حالة تحركه قبل التصويب، واعادتها اذا لم تدخل مرماه. وهكذا الى آخر كل الاحتمالات المعروفة.

وهناك تحديد هام في مادة «معدات اللاعبين - رقم ٤» يلزم فيه الاتحاد الدولي اللاعبين الذين يرتدون ما يسمى بسروال الدراجات، أو السروال الحافظ للحرارة. تحت الشورت. بأن يكون ذلك السروال من لون الشورت.. بحيث لو كان لون الشورت ابيضا يكون السروال الذي يرتديه تحته ابيضا ايضا.

وفي المادة رقم ٥ المتعلقة بالحكم قرر الاتحاد الدولي الزام الحكام باخراج اللاعبين الذين يتعرضون لحالة نزيف من اصابة اثناء اللعب، بمغادرة الملعب لتلقي العلاج خارجه.

وازداد الوضع وضوحا في المادة ٨ «بداية اللعب» باعادة صياغة جديدة، تقول بعد التعديل: الفريق الذي يفوز في القرعة يختار المرمى الذي يهاجم عليه في الشوط الأول من المباراة، اما الفريق الآخر فيحصل على ركلة البداية.



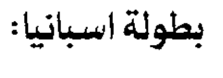
تصفيات الكونكاكاف

فوز السلفادور على كوستاريكا

■ فازت السلفادور على كوستاريكا ١/٢ في سان سلفادور امام نحو ٣٨ الف متفرج ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل ويلفريدو ايراهيتا (٢٠) ولويس ارناييز (٦٨) هدفي السلفادور. وفلاديمير مونتيس (٥٢) هدف كوستاريكا.

وتلعب كوستاريكا مع جامايكا الاحد المقبل. وتتأهل ثلاثة منتخبات الى نهائيات فرنسا صيف ٩٨.



بطولة هولندا:

فيينورد يتصدر مؤقتا وخسارة اياكس

■ تغلب فيينورد روتردام على مضيفه بريدا ٢ - صفر في المرحلة الثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم واحتل المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن الذي يلعب مباراته مع غرونغن غدا.

وخسر اياكس امستردام حامل اللقب وصاحب المركز الرابع امام سبارتا روتردام ١ - ٢. وفاز فالفيك على اوتريخت ١ - صفر. ودونتيشيم على هيرنفين ٢ - ١. وتونتي انشكيده على فورتونا سيتارد ٢ - ١. وفيتيس ارنهم على فيللم تيلبورغ ٢ - صفر. وتعادل فوليندام مع الكمار ٢ - ٢.

بطولة اسكتلندا:

فوز سلتيك يؤجل تتويج رينجرز

■ تأجل تتويج رينجرز بطلا للدوري الاسكتلندي لكرة القدم بعد فوز منافسه المباشر سليتك على مضيفه هيبرنيان ٣ - ١ في المرحلة الخامسة والثلاثين. وسجل البرتغالي جورج كاديتي (٢) رافعا رصيده الى ٣٢ هدفا هذا الموسم والايطالي باولو دي كانيو اهداف سلتسيك. اما هدف هيبرنيان فسجله لي باور.



بطولة اسبانيا:

ريال مدريد يبتعد بـ ١١ نقطة

■ فاز ريال مدريد على ضيفه سبورتينج خيخون بثلاثة أهداف للكرواتي دافور سوكر (١٨ و ٧٧) والبرازيلي روبرتو كارلوس (٦٢) مقابل هدف واحد سجله الروسي تشيريتشيف (٩) في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم أمام ١٠٠ ألف متفرج وابتعد في الصدارة بفارق ١١ نقطة مؤقتا بانتظار نتيجة برشلونة الثاني ومضيفه اكستريمادورا.

وفاز اسبانيول على ريال سوسييداد بثلاثة أهداف للفرنسي اويديك (٤٣ من ركلة جزاء) وارتياجا (٥١ و ٧٠).

وريال اوفييدو على سرقسطة بهدف سجله أولي (٧٥). وهركوليس اليكانتي على لوجرونيس بهدف لسوتيرو (٢٥ خطأ في مرمى فريقه).

وتعادل بيتيس وبلد الوليد صفر/صفر. وسلتا فيجو وفالنسيا بهدف للبوسني جوليي (٢) مقابل هدف للبرازيلي لياندرو (٤٨) وراسينج سانتاندر واتلتيكو مدريد بهدف لبيرينو (١٥) مقابل هدف لكامينيرو (٣٥).

وخسر رايو فاليكانو أمام تينيريفي بهدف لمورو (٢٥) مقابل هدفين لغيفار دورادو (٦٢) وبينيا (٨٩).

الدوري الفرنسي

موناكو وكاين ٢/٢ واوسكار افضل لاعب ولاعب شاب لاندرسون وتييري هنري

■ تعادل موناكو وضيفه كاين ٢/٢ على ملعب لويس الثاني في ختام المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل النيجيري ايكبيبا وهنري هدفي موناكو ونيه وروش هدفي كاين.

وكان موناكو ضمن الفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٨٩ عندما تعادل منافسه المباشر باريس سان جرمان مع بوردو ٢/٢.

واحتفل موناكو بلقبه قبل المباراة امام كاين وبعدها لكن بوجود ٦ آلاف متفرج فقط لانه لا يتمتع بشعبية واسعة. وانيعت نتائج الاوسكار السادس للاعبين المحترفين الذي شارك فيه المحترفون الفرنسيون في ايطاليا واسبانيا وانجلترا والمانيا ايضا. فكان لقب افضل لاعب من نصيب مهاجم موناكو البرازيلي سوني اندرسون ولقب افضل لاعب شاب من نصيب مهاجمه الآخر تييري هنري. وحل بعد اندرسون ابراهيم با (بوردو) والجزائري - الفرنسي علي بن عربية (موناكو) والتشادي جافيت ندروام (نانت).

وكان لقب افضل لاعب ٩٦/٩٥ من نصيب زين الدين زيدان (بوردو) لاعب يوفنتوس الايطالي حاليا.

واختيرت التشكيلة المثالية من: بارتيز «موناكو»، بلوندو «موناكو»، وسيلغستر «اوكسير». ودوما «موناكو»، وبوتي «موناكو». وبا «بوردو» وليغفينسكي «موناكو»، وبن عربية «موناكو». وندورام «نانت». واندرسون «موناكو». وزيتللي «ستراسبورغ».

وفي مباراة ثانية تعادل كان وستراسبورغ ٢/٢. سجل للاول ايتام وشارفيه وللثاني كولليه ونوما.

ويحتل غيفارتش «رين» المركز الاول في لائحة الهدافين برصيد ٢٢ هدفا بفارق ٢ امام ندورام.

بطولة ألمانيا:

تعادل «تي أس في ميونيخ» وبايرن ميونيخ ٣/٣



■ تعادل تي أس في ميونيخ ١٨٦٠ السادس وبايرن ميونيخ المتصدر ٣/٣ في اختتام المرحلة الثلاثين من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ولم يستفد بايرن بالتالي من تعادل منافسه المباشر باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنجلادباخ ٢/٢ السبت الماضي فأهدر فرصة الابتعاد عن الصدارة قبل أن تختتم المسابقة بأربع مراحل وهو الذي يسعى الى لقبه الرابع عشر.

وسجل هورست هلت هدف تي أس في ميونيخ الأول في الدقيقة ١٥ بعد جري نحو ٦٠ مترا. وكرر فعلته بعد ٢٧٠ ثانية فقط من ركلة جزاء ردها الحارس ثم تابعها هو نفسه.

غير ان الدولي يورجن كلينسمان قلص الفارق قبيل نهاية الشوط الاول بضربة رأسية، ومن كرة قوسية من مسافة ١٠ أمتار لمحمد شول في الدقيقة ٥٧ تعادل الفريقان ٢/٢. وأمضى بايرن دقائق عصيبة عندما طرد له الحكم لاعبه كريستيان تسيجه (٧١).

ونجح يورج بومه في ترجيح كفة اي أس في (٨٢) وطرد لوثر ماتيوس (٨٣) قائد بايرن الذي لعب بتسعة افراد. لكن هذا لم يمنع النمساوي كارستن يانكر من تسجيل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

بطولة الارجنتين:

لا تعديل على فرق الصدارة

■ لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة في الدوري الارجنتيني لكرة القدم بتعادل كولون المتصدر مع هيوراكان بو كورينتس ٢ - ٢، ونيولز اولد بويز الثاني مع روزاريو سنترال صفر - صفر ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

سجل مولر (٥٤ و ٧٤) هدفي كولون، ولوجامبيو (٩) وكابريا (٨٤) هدفي هيوراكان.

ويملك كولون ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن فيليز.

وسحق بوتيو ضيفه هيوراكان بخمسة اهداف سجلها ملتزوني (٢ و ٤٦) وماغنين (٣٤) وبيريزلييندو (٣٦ و ٧٤) ومارزو (٩٠). وصعد الفائز الى المركز الرابع بفارق الاهداف عن ريفر بلايت الثالث الذي خسر على ارضه امام استوديانتيس ١ - ٤ يوم الجمعة الماضي.

وفاز سان لورنزو على هيوراكان بهدف سجله غوروسيتو (٥٢ من ركلة جزاء).

واندبيندينتي على بوكا جونيورز بهدفين لبوروتشاغا (٢٣ و ٨٣ من ركلة جزاء).

وخسر بانفيلد امام راسينغ كلوب ٣١. سجل للخاسر كامبودونيكو (٥٩ من ركلة جزاء)، وللفائز فورتيسن (٩) وبروسكو (٦٣) وغونزاليس (٨٤ من ركلة جزاء).

وتعادل جيمنازيا اسغريما مع ديبورتيفو اسبانيول صفر - صفر، وفيليز مع لانتسي بالنتيجة ذاتها.

الدوري البرتغالي

بورتو يبتعد ومدربه في المستشفى

■ فاز بورتو على ليتشا بهدفين لجواو بينتو وادميلسون من ركلة جزاء مقابل هدف واحد لكونستانتينو في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم فابتعد الاول ١١ نقطة عن سبورتينغ لشبونة الثاني الذي خسر امام ليريا بهدف سجله جواو ارماندو.

وكان مدرب بورتو انطونيو اوليفيرا اصيب بنوبة قلبية فنقل الى المستشفى، وقد تبين ان النوبة فاجأته بعد برنامج للقناة التليفزيونية الخاصة «اس أي سي» جاء فيه ان لاعبي المنتخب البرتغالي امضوا ليلة ماجنة في احد فنادق لشبونة خلال معسكر تدريبي عام ١٩٩٥. عندما كان اوليفيرا مدربا للمنتخب. وادعت ان المدرب سمح باقامة تلك السهرة.

ووصف طبيب نادي بورتو جوزيه كارلوس استيفيش ما حصل بانه محاولة من القناة للقتل بالطريقة السمعية البصرية. اما اوليفيرا فاوضح انه سيدعي على المسؤولين في القناة وسأترك كرة القدم نهائيا في حال قدم المسؤولون عن البرنامج ما يثبت صحة ادعاءاتهم.

وفاز جيل فيسنتي على اسبينيو ١/صفر وبراغا على فارنزي ١/٢ وتشافيز على امادورا ١/صفر. وتعادل سيتوبال وبوافيستا ٢/٢. وبنفيكا الثالث وريو افي صفر/صفر. وخسر غيماريش امام ماريتيمو صفر/١.

بناء على مذكرة المجلس الأولمبي الآسيوي

تشكيل مراكز التنمية الرياضية الاقليمية على مستوى القارة
الدعوة لحضور الجمعية العمومية في نيودلهي واعتماد ٣٦ لعبة للآسياد

■ تلقت اللجنة الأولمبية الوطنية خطابا من المجلس الأعلى الآسيوي بأنه وفقا للقرار الصادر عن الجمعية العمومية للمجلس فإن اللجنة الفرعية للمجلس قررت دراسة تشكيل «مراكز التنمية الرياضية الاقليمية» في آسيا لألعاب محددة في أقطار معينة.

وقد تلقى المجلس طلبات من اللجان الوطنية التالية لاقامة مراكز اقليمية في كل من ماليزيا في الألعاب التالية، الباد منتون، كرة السلة، البولنج، التنس، كرة القدم، الهوكي.

وتقدمت باكستان بطلب مماثل في لعبة الهوكي، والصين في تنس الطاولة، وكوريا الجنوبية في التايكوندو، وتايلند في الملاكمة، وقطر في ألعاب القوى.

ودعا المجلس اللجان الوطنية الراغبة في اقامة «مراكز التنمية الاقليمية» في بلدانها في ألعاب أولمبية محددة أن تقدم طلباتها الى المجلس، هذا وقد خاطبت اللجنة الأولمبية الوطنية بالمجلس لارسال المعلومات والمتطلبات الفنية والادارية بمثل هذه المراكز بهدف التعميم على الاتحادات الرياضية الوطنية لاستطلاع رغبتها في اقامة مثل هذه المراكز الهامة في الدولة.

الدعوة للجمعية العمومية في نيودلهي

تلقت اللجنة الأولمبية الوطنية الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية رقم (١٦) للمجلس الاولمبي الآسيوي والتي ستعقد في مدينة نيودلهي خلال يومي ٧ و ٨ ديسمبر ١٩٩٧، حيث سيتم يوم ٧ ديسمبر عقد اجتماع للمكتب التنفيذي في الصباح يعقب ذلك اشعال شعلة الألعاب الآسيوية بعد الظهر وفي نفس اليوم يتم افتتاح أعمال اجتماع الجمعية العمومية والتي تستمر حتى يوم ٨ ديسمبر ٩٧.

اعتماد ٣٦ لعبة للآسياد

كما تلقت اللجنة الأولمبية الوطنية استمارة استبيان من اللجنة الفنية المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية (١٢) والتي ستقام في بانكوك ١٩٩٨ حول موافقة الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي (١٥) باعتماد ٣٦ لعبة مقترحة من اللجنة المنظمة والتي تمكن اللجنة المنظمة من عمل الترتيبات الخاصة بجدول المسابقات الرياضية وكذلك اللاعبين والاداريين بما يوافق ذلك الاقامة والاعاشة (مرفق جدول بالألعاب الـ ٣٦ المعتمدة).

تشكيل اتحاد الأولمبيين الدولي

قررت اللجنة الأولمبية الدولية المبادرة الى تشكيل «اتحاد الأولمبيين الدولي» على صعيد العالم ليكون جهاز تمثيلي حقيقي للاعبين الأولمبيين، وهناك أكثر من ٧٠ ألف لاعب أولمبي منذ قيام الألعاب الأولمبية عام ١٨٩٦ وقامت اللجنة الأولمبية الدولية في السنين الأخيرة بعمل دبابيس لحاملي الميداليات والمشاركين توزع بواسطة اللجان الوطنية.

ان هذا الاتحاد يعمل مستقلا عن اللجنة الأولمبية الدولية ولكن يحافظ على علاقات حميمة وتنسيقية.

وقد قام سعادة سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بمخاطبة اللجان الأولمبية الوطنية أن تمنح اتحاد الأولمبيين الدولي مساندته الفاعلة والمشاركة إذا كان ممكنا بشأن تأسيس اتحاد وطني للاعبين الأولمبيين لأن دور اللاعبين الأولمبيين يبقى أساسيا وغير قابل للتقزيم دائما.

الألعاب الـ (٣٦) المعتمدة بالدورة الآسيوية (١٣) بانكوك ١٩٩٨

كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة. الكرة الطائرة، كرة الطاولة، التنس، ألعاب القوى، السباحة والغطس. بلياردو وسنوكر، البولينج. الدراجات، الفروسية. جودو. كاراتيه، الرماية. سكواش. السهام، بادمنتون، بيسبول، الملاكمة، كانو، الشيش. جمباز. هوكي. كابادي، تجديف، رجبي. سباك تاكرو. الكرة الناعمة، التنس الناعم. كرة الماء، كرة الشاطىء، رفع الأثقال، المصارعة، فاشو، اليخوت.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

الصين تهزم تركمانستان ١/٤

■ خسرت تركمانستان امام الصين ٤/١ في اشخاباد ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ (المجموعة الآسيوية الثامنة).

سجل بينغ وي غوو وغاو فينغ ولي بينغ اهداف الصين، وعبدولوف هدف تركمانستان.

وفوز طاجيكستان على فيتنام ٤/صفر

وفازت طاجيكستان على فيتنام ٤/صفر في دوشانبه ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ (المجموعة الآسيوية الثامنة).

سجل عليدودوف وموميونوف من ركلة جزاء ودجباروف الاهداف.

فوز فيليبيني بدورة اتلانتا

■ أحرز لاعب الاوروجواي مارتشيلو فيليبيني بطولة دورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي جايسون ستولتنبرج المصنف سابعا ٧ ـ ٦ «٢ ـ ٢» و٦ ـ ٤ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الدولي الرابع لفيليبيني «٣٠ عاما» بعد دورات باشتاد «٨٨» وبراغ «٨٩» وفلورنسا «٩٤». يذكر ان ستولتنبرج خضع في مطلع العام الحالي لعملية جراحية في قبضته وهو سيدافع الاسبوع المقبل عن لقبه بطلا لدورة كورال سبرنجز في فلوريدا.

لقاء ميتو الياباني: ميتشل ثانيا في سباق ١٠٠ م

حل العداء الامريكي دينيس ميتشل ثانيا في سباق ١٠٠م وراء مواطنه تيم مونتغومري في لقاء ميتو الياباني الدولي لالعاب القوى أمس.

وسجل مونتغوميري ٠٦ر١٠ ثوان مقابل ٢٩ر١٠لميتشل. وفاز الامريكي روجر كينغدوم بسباق ١١٠ امتار حواجز (٤١ر١٣ث). وحلت الاسترالية ايما جورج حاملة الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة ثانية مسجلة ٤ امتار وراء الصينية كاي وي يان (٢٠ر٤م).

كؤوس الأندية الافريقية:

انتصارات سهلة للفرق العربية في كأس الابطال

■ حققت الفرق العربية انتصارات سهلة في مباريات النهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس أبطال الأندية الافريقية لكرة القدم، وباتت في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي.

وخلافا للمواسم الماضية، فإن الفرق الثمانية التي تبلغ الدور ربع النهائي تتوزع على مجموعتين بحيث يلعب كل فريق ست مباريات مع منافسيه الثلاثة الآخرين في المجموعة (ذهابا وايابا)، ليتأهل أول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وخطا الزمالك المصري حامل اللقب خطوة كبيرة نحو ربع النهائي بفوزه على موفوليرا وندررز الزامبي ٥ ـ ٢ على استاد القاهرة الدولي.

وكان موفوليرا بصدد تحقيق مفاجأة لأنه تقدم على الفريق المحلي ٢ ـ ١ في نهاية الشوط الأول، قبل أن يسجل الزمالك ٤ أهداف بواسطة سامي الشيشيني وأيمن منصور وطارق مصطفى وأحمد الكاس على مدى ٣٤ دقيقة في الشوط الثاني، يذكر ان خالد الغندور الذي افتتح التسجيل للزمالك أهدر ركلة جزاء.

وحقق اتحاد العاصمة الجزائرية نتيجة كبيرة على حساب اودوجي يونايتد النيجيري بثلاثة أهداف نظيفة. وحذا حذوه الرجاء البيضاوي بتغلبه على ميلينجا الجابوني بالنتيجة ذاتها.

واكتسح النادي الافريقي التونسي ضيفه سان بيار من جزيرة ريونيون ٦ ـ ١ منها ثلاثة أهداف لمهاجمه وجدا لانتام، وكان بوسع الافريقي زيادة غلته من الاهداف لكن مهاجميه أضاعوا أضعاف ما سجلوا.

وخلافا للفرق المذكورة انفا، فإن الهلال السوداني سجل فوزا هزيلا على جولد فيلدز الغاني بهدفين مقابل هدف واحد في الخرطوم وقد لايكون كافيا في مباراة الاياب في أكرا.

كأس الكؤوس

سيتوجب على الفرق العربية بذل جهود مضاعفة إذا أرادت بلوغ الدور الربع النهائي لأن أيا منها لم يحقق الفوز ذهابا، علما بأنها ستخوض مباريات الاياب على أرضها.

وقد خسر المقاولون المصري حامل اللقب أمام نشانجا رينجرز الزامبي ١ ـ ٢ على الرغم من انه كان البادىء بالتسجيل عن طريق هيثم حسين من ركلة جزاء على إثر عرقلة عبدالستار صبري داخل المنطقة (٣٥).

وانتزع المنصورة المصري تعادلا ثمينا من جوليوس بيرجر النيجيري صفر/صفر وكذلك فعل النجم الساحلي التونسي من هارتس أوف اوك الغاني ٢ ـ ٢. وتعرض الجيش الملكي المغربي لخسارة مفاجئة أمام فوتبول كلوب ١٠٥ الجابوني صفر/٢، ويتوجب عليه تسجيل ثلاثة أهداف نظيفة ايابا على أرضه ليضمن انتقاله الى ربع النهائي.

وسقط مولودية وهران الجزائري أمام اوميمي الأوغندي بهدفين نظيفين أيضا.

حقق شباب المحمدية المغربي أفضل نتيجة بين الفرق العربية الاخرى في مسابقة كأس الاتحاد بتغلبه على جاسبر يونايتد النيجيري ٢/صفر. في حين سقط جاره الكوكب المراكشي حامل اللقب في فخ التعادل على أرضه مع كوتون سبور الكاميروني ١/١.

وتعادل الترجي التونسي بطل افريقيا عام ١٩٩٤ مع مضيفه القوات المسلحة من بوركينا فاسو ١/١. وتعادل عين البيضا الجزائري مع مضيفه اشانتي كوتوكو الغاني بالنتيجة ذاتها.

بطولة تشيكيا: نتائج المرحلة السادسة والعشرين

■ حقق سبارتا براغ المتصدر فوزا ساحقا على بودبوفيتشي ٥ ـ صفر ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة تشيكيا في كرة القدم فحافظ على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن سلافيا براغ الذي فاز على مضيفه بوهيميانز ٢ ـ صفر. وفاز كارفينا على تبليتشي ٢ ـ صفر، وبوبي برنو على كلوتشوك اوباڤا ٢ ـ صفر، وخسر فيكتوريا بيلسن امام يابلونيتش صفر ـ ١، وتعادل سلوفان ليبيريتشن مع فيكتوريا زيزكوف صفر ـ صفر، وسيغما اولوموك مع بانيك اوسترافا ١ ـ ١، وبترا درنوفيتشي مع كارلوفي ١ ـ ١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ سبارتا براغ ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة. ٢ ـ سلافيا براغ ٥٢ من ٢٦.
٣ ـ يابلونيتش ٤٤ من ٢٥. ٤ ـ سلوفان ليبيريتش ٤٣ من ٢٥. ٥ ـ بوبي برنو ٤٢ من ٢٦.

بطولة ايطاليا: بارما يقترب من يوفنتوس

■ تقلص الفارق الى ٤ نقاط بين يوفنتوس المتصدر ومنافسه المباشر بارما بتعادل الاول مع ضيفه سمبدوريا صفر ـ صفر، وفوز الثاني على مضيفه اتالانتا ٢ ـ ١ في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملك يوفنتوس ٥٦ نقطة مقابل ٢٢ لبارما قبل اختتام الدوري بخمس مراحل، علما بأنهما سيلتقيان في ٢٥ ايار / مايو الحالي على ملعب «تارديني» الخاص ببارما.

وتقدم اتالانتا بهدف عن طريق جان لويجي لنتيني اغلى لاعب في العالم سابقا (٣٧)، لكن مهاجم بارما الارجنتيني هرنان كريسبو ادرك التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، قبل ان يسجل زميله انريكو كييزا هدف الفوز (٦١).

وفاز فيرونا على نابولي بهدفين لمانييرو (٤٦) ودي فيتيس (٨٩).

وتغلب كالياري على ريجيانا بثلاثة اهداف سجلها روبرتو موتزي (١٠) وساندرو توفاليري (١٤) والاوروغوياني فابيان اونيل (٣٥).

وتعادل اودينيزي مع ميلان ١ ـ ١. سجل للأول الالماني اوليفر بيرهوف (١٥). قبل ان يعادل بلولو ماديني لميلان بتمريرة رائعة من روبرتو باجيو (٧١).

وتعادل قطبا العاصمة روما ولاتسيو ١ ـ ١. سجل للأول الارجنتيني ابل بالبو (٣٥) رافعا رصيده الى ١٦ هدفا هذا الموسم، وللثاني ايغور بروتي (٩٠). وطرد الحكم لاعب لاتسيو جيوسيبي فافالي في الدقيقة ٧٨.

وتعادل ايضا بيروجيا مع فيورنتينا ١ ـ ١. سجل للأول فاوستو بيتزي (٨٨ من ركلة جزاء)، وللثاني انسلمو روبياتي (٩٠). ولم يحتسب الحكم هدفا سجله الارجنتيني غابرييل باتيستوتا بداعي التسلل واضاع زميله فرانشيسكو بايانو ركلة جزاء. وتعادل بياتشينزا وبولونيا ١ ـ ١. سجل للأول اوزيبيو دو فرانشيشكو (١٥). ثم اضاع فريقه ركلة جزاء، قبل ان يسجل السويدي كينيث اندرسون هدف التعادل لبولونيا (٨٥).

جوائز الاتحاد الآسيوي الشهرية:

العراقي علوان افضل مدرب في ابريل

■ اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مدرب منتخب العراق يحيى علوان افضل مدرب لشهر ابريل بعد قيادته فريقه الى احراز دورة كأس نهرو الذهبية بفوزه على اوزبكستان ٣ ـ ١ في المباراة النهائية.

يذكر ان العراق تغلب على غانا والصين والهند (نصف النهائي) في طريقه الى النهائي.

وكان لقب افضل لاعب من نصيب الكمبودي هوك سوشيترا (٢٤) الذي سجل اول هدف لبلاده في تاريخ تصفيات كأس العالم وكان ذلك امام اندونيسيا ١ ـ ١ في بنوم بنه.

والنقطة التي احرزتها كمبوديا هي الاولى في تصفيات كأس العالم ايضا.

واختير كاشيما انتلرز الياباني افضل فريق لفوزه في المباريات الاربع التي خاضها على مدى شهر كامل في دوري بلاده وكانت على حساب يوكوهوما فلوغلز وفيسيل كوبي وناغويا غرامبوس ايت وجوبيلو ايواتا وسجل ١٠ اهداف منها ٦ للبرازيلي ملزينيو.

الدوري التونسي

اربعة اهداف في أربع مباريات

■ سجلت اربعة اهداف فقط في اربع مباريات اقيمت ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة تونس لكرة القدم.

وفاز مستقبل المرسى على محيط قرقنه بهدف سجله نزار القروي (٨٨)، وتغلب النادي الصفاقسي على الاولمبي الباجي بهدفين سجلهما اكسندر السويح (٣٥ و ٧٧ من ركلتي جزاء) بعد ان تقدم الخاسر بهدف لنبيل بشاوش (١١).

وتعادل الاولمبي للنقل مع الملعب السوسي صفر ـ صفر، وشبيبة القيروان مع البنزرتي صفر ـ صفر ايضا.

وتأجلت مباريات اولمبيك الكاف مع النادي الافريقي، والترجي التونسي مع الملعب التونسي، والنجم الساحلي مع الترجي جرزيس الى الخميس المقبل لارتباط بعض اطرافها بمسابقات الكؤوس الافريقية.



كأس ولي عهد قطر

العربي الى المباراة النهائية مع الريان

■ فاز العربي بطل الدوري على الاتحاد الثالث بركلات الترجيح ٣/٥ وبلغ المباراة النهائية لكأس ولي عهد قطر في كرة القدم.

وتقام مباراة القمة بين العربي والريان ثاني الدوري يوم الجمعة المقبل على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وكان العربي تقدم ١/٢ ذهابا، وثأر الاتحاد ثالث الدوري ٢/٣ ايابا في اجمل مباريات الموسم على الاطلاق الى ان ابتسمت ركلات الترجيح للعربي.

واستغل البرتغالي نيتو نوغيرا خطأ من حارس الاتحاد عادل امين الذي اخفق في الامساك بكرة عادل الملا فافتتح التسجيل للعربي في الدقيقة الاولى.

وكثف الاتحاد من هجماته، ونجح مهاجمه السنغالي الجديد موسى نداو (مهاجم الاتفاق السعودي سابقا) في ادراك التعادل في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة امامية من المخضرم عادل خميس انهاها نداو بكرة قوية في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس احمد خليل.

وسجل قبيل نهاية الشوط الاول هدفين آخرين الاول للعربي بواسطة نوغيرا ايضا من ضربة رأسية اثر تمريرة من عادل الملا، والثاني للاتحاد بواسطة عادل خميس من كرة قوسية بعد مناولة لسلطان بخيت.

ونجح الاتحاد بعد ١٠ دقائق من الشوط في تسجيل الهدف الثالث عن طريق نداو ايضا، وبقيت النتيجة على حالها ٢/٣ في الوقت الاضافي ايضا. ومن ركلات الترجيح، سجل للعربي مبارك مصطفى وعبدالعزيز سالم وعبدالله حسن وخليفة سالم وعادل الملا، وللاتحاد يوسف آدم وموسى نداو واسماعيل علي واهدر مصطفى آدم ولم تسدد الركلة الخامسة. واختير قائد الاتحاد عادل خميس افضل لاعب في اللقاء الذي قاده الحكم حسن جوهر.

اليوم في الدوري المصري:

لقاء محفوف بالمخاطر للزمالك في شبين

■ القاهرة - مدحت خطاب، وفاروق جعفر.

■ يلتقي ظهر اليوم الثلاثاء جمهورية شبين والزمالك ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

المواجهة صعبة ومحفوفة بالمخاطر بالنسبة للزمالك الذي يدافع عن القمة والحفاظ على فارق النقطتين اللتين يتفوق بهما على منافسه الأهلي.. وايضا يخشى مفاجآت الجمهورية معه فخلال الثلاثة مواسم الاخيرة لم يتمكن الزمالك من الفوز في شبين.. والكل يتذكر الهزيمة التي لقيها الزمالك في موسم ٩٣/٩٤ واضاعت منه بطولة الدوري حينما كان الجوهري مديرا فنيا.

وتكتمل قوة الزمالك الضاربة اليوم بعودة كوليبالي لصفوف الفريق والذي يعقد عليه الجهاز الفني آمالا كبيرة... في حين رصد نادي جمهورية شبين مكافآت ضخمة للاعبين في حالة الفوز «رغم الازمة المالية التي يمر بها النادي» وأعلنت حالة الطوارئ أمنيا وجماهيريا.

وللزمالك ٤٦ نقطة وفي المركز الاول.. ولشبين ٣٠ نقطة وفي المركز السادس.

وانتهى لقاء الدور الاول بالقاهرة بفوز الزمالك ٤ - صفر.

من ناحية أخرى يلتقي بلدية المحلة والقناة بالمحلة.. وهو اللقاء الذي تم تأجيله من يوم الجمعة الماضي لظروف العاصفة التي اجتاحت مصر وتعذر بسببها اقامة المباراة.. للبلدية ٢٢ نقطة وللقناة ٢٦ نقطة.

المحلة والأهلي لصالح أسرة عماشة

■ قرر مجلس ادارة نادي غزل المحلة اقامة مباراة ودية يخصص دخلها لصالح اسرة اللاعب محمد عماشة الذي لقي مصرعه الاسبوع الماضي.. وسيكون طرفا اللقاء المحلة والاهلي ويسبقه لقاء لقدامى اللاعبين يشارك فيه من المحلة نجوم العصر الذهبي الذين رافقوا عماشة في الملاعب وهم محمد السياجي وعبدالدايم وعبدالرحيم خليل والسعيد عبدالجواد ولطفي الشناوي وطارق السياجي.. وعدد كبير من نجوم الاندية الاخرى في مقدمتهم حسن شحاتة والخطيب

مدرب الاتحاد السكندري يطالب بتجديد عقود ٣ لاعبين

■ تقدم طلعت يوسف مدرب الاتحاد السكندري بطلب لمجلس الادارة بسرعة تجديد عقود اللاعبين أحمد ساري وعصام عبدالعظيم وجمال مساعد.. وقال ان الفريق يعتمد عليهم وبدونهم ستتأثر النتائج.

بعثة موفيليرا تغادر القاهرة اليوم

■ تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة الفريق الأول لنادي موفيليرا بطل زامبيا.. والتي مكثت ٣ ايام عقب انتهاء لقاء الزمالك في كأس افريقيا.. وقد استغل اللاعبون الفرصة وقاموا بعدة جولات سياحية بالقاهرة.

على مسؤولية رئيس النادي المصري: سيمون أدو حارس غانا في بورسعيد

■ أكد سيد متولي رئيس النادي المصري ان الحارس الغاني سيمون ادو سيحضر لبورسعيد خلال أيام وذلك للقضاء على أزمة حراس المرمى بالفريق الاول.

تصريحات متولي شكك فيها الكثيرون بالنادي المصري.. ولا أحد يعرف ما اذا كانت تلك التصريحات صحيحة أم لا خاصة وانها ليست الأولى من نوعها من قبل سيد متولي!!

لجنة المسابقات تحدد عقوبة هولمان اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اجتماعا ظهر اليوم «الثلاثاء» وسيكون أهم القرارات التي ستصدر بشأن أحداث مباراة الأهلي والاتحاد في كأس مصر وما حدث من الألماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي والعقوبة التي توقع عليه.. وقد وصل تقريرا حكم المباراة والمراقب.



دورة بول:

لقب أول للكرواتية لوسيتش

■ أحرزت لاعبة كرة المضرب الكرواتية ماريانا لوسيتش لقبها الدولي الأول بفوزها على الامريكية كورينا موراريو ٧ - ٥ و ٦ - ٥ (٤-٧) و ٧ - ٦ (٧ - ٥) في نهائي دورة بول الكرواتية الواقعة على البحر الأدرياتيكي.

ولوسيتش غير مصنفة دوليا لصغر سنها (١٥ عاما)، لكنها الأولى على لائحة الاتحاد الدولي للاعبات الشابات، ومع رفعة مهاراتها الفنية برزت بأعصابها الفولاذية التي مكنتها من انتزاع المجموعة الثالثة الفاصلة في الشوط الثالث عشر (تاي بريك) بسبع نقاط مقابل خمس.

وحققت لوسيتش نتيجة بارزة يوم السبت الماضي عندما تغلبت في الدور نصف النهائي على الجنوب افريقية أماندا كوتزر المصنفة أولى في الدورة وثانية عشرة في العالم.

وحضر اللقاء نجم كرة المضرب الكرواتي الأول جوران ايفانيسيفيتش.

دورة براغ..

بيولين يحرز لقبه الدولي الثاني

■ احرز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا لقب بطل دورة براغ الدولية في كرة المضرب بفوزه على التشيكي بوهدان اوليراخ المصنف ثالثا ٢/٦ و٥/٧ و٧/٦ (٧/٤) في المباراة النهائية على مدى ساعتين و٣٠ دقيقة.

واللقب هو الثاني الدولي لبيولين وسبق له ان توج بطلا لدورة كوبنهاجن في مارس ١٩٩٦.

وخسر اوليراخ الذي كان يعاني من اصابة في اصبعه ثلاثة اشواط في المجموعة الاولى ففاز بها بيولين ٦/٢.

وقدم التشيكي اداء افضل في المجموعة الثانية ونجح في التقدم ٥/٣ وحافظ على تقدمه ليفوز بها ويعادل النتيجة.

وبدأ بيولين المجموعة الثالثة جيدا فتقدم ٣/١، لكن التشيكي لحق به بمؤازرة الجمهور المحلي حتى تعادلا ٤/٤ ثم ٦/٦ قبل ان يحسم الفرنسي المباراة في مصلحته بفوزه في الجولة الفاصلة «تاي بريك».

مرة اخرى

سولسكيار ينقذ مانشستر يونايتد من الخسارة

■ انقذ مهاجم منتخب النرويج اولي جونار سولسكيار فريقه مانشستر يونايتد من الخسارة للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة عندما سجل له هدف التعادل ٣/٣ في مرمى ميدلزبرة في مباراة مؤجلة اقيمت امس على ملعب «اولد ترافورد» في مانشستر (شمال انجلترا) امام نحو ٥٥ الف متفرج. وكان سولسكيار سجل هدفي مانشستر في مرمى ليستر سيتي السبت الماضي عندما كان فريقه متخلفا بهدفين.

ورفع مانشستر رصيده الى ٧١ نقطة بفارق ٤ نقاط عن ليفربول. ويلعب مانشستر مباراتيه الاخيرتين على ارضه ضد نيوكاسل (الخميس) وضد وست هام (الاحد) في حين يلعب ليفربول مباراتيه المتبقيتين ضد ويمبلدون (غدا الثلاثاء) وشيفيلد ونزداي (الاحد).



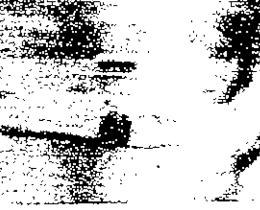
بطولة العالم لكرة الطاولة

نهائي اوروبي في فردي الرجال وصيني في فردي السيدات

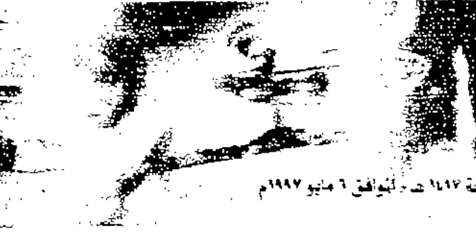
■ انحصرت المنافسة على بطولة العالم في كرة الطاولة لفردي الرجال بين السويدي يان اوفه فالدنر والبيلاروسي فلاديمير سامسونوف.

وفي الدور نصف النهائي في مدينة مانشستر الانجليزية. فاز فالدنر على الصيني يان سين ٢١/١٧ و٢١/١٤ و٢١/١٢، وسامسونوف على الصيني كونغ لينغ هوي حامل اللقب ٢١/١٥ و٢١/١٨ و١٧/٢١ و٢١/١٧.

وكان فالدنر المصنف رابعا في العالم احرز لقب بطل قطر الدولية الثالثة بفوزه على سامسونوف المصنف ثالثا ١٣/٢١ و٢١/١٨ و٢١/١٥ و٢٤/٢٢ في المباراة النهائية في ٢٧ فبراير الماضي ونالا ٣٠ الف دولار و١٥ الف دولار على التوالي. وانحصرت المنافسة على اللقب العالمي للسيدات بين الصينيتين دنغ يا بينغ حاملة اللقب ووانغ نان بعدما فازتا على مواطنتيهما لي جو ٢١/١٢ و٢١/١٩ و٢١/٧، وو نا ٢١/٢٣ و٢١/١٠ و٢١/١٦ و٢١/١٥ على التوالي.











تقديـــر عالمـي جديـد للامـارات



■ مفاجأة سارة اخرى تعني من شأن رياضة الامارات على الصعيد العالمي.

■ مفاجأة سارة اخرى من الوزن الثقيل تعني شأن حكام الامارات عامة.. والمتميز دائما الدولي علي بوجسيم خاصة.

■ منذ ساعات. تلقى اتحاد الامارات لكرة القدم رسالة مهمة قادمة من الاتحاد الدولي «فيفا». وتحمل توقيع السكرتير العام بلاتر.. والرسالة تحمل المفاجأة العالمية الجديدة والخبر السار.

■ تقول الرسالة: «يسرنا افادتكم بأن لجنة حكام الفيفا قد وقع اختيارها على الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم ليتولى ادارة مباراة نجوم العالم ضد كل نجوم آسيا والمقرر لها يوم الثالث من يوليو ٩٧ بهونج كونج».

■ وكما نعرف فهذه المباراة المرتقبة التي تضم كل نجوم العالم البارزين والذي يحلو للفيفا تسميتهم «منتخب الفيفا الدولي» امام منتخب كل نجوم آسيا.. هذه المباراة تقام بمناسبة عودة هونج كونج الى السيادة الصينية بعد أن ظلت ردحا من الزمن تحت السيادة البريطانية.

■ وإذا كان نجمنا المتألق في سماء التحكيم العالمي علي بوجسيم قد وقع الاختيار عليه كحكم للساحة.. فقد وقع الاختيار على الحكم الدولي هون شنج لام من هونج كونج ليكون مساعدا أول ووقع الاختيار على الحكم الدولي يونج هيون جيون من جمهورية كوريا ليكون مساعدا ثانيا.. والحكم الدولي بيرون ان براست من تايلاند كحكم رابع.

■ وهكذا أصبحت الامارات شريكا أساسيا في هذا الحدث العالمي الكبير من خلال ادارة بوجسيم لها.. ومن خلال مشاركة اللاعب الدولي محمد علي نجم نادي النصر والمنتخب الوطني ضمن منتخب كل نجوم آسيا.. وكان قد سبق اختيار «كوجاك» وهو اللاعب الاماراتي الوحيد الذي نال هذا الشرف.

■ وفي تعقيبه على هذه المفاجأة الجديدة قال علي بن ناصر سكرتير حكام الامارات: انه شرف آخر وتقدير عالمي يحظى به سلك التحكيم في الامارات من خلال الحكم العالمي المتميز علي بوجسيم.. وقال بن ناصر: لا أعتقد ان هناك حكما عربيا آخر على مر التاريخ نال هذه المكانة العالمية التي نالها حكمنا بوجسيم.

■ وقال علي بن ناصر ان الفيفا ولجنة حكامه الرئيسية قررت في بداية الامر اسناد تحكيم هذه المباراة الى طاقم من آسيا تكريما لها باعتبارها صاحبة الحدث.. ثم وقع الاختيار بعد ذلك على حكمنا الدولي علي بوجسيم باعتباره أحسن حكم في آسيا وهذا فيه من التقدير ما يكفي لابناء الامارات عامة وحكام كرة القدم فيها على وجه الخصوص.

بوجسيم يتحدث

■ وبصعوبة تمكنا من لقاء حكمنا الدولي المقدم علي بوجسيم المزدحم بأعباء مهامه الوظيفية كنائب لمدير ادارة الجنسية والهجرة بدبي.. وكانت سعادته لا توصف بهذه الثقة العالمية الجديدة.. وقد تلقى بوجسيم أمس الأول الخبر وهو في مهمة بدولة البحرين.. وقال معقبا على ذلك: على قدر سعادتي الشخصية تأتي سعادتي الأكبر لبلدي ووطني.. الامارات الحبيبة.

■ أن سر سعادتي تكمن في شيء واحد: انه في المناسبات الكبيرة سواء كانت مناسبات رسمية أو ودية أصبحت وجهة الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي تتجه مباشرة صوب الامارات. وهذه والله ثقة نعتز كثيرا بها ومسؤولية تضاعف من جهودنا وتزيد من اصرارنا على النجاح.

■ انني فخور وسعيد بأن أكون ممثلا لبلدي في هذا المهرجان العالمي الكبير الذي يأتي في مناسبة سياسية ستلفت اليها كل أنظار العالم وليس رياضيوه فقط.

■ إذا كان تمثيلنا الآسيوي في الملعب سيكون محدودا.. فها نحن نحصل على الشيء الرئيسي وهو ادارة المباراة.. وهو الامر الذي أصبح من الصعب أن ينافسنا فيه أحد. وهذا فضل ونعمة من الله سبحانه وتعالى أشكره جزيل الشكر عليها.

■ انني أعود للتأكيد على أن الفضل في ذلك يعود لبلدي.. والشرف الكبير يعود لبلدي أيضا.. فليس شيئا بسيطا أن يولي الاتحاد الدولي للامارات كل هذه الثقة.. انه انطباع رائع تستاهله الامارات الحبيبة.. وسأحرص على أن أكون على قدر الحدث وأن أمثل بلدي خير تمثيل.

■ انها مناسبة لها رونق خاص ومذاق خاص.. أراد تكليفا أشبه بالتكريم وسعادتي به لا تقدر وتستاهل الامارات.

بوجسيم يتلقى الخبر في البحرين ويقول بفرحة:
تستاهل الامارات

متابعة: محمـود الربيعـي



كوجاك.. آخر من يعلم
محمد علي: الاختيار شرف عظيم.. ومهمة كبيرة

□ محمد جاسم

■ استقبل نجم منتخبنا الوطني ونادي النصر محمد علي خبر اختياره ضمن قائمة نجوم آسيا للمشاركة في هذه المباراة الهامة ببالغ السعادة والسرور حيث قال معبرا عن مدى غبطته لسماعه هذا الخبر.. انه لشرف عظيم ان يتم اختياري للمشاركة في لقاء النجوم ممثلا للامارات ونيابة عن لاعبيها في هذا الحدث الرياضي والدولي الكبير. واضاف نجم منتخبنا الوطني ان هذا الاختيار قد ضاعف من مسؤوليته خاصة وانه مطالب بالظهور بالصورة التي من شأنها تقديم صورة حقيقية عن مستوى كرة الامارات وتشريفها امام نجوم القارة والعالم.

وعن اختيار حكمنا الدولي علي بوجسيم لادارة هذه المباراة التي ستجمع نجوم اللعبة في العالم.. قال محمد علي ان الاختيار يؤكد مدى المكانة الدولية المتميزة التي بات يتمتع بها بوجسيم الذي يعتبر حاليا من افضل الحكام على مستوى العالم وليس آسيا.. وتمنى ان يوفق في تقديم صورة تعكس المكانة الحقيقية التي وصل اليها ابن الامارات ورياضتها.

والطريف في لقائنا مع محمد علي انه عندما قدمنا له التهنئة وباركنا له الاختيار تفاجأ وراح يسأل حول ماذا.. وعندما قلنا له بمناسبة اختياره للمشاركة ضمن منتخب نجوم آسيا للمشاركة في المباراة التي سيلتقي من خلالها بنجوم العالم.. قال انه لا علم لي بهذا الموضوع وانتم اول من يحدثني حوله.

ومع ذلك قال محمد علي: لكم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على الدور الذي تقومون به مع الرياضة والرياضيين بشكل عام.. والدور الذي قمتم به معي بشكل خاص.. فكل الشكر والتوفيق لكم.

ونحن اذ نهنيء نجم منتخبنا الوطني.. فاننا نتمنى له التوفيق والنجاح وتقديم صورة مشرفة عن كرة الامارات ورياضتها التي نعمل جميعا من اجل الارتقاء بها يوما بعد آخر وصولا الى ما نهدف اليه جميعا.

بقي ان نذكر ان محمد علي تعافى من الاصابة واصبح جاهزا للمشاركة مع النصر في مباراته القادمة مع الجزيرة في دور الـ ١٦ لمسابقة الكأس.

اكتشف بعض الاخطـــاء في «منافسه الالكتروني»

الخبراء يحللون الموقف:
كيف فاز كسباروف.. وكيف خسر الكمبيوتر العملاق؟

■ اعترف بطل العالم في الشطرنج جاري كسباروف بأنه اكتشف «بعض الاخطاء» في الكمبيوتر العملاق «ديب بلو» بعد ان هزمه في اول دور من الادوار الستة من المباراة بينهما.

واعلن كسباروف امام الجمهور الحاضر في صالة «ايكيتيبل سنتر» في نيويورك وصفق له. أن الامر يختلف مقارنة بما جرى في فيلادلفيا» ملمحا الى اول دور خسره امام نفس الكمبيوتر في فيلادلفيا سنة ١٩٩٦.

وبعد مرور سنة. أخذ بطل الشطرنج الروسي يتحسب لكل شيء ويلعب بحذر متجنبا أي تعقيد تكتيكي. وقام باعداد طويل للعب امام منافسه الالكتروني الذي يبلغ وزنه ٤ر١ طن والمزود بـ ٢٥٦ تركيبة تعمل سويا ويمكنه تقويم مائتي مليون احتمال في الثانية.

ولاشك في ان قوة «ديب بلو» الذي اطلق عليه «ديبر بلو» لأنه يحسب بسرعة تزيد عن السنة الماضية بمقدار الضعفين. لا يمكن التغلب عليها على الصعيد التكتيكي ولكن الاخطاء التي يتحدث عنها كسباروف هي قدرة الكمبيوتر على التقويم الصحيح لبعض الاوضاع البالغة التعقيد التي يعتمد فيها بطل العالم على حدسه وعلى فهمه الاستراتيجي.

وقد اصطدم هجوم «ديب بلو» بتضحية كبيرة من كسباروف في النقلة الثلاثين. وقلب بطل العالم توازن القوى المادي ليدخل عناصر اخرى اكثر براعة لهدف على مدى طويل اذ اعتمد على قوة حركة القطع وحركات البيادق.

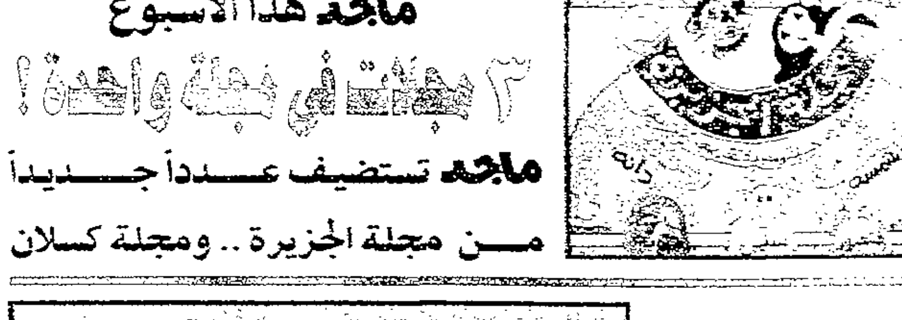
وتختلف آراء الخبراء حول هذا الدور وكيف فاز كسباروف وخسر الكمبيوتر. وستتضح الأمور بعد ساعات طويلة من تحليل الموقف.

وهذا الانتصار الاول يعزز بلا شك موقف كسباروف امام الكمبيوتر العملاق وقد يحصل على ٧٠٠ الف دولار قيمة جائزة الفائز في النهاية. وسيجرى الدور الثاني يوم الاحد المقبل.











ماذا تعرف عن.. الاستراتيجية؟

لقاء ريو دي جانيرو..
مايكل جونسون يفوز بسباق ٢٠٠م والجمهور يهلل له!

■ فاز العداء الامريكي مايكل جونسون بسباق ٢٠٠م في لقاء ريو دي جانيرو الدولي لالعاب القوى وهو الاول على لائحة لقاءات الجائزة الكبرى للعام الحالي مسجلا ٢٩ر٢٠ ثانية وهو رقم ممتاز.

لكن نحو ١٤ الف متفرج هللوا لجونسون الذي كان ينتعل حذاء ذا لون بنفسجي لانه دفع الجمهور الكبير الذي كان بانتظاره لدى وصوله الى ريو دي جانيرو.

وقال العداء العالمي والاولمبي «لم انتبه لصراخ الجمهور ولم افقد تركيزي». وعندما قيل له ان سمعته في البرازيل غير عطرة، رد قائلا «مهنتي هي الجري لا اكثر ولا اقل».

وفاز العداء العالمي والاولمبي دونوفان بايلي بسباق ١٠٠م مسجلا ١٣ر١٠ث وهو رقم ضعيف نسبيا لان سباق ١٠٠م تحديدا خارج برنامج الجائزة الكبرى لهذا الموسم بمعنى ان من يجمع اكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم في سباق ١٠٠م لن يحصل على جائزة مالية. وفي الموسم الماضي كان سباق ٢٠٠م خارج الجائزة الكبرى خلافا للموسم الحالي.

وافضل نتيجة في اللقاء كانت ٦١ر٨م في الوثب الطويل للجامايكي جيمس بيكفورد لكن مع ريح مساعدة (٦ر٢م في الثانية).

وهنا النتائج:

١٠٠م: الكندي دونوفان بايلي، الامريكي تيري بوين. الامريكي كريم ستريت طومسون.

٢٠٠م: الامريكي مايكل جونسون، الامريكي جون دراموند. التشيلي سيباستيان كيتل.

١١٠م حواجز: الامريكي الن جونسون. الكوبي انييه غارسيا. الامريكي مارك كرير.

٤٠٠م حواجز: البرازيلي ايرونيلد دي اراوجو. البرازيلي كليفرسون دي اوليفيرا. التشيلي كارلوس زبيمدن.

٨٠٠م: البرازيلي اوسمار سانتوس، الهولندي ماركو كورس. البرازيلي فالديناي دا سيلفا.

١٥٠٠م: الكيني ستيفن كيبكيتير، الكيني موزس كيغن. المغربي عبدالله عبدالحق.

٣ آلاف م: الكيني تشيم كوروبا، الكيني ايليود بارنجيتوني. الكيني ديفيد تشيلولي.

القفز بالزانة: الجنوب افريقي راين بوتا. الامريكي بلت ملنسون. الامريكي سكوت هوفمان.

الوثب الطويل: الجامايكي جيمس بيكفورد. البرازيلي نيلسون فيريرا. الامريكي رولاند ماكغي.

رمي القرص: الليتواني فيرجيليوس اليناكا. الامريكي آدم سيتليف. الالماني ميكايل مولنبك.

١٠٠م: الامريكية كريستي غاينز. الامريكية زوندرا فيجين. الامريكية داندري هيل.

٢٠٠م: الجامايكية جولييت كوثبرت. الامريكية كريستي غاينز. الجامايكية جولييت كامبل.

٤٠٠م: الامريكية كيم باتن. الامريكية تونيا بدفورد. الامريكية ريبيكا بوكانان.